کتاب صحیح بخاری شریف لحشی نمبر (۹۹۰)

ناقص الاول والآخر

مؤلف امام محمد بن اسماعیل البخاری

کاتب ؟

سال کتابت ۱۰۹۳ھ خط نسخ و نستعلیق

زبان عربی فن حدیث

تقطیع ۳۷×۲۴ اوراق ۱۹ سطور

س.م

کیفیت

الکبیر اکیدمی کوئٹہ محمد کبیر.

وكان شهد مع الحديبية حدثنا يحيى ابن يعلى المحاربي قال حدثنا ابي قال حدثنا اياس
بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نتفرق وليس للحيطان ظل يستظل فيه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثني احمد بن اشكاب قال حدثنا محمد
بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت البراء بن عازب رضي الله عنهما فقلت
طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخي
انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثني اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية
هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله
عليه وسلم تحت الشجرة حدثني احمد بن اسحق قال حدثني عثمان بن عمر قال اخبرنا شعبة
عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه
هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدثت بهذا الحديث عن قتادة ثم رجعت فذكرت
له فقال اما انا فتحنا لك فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثني عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه
وكان ممن شهد الشجرة قال اتى للاوفد تحت القدر بلحوم الحمر فنادى منادي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر
وعن مجزاة رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشكلي
ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبتيه وسادة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا

كان مربوطا في الدار فحمل عليه بغرارتين ملأهما طعاما ليس بينهما نقفة ونبايا ثم ناولها بخطام
ثم قال افتادية هل فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
امك وابيك اني للارى اباهذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفيء
سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه رضي الله عنه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد
فلم اعرفها حدثنا محمود قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت
حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني
ابي انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام
المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها
وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا طارق عن سعيد بن
المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله
بن ابي اوفى رضي الله عنهما وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه
قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى
حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم الحرة
والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع الناس عبد الله بن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن ابن بكير عن سويد بن النعمان
وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا بسويق فلما
كوه تابعه معاذ عن شعبة حدثني محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة
عن ابي حمزة سالت عابد بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من اصحاب الشجرة هل تغفض الوتر قال اذا اوترت من اوله فلا توتر من آخره
حدثني عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه
وقال عمر ثكلتك امك عمر ثررت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان
ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد
خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستفرخني بن محمد
قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظ
بعضه ونبئني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم
يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في
بضع عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة
قلد الهدي واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار حتى

صلى الله عليه وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا جمعوا لك
جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما غوك
فقال اشيروا ايها الناس علي اترون ان امیل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون
ان يصدونا عن البيت فان يأتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم
محرومين قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حرب
احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب
قال حدثنا ابي اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع مروان بن الحكم
والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما
اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية
على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا يأتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان
يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه
سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم احد من الرجال الا رده في
تلك المدة وان كان على جاءت المؤمنات مهاجرات وكانت ام
حرب قال بنت عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بن عمرة اصر
ه في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة ان عائشة

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين اقر الله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رض عنهما حين خرج معتمرا في
الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاهل بعمرة من اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رض عنهما انه اهل وقال ان حيل بيني وبينه
لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه وبينه وقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد ابن اسماء قال حدثنا جويرية عن نافع ان
عبيد الله ابن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن عمر حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بني عبد الله قال له لو اقمت العام فاني
اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مجال كفار
قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم
اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين البيت طفت وان حيل بيني وبين
البيت صنعنا كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فاشهدكم انه
ش انهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثني شجاع بن الوليد [illegible]
قال حدثنا ضمرة عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر [illegible]
كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس

يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة فلم يدر بذلك
فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهذا الذي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية يقومون في ظلال الشجرة فاذا الناس
محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قال اظن حدقوا
حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج يبايع حدثنا
ابن نمير قال حدثنا يعلى قال حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابي اوفى رض عنهما كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى فصلينا معه
وسعى بين الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثني
الحسن بن اسحق قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك بن مغول سمعت ابا
حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل ابن حنيف من صفين اتيناه نستخبره
قال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو استطيع ان ارد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله ورسوله اعلم ويا وضعنا
اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر
سد منها خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمان
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن
ابن عمرة رض قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا محرم بالحديبية والقمل

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن بن ابي صغيرة عن يزيد بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه تر على بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح النبي قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فارتجزت حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة واياس وحماد عن قتادة عن عزينة وقال يحيى ابن ابي كثير وابو قلابة عن انس قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثرهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة

باغزوة ذي قرد

لا اله الا الله محمد رسول الله

قد عثت الربع الثاني من صحيح البخاري من كلام سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم بعون الملك الوهاب وحسن توفيقه الحمد لله على الاتمام والصلوة والسلام على سيد الانام ☆ اللهم صل على محمد

باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلث

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حاتم بن بن ابي عبيد سمعت سلمة بن الاكوع يقول خرجت قبل ان يؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه تر على بذي قرد فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح النبي قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع فارتجزت حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة وقال شعبة واياس وحماد عن قتادة عن عزينة وقال يحيى ابن ابي كثير وابو قلابة عن انس قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثرهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة

حدثني محمد بن عبد الرحيم قال ثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي قال ثنا حماد بن زيد قال ثنا ايوب الجعد الضواف قال ثني ابو رجاء مولى ابي قلابة كان معنا بالشام ان عمر بن العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا الحق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة وانا حدثته انس بن مالك قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عرينة فاجتووا المدينة فامر لهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثرهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة وكان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة

حدثني صدقة بن الفضل قال انا ابو عيينة قال ثنا ايوب عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقتصها خيبر بكرة

خرج اهلها بالمساحي فلما ابصروا النبي صلى الله عليه وسلم والجيش قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصابنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم

لحمرانها رجس حدثني عبد الله بن الوهاب قال ثنا ايوب عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ناداه حاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثانية فقال اكلت الحمر ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فامر منادي

نادى في الناس ان الله ورسوله ينهاكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وانها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب

هذا من اهل النار فلما حضرته القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها اسهما
فنحر بها نفسه فما شدة رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك انتحر فلان
فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مؤمن ان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل
الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال شعيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عن المسيب
وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن الزهري النبي صلى الله عليه وسلم
تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب قال حدثني
من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله
وسعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي
عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة
قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة حدثنا ابن
ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض
مغازيه فاقتتلوا فمال قوم كل الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين
شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزاء احد ما
اجزاء فلان فقال انه من اهل النار فقالوا ايينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل
النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطاء كنت معه حتى جرح فاستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثديه ثم تحامل عليه

قال حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم
المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول حسبا
النبي صلى الله عليه وآله وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد اوقت قال لا نفر
ما اصدقها فحرك راسه قصد تقاله حدثنا ادم قال ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك
يقول سبى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صفية فاعتقها وتزوجها فقال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاقامت
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد بن عاصم عن ابي عثمان عن الحجي ابي موسى الاشعري قال لما
غزى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبرا واشرفنا على خيبر قال رسول الله اشرف الناس على واد فرفعوا
اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس
قلت لبيك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ادلك على كلمة من كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة ثنا يعقوب
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم التقى هو والمشركون
فاقتتلوا فمال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال ما اجزء منا اليوم احد كما
اجزء فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف
وقف معه فاذا اسرع اسرع قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالارض وذبابته بين
ثديه ثم تحامل على سيفه فخرج الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اشهد انك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت انفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه بين ثديه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وهو من اهل الجنة حدثنا
ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا خيبر
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرجل معه ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار

نفسك نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك
فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه من اهل النار ويعمل بعمل
النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي قال حدثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي ابن ابي طالب تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فبات الليلة التي فتحت قال لاعطين الراية غدا او
لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه
ففتح عليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال
قال ابي سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله عليه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشكي عينيه
قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم
يكن له وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على
رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من
حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من ان يكون لك
حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب ح وحدثني احمد قال
حدثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن عن الزهري عن عمر مولى
المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال

صفية بنت حيي

عبد الله بن سلمة شام

ضع

صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها النبي صلى الله
عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغ بها سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قطع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن من حولك فكانت تلك وليمته على
صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس
عند بعيره فيضع ركبته ويضع صفية ركبتها جلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة ايام حتى اعرس بها وكانت فيمن
ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انبا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اني حميد
انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه
بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا
ان امر بلالا بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن فقال
المسلمون احدى امهات المومنين او ما ملكت يمينه قالوا ان حجبها فهي احدى
امهات المومنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطئ لها خلفه ومد حجابه
الحجاب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب
قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى
انسان بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر
الاهلية نهى عن اكل الثوم بهذا نافع وحده ولحوم الحمر انا هلبة عن سالم حدثنا يحيى

اجتمع العلماء على اباحة اكله لكن يكره لمن اراد حضور جماعة او جمع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن اكل الثوم وايا لانه يتوقع الملائكة
كل ساعة واختلف اصحابنا في حقه صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم كان حراما عليه والآخرون انه مكروه فان قلت النهي عنه للنزاهة
وعن لحوم الحمر للتحريم فيلزم فيه استعمال اللفظ الواحد في الحقيقة والمجاز قلت جاز ذلك عند الشافعي رحمه الله واما عندنا
فيستعمل في غير المعنى على المجاز والله اعلم اه

صفية بنت حيي

حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
ابيهما عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر
وعن اكل لحوم الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبيد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عن
اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمان نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية
ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن
ابي اوفى فيحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها لمجته انها كانت تاكل
العذرة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله
بن ابي اوفى انهما كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي
النبي اكفؤا القدور حدثنا اسحق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن
ثابت قال سمعت البراء وابن ابي اوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم
خيبر وقد نصفت القدور اكفؤا القدور حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عدي بن
ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى
قال ابن ابي زائدة قال انا عاصم عن عامر عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة خيبر ان نلقي لحوم الحمر الاهلية بنيئة ونضيجة ثم لم يامرنا بالطبخ بعد حدثني محمد
بن ابي الحسين قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي عن عاصم عن عامر عن ابن عمر
قال لا ادري انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل انه كان حمولة الناس
فكره ان تذهب حمولتهم او حرمه في يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية حدثنا الحسن

بن اسحق قال حدثنا يحيى بن سابق قال حدثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللراجل سهما قال فمر نافع فقال اذا
كان مع الرجل فرس فله ثلثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن مطعم اخبره قال مشيت
انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس
خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
فقال جبير لم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيأ وحدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والاخر ابو رهم اما قال في بضع واما قال في ثلثة وخمسين او اثنين
وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر
وكان اناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسماء بنت
عميس وهي ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشي فممن هاجر فدخل عمر على حفصة واسماء عندها فقال عمر حين راى اسماء من هذه قالت
اسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت اسماء نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن
احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار او في ارض البعداء والبغضاء بالحبشة وذلك
في الله وفي رسوله صلى الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما

قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وهي كذا تؤذي وتخاف وساق ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
وأسالة والله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر
قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق لي منكم وله وللاصحابه هجرة واحدة
ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شيء هم به أفرح ولا أعظم في أنفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
قال أبو بردة قلت لا أحمد ولقد رأيت أبا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة عن
أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون
بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم
حكيم اذا لقي الخيل أو قال العدو قال لهم ان أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم حدثنا اسحق بن ابراهيم
سمع حفص بن غياث حدثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاذ
بن عمرو قال حدثنا الأعمش عن مالك بن انس قال حدثني ثور حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم أهداه له أحد بني الضباب
فبينما هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال
الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي
أصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي
صلى الله عليه وسلم بشراك أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
شراك أو شراكان من نار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد عن

ابيه انه سمع عمر بن الخطاب يقول أما والذي نفسي بيده لولا ان أترك آخر الناس ببيانا ليس
لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم
يقسمونها حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر قال لولا آخر المسلمين ما فتح الله عليهم قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري وسأله اسمعيل بن امية قال أخبرني
عنبسة بن سعيد ان أبا هريرة أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال له بعض بني سعيد
بن العاص لا تعطه فقال أبو هريرة هذا قاتل بن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلي من قدوم الضأن
وينكر علي الزبيري عن الزهري واخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يخبر سعيد بن العاص
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبانا على سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم
وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعد ما افتتحها وان حزم خيلهم للليف قال أبو هريرة
فلت يا رسول الله لا تقسم لهم فقال أبان وأنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم قال أبو عبد الله الضال السدر حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد قال أخبرني أبي سمعت جدي ان أبان بن سعيد أقبل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال أبو هريرة يا رسول الله هذا قاتل بن قوقل فقال أبان للابي هريرة واعجبا
لك ويربدا وافد من قدوم ضأن تنعق على أمراكرم الله بيدي وضعه ان يهينني بيده حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم أرسلت الى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم
مما أفاء الله عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد في هذا المال واني والله لا أغير شيئا من صدقة

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا عملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها ليلا ولم يوذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا ولا ياتنا احد معك كراهية لمحضر عمر فقال عمر لا والله لا تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل عليهم ابو بكر فتشهد علي فعظم الذي له ثم قال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ننفس عليك خيرا ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عيناه ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل قرابتي ابي بكر من قرابتي واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فلم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شان علي وتخلفه عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار الذي فضله الله به ولكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا حرمي قال حدثنا شعبة قال اني عمارة عن عكرمة عن عائشة رض

قالت

قالت لما فتحت خيبر قلنا الان نشبع من التمر حدثنا الحسن قال حدثنا حجاج بن جبيب قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار رض عن ابيه عن ابن عمر رض قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة حدثنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر فاتر عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله باب معاملة النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب اذا شاة ذبحت للنبي صلى الله عليه وسلم فخبر او اهدية امرأة عرة عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة لما فتحت خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة حدثنا قتيبة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان بن سعيد قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر رض قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على قوم فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب

الناس الى بعده باب عمرة القضاء وذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله
بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة
فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب
كتبوا هذا ما قاضا عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا نقر بهذا لو نعلم انك رسول الله
ما منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله
وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله فقال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله
لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان
يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل
اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك
بنت عمك فاحتملتها وهي بنت عم وقال
جعفر ابنت عمي وخالتها تحتي فقال زيد ابنة اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه
وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر
اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا وقال علي الا تتزوج بنت حمزة
قال انها بنت اخي من الرضاعة حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا شريح قال حدثنا
فليح ح وحدثني محمد بن الحسين بن ابراهيم قال حدثني ابي قال حدثني فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش
بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر

العام المقبل

لا يحمل عليهم السيوف ولا يقيم بها الا ما احبوا
فاعتمر من العام المقبل

٤٢

العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عائشة ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا هو شاهد
وما اعتمر قال اربعا استثنى عائشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول عبد الرحمن
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو
شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي
ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان
المشركين ومنهم ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد وهو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
ان يرملوا الاشواط الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الا
شواط كلها الا الابقاء عليهم فوزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا ابن عون عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى المشركين
قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبي صلى الله عليه وسلم

بالبيت وبين الصفا والمروة ليريي المشركين قوته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة
وهو محرم وبنى بها وهو حلال وجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم
ميمونة في عمرة القضاء باب غزوة موتة من ارض الشام حدثنا احمد قال حدثنا
ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على
جعفر يوميذ وهو قتيل فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد
بن ابي بكر قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة
فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين
من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى
اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة
وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عائشة وانا اطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى
فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامره ان ينهاهن

فذهب

قالت فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انهن لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبننا فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب قالت
عائشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء
حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيا ابن
جعفر قال السلام عليك ابن ذي الجناحين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس
بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما
بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دقت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في
يدي صفيحة لي يمانية حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن
النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي واجبلاه واكذا
واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي الانت كذلك حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن حصين عن اقتيبي عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة
بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد
الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال حدثنا حصين قال حدثنا ابو
ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا
القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله
فكف الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا

حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم
سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة
علينا اسامة وقال عمر بن حفص حدثنا ابي يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيها بعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد اخبرنا يزيد عن سلمة
بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابي بكر
استعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم الفرد
قال يزيد ونسيت بقيتها **باب** غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة
يخبرهم بغزو النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
قال ابو الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها
كتاب فخذوا منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة
فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب
قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب
بن ابي بلتعة الى ناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرا ملصقا في قريش
يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات
يحمون اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان

اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عتبة ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وقال
سمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله اخبره ان ابن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا
حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان وهو على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى
مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد افطر وافطر واقال
الزهري فانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالاخر حدثنا عياش بن
الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي
صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى
على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحته ثم نظر الناس فقال
المفطرون للصوام افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن

ايوب عن عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى
بلغ عسفان ثم دعا بماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة قال وكان ابن عباس
يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر باب
اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة
عن هشام عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح حدثنا عبيد بن
اسمعيل فبلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن
ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى انتهوا اظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن
ورقاء نيران بني عمرو فقال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآهم ناس من حرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان
فلما صار قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه
العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
قمرت كتيبة قال يا عباس من هذه غفار قال مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل
ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى
اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا

وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة واخبرني نافع بن جبير بن
مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد ابن
الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كداء فقتل من
خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة حدثنا معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع قال لولا ان يجتمع
الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان بن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى حدثنا
محمد بن ابي حفصة عن الزهري علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه
قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا
عقيل من منزل ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن فقيل للزهري
ومن ورث ابا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في
حجته ولا زمن الفتح حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منزلنا اذا شاء الله اذا فتح الله
الخيف حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد اخبرنا
بن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اراد حنينا منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن بن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رض قال دخل النبي صلعم
مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق
وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثني اسحق حدثنا عبد الصمد حدثني ابي حدثنا
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابراهيم واسمعيل في ايديهما من
الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت
فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب وقال وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم ‖ باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم
من اعلى مكة وقال الليث حدثني يونس اخبرني نافع عن عبد الله ابن عمر رض ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته فردف اسامة بن زيد ومعه بلال ومعه
عثمان بن طلحة بن الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا
ثم خرج فاستبق الناس وكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما
فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله
فنسيت ان اساله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة سماعا حفص ابن ميسرة عن
هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رض اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح
من كداء النبي باعلى مكة تابعه ابو اسامة ووهيب في كداء حدثنا عبد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة

عن هشام عن ابيه ودخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء ‖ باب
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى
ما اخبرنا احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هانئ فانها ذكرت انه يوم فتح مكة
اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات قالت لم ار صلاة صلى صلاة اخف منها غير انه يتم
الركوع والسجود ‖ باب حدثني محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عائشة رض قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل
هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني
معهم قال وما رايته دعاني يومئذ الا ليريهم مني فقال ما تقولون في اذا جاء نصر الله و
الفتح ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا
ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري او لم يقل بعضهم
شيئا فقال يا ابن عباس اكذلك تقول فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول
صلى الله عليه وسلم اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فقال علامة اجلك
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا سعيد
بن شرحبيل ثنا الليث عن المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي
حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل

لاحرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن
لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد
الغائب فقيل لابي شريح ماذا قال لك عمرو قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة حدثنا قتيبة ثنا الليث عن يزيد بن
ابي حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر فقام النبي
صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح حدثنا ابو نعيم ثنا ابو سفيان ح وحدثنا قبيصة حدثنا سفيان
عن يحيى بن ابي اسحق عن انس رضي الله عنه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرا نقصر الصلوة
حدثنا عبدان اخبرنا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة
عشر يوما يصلي ركعتين حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس رضي الله عنهما
نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا باب وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح
وجهه عام الفتح حدثني ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي
جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج معه عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن
عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء
ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم

ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله اليه بكذا فكنت احفظ ذلك الكلام وكأنما يقر في
صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم
فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم
فلما قدم جيئكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا
وصلوا صلوة كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرءانا فنظروا
فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست
او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امراة
من الحي الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا فما فرحت بشيء فرحي
بذلك القميص حدثني عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب اخبرني عروة بن
الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى
اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد
الي انه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي ولد على فراشه فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد
على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما راى من شبه عتبة
بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش

والطاهر الحجر قال ابن شهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت في عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة
فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله فقال اسامة
استغفر لي يا رسول الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله
بما هو اهله ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة
بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد نا زهير نا عاصم عن ابي عثمان
قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله
جئتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على اي شيء
تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما
فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر نا الفضيل بن سليمان نا عاصم عن ابي
عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد فلقيت
ابا معبد فسالت فقال صدق مجاشع وقال خالد عن ابي عثمان عن مجاشع انه جاء باخيه
مجالد حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن ابي بشر عن مجاهد قلت لابن عباس
عمرة الى ان ازيد ان اهاجر الى الشام فقال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض

فصل

نفسك فان وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة اخبرنا ابو بشر سمعت مجاهدا
قلت لابن عمر فقال لا هجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسئله حدثني اسحق ابن يزيد نا يحيى
بن حمزة حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله ابن عمر رض
كان يقول لا هجرة بعد الفتح حدثنا اسحق بن يزيد نا يحيى بن حمزة حدثني الاوزاعي عن عطاء ابن ابي ابو عمر
رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر فقالت
احدهم بدينه الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يفتن عليه فاما فقد اظهر الله الاسلام اليوم رض
فالمومن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق نا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني حسن بن
مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات
والارض فهو حرام بحرام الله الى يوم القيمة لا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من الدهر
لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد فقال العباس الا الاذخر
عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لابد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال الا الاذخر
فانه حلال وعن ابن جريج اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم
الى قوله غفور رحيم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير نا يزيد ابن هارون اخبرنا اسمعيل رايت يزيد ابن
ابي اوفى ضرب بيده مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا قال قبل ذلك فيما
محمد بن كثير نا سفيان عن ابي اسحق قال سمعت البراء رض وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت
يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سراعان القوم
فرشقهم هوازن وابو سفيان بن الحارث اخذ بعنان بغلته البيضاء يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع

ستغفونه
ع
ع

اولئيتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه فلا كذا فوارماه فقال انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء وسئله
رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام
ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا سفيان اخذ بزمامها وهو يقول
انا النبي صلى الله عليه وسلم لا كذب انا ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله
عليه وسلم عن بغلته حدثنا سعيد بن عفير حدثني ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني اسحق بن حدثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فان نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاؤنا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يكون على طيب ذلك فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم

في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم
ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغني
عن سبي هوازن حدثنا ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر قال يا رسول الله
ح وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن عمر رض قال لما قدم
فعلنا من حنين سال عمر النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف
فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن بن عمر ورواه
جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله ابن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد
مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين
فضربته من ورايه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علي فضمني ضمة
وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب فقلت
ما بال الناس قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من
قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله
عليه وسلم مثله فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثله فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه
عندي فارضه عني فقال ابو بكر لا ها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل
عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
فاعطاه فاعطانيه فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لاول مال تاثلته في الاسلام
وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة

انى لابا قتاده قال لما كان يوم حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين
واخر من المشركين يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني
فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته
ثم قتلته وانهزمت المسلمون وانهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت
ما شان الناس قال امر الله ثم ترا جع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقلت لا التمس بينة علي
قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا يعطه
اصيبغ من قريش ويدع اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول تالتله
في الاسلام ﴿باب﴾ غزاة اوطاس حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رض قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله
اصحابه قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي
بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى
فقال ذاك اكر قاتلي الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته
وجعلت اقول له الا تستحي الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف
فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا
منه الماء قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي و

واستخلف ابو عامر على الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضا ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر
فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة احداهما
للبي عامر والاخرى لابي موسى ﴿باب﴾ غزوة الطائف في شوال سنة ثمان قاله موسى
بن عقبة حدثنا الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة عن امها ام سلمة
رض دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن امية يا عبد الله
ارايت ان فتح الله عليكم الطائف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث هيت
حدثنا محمود ثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر الطائف يوميد حدثنا علي بن عبد الله
ثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمرو قال لما حاصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا
نذهب ولا نفتحه وقال مرة نفعل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا
قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال
قال الحميدي ثنا سفيان الخبر كله حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا
عثمان سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور حصن
الطائف في اناس فجاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام فاخبرنا معمر عن عاصم
عن ابي عثمان عن سعد وابي بكرة سمعا النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

عن ابي العالية وابي عثمان النهدي قال سمعت سعدا وابا بكرة رضي عنهما عن النبي صلعم قال عاصم ح

قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطايف حدثنا محمد بن العلاء

حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما قالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكم ونحوركم وابشرا فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا لها منه طايفة حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا اسمعيل بن جريج اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه فاتى فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبته بعد ما تضمخ بطيب فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن يزيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله

ح جمع عائل وهو الفقير اه

اخر قال اقول الفقير عفا الله عنه

امن قال فما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا الم نرضوا ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني انس بن مالك رضي قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسوله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي العهد بكفر اتالفهم اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا

الخ منه عفا الله عنه

لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن عون انبانا هشام بن زيد
بن انس عن انس رض قال لما كان يوم حنين التقى هوازن مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة
آلاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن
بين يديك فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا قد دعاهم فاجتمعوا فدخلهم في قبة فقال اما ترضون
ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخترت شعب الانصار اللهم اغفر
محمد بن بشار ثنا عبد ربه ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك رض قال جمع النبي صلى الله
وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان
اجبرهم وانا لهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم فقالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لسلكت وادي
الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال
لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله قال
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي
باكثر من هذا فصبر حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رض قال لما
كان يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى
عيينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا محمد بن بشار
ثنا معاذ بن معاذ ثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس بن مالك رض قال لما كان

يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم
عشرة آلاف ومن الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما
التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على
بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم
في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن
ندعى ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث
بلغني عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار فقال هشام
الا اخبرك وابني شاهد ذاك وابي اغيب عنه باب السرية التي قبل نجد حدثنا
ابو النعمان ثنا حماد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رض قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا
بثلاثة عشر بعيرا باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر ح وحدثني نعيم اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري
عن سالم عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع
الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا اسيره فقلت
والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه
وسلم فذكرناه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد

مرتين باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي وقال انها سرية الا
الانصاري حدثنا محمد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش حدثني سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
عن علي رض قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم
ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطيعوني قالوا بلى قال فا
جمعوا لي حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا
ويقولون فررنا الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة في المعروف

باب بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا موسى ثنا ابو عوانة
ثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن
قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا
ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا
من صاحبه احدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحب ابي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس فاذا رجل عنده
قد جمعت يداه الى عنقه فقال لمعاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل كفر
بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيئ به لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل
فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال فكيف
تقرأ وانت يا معاذ قال اقوم اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي حدثني اسحق ثنا خالد عن التيماني
عن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رض ان النبي صلى الله وسلم بعثه الى

اليمن

اليمن قال له عن اشربة تصنع بها فقال وما هي قال البتع والمزر فطلت لابي بردة ما البتع قال
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم
ثنا شعبة ثنا سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جدي ابا موسى ومعاذا
الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا
بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي واتفوقه تفوقا قال اما
انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي وضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران
فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد
فقال معاذ للاخر بن عنقه تابعه العقدي وهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن
شعبة عن سعيد عن الحسن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه ورواه جرير بن عبد الحميد عن الشيباني
عن ابي بردة ثنا عباس بن الوليد عن جده عن النبي ثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ ثنا فيس
بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رض قال بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح
فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت
لبيك اهلال كاهلال رسول الله قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف
بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء
بني قيس وكنت بذلك حتى استخلف عمر حدثني حنان اخبرنا عبد الله عن زكريا بن
اسحق يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رض قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي

قوما من اهل الكتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فان اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فان هم
اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم
فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين
الله حجاب قال ابو عبد الله طوعت طاعت واطاعت لغة طِعْت وطُعت واطعت
حدثنا سليمن بن حرب ثنا شعبة عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون
ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا والتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل من القوم
لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد عن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ فى صلاة الصبح سورة النساء فلما قال والتخذ
الله ابراهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم باب بعث علي بن ابي طالب ر
عليه السلام وخالد بن الوليد ر الى اليمن قبل حجة الوداع حدثني احمد بن عثمان ثنا شريح
بن مسلمة ثنا ابراهيم بن يوسف ابن ابي اسحق بن ابي اسحق حدثني ابي عن ابي اسحق سمعت
البراء ر يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال ثم بعث
عليا بعد ذلك مكانه فقال فراصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب
ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدد حدثني
محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض
عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت قال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر

عمرة

من ذلك حدثنا قتيبة ثنا عبد الواحد عن عروة بن الشعثاء بن شبرمة عبد الرحمن بن ابي نعيم قال
سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي بن طالب ر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن
بذهيبة فى اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر و
اقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا
نحن احق بهذا من هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا
امين من فى السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله
قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد
يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس فى قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب قلوب الناس ولا
اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضيضئ هذا قوم يتلون كتاب الله
رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية واظنه قال لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي ابن ابراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي
ر من ابن طالب بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت يا علي قال باهلال كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا حدثنا
مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم اهل بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به معه
فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليجعلها عمرة وكان النبي صلى الله عليه وسلم هديا

فقدم علينا علي ابن ابي طالب رض من اليمن حاجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم اهللت فان معنا
اهللت قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا باب غزوة ذي
الخلصة حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كانت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة
والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا
لنا ولاحمس حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير رض قال لي النبي صلى
عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين
ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيئك
حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات حدثنا يوسف
ابن موسى اخبرنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فعلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فمضيت عن فرسي بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة
فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن
كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر
عليك ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها و

ولتشهدن انه لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير رجلا من
احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله
قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما جيئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك
على خيل احمس ورجالها خمس مرات باب غزوة ذات السلاسل وهي غزوة لخم
وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني
القين حدثنا يحيى اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس
احب اليك قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت
مخافة ان يجعلني في آخرهم وذهاب جرير الى اليمن حدثني عبد الله بن ابي شيبة العبسي
حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين
من اهل اليمن ذا الكلاع وذا عمرو فجعلت اصدهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له ذو عمرو لبئن كان الذي تذكر من امر صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا يريان
اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا
لعلنا ستعود ان الله ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بعدهم قال افلا جئت
بهم فلما كان بعد قال لي ذو عمرو يا جرير انك علي كريم وانى لحزر خيرا انكم معشر العرب
لن تزالوا بخير ما كنتم اذا هلك امير تأمرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا
يغضبون غضب الملوك ويرضون رضى الملوك باب غزوة سيف البحر وهم
يتلقون عير القرشي واجرهم ابو عبيدة حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن وهب بن كيسان

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل و
امر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا وكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة
بازواد الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن
يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منها القوم ثمان عشرة ليلة ثم امر
ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبتا ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم
تصبهما حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الذي حفظناه عن عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة
بن الجراح نرصد عيرا لقريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا
الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر واد هنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من
اضلاعه فنصبه فعمد الى اطول رجل معه فمر تحتها بنصف شهر رجل معه قال سفيان مرة ضلعا من
اضلاعه فنصبه واخذ رحلا من بعير فمر تحته قال جابر وكان رجل من القوم فحر ثلاث
جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال
لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال الخ قال نحرت قال ثم جاعوا قال الخ قال نحرت
قال ثم جاعوا قال نحرت ثم جاعوا قال الخ قال نهيت حدثنا حميد وثنا يحيى عن
ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط واخبرنا ابو عبيدة
فجاعوا جوعا شديدا فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر راكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع

انه سمع جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله باب حج ابي بكر بالناس في تسع
حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر
في رهط يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان حدثني عبد الله
بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر سورة نزلت كاملة براءة وآخر
سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة باب وفد
بني تميم حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال اني لعند من بني تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرؤي ذلك في وجهه فجاء نفر من
اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله باب غزوة عيينة
قال ابن اسحق غزوة عيينة بني حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء وذري
انهر بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قومنا او
قومي حدثني ابراهيم بن موسى ثنا هشام وابن يوسف ان ابن جريج اخبرهم عن ابي
ملايكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم راكب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ابو بكرة اخو القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمرو بل اخو الاقرع بن حابس قال ابو بكر ما اردت
الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك قال عمر ما اردت خلافك فقاما حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا حتى انقضت باب وفد عبد القيس رضا
حدثنا ابو عاصم اخبرنا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قلت لابن عباس رضا ان لي جارية يتنبذ
لي بيدا فاسكر به حلوا فاشربه حتى اني كثرت منه فجالست القوم فاطلت الجلوس فخشيت
ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير
خزايا ولا الندامى فقالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك المشرك من كفار مضر وانا لا نصل اليك الا في
اشهر الحرم فحدثنا بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة سمعت ابن عباس رضا يقول قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت
بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ به وندعو
اليه من وراءنا قال آمركم باربع وانهاكم باربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله و
عقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الخمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى ابن سليمان حدثني بن وهيب اخبرني عمرة
قال بكير بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس رضا حدثه ان ابن عباس
وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عائشة رضا فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر وانا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا

بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس رضا وكنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها واستقضيتها ما

ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه فقولي
تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك تصليهما فاذا اشار
بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا بنت
ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه اتاني اناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان حدثني عبد الله بن محمد الجعفي ثنا ابو
عامر عبد الملك ثنا ابراهيم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس رضا قال اول جمعة
جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى قرية من البحرين باب وحدثني خليفة وحدثنا ثمامة بن اثال حدثنا عبد الله
بن يوسف ثنا الليث حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضا قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت
تريد المال فسل منه ما شئت حتى كان الغد قال له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت
لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال
عندي ما قلت لك فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله يا محمد والله
ما كان على الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي
والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين والله ما كان من

بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنا نعبد الحجر
فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القيناه فاخذنا الآخر فاذا لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب
ثم جئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه
يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا على الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب قضه الاسود العنسي حدثنا سعيد بن محمد الجرشي يعقوب بن
ابراهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن عيينة بن شنبوط وكان في موضع اخر اسمه عبد الله ان
عبد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت
الحارث وكانت تحته ابنة بن كريز وهي ام عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلست قوقف عليه فقال مسيلمة ان شئت خليت بيننا وبين الامر
ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب ما اعطيتكه
والني للراك الذي اريت فيه ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه فسالت عبيد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فعظمتهما
وكرههما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر
احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب باب قصة
اهل نجران حدثني عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن اسرائيل سل عن ابي اسحق
عن صلة بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران الى رسول الله

بلدا ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا
اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم
مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي
قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل
لي محمد الامر من بعده تبعته وقدم المدينة في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة
جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها
ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله واني للراك الذي
اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس
فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك اري الذي اريت فيه
ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نايم رايت
في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما
فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي والآخر
مسيلمة حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم اتيت بخزائن الارض فوضع
في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فذهبا فاولتهما
الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدثنا الصلت

صلى الله عليه وسلم يريد ان ابعثه فلا عناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان
بنيا فلا عناه لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث
معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لا بعثن معكم رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا
محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
رضه قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
امينا فقال لا بعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف له الناس فبعث ابا
عبيدة بن الجراح حدثنا ابو الوليد نا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس رضه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان يعني ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله رضه يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد
اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر امر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم دين او عدة فليات قال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته انه قال النبي صلى الله
عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلاثا فاعطاني قال جابر فلبثت
ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة
فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم يعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما
ان تعطيني واما ان تبخل عني قال افلت تبخل عني واي داء ادوا من البخل قالها
ثلاثا ما منعتك من مرة الا واني اريد ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي سمعت جابر

فقال قم فهذا يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن عبد الله يقول جيئة فقال لي ابو بكر عد فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال خذ ضعفيها مرتين
قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى بعثني النبي صلى الله عليه وسلم هو ومعاذ
عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم نا ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن
الاسود بن يزيد عن ابي موسى رضه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان مسعود
واقه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له حدثنا ابو نعيم نا عبد السلام عن ايوب
عن ابي قلابة عن رجل قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا لجلوس عنده وهو
يتغدى دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته
فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت لا اكله فقال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين فاستحملناه فابى ان
يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لبث النبي صلى الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل
فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها
ارجع اليه فقلت يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف
على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها حدثني عمرو بن علي نا ابو عاصم
نا سفيان نا ابو حصين نا ابو صخرة جامع بن شداد نا صفوان بن محرز المازني نا عمران بن حصين
قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا يا بني تميم قالوا اما اذ
بشرتنا فاعطنا فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه ناس من اهل اليمن فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اقبلوا ابا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي نا وهب بن جرير نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان هاهنا

فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب فى الفدادين عند اصول اذناب الابل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابى عدى عن شعبة عن سليمن عن ذكوان
عن ابى هريرة رض عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان
يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء فى اصحاب الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم وقال غندر
عن شعبة عن سليمن سمعت ذكوان عن ابى هريرة رض عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثنى
اخى عن سليمن عن نور بن زيد عن ابى الغيث عن ابى هريرة رض ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
الايمان يمان والفتنة هاهنا هاهنا يطلع قرن الشيطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رض عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف
قلوبا وارق افئدة الفقه يمان والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع بن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هو الا القراءة
ان يقرأ واذا قرأ قال اما انك لو شئت اسمعت بعض قراءتى عليك قال اجل قال اقرأنا
علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير انا حر علقمة ان يقرأ وليس بقارئ قال اما انك ان شئت
اخبرتك بما قال النبى صلى الله عليه وسلم فى خوصك وقوله فقرأت خمسين آية من سورة مريم فقال
عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرأ شيئا الا وهو يقرؤه ثم التفت الى خباب
وعليه خاتم من ذهب فقال الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فألقاه
ورواه غندر عن شعبة باب قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى حدثنا ابو نعيم
ثنا سفيان عن بن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج عن ابى هريرة رض قال جاء الطفيل بن عمرو
والى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انا كم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه يمان
والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابى حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال كنا جلوسا مع بن

مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن ايستطيع هو الا القراءة ان ذوساقد
هلكت عصت وابت فاتبع الله عليهم فقال اللهم احمد دوساوات بهم حدثنى محمد بن العلاء
ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن قيس عن ابى هريرة قال لما قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فلت
فى الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق غلام لى فى الطريق فلما
قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده اذ طلع الغلام فقال لى النبى صلى الله
عليه وسلم فبايعته يا ابا هريرة هذا غلامك فقلت هو لوجه الله فاعتقته باب قصة وفد طى
وحديث عدى بن حاتم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث
عن عدى بن حاتم قال اتيت عمر فى وفد فجعل يدعو ارجلا رجلا ويسميهم فقلت اما تعرفنى يا
امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فما قال عدى فلا ابالى اذا باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك
عن بن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رض قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى
فليهلل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم
اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انقضى راسك وامتشطى واهلى بالحج ودعى بالعمرة ففعلت فلما قضينا الحج
ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابى بكر الصديق الى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت
وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين
جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا حدثنى عمرو بن على ثنا يحيى بن سعيد ثنا

بن جريج حدثني عطاء عن ابن عباس رض اذ طاف بالبيت فعدل فعلت مني ابن قال هذا ابن
عباس قال بن قول الله تعالى ثم محلها الى البيت العتيق وحج النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه
ان يحلوا في حجة الوداع قلت اقاما كان ذلك بعد المعرف قال كان بن عباس يراه قبل وبعد
حدثني يحيى بيان ثنا النضر اخبرنا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري رض
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت
قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طف بالبيت وبالصفا و
المروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت امراة من قيس ففلت راسي
حدثني ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان بن عمر اخبره ان
حفصة رض زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهن واجمع
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما منعك فقال لبدت راسي وقلدت
فلست احل حتى انحر هدي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن
يوسف ثنا الاوزاعي اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس رض وحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم
حدثني محمد ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح عن نافع عن بن عمر رض قال اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم عام الفتح وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى
اناخ عند البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا
ثم خرج وابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قائما من وراء الباب فقلت

لا ابن صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت
على ستة اعمدة سطرين صلى بين العمودين من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره فاستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين الجدار قال و
نسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه مرمرة حمراء بيضاء حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمان اخبرني وهب حدثني عمر بن محمد ان
اباه حدثه عن عمر رض قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم
بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع محمد الله واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال
فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس
بخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله
حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم
اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق حدثني زيد بن ارقم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعدما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع
قال ابو اسحق ومكة اخرى حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة

بن عمرو بن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا
ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب ثنا ايوب
عن محمد عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى فاي يوم هذا قلنا الله
ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان
دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب
بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان
يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم
ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب انه اتاه يهود فقالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي الاسود محمد ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا

عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل
ثنا مالك ح حدثنا احمد بن يونس ثنا ابراهيم هو ابن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد
عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت افاتصدق بشطره قال لا قلت الثلث فا
ثلثت قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون
الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في فم
قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله
الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم
امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رأسه في حجة الوداع
حدثني ابو سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع اخبره ان
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن ابي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قفل يسير على حمار ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يعني في حجة الوداع يصلي بالناس فمر الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام حدثني ابي قال سئل
اسامة وانا شاهد عن سير النبي صلى الله عليه وسلم في حجته قال العنق فاذا وجد

ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود وشاشعبة
عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء
فلقد اخبرني صفوان انها عض الاخر فنيته قال فانتزع المعضوض يده من
في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
يعضها كانها في فحل يعضها **باب** حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصته بتبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان
من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله

بزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعا **باب** غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى رض قال ارسلني اصحابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فقلت
يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان
ولا اشعر ورجعت الى اصحابي لاخبرتهم بمنع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي
صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي اي عبد الله بن قيس فا
جبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما اتيته قال خذ هذين القرينين
وهذين القرينين لستة ابعرة ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله او قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء اركبوهن فانطلقت
اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكني والله لا احملكم
حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنطلقوا الى حتى
ينكم شيأ لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي انك عندنا لمصدق ولنفعلن
ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم منعهم اياهم ثم اعطاءهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال الا
ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود وشاشعبة
عن الحكم سمعت مصعبا حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن بكر اخبرنا ابن جريج قال سمعت
عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم العسرة قال وكان يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال
صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر قال عطاء
فلقد اخبرني صفوان انها عض الاخر فنيته قال فانتزع المعضوض يده من
في العاض فانتزع احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته
قال عطاء وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك
يعضها كانها في فحل يعضها **باب** حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك وكان
قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف
عن قصته بتبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون يريدون عير قريش حتى جمع
الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان
من خبري اني لم اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله
ما اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله

صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتأهبوا
اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له مالم ينزل فيه وحي الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار
والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي اتجهز معهم
فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده
بيومين ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى
اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم ويحني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت
اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني لا
ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال
رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس
ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي وطفقت استذكر الكذب واقول
ماذا اخرج من سخطه غدا واستعين على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما قيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج
منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما
وكان اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل

ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله فجئته فلما
سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي
يا كعب الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل
الدنيا لرأيت ان سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عقبى الله والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك كنت
اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
به المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع
العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت
حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين
من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف
فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت
اشب القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة

فاقول فی نفسی هل حرک شفتیه برد السلام علی ام لا ثم اصلی قریبا منه فاسارقه النظر فاذا
اقبلت علی صلاتی اقبل علی واذا التفت نحوه اعرض عنی حتی اذا طال علی من جفوة الناس
مشیت حتی تسورت جدار حائط ابی قتادة وهو ابن عمی واحب الناس الی فسلمت علیه
فوالله ما رد علی السلام فقلت یا ابا قتادة انشدک بالله هل تعلمنی احب الله ورسوله
فسکت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عینای وتولیت حتی تسورت
الجدار فقال فبینا انا اشی بسوق المدینة اذا نبطی من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام
یبیعه بالمدینة یقول من یدل علی کعب بن مالک فطفق الناس یشیرون له حتی اذا جاءنی
دفع الی کتابا من ملک غسان فاذا فیه اما بعد فانه قد بلغنی ان صاحبک قد جفاک ولم
یجعلک الله بدار هوان ولا مضیعة فالحق بنا نواسک فقلت لما قرأتها وهذا ایضا من البلاء
فتیممت بها التنور فسجرته بها حتی اذا مضت اربعون لیلة من الخمسین اذا رسول الله
صلی الله علیه وسلم یاتینی فقال ان رسول الله صلی الله علیه وسلم یامرک ان تعتزل امرأتک
فقلت اطلقها ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الی صاحبی مثل
ذلک فقلت لامراتی الحقی باهلک فکونی عندهم حتی یقضی الله فی هذا
الامر قال کعب فجاءت امراة هلال ابن امیة رسول الله صلی الله علیه وسلم فقالت
یا رسول الله ان هلال بن امیة شیخ ضائع لیس له خادم فهل تکره ان اخدمه قال لا
ولکن لا یقربک قالت انه والله ما به حرکة الی شیء والله ما زال یبکی منذ کان من
امره ما کان الی یومه هذا فقال بعض اهلی لو استاذنت رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی امرأتک کما اذن لامراة هلال بن امیة ان تخدمه فقلت والله لا استاذن
فیها رسول الله صلی الله علیه وسلم وما یدریني ما یقول رسول الله صلی الله علیه وسلم

(١٦١) کذا و نسخة

واذا استانسته فیها واذا رجل شباب فلبثت بعد ذلک عشر لیال حتی کملت لنا خمسون
لیلة من حین نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کلامنا فلما صلیت صلوة الفجر صبح
خمسین لیلة وانا علی ظهر بیت من بیوتنا فبینا انا جالس علی الحال التی ذکر الله قد ضاقت
علی نفسی وضاقت علی الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفی جبل سلع
باعلی صوته یا کعب بن مالک ابشر قال فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج
وآذن رسول الله صلی الله علیه وسلم بتوبة الله علینا حین صلی صلوة الفجر فذهب
الناس یبشروننا وذهب قبل صاحبی مبشرون وارکض الی رجل فرس وسعی
ساع من اسلم فاوفی علی الجبل وکان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءنی
الذی سمعت صوته یبشرنی نزعت له ثوبی فکسوته ایاهما ببشراه والله ما املک
غیرهما یومئذ واستعرت ثوبین فلبستهما وانطلقت الی رسول الله صلی الله
علیه وسلم فیتلقانی الناس فوجا فوجا یهنئونی بالتوبة یقولون لنهنیک توبة الله علیک
قال کعب حتی دخلت المسجد فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم جالس حوله الناس
فقام الی طلحة بن عبید الله یهرول حتی صافحنی وهنانی والله ما قام الی رجل من المهاجرین غیره ولا انساها لطلحة قال کعب فلما سلمت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهو یبرق وجهه من السرور ابشر بخیر یوم مر علیک منذ
ولدتک امک قال قلت امن عندک یا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وکان
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا سر استنار وجهه حتی کانه قطعة قمر وکنا نعرف ذلک
منه فلما جلست بین یدیه قلت یا رسول الله ان من توبتی ان انخلع من مالی صدقة الی الله والی رسول الله قال رسول الله صلی الله علیه وسلم امسک علیک بعض مالک فهو خیر لک قلت

فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان
لا أحدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني
الله فيما بقيت وانزل الله على رسوله الله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين
كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال تبارك وتعالى سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا خلفنا
ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم
واستغفر لهم وارجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله
وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو انما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن عمر رض
قال لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
مثل ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع رأسه فاسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا يحيى
بن بكير مالك عن عبد الله دينار عن ابن عمر رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم

باب حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز ابي سلمة عن سعد بن ابراهيم
عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال وهب النبي صلى الله

بعض حاجته فمشت اتبعه بالماء لاعله الا قال في غزوة تبوك فغسل وجهه ويديه
يعني ذراعيه فضاق عليه كم الجبة فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل
يحبنا ونحبه حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة حبسهم العذر

كتاب

النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقيصر حدثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم ثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن عباس مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان
يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم ثنا
عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال لن يفلح قوم ولوا
امرهم امرأة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال سمعت الزهري عن ابي بكر
ابن عبد الرحمن يقول اذكرني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال سفيان مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن
الزهري عن ابي بكر اذكرني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله

عليه وسلم الى نسيته الوداع مقدمه من غزوة تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم
ووفاته وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال لونس
عن الزهري قال عروة قالت عائشة رض كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه
الذي مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان
وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رض عن ام الفضل بنت
الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المرسلات عرفا
ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رض يدنيني مع اشياخ فكانه وجد علي الرحمن بن
عوف ان قدمنا ابناء فقال انه من حيث تعلم فسال عمر بن عباس عن هذه الاية
اذا جاء نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما
اعلم منها الا ما تعلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني فالذي
انا فيه خير مما تدعوني واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عتبة عن ابن عباس رض قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا

بعده بهذه فتقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القران حسبنا كتاب الله
فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من
يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب
لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم حدثنا يسيرة بن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رض قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة عليها السلام فسارها
بشكواه الذي قبض فيه فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالت عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت
ثم سارني فاخبرني اني اول اهله يتبعه فضحكت حدثني محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رض قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة
فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فظننت انه خير حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة رض
قالت لم مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عائشة رض قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
او يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عائشة غشي عليه فلما افاق شخص
بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا يجاورنا
انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا سفيان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة رض دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم

وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او
اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي
حدثني حبان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة ان عائشة رض اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي عليه وطفقت انفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث
ومسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا معلى بن اسد نبا عبد العزيز مختار نبا عبد العزيز
بن مختار نبا خالد بن ذكوان عن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عائشة رض اخبرته انها سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو مسندة الى ظهره يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا الصلت بن محمد نبا ابو عوانة عن
هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة رض قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في
مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا
ذلك لابرز قبره خشي ان يتخذ مسجدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن
ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن لها فخرج وهو بين الرجلين تخط رجلاه في الارض بين
عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة

فقال لي عبد الله

فقال عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال فلت لا قال
هو علي وكانت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي
اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت ثم خرج الى الناس
فصلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس
رض عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم
كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس
بعده رجلا قام مقامه ابدا وانه لم كنت ارى انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس
فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف نبا الليث حدثني
بن الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم
وانه لبين حاقنتي وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله
بن كعب بن مالك رض ان خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح
بحمد الله بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب رض فقال له انت والله بعد ثلاث عبد

العصى واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى في وجعه هذا اني لاعرف
وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله
من هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله
ان سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطينا الناس بعده واني والله
لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر
يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم
وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه يريد ان يخرج الى الصلاة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا في
صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اتموا صلاتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثني محمد بن عبيد ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد
قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان مولى عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان
من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري
وان الله جمع بين ريقي وريقه عند موته ودخل عبد الرحمن وبيده السواك وانا مسندة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم
فتناولته فاشتد عليه وقلت آلينه لك فاشار برأسه ان نعم
فليّنته وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثني سليمان بن بلال ثنا جعفر ابن برقان

ذكر اخبرني عمر عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه
يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء فكان في بيت
بيت عائشة حتى مات عندها قالت عائشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي
فقبضه الله وان رأسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت ودخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه
سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمت له اعطيني هذا السواك يا عبد
الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مسند الى
صدري حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وكانت احدانا تعوذه
بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت
ان له بها حاجة فاخذتها فقضضت رأسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من
الآخرة حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى
دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن
وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها قال الزهري وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر
خرج وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات ومن

كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين
وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع
بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها
فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى ابن سعيد عن سفيان عن موسى بن
ابي عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته حدثنا علي حدثنا يحيى
وزاد قالت عائشة لدفناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوفي تعذلنا كراهية المريض للدواء
قال لا يبقى احد في البيت الا لدد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه بن ابي الزناد عن
هشام عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا الزهري اخبرنا
ابن عون بن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله عنه
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم والي لمستندته الى صدري فدعا بالطست
بالنطشت فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك بن
مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها قال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء والتي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها
للابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرب اباه فقال ليس على ابيك
كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس
[illegible] ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة عليها السلام يا انس اطابت انفسكم ان
تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب

باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

بشر بن محمد حدثنا عبد الله قال يونس قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب وعروة ورجال من اهل العلم
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم
يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى فعلمت انه لا يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت
فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا عبد الله بن يوسف
انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي وهو بن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن المسيب مثله

باب حدثنا قبيصة انا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت

توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة بثلاثين

باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم

اسامة بن زيد رضي الله عنهما في مرضه الذي توفي فيه حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن
سليمان انا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغني انكم طعنتم في اسامة وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا

ما تقدم ح وبه نستعين الله الرحمن الرحيم تفسير سورة البقرة وعلم آدم الاسماء كلها حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رض ح وحدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن قتادة عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني خليفة ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم فيقولون انت ابو البشر خلقك الله بيده واسجد ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه ما ليس له بعلم فيستحي فيقول ائتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فانطلق حتى استاذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع راسك وسل تعطه وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله تعالى خالدين قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الهدى يعني على الموحدين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية مرض شك وما خلقها غيرة لمن يغير للابيض وقال غيره سيموكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهو الربوبية اذا كسرت الواو ومن الامارة وقال بعضهم الحوب التي توكل كلها قوم وقال قتادة حبا واذا فتحوا فانما هو الاثم وقال غيره يستفتحون يستنصرون شرارا بعوار اعتام الرغوة اذا راد واذا ان ليحقوا الى نا

اجمع اخبرني ابن وهب اخبرني عمرو عن ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة الصنابحي انه قال رأيتني هاجرت قال فخرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا الجحفة فنزل راكب فتعلقت له الخبر فقال وفد النبي صلى الله عليه وسلم فسألته حتى بركت على ثلث فهل يصلح في ليلة القدر شيء قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم انها في السبع الاواخر باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سألت زيد بن ارقم رض كم غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة حدثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق حدثنا البراء رض قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة حدثنا احمد بن الحسن ثنا احمد بن محمد بن حنبل بن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن حسين عن بريدة عن ابيه قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب تفسير القرآن بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان رقيقان مثل الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم باب ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه يبدأ بكتابتها في المصاحف ويبدأ بقراءتها في الصلاة والدين الجزاء ومنه الخبر زن تدان تدان والشر كما تدين تدان وقال مجاهد غير مدينين محاسبين حدثنا محمد ثنا يحيى عن شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه فقلت يا رسول الله اني كنت اصلي فقال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته باب غير المغضوب عليهم والضالين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم والضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له

قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن

ما تقدم

اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ثم تنقصوه قال فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله ﴿باب﴾ قوله ما ننسخ من اية او ننسها

حدثنا احمد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن حبيب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رض اقرأنا ابي وافضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها ﴿باب﴾ وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد سبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا ﴿باب﴾ قوله واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث او وافقني ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانزل الله اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات الاية وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى ابن ايوب حدثني حميد سمعت انسا عن عمر

﴿باب﴾ قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد هو ما قعدت عن الحيض

مالك عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبره ان عبد الله بن عمر عن عائشة رم

فالوا ارعنا لا تخزنا لا تفتح خطوات من الخطو والمعنى اشارة قوله تعالى خلق يختلفون الله آزاد او ايهم تعلمون حدثني عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الى قوله ولكن كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة والسلوى الطير حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

﴿باب﴾ واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم الاية حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم فبدلوا وقالوا حطة حبة في شعيرة قوله رجزا كان عذابا من الرجز ويقال ايضا رجز كقولك رجز وارجاز وقال عكرمة رجزا من السماء بما كانوا يفسقون خروجا عن امر ربهم حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه والى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام اهل الجنة فزيادة كبد حوت واما الشبه فان الرجل اذا سبق ماؤه ماء المرأة نزعت الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت واتهم ان علموا باسلامي قبل ان تسالهم بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام

الكماة سنبر بكسر

محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا (والوسط العدل) ب
قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية حدثنا محمد
نا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رض بينما الناس يصلون الصبح في مسجد
قبا اذ جاءهم جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها ب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فول وجهك شطر المسجد الحرام الى عما تعملون حدثنا علي بن عبد الله نا معتمر عن ابيه عن
انس رض قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيري ب ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب
بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله انك اذا لمن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رض بينما الناس في الصبح بقباء جاءهم رجل فقال
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى
الكعبة ب الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم
ليكتمون الحق الى قوله فلا تكونن من الممترين حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن عبد الله
بن دينار عن ابن عمر قال بينما الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان
النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة ب ولكل وجهة هو موليها فا
ستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير حدثنا محمد
نا المثنى نا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحق سمعت البراء رض قال صلينا مع النبي صلى الله
عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة فزوج من حيث

للكعبة مر في ١٢١ ع

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم تري
واقتصروا على قواعد ابراهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك
بالكفر فقال عبد الله بن عمر لان كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين الذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد
ابراهيم ب قولوا آمنا بالله وما انزل الينا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية
وتفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الاية ب سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا
ابو نعيم نا زهير عن ابي اسحق عن البراء رض ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى
او صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم
راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم
قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم
ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤف رحيم
ب قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا حدثنا يوسف بن راشد نا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن
ابي صالح وقال ابو اسامة نا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعى نوح يوم القيامة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول
نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول

خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الاية شطره تلقاؤه حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
العزيز بن مسلم ثنا عبد الله ابن دينار سمعت ابن عمر رض يقول بينا الناس في الصبح بقباء اذ جاء
هم رجل فقال انزل الليلة قرآن فامرا ان يستقبل القبلة الكعبة فاستقبلوها واستداروا
كهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس الى الشام فحوله وحسن خرجت فول
وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم الى قوله ولعلكم تهتدون حدثنا قتيبة بن سعيد عن
مالك عن عبد الله بن دينار عن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة
فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة باب قوله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات واحدها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان
الحجارة وبقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة تجمع الصفا
والصفا للجميع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال
قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله
تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة كلا لو كانت
كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الاية في الانصار
كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا
والمروة فلما جاء الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما

محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سالت انسي بن مالك رض عن الصفا والمروة
فقال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله الى قوله ان يطوف بهما باب قوله وحسن الناس من يتخذ حسن دون الله
اندادا يحبونهم كحب الله يقع اضدادا واحدها ندا حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش عن
شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب
وحسن الجنة يا ايها الناس الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر
الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال
سمعت ابن عباس رض يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله
تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى
فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء
اليه باحسان بتبع بالمعروف ويؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم قتل بعد قبول الدية
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا حميد ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كتاب الله القصاص حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكير السهمي ثنا حميد
عن انس ان الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فعرضوا
الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله انكسر ثنية الربيع لا
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله

قول الله عز وجل

الخاص فرضي القوم فقعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خيرتما احمد حتى تواقعا

على الله الآية باب يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من

قبلكم لعلكم تتقون حدثنا احمد وثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضا قال كان

عاشوراء يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضا كان عاشوراء يصام قبل ان

فلما نزل رمضان قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود اخبرنا عبيد الله عن اسرائيل عن

منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء

فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان ترك فاذن فكل حدثني محمد بن المثنى

ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة رضا قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان

كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان من شاء صامه ومن شاء تركه باب

قوله اياما معدودات فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه

فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء

يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى وقال الحسن وابراهيم ومجاهد في المرضع والحامل

اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران ثم تقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام

فقد اطعم انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قراءة العامة

يطيقونه وهو اكثر حدثني اسحق اخبرنا روح ثنا زكريا ابن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن

عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عباس ليست

بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان

قال ابو عبد الله

يطوقونه

فطان

يطوقونه

مكان كل يوم مسكينا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا حميد ثنا مجاهد عن ابن عباس كان يقرأ وعلى

الذين يطيقونه فدية طعام مسكين يقول ولا يطيقونه قال هو الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم او

ان يطعم كل يوم مسكينا قال ومن تطوع خيرا يقول ومن زاد فاطعم كل يوم اكثر من مسكين فهو خير له من شهد

منكم الشهر فليصمه حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضا انه قرأ فدية

طعام مساكين قال هي منسوخة حدثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد

مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد

ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها

باب

واتموا الحج والعمرة لله حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح

بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضا لما نزل صوم رمضان كانوا

لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم

فتاب عليكم وعفا عنكم باب قوله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود

من الفجر الآية حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا

ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت

وسادتي عقالين قال انك لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضا قال قلت يا رسول الله

ما الخيط الابيض من الخيط الاسود انهما الخيطان قال انك لعريض ولعمري لقد كان ابصرت

الخيطين ثم قال لا بل هما سواد الليل وبياض النهار حدثنا ابن مرزوق ثنا ابو غسان

محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين

لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا اراد الصوم ربط

احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين لاحدهما فانزل الله
بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل من النهار ﴿باب﴾ قوله وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى الاية حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال
كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها ﴿باب﴾ قوله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين حدثنا محمد بن بشار ثنا
عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رض اتاه رجل فقال في فتنة ابن الزبير فقال له ان لك ان
تنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني
ان الله حرم دم اخي فقال الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة
وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان
بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكير بن عامر عن عامر والمعافري ان
بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما
وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت ما رغب الله فيه قال يا ابن اخي
بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام شهر رمضان واداء الزكوة
وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكره الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتتلوا فاصلح بينهما الى امره الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبونه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله
عفا عنه واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه

واشار بيده فقال هذا بيته حيث تزدنه ﴿باب﴾ قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكة قال نزلت في النفقة ﴿باب﴾ قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا
ادم ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى كعب
بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الى النبي صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد
شاة قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع طعام
واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة ﴿باب﴾ قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رض عنهما قال انزلت اية
المتعة في كتاب الله تعالى يعني هاتين الاية وامرنا بها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه ولم ينه
عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء ﴿باب﴾ ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من
ربكم حدثني محمد اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس رض عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ﴿باب﴾ ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي
بن عبد الله ثنا محمد بن جعفر عن ابيه عن عائشة رض كانت قريش ومن دان
دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات
فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم
يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثني محمد بن
ابي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال
ليطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن يسر له

تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت يا غلام اكذا وكذا فيم فيم وعن عبد الحميد صدثني ابي صدثني
ابو يونس عن نافع عن ابن عمر قال تواعر تكم الى شيئ قال يا نافع اراه محمد بن يحيى بن سعيد عن انبيه
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابرا رضه قال كانت
اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى
شئتم باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن صدثنا
عبد الله بن سعيد نا ابو عامر العقدي صدثنا عباد بن راشد نا الحسن صدثني معقل بن يسار قال
كانت لي اخت تخطب الي وقال ابراهيم عن يونس عن الحسن صدثني معقل بن يسار نا ابو
معمر نا عبد الوارث نا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى
انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى عاملون خبير
يعفون يهبن صدثني اسحق بن بسطام نا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن ابي مليكة قال ابن
الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال نسختها الاية الاخرى فلم
تكتبها او تدعها قال يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه نا اسحق نا روح نا سفيان عن ابن جريج عن
مجاهد رضه والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو
قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم في العدة كما هو واجب عليها وعلى
مجاهد وقال عطاء وقال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت

له هدية من الابل او البقر او الغنم ما يسر له من ذلك اي ذلك شاء غير انه ان لم يسر له فعليه
ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه
ثم ليتطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا
افاضوا حتى يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا واكثروا التكبير والتهليل قبل ان
تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال ابيه ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى يرموا الجمرة باب ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان صدثنا محمد نا سفيان عن عمرو بن
دينار سمع عكرمة عن عائشة رضه قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم وقال عبد الله
صدثنا سفيان صدثني بكير بن جريج عن ابي مليكة عن عائشة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء الى قريب صدثنا ابراهيم بن موسى اخبرهم عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
يقول قال ابن عباس رضه عنهما حتى اذا يئس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة
وهيئت نهاهنا ك وللا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال قالت عائشة معاذ والله ما
وعد الله رسوله من شيء قط الا علم انه كائن قبل ان يموت او كما لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها فظنوا انهم قد كذبوا مثقلة
باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم وقدموا لانفسكم الاية صدثنا اسحق
اخبرنا النضر عن شيبل اخبرنا عوف عن نافع قال كان ابن عمر رضه عنهما اذا قرا او القرآن لم
يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه توما فقرا سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال

زيادة ونقصا فرغ انزل ولا يؤده لا يثقله أوفى أثقلني والآد والايد القوة المنة النعاس نعاس ننشره
يثيره فهبت ذهبت جحنة خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها المنشة نعاس ننشرها وتخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلصلة ليس
عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الذي وهذا مثل على الموعظة يتغير حمأ
عبد العزيز بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رض عنهما كان اذا سئل عن صلاة
الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة وتكون طائفة منهم بينهم
وبين العدو فلم يصلوا فاذا صلى الذين معه ركعة استاخروا مكان الذي لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من
الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد قد صلى ركعتين
يقتتلون قد صلى ركعتين فانكان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او
ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك
الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية
لازواجهم حدثني عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود وبزيد بن زريع قال حدثنا حبيب
بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في البقرة والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد او نحو هذا او قال ابراهيم رب ارني كيف
تحيي الموتى حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة
وسعيد عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث
فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن
ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها في اهلها فتعتد حيث شاءت
لقول الله غير اخراج نحوه حدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن المبارك اخبرنا عبد الله بن عون عن محمد بن
سيرين قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى فذكرت حديث
عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن بن ابي ليلى ولكن عمه كان يقول وليك فقلت اني لجريء ان كذبت على رجل في جانب الكوفة اذ رفع صوته
فلما خرجت لقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف فقلت كيف كان قول ابن مسعود في
المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال حال بن مسعود ان يجعلون عليها التغليظ ولا يجعلون
لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت اباعطية
مالك بن عامر حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى حدثنا عبد الله بن محمد سابر ندا اخبرنا
هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رض قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن
ابن يحيى بن سعيد قال ثنا هشام قال حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم الخندق حبسونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا او قال هو ايه قانتين اي مطيعين حدثنا حجاج حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي
خالد عن الحرث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلاة يكلم
احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا
لله قانتين فامرنا بالسكوت باب قوله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم
فاذكروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون فرجالا قياما راجل قائم وقال ابن جبير كرسية بلغة نبطية

Adobe

باب قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله تعملون حدثنا ابراهيم اخبرنا هشام عن
ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس رض قال وسمعت اخاه ابا بكر
ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رض يوما لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيم ترون هذه الاية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال
قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسه منها شيء يا امير المومنين قال عمر اي اخي
قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس
لعمل قال عمر رجل غني يعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي
حتى اغرق اعماله فحر حتى قطعهن باب لا يأب لون الناس الحافا تقال الحف على والحف
على واحفاني بالمسالة فتحفكم يجهدكم حدثنا ابن مريم نا محمد بن جعفر حدثني شريك بن ابي نمر
ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن ابي بكرة عمرة الانصاري قال سمعنا ابا هريرة رض يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا
اللقمتان انما المسكين الذي يتعفف واقرءوا ان شئتم لا يسئلون الحافا قوله لا يأب لون الناس
الحافا واحل الله البيع وحرم الربوا الممس المجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق عن عائشة رض قالت لما نزلت الايات من
اخر سورة في الربا قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر فحرق الله
الربا ويربي الصدقات حدثنا خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى
يحدث عن مسروق عن عائشة رض انها قالت لما انزلت الايات الاواخر من سورة
البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر فاذنوا
بحرب من الله ورسوله فاغلوا احدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن منصور عن ابي الضحى

صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة
الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور و
الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رض قالت لما انزلت الايات من اخر سورة
البقرة اتم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر باب واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله حدثنا قبيصة نا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رض
عنهما قال اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية الربا باب ان تبدوا ما في انفسكم
ليس ل والنسخة ٢ ابي ايعلق هذا الحديث او يخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير حدثنا محمد
الثقفي نا مكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انها لم تنسخ وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الاية تابعه قتادة
الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن عباس اقر بما عهد اليه وقال غفرانك ربنا مغفرتك فاغفر لنا حدثني
اسحق حدثنا روح اخبرنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن رجل من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الاية التي بعدها
سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم لفاة وتقية واحدة حرم وشفا جفرة مثل شفا
الركية وهو حفرها ربيون الجميع الواحد ربي مثل عشو نهم نستاصلهم قتلا عنا واحدها غاز سنكبت نخفض
نزلا ثوابا ويجوز ومنزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان وقال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر
وقال مجاهد يخرج الحي من الميت من النطفة تخرج ميتة ويخرج منها الحي الابكار

من آبائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه
اشراف الناس او ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال قلت بل يزيدون او ينقصون قال قلت لا
بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قا
تلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت نكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو
صانع فيها قلت والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد
قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك
الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت
لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم
فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما
قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسالتك
هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون
وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قد تقاتلونه فتكون الحرب
بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة و
سالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسالتك هل قال
هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل
ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلاة والزكوة والصلة و
العفاف قال ان يكن ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن

اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه
ويبلغ ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل عظيم الروم سلام على من
اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
ان لا نعبد الا الله الى قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللغط وامرنا فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي
كبشة انه ليخافه ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم
في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى اخر الابد وان يثبت
لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال
علي بهم فدعاهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي
احببت فسجدوا له ورضوا عنه باب لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
الى به عليهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك رض يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب
اموالة اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها
عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ب قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ه

فح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين
قال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه قال لنا عبد الله بن يوسف
وروح بن عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت على مالك مال رابح حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة عن انس رض قال فجعلها لحسان وابي
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
حدثني ابراهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم
كيف تفعلون بمن زنى منكم فقالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا
لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا انه
هي اية الرجم خامر بها فرجما فرأيته يجني حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها
يحتنأ عليها يقيها الحجارة باب كنتم خير امة اخرجت للناس حدثنا محمد بن يوسف
عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة رض كنتم خير امة اخرجت للناس
قال خير الناس للناس تأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام
باب اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رض عنهما يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب قال
سفيان مرة وما يسرني انهما لم تنزل لقول الله والله وليهما باب ليس لك من

الامر شيء حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري حدثني سالم عن ابيه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل
الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري
حدثنا محمد بن سعيد بن سليل ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا
لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم
اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف فجهر بذلك وكان
يقول في بعض صلاته الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل
الله ليس لك من الامر شيء الاية باب قوله والرسول يدعوكم في اخركم وقال ابن
عباس اصاب الحسنين فتحا او شهادة حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رض عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على
الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخرايهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا باب
قوله انفة نعاس حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب ثنا حبان
ابو محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن
في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه

الخمس

احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح
يستجيب يجيب باب ان الناس قد جمعوا لكم واتقوا فاخشوهم الاية حدثنا احمد بن يونس
اراه قال ثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابراهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل باب ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الاية
سيطوقون تطوقه بطوق حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن يعني ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ويقول انا مالك انا كنزك ثم تلا هذه الاية لا يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر الآية باب ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على قطيفة فدكية وارداف اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا

علينا فسلم رسول الله عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية وقال الله وود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد كفار قريش فقال ابن ابي ابن سلول ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا باب والا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رجالا من المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون الاية حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم

ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر ا باب ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين
من انصار حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله
بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي خالته حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما
صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح
باب ربنا انا سمعنا منادي ينادي للايمان الاية حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة
بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او
قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فجعل يمسح النوم عن
وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي
واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى

عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس
فقل لين كان كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس
وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره
فارَوه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس
واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اوتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا ما بعده عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف
انه اخبره ان مروان بهذا ا قوله ان في خلق السموات والارض الاية حدثنا سعيد بن
ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان
ثلث الليل الآخر قعد فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح باب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم و
يتفكرون في خلق السموات والارض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن
مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة
فجعلت لا انظر الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وسادة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه
ثم قرا الآيات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم ثم اتى شنا معلقا
فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع
على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى

سورة النساء بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم معايشكم لبني سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع يعني اثنتين وثلاثا واربعا ولا تجاوز العرب رباع باب وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن ابن جريج اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان عليها وكان يمسكها لما من نفسه شح فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الآية قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح ابن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ذلك ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن في الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الله وبدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلناه من العتاد حدثنا اسحق اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا انه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين حدثنا احمد بن حميد اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة

تابعه سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما باب قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل شيئا فدعا بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تأمرني ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم باب ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لكل ابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع والنصف باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن ذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما لا تعضلوهن ولا تقهروهن حوبا اثما يتعوبني يتحوبني حلبة كالنحلة المهر حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس ما ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف لا احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية غدا ذكر باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون والذين عاقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم قال معمر كان ابن عباس رضي الله عنهما يقرأ عاقدت ايمانكم هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولى في الدين حدثنا ابو الوليد بن محمد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجر يرث الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى

النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت والكل جعلناه والى نسخت ثم قال والذين عاقدت
ايمانكم نسخ النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى لمن يسمح ابو اسامة ادريس
سمع ادريس طلحة باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يقع زنة ذرة صرخ محمد بن الفرج حدثنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اناسا في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليس فيها سحاب قالوا لا وهل
تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما تضارون في رؤية الله عز وجل يوم القيامة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة
اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله برا او فاجر وغبرات اهل
الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون فقالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون
فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى
النصارى فيقال لهم كذبتم ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ماذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق
الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي رأوه
رأوه فيها فيقال ما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في
الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا باب فكيف اذا جئنا من كل

امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المحال والمحال واحد نظيس وجوهها سو بها
حتى تعود كما قبلها طمس الكتاب فاحاه سحرا او جوادا حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن
سليمن عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال لحبي بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال فاني احب ان اسمعه
من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد و
جئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان باب وان كنتم مرضى
او على سفر او جاء احد منكم من الغائط او لامستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا وهو الارض
وقال جابر كانت الطواغيت التي يحاكمون اليها في جهينة واحد وفي كل حي
واحد كهنا فينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان وقال
عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن صدقنا محمد اخبرنا عبدة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء
فانزل الله يعني اية التيمم باب اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
وذوي الامر واحد صدقنا صدقة بن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى بن مسلم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في شان عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرية باب فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا
يحيى بن عبد الله سمع محمد بن جعفر اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار في شريج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل

عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادعوا فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوي القاعدون من
المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله
انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل
حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق اخبرنا عبد الرزاق
اخبرنا ابن جريج اخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** ان الذين
توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الآية حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وغيره
قالا نا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة فاكتتبت بعثت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني
ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي السهم فيرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب
فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية رواه الليث
عن ابي الاسود **باب** الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان نا حماد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما الا المستضعفين قال كانت ام
باب فعسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا ابو نعيم نا سفيان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء

اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة اللهم نج سلمة بن
هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك
على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف **باب** قوله ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى
من مطر الآية حدثنا محمد بن مقاتل قال نا ابو الحسن اخبرنا حجاج عن ابن جريج اخبرني يعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما الا ان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن عوف وكان جريحا
باب قوله ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى
النساء الآية حدثنا عبد بن اسمعيل نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت عائشة هو الرجل تكون
عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية **باب** وان امراة
خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسد واحضرت الانفس
الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا ذات زوج نشوزا بغضا حدثنا محمد
بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده امراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
فتقول اجعلك من شاني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك **باب** ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار تفاسر نا حفص بن عمر نا شعبة عن حصين عن
ابي الضحى عن مسروق عن ابراهيم عن الاسود قال كنا في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا
فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله يقول ان
المنافقين في الدرك الاسفل من النار فقال عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد

فقام عبد الله فتغرف اصحابه فرمانی بالجمعة فاتبعته فقال حذيفة عجبت منه ضحكه وقد عرف
ما قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عليهم باب
اما اوحينا اليك كما اوحى الى قوله ويونس وهارون وسليمان حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان
حدثني الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد
ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن ويقال هو مصدر
من تكلله النسب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رض قال آخر
سورة نزلت براءة واخر اية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة سورة النساء
بسم الله الرحمن الرحيم فيما فرض فيهم بفرضهم الذي كتب الله جعل الله حرما واحدا حراما
وهو يجمل واجبا ودولة وقال غيره الاغراء التسليط اجوفهن فهو رهن قال سفيان ما في
القرآن ايه اشد على من لتسئلن على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من
ربكم محصنة مجاهدة في احياها يقع من حرم قتلها الا بحق حتى الناسي شرعة وسنة جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله باب قوله عز وجل
اليوم اكملت لكم دينكم وقال ابن عباس مخمصة مجاعة حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان
عن قيس عن طارق بن شهاب قالت اليهود لو تعلم انكم تقرءون اية لو نزلت فينا لاتخذنا يا
عبد اقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت

لكم دينكم باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا امين عامدين ايمموا وتيمموا
واحد وقال ابن عباس لامستم وغشيتموهن واللامسة والملامسة النكاح حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رض زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد
لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله
عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع
راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء قالت عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في
خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير
ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا
يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة
رض قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فناخ النبي صلى الله عليه وسلم
وانزل فثنى راسه في حجري راقدا قبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس
في قلادة فجعل يطعنني بيده وما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذه فاوجعني ثم ان النبي صلى الله
عليه وسلم استيقظ وحضر الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس فيكم يا ال ابي بكر
ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون

حدثنا ابو نعيم ثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود رضه قال شهدت من
المقداد رح وحدثني حمدان بن عمر ثنا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت
وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكأنه سري عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه وكيع عن سفيان عن مخارق عن طارق ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم

باب انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية المحاربة.

الله الكفوبه حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون قال حدثني سليمان
عن ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا او
ذكروا فقالوا وقالوا قادمت بهاليلفاء فالتفت الي ابي قلابة وهو خلف ظهره
فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في
الاسلام الا رجل زنا بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال عنبسة حدثنا انس بن مالك وكذا قلت انا كما حدث انس قال فقال
فما بال هذه الاهواء التي خرجت بالبصرة فقلت لا ادري فقال ابو المهلب بالبصرة
فخرجوا فيها فاستباحوا ما استباحوا وعاثوا على الناس
وطردوا النعم فما يستطاع من هؤلاء فقتل النفس وحاربوا الله ورسوله وجوه
رجال الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله فعلت شيخي قال حدثنا بهذا انس قال
وقال ما اعقل كذا اكم بن تراه اكبر ما علق الله هذا فيكم او مثل هذا باب حكم المحاربين والمرتدين
قصاص حدثني محمد بن سلام اخبرنا الفزاري عن حميد عن انس رض قال كسرت الربيع وهي
عمة انس بن مالك سن جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك لا

والله لا تكسر سنها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي
القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

باب يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حدثني محمد بن يوسف ثنا سفيان عن اسمعيل
عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رض قالت من حدثك ان محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا
مما انزل عليه فقد كذب والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية باب قوله للذين امنوا
كم الله بالنغوني اعلمكم حدثنا علي سمع ثنا مالك بن مغول عن هشام عن ابيه عن عائشة رض انزلت
هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغوني اعلمكم وقول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء
حدثنا النضر عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رض ان ابا بكر كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله
كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى ان غيرها خيرا منها الا فعلت رخصة الله و
الذنب هو خير باب قوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا خالد عن اسمعيل
عن مسلم عن عبد الله رض قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا
نختصي فنهانا عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المرأة بالثوب ثم قرأ يا ايها الذين

امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام
رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم وقال ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور
والنصب يذبحون عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والا
ستقسام ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته عمل بما امرته وقد علا القداح اعلاما
بضروب يستقسمون به وقعلت منه قسمت والقسوم المصدر حدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر حدثني نافع عن ابن عمر رض قال نزل تحريم الخمر
وانا في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن ابراهيم

بن عيينة نا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك رض ما كان لنا خمر غير فضيخكم هذا الذي
تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوا بعد
خبر الرجل صدرها صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح الناس غداة احد
الخمر فصلوا في بطونهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عيسى
وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما
بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير
والخمر ما خامر العقل باب ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى
قوله والله يحب المحسنين حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد نا ثابت عن انس رض ان الخمر
التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل
ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر منادا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت
قال فخرجت فقلت هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب
فاهرقها قال فجرت في سكك المدينة قال وكانت خمورهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم
قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما
طعموا باب قوله للذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الجاروي نا ابو ثابت نا سفيان عن موسى بن انس عن انس رض قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقام رجل من ابي لا خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما
اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم
حنين فقال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

تسؤكم رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية
عن ابن عباس رض قال كان قوم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي و
يقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الاية ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ان عبدكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة
ولا حام وان الذين كفروا يفترون على الله الكذب وان اكثرهم لا يعقلون وقال الله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه
ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون وقال الله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة
ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب وقال الله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
وقال الله واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون
وقال الله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكن الذين كفروا يفترون على الله الكذب
واكثرهم لا يعقلون وقال الله واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله وقال الله واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله
قالوا بل نتبع ما الفينا عليه آباءنا اولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون حدثنا اسمعيل نا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب قال
البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها
للاصنام لا يحمل عليها شيء قال وقال ابو هريرة رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر
الخزاعي يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج
الابل ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احداهما بالاخرى ليس بينهما
ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت و
اعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت
سعيدا قال بحيرة هذا قال وقال ابو هريرة رض سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه ابن الهاد
عن ابن شهاب عن ابي هريرة رض سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو
عبد الله الكرماني نا حسان بن ابراهيم نا يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة رض قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرا يجر قصبه وهو اول من
سيب السوائب باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الاية حدثنا ابو الوليد نا شعبة
اخبرنا المغيرة بن النعمان سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رض عنهما قال خطب رسول الله صلى الله

جابر بن عبد الله رض منها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم
شحومها جملوه ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم ثنا عبد الحميد بن بزيد كتب الي عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ب قوله ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله رض قال ما احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من
عبد الله قال نعم قلت ورفعه قال نعم وكيل حفيظ ومحيط به قيلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب
للعذاب كل ضرب منها قبيل اخرف القول كل يشتهيه وشتيته وهو باطل فهو اخرف
وحرب حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل حجر وحجرة
يقال للعقل حجر وحجى واما الحجر فموضع عود وما حجرت عليه من الارض فهو حجر ومنه
سمي حطيم البيت حجرا كانه شتق من محطوم مثل قتيل من مقتول واما حجر اليمامة فهو
منزل ب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز وهلم للواحد والاثنين والجمع حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا ابو هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا رآها الناس
امن من عليها فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل حدثني اسحق
بن منصور اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت و
راها الناس امنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاعراف قال ابن عباس وزيد المال لا تحب
المعتدين في الدعاء وفي غيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي افتح بيننا

اقض بيننا بتعفار فعفا انحرت الفجرت متبر خسرانا ساء احزن ناس تحزن وقال ما
يمنعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ الخصاف من ورق الجنة
يؤلفان الورق يخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع الى
حين ههنا الى الغيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا يحصى عددها الرئيس و
الرياش واحد وهو ما ظهر من الباس فيقيل خلقه الذي هو منهم اذا اركبوا اجتمعوا وصاقوا الا
فسان والدابة كلهم يسمي عموما واحدها سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره و
اجليلة غواش ما غشوا به نشر متفرقة نكدا قليلا يعنوا يعيشوا حقيق حق اسر هبوهم من
الرهبة يلفف يلم طائرهم حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان العمل
الحمقان يشبه صغار الحلم عروشها وعرشها بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الا
فبابل بني اسرائيل يعدون في السبت يتعدون له يجاوزون يعدون يجاوزون شرعا شوارع قبل لهو حرب الى
بئيس شديد اخلد الى الارض قعد وتقاعس سنسدرجهم اي ياتيهم من مامنهم كقوله تعالى
فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا ان حبة من جنون فرت به استكثر بها الحمل فاتمته نيز
عليك تسخنك طيف ما لم يتم ويقال طائف وهو احد يمدونهم يزينون وحيفة
جوفاء وحفيفة خفية الاحقاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كوكبة
بكرة واصلا ب قول الله عز وجل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حدثنا سليمان ابن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله رض قال قلت
اثنت سمعت هذا من عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ب وما جاء
موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فاذا

استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك
تبت اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس ارني اعطني حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
عمرو بن يحيى المازني عن ابي سعيد الخدري رض قال جاء رجل من اليهود والنبي صلى الله عليه وسلم
قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه
قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى
موسى على البشر فقلت على محمد واخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من الانبياء
فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من
قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور المزي والسلوى حدثنا مسلم
حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي
الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا عبد الله قال سليمان عبد الرحمن
وموسى بن هارون قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء ابن زبر حدثني
بسر بن عبيد الله حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول
كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فا
تبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير قال وندم عمر
على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه

رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب عليه عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر
يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركون لي صاحبي هل انتم
تاركون لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
قال ابو عبد الله عامر غامر ب قوله قولوا حطة حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام ابن
منبه انه سمع ابا هريرة رض يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة
خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس رض عنهما قال قدم عيينة بن حصن بن
حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته
كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فاستأذن لي عليه
قال سأستأذن لك عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم ان يوقع به فقال له ان الله تعالى
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن هشام
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس
قال عبيد الله بن بزاد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه
صلى الله عليه وسلم ان يأخذ العفو من اخلاق الناس او كما قال سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم
يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس
حدثنا المقدام قال قتادة ذكر لنا ان هذا الحي من قريش يقال لهم بنو مخزوم
اي ذكر هذا الشطر الاول من هذه الانفال التي حكم المغانم فيه الآية ١٢ ع
اشارة الى قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم اي حربكم ١٢ ع

بن النضر ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا ابي شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن
يحيى ثنا حيوة عن بكر بن عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن
الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا الى آخر الآية فما يمنعك ان لا تقاتل كما ذكر الله
في كتابه فقال ابن اخي اعتر بهذه الآية ولا اقاتل احب الي من اعتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن
يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلونه او يوثقونه
حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فقال ما رايك يا ابا عبد الرحمن فيما يريد قال فما تقول في علي وعثمان قال ابن عمر
ما قولي في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفى عنه فكرهتم ان يعفو عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وختنه اشار بيده وهذه ابنته او بنته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا ابو اسحاق
قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا ابن عمر فقال رجل كيف ترى في قتال الفتنة قال وهل تدري ما الفتنة وقال وهل تدري ما
الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك وايها النبي حرض المؤمنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا
بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت ان يكن
منكم مائة يغلبوا الفا من الذين كفروا عشرون صابرون يغلبوا مائتين قال سفيان فكتب عليهم ان
لا يفر واحد من عشرة قال سفيان غيره ان لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الآية

اخبرنا هشيم اخبرنا بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما سورة الانفال قال نزلت في بدر
السكوكة الحمر دفني فوجار دفني وارد فني جاء بعرب دوقوا باشروا وجربوا ليس هذا من ذوق الفم فتركه
يجمع شر فرق وان يجمعوا طلبوا السلم والسلام واحد يخمن يغلب وقال مجاهد حكاما دخال اصابعهم
في افواههم ولصدية الصفير ليشوك ان النيرة الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم
نفر من بني عبد الدار حدثنا محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجيبوا لما
يحييكم يصلحكم حدثنا اسحق اخبرنا روح ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث
عن ابي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم ات اليه
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الم يقل الله يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم لما يحييكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن خبيب ابن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد رجلا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني القرآن العظيم الذي اوتيته
واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
قال ابن عيينة ما سمى الله تعالى قط في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى
وينزل الغيث من بعد ما قنطوا حدثنا احمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا شعبة عن عبد الحميد هو ابن كردية صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الآية باب قوله
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد بن النضر ثنا عبيد

بن انتهى

فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين واذان من الله
سيحوا سير واحد ثنا سعيد بن عفير قال ثني الليث قال ثني عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد
بن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رض قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم ارد
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي ابن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن
معنا علي رض يوم النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بري من المشركين
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا
بعذاب اليم اذنهم اعلمهم ثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني عقيل قال ابن شهاب
فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رض قال بعثني ابو بكر رض في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ارد ف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره ان يؤذن ببراءة قال
ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان باب الا الذين عاهدتم من المشركين ثنا اسحق ثنا يعقوب بن ابراهيم
ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر
رض بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة باب فان نكثوا ايمانهم من بعد
ايمانهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا
ايمان لهم ثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة

يغلبوا مائتين قال سفيان وقال ابن شبرمة واري المعروف والنهي على المنكر مثل هذا الآن خفف الله
عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الايه الى قوله واضرح الصابرين ثنا يحيى بن عبد الله السلمي اخبرنا عبد الله بن
المبارك اخبرنا جرير بن حازم اخبرني الزبير بن خريت عن عكرمة عن ابن عباس رض عنهما قال لما نزلت
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا يفر واحد
من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم سورة براءة
وابيحت كلمات اوجلتها في شعث النصف الشعر الجبال الفيافي الجبال الموت وللا تفتني لا توبخني
ترهقها واحد مرجلا يرحلون فيه يجوبون يسرعون والموبقات التي تعلقت العلت بها الامر
اهوى القفا في هوة عدن قلد عدنت بارض التي اقمت بها وضبة وحيرة ويقال معدن صدق
الخوالف الخالف الذي خلفني فقعدت بعدي وضبة بخلفة الغابر بن ويجوز ان يكون الخالف
من الخلافة والكاتجمع الذكور فانه لم يوحد على تقدير جمعه الآخر فان فارس وفوارس وهالك
وهو الك الجرات واحدها خيرة وهي الفواضل مرجون موخرون النفاقيفر وهو حفرة و
الجوف ما يخرف من البيول والاودية حفار حفائر لآواه شفقا وفرقا قال ان عرادا
ناقتي ارتحلها بليل ناوة اهة الرجل الخزي باب قوله تعالى براءة من الله ورسوله الى
الذين عاهدتم من المشركين قال ابن عباس اذن ان يصدق تطهيرهم وتزكيهم بها وتحثهم كثيرة و
الزكوة الطاعة والاخلاص لا توا تون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون
يشبهون حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء رض يقول آخر اية نزلت
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة باب قوله

فسيحوا في الارض

فقال ما بقي من اصحاب هذه الاية ثلاثة وللاحزاب اغما خمسين الا اربعة فقال اعرابي اين اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم تجرد ما فلا نذري ما خمايال بمو ولاء الذين يقفرون بيوتنا ويسرحون اغلا فقال
اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لمات وجد برده

باب قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
حدثنا الحكم بن نافع اخبرنا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة
رضا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنز احدهم يوم القيمة شجاعا اقرع حدثنا قتيبة
بن سعيد ثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال حرجت على ابي ذر بالربذة فقلت ما
انزلك بهذا الارض قال كنا بالشام فقرات والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل
الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم باب قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى
بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون قال وقال
احمد بن سعيد ثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن
عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال باب قوله تعالى
ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة
حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة
واعلموا ان الله مع المتقين وقال ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله
يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم
ولكن اكثرهم لا يعلمون هو القيم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان باب قوله تعالى ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله
معنا اي ناصرنا السكينة فعيلة من السكون حدثنا عبد الله بن محمد ثنا حجاج ثنا حماد ثنا ثابت
ثنا انس قال نبئ ابو بكر رضا قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت

اثار الم الخ

اشار به الى قوله تعالى فانزل الله سكينته عليه
اى على الرسول صلعم وايد على ابو بكر رضا الله تعالى عنه ١٢ منه

لصاحبه هو ابو بكر رضا الله عنه ١٢ منه

اثار المنكر كنى قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه رانا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما حدثنا عبد الله
بن محمد ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضا عنهما انه قال حيل بين وقع بينه وبين
الزبير قلت ابوه الزبير واخاه اسماء ابي بكر وخالته عايشة وجده ابو بكر وجدته صفية قلت لسفيان
اسناده فقال حدثنا تشغله وان لم يقل ابن جريج حدثنا عبد الله عن محمد بن يحيى بن معين قال حاج
قال ابن جريج قال ابن مليكة وكان بينهما شيء فعدوت على ابن عباس فقال ايتر يدان تقاتل ابن الزبير
بني امية محلين وافي والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت واي بهذا الامر
عنه اما ابو خواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر واما امه
فذات النطاقين يريد اسماء واما خالته فام المومنين يريد عايشة واما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة واما عم النبي صلى الله عليه وسلم فجدته يريد صفية ثم عنيف في الاسلام قارئ للقرآن
والله انا وصلوني وصلوني فمن قريب وان ربوني ربوني الكفار كرام فاجرة والاساءات
والمحدثات يريد الطلقاء من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسيد ابن ابي العاص
يزيد بن عبد المدينة يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن الزبير حدثنا محمد بن عبيد
بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعد قال اخبرني ابن مليكة ودخلنا على ابن عباس فقال
الا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت لا حاسبني نفسه لما خاسبتها لابي
بكر ولا لعمر ولهما اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن ابي بكر
ابن النبي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلق علي ولا يريد ذلك فعلت ما كنت
اظن ان اعرض هذا من نفسي فيدعه واما اراه يريد ان لا بد لان يريد بني بنو علي
الا حب الي من ان يريني غيرهم قوله والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم بالعطية حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن عمه ابيه عن ابن ابي نعم عن ابي سعيد رضا قال بعث الي النبي صلى الله

عبد عه اى يتركه ولا يرضى بهوانه لك قوله وما اراه اه اى انا اظنه يريد شيئا بعيد عن الرعية منى ١٢ منه

اى انظان يتزوج ابن الزبير ام كلثوم بنت علي رضا بعد قتل ابيها ام لا ١٢ منه

اى بنو امية وهم بنو حرب ابن امية ١٢ منه

عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال انا نعلم فقال رجل ما عدلت قال فيخرج من ضئضئ هذا
قوم يمرقون من الدين باب قوله الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات يلمزون
ويعيبون جهدهم وجهدهم طاقتهم حدثنا بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمن عن ابي وايل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو عقيل بنصف صاع
وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء
فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
الآية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابي اسامة احدثكم عزابذة عن سليمن عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بالصدقة فينطلق احدنا
حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم مائة الف كانه يعرض بنفسه باب قوله استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم حدثنا عبد الله بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن نافع عن ابن عمر رض عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله
بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه
ثم سأله ان يصلي عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام عمر فاخذه
بثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك ان تصلي
عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم وسازيده على السبعين فقال انه منافق قال فصلى
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال وقال غيره ابن شهاب عن عبيد الله
اخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رض عنهم انه قال لما مات عبد الله جاء

وهيئتهم بعدهم
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا
وهم فاسقون قوله
تحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم
انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون

ابن سلول وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله
اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا كذا وكذا قال اعدد عليه قولها فعدد عليه قال فما اكثرت عليه قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره الى قوله وهم فاسقون قال فعجبت بعد جراءتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله اعلم باب قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رض عنهما انه قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال سازيده على سبعين قال فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون باب قوله سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رض حين تخلف عن غزوة تبوك قال فلما بلغ الله علي نبيه بعد ما ذهب من عظم ما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي قوله سيحلفون لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين باب قوله واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل

هو ابن هشام نا اسمعيل بن ابراهيم نا عوف نا ابو رجا نا سمرة بن جندب رضه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لنا اياني الليلة اتيان فابتعثاني فانتهيا الى مدينة مبنية بلبن ذهب وبلبن
فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا
فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة
فقالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح
فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم باب قوله ما كان للنبي والذين امنوا
ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابراهيم نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم ابو جهل
وعبد الله بن امية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو
ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم باب قوله لقد تاب الله على النبي
والمهاجرين والانصار والذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم
ثم تاب عليهم انه بهم رؤف رحيم حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب اخبرني يونس قال احمد وثنا
عنبسة نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال اخبرني عبد الله
بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك رض في حديثه وعلى
الثلاثة الذين خلفوا قال آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين خلفوا قال الحرصاني
ان من توبتي ان انخلع حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم

وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثنا محمد نا احمد
بن ابي شعيب نا موسى ابن اعين نا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله
بن كعب بن مالك رض عن ابيه قال سمعت ابا كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب
عليهم انه لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى
وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهر النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وكلام الثلاثة الذين
خلفنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت
فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك
المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي
الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في
شاني معينة في امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت
افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله
عليه وسلم يا ام سلمة صلوة الفجر آذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر استنار وجهه حتى
كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا عن الامر الذين قبل هؤلاء الذين اعتذروا
حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين
لهم واشد ما ابالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله سيحلفون بالله لكم اذا رجعتم اليهم
لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس الآية قال لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم ويرى الله عملكم ورسوله الآية
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب بن مالك

وكان

وقال قائد كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله
ما اعلم احدا ابتلاه الله في صدق الحديث احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على
النبي والمهاجرين والانصار وكانوا مع الصادقين باب قوله لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف الرحيم من الرافة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري رضي كان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي
ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس
واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني
لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي
راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا
نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعل ان
شيئا لم يفعله النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاف
والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم
اجدهما مع غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمومنين رءوف
رحيم الى آخرهما وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله
ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن

شهاب

وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى
عن ابراهيم عن ابن شهاب مع ابن خزيمة وتابعه يعقوب عن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت عن
ابراهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة بسم الله الرحمن الرحيم سورة يونس وقال ابن عباس فاختلط
به نبات الارض جبت بالماء من كل لون وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني زيد ابن اسلم ان ابهم
قدم صدق محمد صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير فقال ملك اباث يعني هذه اعلام القرآن ومثله
اذا كنتم في الفلك وجرين بهم المعنى بكم يقال وعواهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به
خطيئته فابعهم وابعهم واصله عدوا من العدوان وقال مجاهد ولو يعجل الله للناس
الشر استعجالهم بالخير قول الانسان ولده وماله اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه
لقضي اليهم اجلهم لاهلك من مضى عليه والناسة للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنة
وزيادة مغفرة الى قوله وانا من المسلمين البحر ماء الملك وجاوزنا ببني اسرائيل البحر
فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله
الا الذي آمنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية
وهو النشز المكان المرتفع محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي بشر سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال ثم ابنى صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقال هذا
يوم ظهر فيه موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم سورة هود قال ابن عباس عصيب شديد
الجرم بلى وقال غيره جاف نزل يجيق ينزل يوئس فعول من يئست وقال مجاهد
يبتئس تحزن بئسون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه ان استطاعوا
وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم بالحبشة وقال ابن عباس بادي الراي ما ظهر لنا وقال

مجاهد الجودي جبل بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستطيرون به وقال ابن عباس
اقلعي امسكي قال ابن عباس وغار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون
انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من بئست
وقال مجاهد تبئس تحزن يثنون صدورهم شكا وامتراء في الحق ليستخفوا منه حزا منه انا
استطاعوا واحدتها حين بن محمد بن الصباح حدثنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد
بن جعفر انه سمع ابن عباس يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال انا كل
كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى
السماء فنزل ذلك فيهم حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني
محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابا عباس
ما يثنون صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي او يتخلى فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم حدثنا المحمدي نا سفين نا عمر قال قرأ ابن
عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم وقال
غيره عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤوسهم بثيابهم يظنه بقوله وضاق
بهم باضافة بقطع من الليل بسواد وقال مجاهد اينب ارجع اليه وكان عرشه على
الماء حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق عليك وقال يد الله ملأى
لا تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع اعمل
افتعلت من عروته اي اصبته وعنه يعروه واعتر الى اخذ بنا صيتها اي في ملكه وسلطانه

وسلطانه عبيد وعبود وعباد واحد وهو تأكيد البحر ويقول الاشهاد واحده شاهد
مثل صاحب واصحاب استعمركم جعلكم عمارا عمرته الدار فهي عمري جعلتها له عمرها واسكنكم
واستكرهم واحد حميد محمد كأنه فعل من ماجد محمود من حمد سجيل الشديد الكثير سجيل وسجين
واللام والنون اخوان وقال نعيم بن حماد رجله بضربون البيض ضاحية ضربا توا صبي
به الابطال سجينا والى مدين اخاهم شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسأل
القرية واسأل العير يعني اهل القرية والعير واراكم ظهريا متروكا لم يلتفتوا اليه ويقال
واذا لم ينض الرجل حاجته ظهرت بحاجتي وجعلتني ظهريا والظهري ههنا ان تأخذ معك
دابة او وعاء لتستظهر به اراذل سماطا اخراجي هو مصدر من اجرحت وبعضهم يقول جرحت
الغلك والغلك واحد هي السفينة والسفن جراحا مسيرها مدفعها ومرسيها موقفها
وهو مصدر اجريت اركبت جريت ويقرأ مرساها في رست هي وجراحا في هي جرت
ومجراها ومرساها من فعل بها المراسيا ما يشاء باب قوله ويقول الاشهاد هو الذين
كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين واحد الاشهاد شاهد مثل صاحب واصحاب
حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد وهشام قالا نا قتادة عن صفوان بن محرز
قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض عليه فقال اما ابا عبد الرحمن او قال يا ابن عمر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدني المؤمن ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف
ذنبه كذا يقول اعرف مرتين فيقول ستر تها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم
تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون او الكفار فينادى على رؤوس الاشهاد
هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين وقال شيبان عن

فليلا وابكوا كثيرا جزاء بما كانوا يكسبون فان رجعك الله الى طائفة منهم فاستاذنوك للخروج فقل لن تخرجوا معي ابدا ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة فاقعدوا مع الخالفين واما قوله تعالى وان طائفة منهم لكارهون يجادلونك يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا وقوله تعالى ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل معناه ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم وقيل معناه ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم

باب قوله ولذلك خلقهم

وقال طاوس عن ابن عباس خلق اهل هذه للجنة وخلق اهل هذه للنار وهم في اصلاب آبائهم

باب قوله وكان عرشه على الماء

وقال ابو العالية استوى ارتفع وقال مجاهد استوى علا على العرش وقال ابن عباس ملكه وقال غيره استوى استولى وقال ابن عباس الفتق الخلق وقال غيره خلقناهما بعد ما كانتا رتقا ولم تكونا شيئا

باب قوله وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده

وقال ابن عباس يبدأ الخلق فيميتهم ثم يعيدهم بعد الموت وقال غيره يبدأ الخلق فيذهبهم ثم يعيدهم بعد ذلك

باب قوله وهو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء

وقال ابن عباس شقي او سعيد ذكر او انثى وقال غيره يصوركم في الارحام كيف يشاء اما تراه في الصورة التي كرهت ان يركبك فيها ان شاء في صورة قرد او خنزير او غيرها

باب قوله وكان عرشه على الماء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله انفق ينفق عليك وقال يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما في يمينه وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع

باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب قوله ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا محمد بن ابراهيم اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثني الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حديثت طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت

فلا اليدان حبيس وما اشبهها ومنه وحديد ك فتفتقا لان قوله اضغاث احلام واحدها ضغث

باب قوله وجاء السيارة فارسلوا واردهم فادلى دلوه

قال ابن عباس الجب البئر العادية مثل بعير ما يحمل بعيرا وهي البئر التي ليست بمطوية وقال غيره غيابات ما غاب منه وجب قطع لا يبلغ قعره والجب البئر التي لم تطو

باب قوله وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين

اي بمصدق لنا وقال ابن عباس رضي الله عنه عشيا يبكون يتباكون الواحد يغي والاثنان والجمع يغي والجمع يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا الحاح والجمع الجميع

باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى ال يعقوب كما اتمها على ابويك

من قبل ابراهيم واسحق وقال عبد الله بن محمد حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم

باب لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين

حدثنا محمد بن ابراهيم اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله

باب قوله قال بل سولت لكم انفسكم امرا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ح قال وحدثني الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله كل حديثت طائفة من الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت المممت

بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فانت والله اني لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الايات حدثنا
موسى بن ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل عن مسروق بن الاجدع حدثتني ام رومان
وهي ام عائشة رض قالت بينا انا وعائشة رض اضحتها الحمى فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعل في حديث يحدث قالت نعم وقعت عائشة قالت مثلي ومثلكم ليعقوب
وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون باب قوله
وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك خوانية
وثنوا ومقام والفيا واحدا الغوا باهم الغينا قال عكرمة هيت هلم وقال ابن جبير بالحبشية
حدثنا احمد بن سعيد نا بشر بن عمر نا شعبة عن سفيان عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود
رض قال هيت لك قال وانا نقرأها كما علمنا وعن ابن مسعود بل عجلت وتسرعن
حدثنا الحميدي نا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله رض لما ابطوا عن
النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم
سنة حصت كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعلوا الرجل ينظر الى السماء فيرى
بينه وبينها مثل الدخان قال الله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله
عز وجل انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون انا مبتكشف عنهم العذاب يوم
القيمة وقد مضى الدخان ومضى البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال
ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن
عليم وقال ما خطبكن اذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من
حاشى تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد حدثنا عبد الرحمن

بن القاسم عن بكير بن عفر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله
لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي
وحدثني احمد بن اسحاق نا بشر بن عمر نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة رض قالت له وهو يسألها عن قول الله تعالى حتى اذا استيأس الرسل
قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن
قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين امنوا
بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل
ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل اذا اتباعهم قد كذبوا جاءهم الله عند ذلك حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا مخففة قال معاذ الله
بجوه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرعد وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل الشرك الذي
يدعو الى الماء فلا يأتيه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ضلال
عبد مع الله الها آخر كمثل العطشان الذي ينظر الى خياله في الماء من بعد وهو لا يروى
ان يشأ ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غير النبات واحد وهي
مثلة وهي الاشباه والامثال وقال المثل الذين خلوا عقوبات بقدر واحد يقال معقبات
حفظة تعقب الاولى منها الاخرى ومنه قيل للعقب اي يقال عقبت اثره
المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء ليقبض على الماء وليس فيها وما هو ببالغه
المتاع ما تمتعت به جفاء ما لا ينتفع به الزبد يذهب جفاء اغلت مقلها الزبد ثم تكن
يذهب الزبد بلا منفعة وكذلك تبتغون الحق في الباطل المهاد الفراش يدرؤون

يدعون ورائه دفعتين السلام عليكم اني يقولون سلام عليكم واليه متاب توبتي افلم يباس

الذين لم يشاء لهدى قارعة واهية فاعليت اظلت لهم من الملئ والملائكة وعنه عليا وتعالى

للواسع الطويل من الارض ملئ من الارض اشتى اشد في المشقة تعبت معيشة وقال مجاهد

مجاورات طيبها وجيبتها الصياح صنوان النخلتان او الزرعي اصل واحد وغير صنوان وحدها

بماء واحد كصالح بني آدم وجيبتهم آدم وحواء السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه

الى الماء ليبلغه ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا وسالت اودية بقدرها عملا ابطل واذ

زبدا رابيا الزبد السيل زبد مثله خبث الحديد والحلية متاع قوله الله يعلم ما تحمل كل انثى

وما تغيض الارحام تغيض تنقص حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا معن قال ثنا مالك عن عبد الله

بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله

لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا

الله ولا تدري نفس بأي ارض تموت ولا يعلم متى يقوم الساعة الا الله تابعه عبيد الله

الرحمن الرحيم سورة ابراهيم قال ابن عباس هباء وهواء وقال مجاهد صديد قيح ودم

وقال ابن عيينة اذكروا نعم الله عليكم اياديه عندكم وايامه وقال مجاهد من كل ما

سألتموه ربغتم اليه فيه تبغونها عوجا تلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم آذنكم

ردوا ايديهم في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مهواي حيث يهيم الله بين يديه من

ورائه قدام لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب نصر حكم استمر حقي استغاثوا

شيء يسير من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة وخلال اجتثت

استوصلت باب قوله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء توتي اكلها

كل حين باذن ربها حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا توتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر

لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة

فلما قمت قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم

قال اركم تكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان يكون قلتها احب الي من كذا

وكذا باب قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة اخبرني

علقمة بن مرثد قال سمعت سعيد بن عبيدة عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه قال

المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله

الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة باب قوله الم تر الى الذين

بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك بارا بوروا

هالكين حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين

بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل تفسير سورة الحجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

صراط مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس لعمرك لعيشك وقوم

منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب معلوم اجل لوما تأتينا هلا ما تأتينا الله تشيع

امم وكل اولبا ايضا تشيع وقال ابن عباس يهرعون مسرعين المقوسمين للناظرين

سكرات غيبت بروجا منازل النمس والقمر لواقح ملاقح ملحقة حماة حمأة

وجه الطين المتغير والمسنون المصبوب توجل تخف وابر آخر لبابا امام مبين للامام

مبين كل ما يهتدي واهتدت به الصحيح الهلكة باب قوله الا من استرق

السمع فاتبعه شهاب مبين هذا ما علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة

عن ابي هريرة رض يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء
ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كالسلسلة على صفوان ينفذهم ذلك فاذا
فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع مسترقوا السمع هكذا واحد فوق اخر ووصف سفيان بيده وفرج بين اصابع
يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها
الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي يليه هو اسفل منه
حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر
فيكذب معها مائة كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن
ابي هريرة اذا قضى الله الامر وزاد والكاهن على اثر حرف حدثنا سفيان فقال
قال عمرو سمعت عكرمة يحدث ابا هريرة قال اذا قضى الله الامر وقال على فم اثر حرف
قلت لسفيان وانت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة
قال نعم قلت لسفيان انا اثبتك هكذا روى منك عن عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا اقرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا
ام لا سفيان وهي قراءتنا باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا معن حدثني مالك عن عبد الله بن عمر رض عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال للاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان
تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثني محمد

بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك
الم يقل ايا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال ألا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج من المسجد
فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج من المسجد فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين
هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن
هي السبع المثاني والقرآن العظيم باب قوله الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا واحده لاقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم وفاسمها حلف
لها ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثني يعقوب بن ابراهيم حدثنا
ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض عنهما الذين جعلوا القرآن عضين قال هم
اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس رض عنهما كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا
ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك
اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم تفسير سورة النحل وقال ابن عباس تستعجلون
تزعمون شاكلته ناحيته بشق روح القدس جبريل نزل به الروح الامين حمى ضيق تعالى
ضيق وضيق مثل هين وهين وليّن وليّن وميت وميت وقال ابن عباس يفيئوا
ظلاله ينهاها سبل لك ذللا لا يتوعر عليها وكان سلكته وقال ابن عباس غ تعليهم
اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ وفرطون منسيون وقال غيره فاذا قرأت القرآن

فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم هذا مقدم او مؤخر وذلك ان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها
الاعتصام بالله تقصد السبيل البيان الرفق ما استدفأت به ترنحون بالغين وتشرحون بالغداة
حين يبقى المشقة على تخوف تنقص الانعام بعيرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم للانعام
جماعة النعم سرابيل تقيكم الحر اما سرابيل باسكم خافه الدروع وخلابيكم كلاب لم يصح
وهو جعل وقال ابن عباس حفدة من ولد الرجل انكم ما حرم خمر ثم نهاه والرزق الحسن ما احل
وقال ابن عيينة عن صدقة انكانا هي خرقاء كانت اذا ولدت غزلها فنقضته وقال ابن مسعود
اللهم معلم الخير والعانت المطيع قوله ومكم من بردا لى ازل العمر حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا هارون بن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة
الرجال وفتنة المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم سوره بني اسرائيل صدحنا ادم بن ابي اياس
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود رض قال في بني اسرائيل
والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي وقال ابن عباس فسينغضون
اليك رؤسهم قال ابن عباس يهزون وقال غيره نغضت سننك اي تحركت وقضينا الى بني
اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى ربك امر ربك ومنه الحكم ان
يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن غير اني ينفرد معه ولينتزا
بلام واعلوا تتبيرا حصيرا مغلوبون يحصر اما عليكم يحصر اخبث وجب فسيروا التباخطاء اثما وهي اسم
من خطيت والخطا مفتوح مصدره من الام خطئت بغير الف خطات تخرق تقطع واذهم
تجوي حصدا حرثا جبت قوصفهم بها والمغ شباجون رفاتا حطاما واستفزز استخف نجلب
الفرسان والرجل والرجالة واحد حفار اجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاجبا الرباب

قوله اذ يبتغون الكل واذهم تجوى ٤١٢
قوله على الى عليكم عليه من امداد كم والجملة في محل النصب لانها مفعول ليثيروا ٤١٢ العاصف
قوله فحق وجب اشار به الى قوله تعالى فحق عليها القول ٤١٢
قوله تبيرا اشار به الى قوله تعالى فقل لهم قولا ميسورا ٤١٢
قوله خطاء اشار به الى قوله تعالى قتلهم كان خطاء كبيرا ٤١٢

العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم وهو هم
حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة قرة وجماعة
تبيره وتبارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلانا ما عند فلان حتى علم استقصاء
طائره حظه قال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي في الذل لم تكن له عز اصلا
قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام هذا ما عبد الله اخ يونس حدثنا
ح وثنا احمد بن صالح ثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة قال ابو هريرة
اتي رسول الله ليلة اسري به بايناءين فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال
جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا احمد بن صالح حدثنا
ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله رض
عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن
اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبني قريش حين اسري بي الى البيت المقدس قاصفا
الرياح تقصف كل شيء باب قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمناهم اكرمناهم واحد صعف الجواد وضعف
الممات عذاب الحياة وعذاب الممات خلافك وخلفك سواء ونابي بنا عدت كلمته
ناجية وهي من شكلته مرفاد جثثا قتيلا معاينة وقبائلة وقبل القبيلة لانها تقابلها وتقبل
ولدها خشية الانفاق يقال انفق الرجل اعلق وانفق الشيء ذهب قتورا اللئيم اذا قال لمجتمع
اللحيم والوحدوفق وقال مجاهد موفورا وافرا بددا خاسيا ذليلا قال ابن عباس نضيرا خبت طفئت
وقال ابن عباس لا تبذر لا تنفق في الباطل اتبعنا رجعنا زرقا عميا ملعونا لا تقف لا تقل
مجاسوا يتموا يعني الملك يجرون الملك اذا فان للوجوه باب قوله واذا

قوله اذا اشار به الى قوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا ٤١٢
قوله ان يخسف الخ اشار به الى قوله تعالى ان يشأ يذهبكم ويأت بخلق جديد ٤١٢
قوله ان يعيدكم اشار به الى قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم به علينا تبيعا ٤١٢
قوله ان يرسل الخ اشار به الى قوله تعالى ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى الخ ٤١٢

الى ما نحن فيه فيقولون الى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله
وانى قد قتلت نفسا فلم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الي غيري اذهبوا الى عيسى بن مريم فيأتون عيسى
فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد صبيا
اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله قط ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الي
محمد صلى الله عليه وسلم فيقولون يا محمد انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاتم الانبياء وقد
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الا نحن فيه فانطلق فآتي
تحت العرش فاقع ساجدا لربي عز وجل ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيأ لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول
امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير
او كما بين مكة وبصرى ﴿باب﴾ قوله واتينا داود زبورا حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود
القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يفرغ قبل ان يفرغ يعني القرآن ﴿باب﴾ قوله قل ادعوا
الذين زعمتم من دونه فلا يملكون كشف الضر عنكم ولا تحويلا حدثنا محمد بن عمرو بن علي حدثنا يحيى
سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من
الانس يعبدون ناسا من الجن وتمسكوا هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قال
قال عبد الله كان الى آخره وطريق الاشجعي
عن سفيان انه تلا قراءة ابن مسعود الى ربهم الوسيلة
قال كان الى آخره وقراءة
قل ادعوا الذين زعمتم الى آخر
الآيتين ثم قال كان ناس من ١٢ كذ

٧ قال في الجن

صلى الله عليه وسلم

ارد ان يهلك قرية اخبرنا مطر فيها الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابي وائل عن
عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثرونا في الجاهلية اغروا فلان فان ما الحديث حدثنا سفيان وقال اخرا
قوله ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابو حيان التيمي
عن ابي زرعة ابن عمرو بن جرير عن ابي هريرة رضي قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه
الذراع فكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون فم ذلك يجمع الله
الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقولون الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من
يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم عليه السلام فيقولون له انت
ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى
الى ما نحن فيه بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فيأتون
نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع
لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي عز وجل قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولم يغضب بعده مثله وانه قد كان لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من
اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو
حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون
يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى

فيه الا ترى الى ما

الى ما نحن

بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله رض في هذه
الاية الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن يعبدون فاسلموا) باب قوله وما
جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو عن عكرمة عن ابن
عباس رض عنهما وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم) باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال
مجاهد صلوة الفجر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب عن
ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة الواحد خمس وعشرون
درجة ويجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر
ان قرآن الفجر كان مشهودا) باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثني
ابان حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر رض عنهما يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا
كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود حدثنا علي بن عياش حدثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر رض
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة و
الصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
رواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل
ان الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد باب قوله ويسئلونك عن الروح
اخبرنا ابو نعيم حدثنا عثمن بن حفص بن غياث حدثنا ابي سمعت الاعمش حدثني ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رض قال بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشئ تكرهونه فقالوا اسلوه فسالوه

عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي
فلما نزل الوحي قال ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا) باب
ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا يونس عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رض في قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمع المشركون سبوا القرآن
ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا طلق بن غنام حدثنا زايدة عن
هشام عن ابيه عن عايشة رض قالت انزلت ذلك في الدعاء سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بقضهم نشرهم وكان له نهر ذهب وفضة وقال غيره جماعة التمر باجيج مهلك اسفا
ندما الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمنا
هم صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفنا اجمعه وصايد ووصد وقال
الوصيد الباب موصده مطبقة اصد الباب واوصد يعنيهم احيناهم ازكى اكثر وقال
اكلا وقال اكثر بعا قال ابن عباس اكلها ولم تظلم لم تنقص وقال سعيد عن ابن عباس الرقيم
اللوح من رصاص كتب عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا وقال
غيره والتسعيل تجر وقال مجاهد موبلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون ما
قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي بن
ابي طالب رض عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة وقال الا تصليان فقلت يا رسول
الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته
وهو مدبر يضرب فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقال ابن مسعود رض قال
النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا

صبرا ولا اعصي لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا
فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوهم بغير نول فلما
ركبا السفينة لم يرعها الا والخضر قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال له موسى قد حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي
صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة
قال له الخضر ما علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة
فبينما هما يمشيان على الساحل اذ ابصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ رأسه بيده فاقتلعه
فقتله فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرا وهذا اشد من الاولى قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني
عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد
ان ينقض قال قام فاقامه بيده فقال موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو
شئت لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه
صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال
سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان
يقرأ واما الغلام فكان كافرا وكان ابواه مؤمنين باب قوله تعالى فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما
فاتخذ سبيله في البحر سربا سرب يسلك وفي مسارب يأخذ حدثنا ابراهيم بن
موسى اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير قال انا لعند ابن

احدى النونين في الاخرى وفجرنا خلالهما نهرا يقول يتبعان نهرا للانبيث قدم حنانك الولاية مصدر الولي
عصيانا عاقبة وعقبى وعقبة واحد وهي الاخرة قبلا وقبلا وقبلا استينافا قبل حضور اليزيلوا الارض الوالي
باب قوله واذ قال موسى لفتيه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب حدثني
الحميدي نا سفيان نا عمرو بن دينار اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرائيل فقال ابن عباس كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم قال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب
فكيف لي به قال تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله في
مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فناما واضطرب
الحوت وضعا رؤسهما فناما واضطرب الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر فاتخذ سبيله في
البحر سربا وامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي صاحبه ان يخبره
بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من
سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذي امره الله به فقال له فتاه ارايت اذ
اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر
عجبا قال فكان للحوت سربا وليوشع وفتاه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغ فقال موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل مسجى
ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانى بارضك السلام قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم
علمنيه الله لا تعلمه انت وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال موسى ستجدني ان شاء الله

عباس نه بيته اذ قال سلوني قلت اى ايا عباس جعلني الله فداك ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى اخر فقال لي قد كذب عدو الله واما يعلم
قال لي قال ابن عباس حدثني ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ذكر الناس يوما حتى اذا قاضت العيون ورقت القلوب
ولي فادركه رجل فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب الله عليه
اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى قال اى رب فاني قال بمجمع البحرين قال اى رب اجعل
لي علما اعلم ذلك منه فقال قال لي عمرو حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال اضبط
حوتا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعل في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك الا ان
تخبرني بحيث يفارقني الحوت قال ما كلفت كثيرا فذلك قوله جل وعز واذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون لبث عن سعيد قال فبينما هو في ظل صخرة في مكان ثري اذ نضب
الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب الحوت
حتى دخل البحر فامسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر قال لي عمرو هكذا وكان اثره
في حجر وحلق بين اصبعيه والتي تليها لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال قد قطع الله عنك
النصب لبث هذه عن سعيد اجزه فرجعا فوجدا خضرا قال لي عثمان بن ابي سليمان على
طنفسة خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجي بثوبه قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه
تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه وقال هل بارضي من السلام من انت قال
انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا
قال اما يكفيك ان التوراة بيديك وان الوحي يأتيك يا موسى اني على علم لا ينبغي ان
تعلمه وانك على علم لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة ووجدا الخضر صنعا ما صنعا قال سعيد اجرا فقال سعيد اجرا ناطلقا وكان
اهل هذه الساحل الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال فلما لقيناه خضر
قال نعم لا نحمله باجر فخرقها وقد فيها وتد قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا
قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة
عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال سعيد وجد
على غلمان يلعبون فاخذ غلاما كافرا فاطرا يقا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زكية بغير نفس
لم تعمل بالحنث وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا فوجدا
جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده به هكذا ورفع يده فاستقام قال يعلى حسبت
انه سعيد قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه اجرا قال سعيد اجرا ناكله وكان
وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك يزعون من غير سعيد انه هدد بن بدد
والغلام المقتول اسمه يزعون جيشور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت
به ان يدعها فيعيبها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها وقيل سدوها بقارورة
وقيل من يقول بقارة كان البواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان
يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة واقرب رحما
واقرب رحمه ارحم منها بالاول الذي قتل حضر وزعم غير سعيد انها ابدلا جارية واما
داود بن ابي عاصم فقال عمر واحدا انها جارية باب فلما جاوزا قال لفتاه اتنا غداءنا
لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فصنعا عملا خوفا لا يحل ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا اقرا وذكرا
واهية يتقفى بعضها بعضا كما تقاض الشعر للتحدث والتحدث واحد رحمة من الرحم وهي اشد
والتعطف للاستكثار القراءة الرقة غالبا من غير تكلف
وقال الكرماني فظن بعضهم انه حشو من الرحيم الذي
حسن الرحمة وغرضه انه بعض القراءة لا الرقة تجاوز

مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم ومدعى مكة ام رحم اى الرحمة تنزل بها صدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى بني اسرائيل ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا في بني اسرائيل فسئل اى الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين
هو اعلم منك قال اى رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت
فاتبعه قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الحوت الى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال رسول الله وفي
اصل الصخرة عين يقال لها الحيوان لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب الحوت من ماء
تلك العين فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى قال لفتاه آتنا
غداءنا الآية قال ولم يجد النصب حتى جاوز ما امر به فقال له فتاه يوشع بن نون ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الآية قال فرجعا يقصان في اثارهما في البحر
كالطاق فمر الحوت فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا الى الصخرة اذ
هما برجل مسجى بثوب فسلم عليه موسى قال وانى بارضك السلام فقال انا موسى بني اسرائيل
قال نعم هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر يا موسى انك على علم من علم
الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني
فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل ليس
بهما سفينة فمرت الخضر فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا في السفينة قال
ورفع عصفور على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر فحملوهم ما نقص علمي

ما علمك وعلمي وعلم الخلائق في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى
اذ عمد الخضر الى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق
اهلها لقد جئت شيئا الآية الى فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه
فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معي صبرا الآية قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال بيده
هكذا فاقامه فقال له موسى انا وفدنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ود وددنا ان موسى صبر حتى يقص علينا من امرهما قال وكان ابن عباس رحم
يقرأ وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله
هل نجعل بنيكم بالاخسرين اعمالا الآية هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم واما النصارى كفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين
ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين باب اولئك الذين كفروا
بايات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم الآية حدثنا محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا
المغيرة بن عبد الرحمن يعني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه لياتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم
فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد هذا لفظ
الرحيم كهمس قال ابن عباس البصر هم واسمع به يقول هم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون
في ضلال مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر كقوله ابصر به واسمع يقول لا تسمع شيئا ولا تبصره لا تحرك شيئا
وربما ينظر وقال ابن عيينة نورهم اذا تاتي عجهم الى المعاصي ازعاجا وقال مجاهد لا اعوجاج

قال ابن عباس ورواه عطاء عنه مالا وولدا قوله تعالى اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا خسرانا بكيا حماعة باب صليا صلى
صلى يصلي تنويا والمنادي واحد نجلس وقال مجاهد قليمد وهضيما باب قوله وانذرهم يوم الحسرة الله
حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رض قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا اهل الجنة خلود
خلود ويا اهل النار خلود فالموت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم
لا يؤمنون باب قوله وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا حدثنا ابو نعيم ثنا عمر
بن ذر سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا باب قوله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا حدثنا الحميدي ثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمي
اتقاضاه حقا لي عنده فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت لا حتى تموت
ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلم نعم قال اذن لي هناك مالا وولدا فاقضيكه
فنزلت هذه الآية افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثوري
وشعبة وحفص وابو معاوية ووكيع عن الاعمش باب قوله اطلع الغيب ام اتخذ
عند الرحمن عهدا قال موقفا حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن
مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمي سيفا فجئت
اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا
اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل الله افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لا

قلت ١٢ اكثر بعضه ضلع ٣

لاوتين

لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا تابعه الاشجعي عن
سفيان سيفا ولا موثقا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا واحد ثنا بشر بن خالد باب قوله
ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وايل قال فاتاه اتقاضاه فقال لا اعطيك
حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقال دعني اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال فذرني حتى
اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب قوله عز وجل ونرثه ما يقول ويأتينا فردا
وقال ابن عباس الجبال هدا اهدما حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم قال قلت لم اكفر به حتى تموت
ثم تبعث قال وابي لميت ثم مبعوث من بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى
مال وولد قال فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع
الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه
ما يقول ويأتينا فردا بسم الله الرحمن الرحيم طه اي طه يا باب قال ابن جبير
بالنبطية وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل قال مجاهد الشقى صبح يقال كل ما لم
ينطق بحرف او فيه تمتمة او فاحاة فهي عقدة ازري ظهري فيسحتكم يهلككم المثلى
بامثل الامثل بقولوا بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هلم اتيت
الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس في نفسه خوفا فذهبت
الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل خطبك بالك ما شأنك حصد ماشه

MOORE INSTITUTE

فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من
الجنة فتشقى حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال فقال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك
الله برسالته وبكلامه ثم تلومني على امر كتبه الله تعالى علي قبل ان يخلقني او قدره علي
قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الانبياء عليهم السلام حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من
العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة اذا قطعهن وقال الحسن في ذلك
مثل فلك المغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس نغشت دعت يصحبون ينغرون
امتكم امة واحدة قال دينكم دين واحد وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال
غيره احسوا توقعوه فيها حصيد حاصد خامدين هامدين حصيد حصاصل يقع على الواحد
والاثنين والجمع للمذكر والمؤنث وقال ابن عباس وحرث وحبرت بعبير
عبيد بعبد يكسوا ازدواضعة لبوس لكم الدروع لتحصنكم لتقطعوا ارحامكم احتفوا الحفاء
والحس والحرس والهمس واحد وهو الصوت الخفي آذناك اعلمناك آذنتكم
اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم لبون تفهمون
ارتضى رضي التماثيل الاضنام السجل الصحيفة باب قوله كما بدانا اول خلق نعيده
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم محشورون الى الله

نقد قنا ها فالقيناها

ساسا نسفه لتذرينه فاما يعلوا المآء والصفصف المستوي من الارض وقال مجاهد
اوزارا ثقالا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا من آل فرعون فقذفناها فالقيتها
القى صنع فتن موسى هم احطاء الرب لا يرجع اليهم قولا العجل هي حس
الاقدام حسستني اعمى عز حتى وكنت بصيرا في الدنيا وقال ابن عباس بقبس
صلوا الطريق وكانوا ثمانين فقال ان لم اجد عليها من يهدي الطريق ايتكم بخبر عليه
توقدون تخبزون وقال ابن عيينة اظلهم اعدلهم وقال ابن عباس هضما لا ظلم
فهمهمنا من حينا نعوها دادبا امثالا ابتة سيرتها حالتها الاولى التقى ضنكا الشقاء
هوى تنفي المقدس المبارك طوى اسم الوادي جعلكما امرا مكانا سوى منتصف
بينهم بناب على قدر موعد الاتينا لتضعفا باب قوله واصطنعتك لنفسي
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى لآدم انت الذي اشقيت
الناس واخرجتهم من الجنة قال له آدم انت الذي اصطفيك الله برسالته واصطفاك
لنفسه وانزل عليك التوراة قال نعم قال فوجدت تهكتب علي قبل ان يخلقني قال
فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال فحج آدم موسى اليم البحر باب قوله
فاوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف
دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون
قومه وما هدى حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة و
اليهود تصوم عاشوراء فقالوا لهم فقالوا هذا اليوم الذي ظفر فيه موسى على فرعون

فقال النبي صلى

عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى يوم القيمة ابراهيم

الا انه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا

بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال

ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم سورة الحج بسم الله الرحمن الرحيم وقال

ابن عيينة الخبثات المطيبات وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا قال

القى الشيطان في قراءته فيبطل الله ما يلقى الشيطان ويحكم الله اياته ويقال امنيته قراءته

الا اماني يقرؤن ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة وقال غيره يسطون يفرطون من

البسطوة ويقال يسطون يبطشون وهدوا الى الطيب من القول وقال ابن عباس لسبب

الى السماء يهبل الى سقف البيت ندخل حدثنا عمرو بن عون حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم

فيقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك

بعثا الى النار قال يارب وما بعث قال من كل الف اراه قال تسعمائة وتسعة وتسعين

فحينئذ تضع الحامل حملها وتشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله

شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي صلى الله عليه وسلم منهم

يأجوج ومأجوج ومن كل تسعمائة وتسعة وتسعين ونكم واحدة ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء

في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود واني لارجو

ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة

فكبرنا وقال ابو اسامة عن الاعمش ترى الناس سكارى وما هم بسكارى وقال همام

كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معاوية سكرى

وما هم بسكرى

قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمان به وان اصابته

فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين الضلال البعيد اثرا فتنتهم

سعيا هم حدثنا ابراهيم الحارث نا يحيى بن بكير نا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ومن الناس من يعبد الله على حرف قال كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت

امراته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

باب قوله هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا حجاج بن منهال نا همام حدثنا ابو هاشم

عن ابو مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر رضي الله عنه كان يقسم قسما ان هذه الاية هذان اختصموا

في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم

وقال عثمان عن جرير عن منصور عن ابي مجلز قوله نا حجاج بن منهال نا سعتر بن سليمان قال سمعت

ابا مجلز حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال انا اول من يجثو بين

يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال

هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة وعبيدة او شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

باب بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق سبع سموات لها سايقون

سبقت لهم السعادة فلوهم وجلة خائفين وقال ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد قال

سال العادين الملائكة لنا لهم يعادون كالحون عابسون من سلالة الولد والنطفة السلالة والجمع

والكنود واحد والغثاء الزبد حار رفع عن الماء وما لا يبيع به سورة النور بسم الله الرحمن الرحيم

من خلال من بين اصعاب السحاب سنا برقه ذهبا يذهب بالابصار سنا ضوء البرق قال البخاري قد غشي

انشناها شققناها وشقت واحد وقال ابن عباس سورة انزلناها بينا ها وقال غيره سميت

القرآن لجماعة السور وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلا قرن بعضها الى بعض

سمي قرانا وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بلسان الحبشة وقوله ان علينا جمعه وقرانه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع قرانه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرانه اي ما جمع فيه فاعمل بما احرك وانتهي عما نهاك الله يقال ليس لشعره قران اي تاليف وسمي الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت بسلا قطا اي لم تجمع بين طرفيها ولم تدر قال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرأ فرضناها تقول فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد اول الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء لم يدروا ما هم من الصغر **باب** قوله والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت سعد بن عبادة رضي الله عنه في هذا المجلس فقال يا رسول الله ارايت لو وجد احدنا مع امرأته رجلا اينطلق يلتمس البينة او كيف يفعل فان سكت سكت على امر عظيم وان قتل قتل به وان تكلم تكلم بامر عظيم فقال اللهم افتح فجعل يدعو فنزلت آية اللعان فابتلي بها سعد وهلال بن امية احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم فجاء من ارضه عشاء فوجد عند اهله رجلا فرأى بعينه وسمع باذنه فلم يهجه حتى غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندها رجلا فرأيت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه فاجتمعت عليه الانصار فقالوا ما نريد بما ابتلينا به الا ان يامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانصراف حتى نرجع فقال هلال والله لقد رجوت ان يجعل الله لي فرجا فانا انظر في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر ما يؤمر به اذ نزل عليه الوحي فسكتوا حتى نزل عليه فلما سري عنه قال ابشر يا هلال قد جعل الله لك فرجا فقال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارسلوا اليها فجاءت فتلا عليهما وذكرهما وان عذاب الله اشد من عذاب الدنيا فقال هلال والله لقد صدقت عليها فقالت كذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قد جاءت على النعت الذي نعت به

عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه **باب** قوله والخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع حدثنا فليح عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا رأى مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله فيتهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضى فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها فطلقها فكانت سنة لمن كان بعدهما في المتلاعنين ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله لها **باب** قوله ويدرأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثنا محمد بن بشار ابن عدي عن هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس عن هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم حفظ حتى بلغ انه كان من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليهما فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فلكعت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا افضح قومي سائر اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به كحل العينين ساتغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى

كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله والجاحة ان غضب الله عليهما ان كان بني العصا

حدثنا مقدم بن يحيى حدثني عمي القاسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر رض

عنهما ان رجلا رمى امراته فانتفى من ولدها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله

صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله تعالى ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب

قوله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من

الاثم والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم ما ليس لكم به علم

عن الزهري عن عروة عن عائشة رض عنها والذي تولى كبره قال لي عبد الله بن ابي ابن سلول

باب قوله ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم لولا

جاءوا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون قد تابعه

بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة وعاصم الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله

عليه وسلم معه قالت عائشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي واترل فيه فسرنا حتى اذا فرغ

فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذا

ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت

شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي

وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون فاحتملوا هودجي فرحلوه على

بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم

يثقلهن اللحم انما تاكل العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه

وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش

فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت

انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني رض من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي

فرأى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت

باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير

استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة

حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي

تولى الافك لا اشعر شيء من ذلك ويريبني في وجعي اني لا اعرف من رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم

ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذاك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت

بعد ما نقهت فخرجت مع ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا

الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز

قبل الغائط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح

وهي ابنة ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق

وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي وقد فرغنا من شاننا

فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت

اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قالت وماذا قال

قالت فاخبرني يقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت
الى بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني سلم ثم قال كيف تيكم فقلت
اتاذن لي ان آتي ابوي قالت واناحينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما قالت
فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت لامي يا امتاه ماذا يتحدث الناس
قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها
ولها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث بهذا قالت فبكيت
تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكي فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد رض عنهما حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول الله
اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها
جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستعذر من يومه من رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي
فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما
كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان

من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان
ورجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله
فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله
صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت
قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح ابواي عندي وقد بكيت
ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع تظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينما نحن
على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها
وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال
اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريية فسيبرئك الله وان الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي اجبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القران اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به فلئن
قلت لكم اني بريية والله يعلم اني بريية لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم
اني بريية لتصدقني والله ما اجد لكم مثلا الا قول ابي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وانا حينئذ اعلم اني بريية وان الله

مبرئی ببراءتی ولکن واللہ ماکنت اظن ان اللہ منزل فی شانی وحیا وتیلی ونشانی فی نفسہ کان
احقر من ان یتکلم اللہ بامر یتلی ولکن کنت ارجوا ان یری رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی النوم
رؤیا یبرئنی اللہ بہا فالت فواللہ ما رام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مجلسہ ولا خرج احد من
اہل البیت حتی انزل علیہ فاخذہ ما کان یاخذہ من البرحاء حتی انہ لیتحدر منہ مثل الجمان من
عرق العرق وہو فی یوم شات من ثقل القول الذی ینزل علیہ فالت فلما سری عن رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم سری عنہ وہو یضحک فکانت اول کلمۃ تکلم بہا یا عائشۃ اما اللہ عز وجل فقد
برأک فقالت امی قومی الیہ فقلت لا واللہ لا اقوم الیہ ولا احمد الا اللہ عز وجل وہو انزل
ان الذین جاؤا بالافک عصبۃ منکم لا تحسبوہ الایات کلہا فلما انزل اللہ ہذا فی
براءتی قال ابوبکر الصدیق رض وکان ینفق علی مسطح بن اثاثۃ لقرابتہ وفقرہ واللہ لا انفق
علی مسطح شیئا ابدا بعد الذی قال لعائشۃ ما قال فانزل اللہ ولا یاتل اولوا الفضل منکم
والسعۃ ان یؤتوا اولی القربی والمساکین والمہاجرین فی سبیل اللہ ولیعفوا ولیصفحوا
الا تحبون ان یغفر اللہ لکم واللہ غفور رحیم قال ابوبکر بلی واللہ یا رسول اللہ انی احب ان
یغفر اللہ لی فرجع الی مسطح النفقۃ التی کان ینفق علیہ وقال واللہ لا انزعہا منہ ابدا
قالت عائشۃ رض وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسال زینب بنت جحش عن امری
فقال یا زینب ماذا علمت او رایت فقالت یا رسول اللہ احمی سمعی وبصری واللہ
ما علمت الا خیرا قالت وہی التی کانت تسامینی من ازواج رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم فعصمہا اللہ بالورع وطفقت اختہا حمنۃ تحارب لہا فہلکت فیمن ہلک
من اصحاب الافک باب قولہ ولولا فضل اللہ علیکم ورحمتہ فی الدنیا والاخرۃ لمسکم
فیما افضتم فیہ عذاب عظیم وقال مجاہد تلقونہ یرویہ بعضکم عن بعض یقال یقیل فیہ

تقولون حدثنا محمد بن کثیر انبانا سلیمان عن حصین عن ابی وایل عن مسروق عن ام رومان ام عائشۃ رض
انہا قالت لما رمیت عائشۃ خرت مغشیا علیہا باب قولہ اذ تلقونہ بالسنتکم وتقولون
بافواہکم ما لیس لکم بہ علم وتحسبونہ ہینا وہو عند اللہ عظیم حدثنا ابراہیم بن موسی اخبرنا
ہشام بن یوسف ان ابن جریج اخبرہم قال ابن ملیکۃ سمعت عائشۃ تقرا اذ تلقونہ بالسنتکم
باب قولہ ولولا اذ سمعتموہ قلتم ما یکون لنا ان نتکلم بہذا سبحانک ہذا بہتان عظیم حدثنا
محمد بن المثنی عن یحیی عن عمر بن سعید بن ابی حسین قال نبئت ابن ابی ملیکۃ قال استاذن ابن عباس رض
استاذن قبل موتہا علی عائشۃ وہی مغلوبۃ قالت اخشی ان تثنی علی فضل ابن عم رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم ومن وجوہ المسلمین فالت ایذنوا لہ فقال کیف تجدینک فالت بخیر ان اتقیت قال
فانت بخیر ان شاء اللہ زوجۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم ینکح بکرا غیرک ونزل
عذرک من السماء ودخل ابن الزبیر خلافہ فقالت دخل ابن عباس فاثنی علی وددت انی کنت
نسیا منسیا حدثنا محمد بن المثنی نا عبد الوہاب بن عبد المجید ثنا عوف عن القاسم ان ابن عباس رض عنہما
استاذن علی عائشۃ نحوہ ولم یذکر نسیا منسیا قولہ یعظکم اللہ ان تعودوا لمثلہ ابدا حدثنا محمد
بن یوسف ثنا سفیان عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق عن عائشۃ رض قالت جاء حسان

باب حولہ

بن ثابت یستاذن علیہا قلت انا ذین قالت اولیس قد اصابہ عذاب عظیم قال سفیان
یعنی ذہاب بصرہ فقال حصان رزان ما تزن بریبۃ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل
قالت لکن انت وبیس اللہ لکم الایات واللہ علیم حکیم حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابی
عدی عن شعبۃ عن الاعمش عن ابی الضحی عن مسروق قال ودخل حسان بن ثابت علی عائشۃ
فتنیہ وقال حصان رزان ما تزن بریبۃ وتصبح غرثی من لحوم الغوافل قالت لیس کذلک قلت
لہا فی مثل ہذا یدخل علیک وقد انزل اللہ والذی تولی کبرہ منہم فقالت وای عذاب اشد

من العمى وقال وقد كان يرد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قوله ان الذين يحبون ان تشيع
الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون ولولا فضل الله
عليكم ورحمته وان الله رؤف رحيم تشيع تظهر **باب** ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي
القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله
غفور رحيم وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة قالت لما ذكر من
شاني الذي ذكروا ما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبا فتشهد فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي
من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا
غبت كنت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ فقال ايذن لي يا رسول الله ان
نضرب اعناقهم وقام رجل من بني الخزرج وكان ام حسان بن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال
كذبت اما والله ان لو كان من الاوس ما احببت ان تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون
بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي
ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين ابنا شهد بدرا فقالت اي هنتاه
فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام اتسبين ابنا شهد بدرا فقالت اي هنتاه ولقد بلغني ما قال
مسطح فازداد مرضا فقالت والله ما سبه الا لانه كان من امري فقالت وقد بلغت هذا الحديث
فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت الى بيتي فكان الذي خرجت له لا يرى منه قليلا ولا
كثيرا وهو علي فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي
الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان في السفل وابا بكر فوق البيت يقرأ فقالت
امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث واذا هو قد بلغ منها مثل الذي

بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشأن فانه والله لعل ما كانت امرأة حسناء عند رجل
يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها وقيل فيها واذا هو يوم بلغ منها ما بلغ مني فلت وقد علم به ابي قالت
نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم واستعبرت
وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي
ذكر من شانها ففاضت عيناه فقالت اقسمت عليك اي بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت
ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسأل عني خادمتي فقالت لا والله ما
رأيت عليها امرا قط اعلمه عليها الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل حيرها او عجينها وانتهرها
بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
ما علمت عليها الا بعلم الصائغ على تبر الذهب الاحمر يبلغ الاحمر ذلك الرجل الذي قيل له
فقال سبحان الله والله ما كشفت من كنف انثى قط قالت عائشة ثم قتل شهيدا في سبيل الله
قالت واصبح ابوي عندي فلم ازل حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد يا عائشة
اني كنت قارفت سوءا وظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده قالت وقد
جاءت امرأة من الانصار فهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المرأة ان تذكر
شيئا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت له اجبه فقال فماذا اقول
فالتفت الى امي فقلت اقولي ما ذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمد الله واثنيت عليه بما هو
اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل والله عز وجل يشهد اني لصادقة
ما ذاك بمصدقتي عندكم ولقد تكلمتم به واشربته قلوبكم واني قلت اني قد فعلت واني
لم افعل لتقولن قد باء به على نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست

اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا بابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل الله
على رسوله من ساعته فكشف فرفع عنه وانى لابين السرور فى وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشرى
يا عائشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لى ابواى قومى اليه
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذى انزل براءتى لقد سمعتموه
فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عائشة تقول اما زينب ابنة جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل
الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذى يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت
والمنافق عبد الله بن ابى وهو الذى كان يستوشيه ويجمعه وهو الذى تولى كبره منهم هو وحمنة
قالت فحلف ابو بكر ولا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا
الفضل منكم الى آخر الآية يعنى ابا بكر والله ان يتوا اولى القربى والمساكين فى مسطحا الى
قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم حتى قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب ان
يغفر لنا ورجع الى مسطحا ما كان ينفع باب قوله وليضربن بخمرهن على جيوبهن وقال احمد بن شبيب
نا ابى عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عائشة رض قالت يرحم الله نساء المهاجرات
الاول لما انزل الله وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن بها حدثنا ابو نعيم نا
ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عائشة رض كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشى
فاختمرن بها الازار بفتحها هنا الملاء بسم الله الرحمن الرحيم باب وقال ابن عباس
هباء منثورا ما تسفى به الريح هذا الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس سكنا وايحاد الليل
طلوع الشمس خلفه هنيئا فمن الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن
هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين فى طاعة الله وما يقر لعين المؤمن

والاضطرام
يرى جميعه فى طاعة الله وقال ابن عباس نشورا وحيلا وقال غيره السعير خذكروا السحر والاظطرام التوقد
الشديد تملى عليه تقرأ عليه من أمليت الرسل المعدن جمعه رساس ما يبقى يقال ما عبأت به شيئا لم
يعتد به غراما هلاكا وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عائشة عنت عن الحران باب قوله
الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم اولئك شر مكانا واضل سبيلا حدثنا عبد الله بن محمد نا يونس بن محمد البغدا
دى نا شيبان عن قتادة نا انس بن مالك رض ان رجلا قال يا نبى الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال اليس الذى اشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا باب قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى
حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما العقوبة حدثنا مسدد نا يحيى عن سفيان قال
منصور وسليمن عن ابى وائل عن ابى ميسرة عن عبد الله هو غرور بن شرحبيل قال وحدثنى واصل عن ابى
وائل عن عبد الله رض قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الذنب عند الله اكبر قال
ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اى قال ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قلت
ثم اى قال ثم ان تزانى حليلة جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق ولا
يزنون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى القاسم
بن ابى بزة انه سأل سعيد بن جبير هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه ولا يقتلون
النفس التى حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على ابن عباس كما قرأتها على فقال هذه مكية
نسختها آية مدنية التى فى سورة النساء حدثنا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة بن
النعمان سمع سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة فى قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن عباس
فقال نزلت فى آخر ما نزل ولم ينسخها شئ حدثنا آدم نا شعبة نا منصور عن سعيد بن جبير

يبعثون وقال ابراهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى ابراهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون
فيقول الله اني حرمت الجنة على الكافرين ۝ قوله وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن
جاءك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ابي قال الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل
فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع
ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي
يريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب
ما اغنى عنه ماله وما كسب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتك
الاقربين قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا وصفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك
من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب سورة طسم الشعراء بسم الله الرحمن الرحيم
والحسنا ما حييت لا قبيل لهم لا طاقة لهم الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجمعه
صروح وقال ابن عباس رضي الله عنهما عرش عظيم سير بريح حسن الصنعة وغلاء الثمن ما تولى سليمان
طامعين ردف لكم اقترب لكم جاءه فاعه او رعى اجعلني وقال مجاهد نكروا غيروا
داود بنيا العلم يقول لسليمان الصرح بركة ماء ضربت عليها سليمان سورة النمل بسم الله الرحمن

قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن قوله تعالى فجزاؤه جهنم خالدا قال لا توبة له وعن قوله جل وعز لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه في الجاهلية ۝ قوله يضاعف له العذاب يوم القيمة
ويخلد فيه مهانا حدثنا سعيد بن حفص قال شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال قال ابن ابزى
سئل ابن عباس عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا
يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق وآتينا الفواحش حتى بلغ الآثام فسأله فقال
لما نزلت قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقد قتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق وآتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وآمن وعمل
عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخهما شيء وعن والذين لا يدعون مع الله الها
آخر قال نزلت في اهل الشرك ۝ قوله فسوف يكون لزاما هلكة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر واللزام
والبطشة والروم فسوف يكون لزاما سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد
يعبؤن يبالون هضيما اضمر مسحورين الملائكة والانبياء جمع امكنة وهي جمع مجر
يوم الظلة اظلال العذاب اياهم موزون معلوم كالطود الجبل الشرذمة طائفة قليلة
في اب جدين المصلين قال ابن عباس تعلكون تخلدون لحاكم الريع الارتفاع مصانع الارض وجمعه
ريعة وارباع واحد الربعة مصنع كل بناء فهو مصنعة فرهين فرحين فارهين بطرين
ويقال فارهين حاذقين تعثوا اشد الفساد وعاث يعيث عيثا مجبلة الخلق
جبل خلق ومنه جبلا وجبلا وجبلا يعني الخلق قاله ابن عباس ۝ قوله وجبلا الخ في لو

قوا ير السبعة بقوله اياه سورة النمل بسم الله الرحمن الرحيم يقال كل شئ هالك الا وجهه الا ملكه ويقال
الا ما ازيد به وجه الله وقال مجاهد الا ما ابتغى به الحق باب قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر
ابا طالب الوفاة جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية ابن المغيرة فقال
يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل
وعبد الله بن ابي امية ارغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعيد انه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى ان يقول
لا اله الا الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك مالم انه عنك فانزل الله
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل الله في ابي طالب فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال ابن عباس
اولى القوة لا برفعها العصبة من الرجال لتنوء لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين فقصته اتبع
اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك حديث عن بعد عن خبابة واحد واحتباب
الا يصابر يطش ويبطش يأتمرون يتشاورون العدوان والعداء والتعدي واحد الشنيصر
الجزوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والجمات اجتماس
الهان والاذاعي والاتاوة والدراهم معيتا قال ابن عباس لقصدني وقال سنشد سنقيك
كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا معقوبين مهلكين وضللنا بيناه واتممناه بمعنى جعلت
بطرت اشرت في انهار سولا نام القرى مكة وما حولها لتخفي تخفي اكتمت الشئ اخفيته
واظهرته ويكان الله مثل الم تران الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر يوسع عليه ويضيق
عليه باب قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى به حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا

يعلى بن منصور حدثنا سفيان العصفري عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة سورة العنكبوت
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضلالة وقال غيره الحيوان والحي
واحد فليعلمن الله علم الله ذلك اذا هي تنزل فليميز الله الخبيث من الطيب
اثقالا مع اثقالهم واوزارا مع اوزارهم قوله ملاسر بلهم اعذاب الهون اعطى عطية ينتقص
افضل منه فلا اجر له فيها قال مجاهد يحبرون ينعمون يمهدون يسوون المضاجع الودق المطر
قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الآلهة وفيه تخافونهم ان يرثوكم كما يرث بعضكم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف وضعف لغتان وقال مجاهد السوء
الاساءة جزاء الحسنى حدثنا محمد بن كثير نا سفيان نا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين وابصارهم
ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكئا فغضب فجلس فقال
علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله
قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسئلكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا
ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام وينظر الرجل ما بين السماء
والارض كهيئة الدخان فجاء ابو سفيان فقال يا محمد جئت تأمرنا بصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين الى قوله عائدون
فيكشف عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش
البطشة الكبرى يوم بدر لنا يوم بدر باب بسم الله الرحمن الرحيم الم غلبت الروم
تالى سيغلبون والروم قد مضى لا تبديل لخلق الله لدين الله خلق الاولين والفطرة

الاسلام حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري وقال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على فطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس
عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما
نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع
الى قول لقمان لابنه ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ان الله عنده علم الساعة حدثنا آدم حدثنا
جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس اذ اتاه
رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه
وتؤمن بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم
الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد
الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن
سأحدثك عن اشراطها قال اذا ولدت المرأة ربتها فذاك من اشراطها وفي خمس لا يعلمهن
الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل
فقال ردوا علي فاخذوا ليردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم
حدثنا يحيى بن سليمان قال نبأني ابن وهب قال نبأني عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان
اباه حدثه ان عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس
ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة سورة لقمان بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يمان
ضعيف نطفه الرجل ضلالا هلكا وقال ابن عباس الجزاز الذي

عنها شيئا سهيل بن حرب باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله
سمع سفيان عن الزناد وعن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قال ابو هريرة رضي الله عنه اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وحدثنا سفيان عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
عن الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعتم عليه
قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون سورة الاحزاب بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم حدثنا ابراهيم بن منذر حدثنا محمد بن
فليح حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس به في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي
اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا
فليأتني وانا مولاه باب قوله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا لحبه
عهده اوطارها جوانبها البقعة لم توطها حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
ابي عن ثمامة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت
الانصاري ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت
كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فلم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي

جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه

باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن وسرحكن

سراحا جميلا وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها وسنة الله استنها جعلها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن

الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله جاءها فبدا

امر الله ان يخير ازواجه فبدا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تستعجلي

حتى تستامري ابويك وقد علم ان ابويّ لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله قال يا ايها

النبي قل لازواجك الى تمام الآيتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله

والدار الاخرة باب قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات

منكن اجرا عظيما وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة القرآن والسنة وقال اللطيف

يعني يلطف عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت

امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي

حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابويّ لم يكونا يامراني بفراقه قالت ثم قال ان الله جل

ثناؤه قال يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الى اجرا عظيما قالت

فقلت ففي اي هذا استامر ابويّ فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة قالت ثم فعل ازواج

النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة

وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة باب قوله

وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشاه حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا صفوان بن

منصور عن حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه ان هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه

وتخشى الناس نزلت في شان زينب بنت جحش وزيد بن حارثة باب قوله تبدوا شيئا

تؤخر من تشاء وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قال ابن ابي مليكة توخر عائشة وما اشبهها

ارجئه اخرته حدثنا ابو عاصم ذكر يحيى بن ابي اسامة قال هشام ثم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

كانت غارا على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة

نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت

فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا

معمر الاحول عن معاذة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة

منا بعدما انزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت

ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي

فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما باب قوله لا

تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا واذا

طعمتم فانتشروا ولا مستانسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم والله لا يستحي من الحق

واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن وما كان لكم ان

تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا ان ذلكم كان عند الله عظيما فان اناه فهو آن

اناه اتاه ادركه انا يانى انا ة لعل الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة المونث قلت

قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم تردد الصفة نزعت الهاء من الموت وكذلك لعطها في

الواحد والاثنين والجمع المذكر والانثى حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر

رضي قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب

فانزل الله آية الحجاب حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر عن سليمان قال سمعت ابا مجلز

ابو مجلز عن انس بن مالك رضي قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا

الطعام فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام
قام من قعد ونلثة نفر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجئت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني
وبينه فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان حدثنا سليمن بن حرب حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس بهذه الاية الحجاب لما اهديت
زينب بنت جحش الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت دخل بها في البيت صنع طعاما ودعا القوم
فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى قوله مستأنسين لحديث
فضرب الحجاب وقام القوم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن
انس رضي قال بني على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجيء قوم فياكلون ويخرجون ثم يجيء قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا
ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط يتحدثون
في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عائشة رضي فقال السلام عليكم اهل
اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك
فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا ثلثة رهط في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحياء فخرج
منطلقا نحو حجرة عائشة فما ادري اخبرته او اخبر ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع
رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب
حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس رضي قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم

عليه وسلم زينب بنت جحش فاشبع الناس جزرا ولحما خرج الى حجرات امهات المومنين
كما كان يصبح صبيحة بنائه فسلم عليهن ويدعو لهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين
جرى بهما الحديث فلما رآهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته
وتيسر عني فلا ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت وارخى الستر بيني وبينه
وانزلت اية الحجاب وقال ابراهيم بن ابي مريم اخبرنا يحيى بن حميد سمع انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا زكريا بن يحيى نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي قالت خرجت سودة
بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي
وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا
قالت فاوحى الله اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن
ما قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله كان بكل شيء عليما لا جناح عليهن في ابائهن ولا اخوانهن
ولا ابناء اخوانهن ولا ابناء اخواتهن ولا نسائهن ولا ما ملكت ايمانهن واتقين الله ان الله كان على
كل شيء شهيدا اخبرنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ثني عروة بن الزبير ان عائشة رضي قالت
استاذن علي افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل الحجاب فابيت ان اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله
عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي فابيت ان اذن له
حتى استاذنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما منعك ان تاذني لعمك قلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك تربت يمينك
قال عروة فلذلك كانت عائشة رضي تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب ما قوله ان الله

وملئكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند
الملئكة وصلوة الملئكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغفرنك لنسلطنك حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا
ابي حدثنا سعر عن الحكم عن ابي ابي ليلى عن كعب بن عجرة ا ح قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه
فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك
حميد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا الليث قال ني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم
فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى
ال محمد كما باركت على ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم ثنا
ابراهيم بن حمزة ثنا ابن حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم ب قوله ولا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ب حدثنا
موسى اسحق بن ابراهيم اخبرا روح بن عبادة ثنا عوف عن المثنى ومحمد وخلاس عن ابي هريرة ا ح قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا
كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ب بسم الله الرحمن الرحيم
يقال معاجزين سابقين معجزين يعجزن يغلبنني معاجزين مغالبين سبقوني فاتوا لا يعجزون لا تقول لمعجز
يغالبني ومعجز معاجزين مغالبين هو رجل واحد منهما ان يظن معجز صاحبه مثل عشر الا كل الثمر
وسيل العرم السد الشديد ما عذوبة واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب العرم السد
ما حبس سيله في السد شقه وهدفه وحفر الوادي فارتفعا عن الجنتين وعافا عنهما
الخمط كل ما يبست ولم يكن الماء الاحمر في السد ولكن كان عذابا ارسله الله عليهم حيث شاء وقال
عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي اف يغاث الارض

وقال مجاهد يجازى يعاقب اعظكم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين الناس وشئ الرد في الاخرة
الى الدنيا وما ينهون من مال وولد او زهرة الدنيا ما شيئا عليهم بما نهاهم وقال ابن عباس كالجواب كالحوض
من الارض المحط للاراك والاثل الطرفاء والغرم الشر بورا ب قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال
قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا
هريرة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها
خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان قال وقال علي وقال ركم قال الحق وهو
العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان
بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها
على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب ان يلقيها قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا انه كذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمع من السماء ا ب قوله ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد
حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن حازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فعال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك
قال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم
بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب ألهذا جمعتنا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب
سورة الملئكة بسم الله قال مجاهد القطر لغة النواة منقلة منقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس
وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وغرابيب سود الغربيب الشديد السواد سورة يس بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد فعززنا شددنا يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل ان تدرك القمر
لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ولك سابق النهار يتطالبان حثيثان يكر لهما
تخرج احدهما من الآخر ويجري كل واحد منهما من منتهى الى الى مستقر فاكهون معجبون جند محضرون

عند الحساب وذكر عكرمة في الفلك المنسوخون الموقوه وقال ابن عباس طايركم حصايكم يستكون بخرجو
مرقدنا مخرجنا حصيناه حفظناه مكانهم ومكانهم واحد باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر رض قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله تعالى والشمس تجري
لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن
ابي ذر قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى والشمس تجري لا وكيع ثنا الاعمش
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش سورة والصافات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرجمون واصب دايم الازب
للازب لاتوتنا عن اليمين تغلبنا الحق الكفار لغوله للشيطين غول وجع بطن ينزفون لا يذهب
عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يزفون النسل الماشي وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال تعالى ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون مسخرة للحساب وقال ابن عباس بتخي الصاد فوق الملايكة صراط الجحيم
سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم وقيطا الجحيم مدجور امطرو وابيض مكنون
اللؤلؤ المكنون باب قوله وتركنا عليه في الاخرين بذكر بخير يستخرون يعلمون ربابا
قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن
عبد الله رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس
ابن متى حدثنا ابراهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح ثنني ابي عن هلال بن علي من بني عامر
بن لوي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا

خير من يونس بن متى فقد كذب سورة ص بسم الله الرحمن الرحيم حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عوام قال سالت مجاهدا عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى
الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها ثنا محمد بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الطنافسي عن العوام
قال سالت مجاهدا عن سجدة ص فقال سالت ابن عباس عن اين سجدت فقال اوما تقرا اولئك الذين هدى
داود وسليمن اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم صلى الله عليه وسلم
ان يقتدى به فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب عجب
الا لقط الصحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة شعاق في الملة الاخرة ملة قريش الاختلاف الكذب هو صحيفة الحسنات
الاسباب طرق السماء في ابوابها باب قوله جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب
الغرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا الحقنا نافع سخريا اتخذناهم سخريا اخطانا بهم ازاغت عنهم ابصارنا وقال ابن عباس ص
الايد القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله حب الخير عن ذكر ربي من ذكر طلعت شمس يسمع ١٤ ق
الخيل وعراقيبها الاعناق والوثاق باب قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي انك انت
الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم انا اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة
فامكنني الله منه واردت ان اربطه الى سارية من سوارى المسجد حتى تصبحوا وتنظروا
اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدك قال روح فرده خاسئا
باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رض فقال ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان
من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين وساصدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطوا عليه

فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات
بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد بن
عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله
الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض ا قوله ونفخ
في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم
قيام ينظرون حدثنا الحسن بن اسمعيل بن خليل اخبرنا عبد الرحيم عن ذكريا بن ابي زائدة عن
عامر عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة
فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت
قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

ا بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد يحاجزها يحاجزها واهل السوء يقال بل هو اسم للقول
شريح بن ابي اوفى العبسي ابو هانئ حج في الجاهلية جلوهلة ثلاثين حجة قبل التقديم الطويل التفضل
واخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الا ايمان ليس لدعوة يعني الوثن يستجيبون لو قد بهم
النار مرتهنون مقيدون وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال الرجل لم تقنط الناس والله غفور رحيم
يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب
النار ولكنكم لتحبون ان تبشروا بالجنة على ما وصى اعمال لكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه
وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ونذيرا بالنار لمن عصاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد

فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود
حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون انى لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون فيكشف
العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون سورة الزمر بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد من يبغي بوجهه شرا على وجه
في النار وهو قوله تعالى افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة يعني جوح ليس في جهنم سلما الا
مثل لآلهتهم الباطل والله الحق وبخ قومك الذين من دونه بالاوثان خولنا اعطيناه والذي جاء بالصدق الا
وصدق به المومن يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه حتى كسون الرجل اشكس العين
بالانصاف رجلا سلما لرجل اشتركا فيه تشاجر فيه فطال تشاجرهم فيه حتى اطاق ان يجعلا بينهما
رجلا فجعلا بينهما رجلا فاتفقا عليه فذلك مثل ضربه الله لآلهتهم التي اتخذوها من دونه وهي لا تسمع
ولا تبصر ولا تغني شيئا ولكن يشبه بعضها بعضا في التصديق ا قوله يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا ان رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم حدثنا ابراهيم بن موسى
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيدا بن جبير اخبره ان ابن عباس رضي الله عنهما
ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا واتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزلت قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا ان رحمة الله
ا قوله وما قدروا الله حق قدره حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
رض قال جاء رجل حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل السموات
على اصبع والارض على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع

بن سلم ثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال ثني عروة بن
الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص باشد ما صنع المشركون بارسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بفناء الكعبة اذ قيل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب ع[ليه] ارسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا فاقبل ابو بكر بمنكبه ودفعه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم سورة حم المؤمن بسم الله الرحمن
الرحيم وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا وكرها اعطيا قالتا اتينا طائعين اعطينا
وقال المنهال عن سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم على بعض يتساءلون ولا يكتمون
الله حديثا واسه ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها وذكر
خلق السماء وخلق الارض قال اءنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى قوله طائعين وذكر في
هذه الاية خلق الارض قبل خلق السماء قال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم
مضى فقال فلا انساب بينهم يومئذ في النفخة الاولى ثم نفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون في النفخة الاخرة اقبل بعضهم
على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر لاهل الاخلاص
ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فينطق ايديهم فعند
ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الاية وخلق الارض في يومين
ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين اخرين اوحى الارض في يومين ثم خلق
السماء ثم استوى الى السماء فسواهن في يومين ثم دحى الارض ودحوها ان اخرج منها الماء
والمرعى وخلق الجبال والاكام وما بينهما في يومين اخرين فذلك قوله دحيها وقوله خلق

الارض

الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلق السموات في يومين
وكان الله غفورا رحيما يعني نفسه بذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا
الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله قتيبة
يوسف في حديث ابن عباس عبد الله بن عمرو زيد بن ابي انيسة عن المنهال بهذا وقال مجاهد لهم اجر
غير ممنون محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به نجمات شمالم وقبضانهم
فرشا واستدل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت وقال غيره
من اكمامها حين طلع يقولون هذا لي اي بعملي انا محقوق لهذا سواء للسائلين قدرها سواء لهذا
بناهم والفاجر على الخير والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله وهديناه السبيل والهدى الذي هو
الارشاد وفسرناه عرفناه ومن قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده يؤزعون يكفون من
الى مهاد فسر الكفر هي الكم ولي حميم قريب من قيض خاص حاضه مرة ومرة واحدا اي اقترن
وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس ارفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب
والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كانه ولي حميم باب قوله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما
تعملون حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن ابن مسعود رضي الله عنه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية كان رجلان من قريش وختن
من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا فقال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله
فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم باب قوله وذلكم ظنكم الذي
ظننتم بربكم ارديكم فاصبحتم الاية حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله

رض قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال
الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي
نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم يثبت على منصور وحده ذلك مرارا غرة واحدة باب قوله
فان يصبروا فالنار مثوى لهم الاية حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان الثوري حدثني منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود بسم الله الرحمن الرحيم حم عسق وذكر عن ابن عباس رض عنهما عفا
للاندر وحاميم امرنا القرآن وقال مجاهد تذرأكم فيه نسل بعد نسل لا تجتبنا لا تخصوه طرف خفي
ذليل وقال غيره فيظللن رواكد على ظهره يحبسن ولا يجرين في البحر شرعوا اتخذوا قوله الا المودة
في القربى حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا يحدث
عن ابن عباس رض عنهما انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله
عليه وسلم فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم
قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة سورة حم الزخرف بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد على امة على امام وقيله يا رب لغيره اليهم ون الا سمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم و
وقال ابن عباس رض عنهما ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا
لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج سرر فضة مقرنين مطيقين
استوثقنا اسخطونا يعشى يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم
لا تعاقبون عليه وقضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال
والحمير ينشؤا في الحلية الجواري يقول جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لانث الرحمن ما لهم

تاهم يعنون الاوثان يقول الله تعالى مالهم بذلك من علم اي الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه
ولده وقرئ يعشون ومن يعش يقيض له شيطان ومعاشقوم قرئوا سقفا للكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم وقتلا غيره
يصدون يضجون مبرمون اي مجمعون اول العابدين اول الموحدين وقال غيره انني بريء مما تعبدون
العرف يقول لحي منكم برآء والجمع والواحد والاثنان والجميع من المذكر والمونث يقال فيه برآء
للمصدر وتقول هو بريء يقبل في الاثنين بريئان وفي الجمع برئون وقرئ عبد الله بري بالياء
والزخرف الذهب ملائكة يخلفون يخلق بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك
ليقض علينا ربك قال انكم ماكثون حدثنا حجاج بن منهال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن طاوس
عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة نشلا للاخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين
يقال فلان مقرن لفلان ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها اول العابدين اي
ما كان فانا اول العابدين وهما لغتان اهل عابد وعبدو قرأ عبد الله وان كان
قال الرسول يا رب وقال اول العابدين الجاحدين من عبد يعبد وقال قتادة ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم
بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين بعد له سورة حم الدخان بسم الله الرحمن الرحيم
رهوا طريقا بابا على علم عالمين على من بين ظهريه فاعيلوه اذفعوه وزوجناهم اقرناهم الحور
عين الكحناهم حور اعينا يحار فيها الطرف ترجمون القتل وزهوا وسكنا قال ابن عباس رض
عنهما كالمهل اسود كعكر الزيت وقال غيره قوم متبع ملوك اليمن كل واحد منهم تبعي سمي تبعا لانه
يتبع صاحبه والظل سمي تبعا لانه يتبع الشمس باب فارتقب يوم تاتي السماء

يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله فقال انى فى العلم ان تقول لما لا تعلم ان الله اعلم ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان فريشا لما غلبوا على النبى صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع فقالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله عنهم يوم بدر فذلك قوله تعالى فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين الى قوله جل ذكره انا منتقمون يا الى قوله تعالى ولقد جاءهم رسول كريم الذكر والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دعا

قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شىء حتى كانوا يا كلون الميتة فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين الى قوله عائدون ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال الآخر الروم يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ح قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان سورة حم الجاثية بسم الله الرحمن الرحيم حاشية مستوفزين على الركب وقال مجاهد بستنسخ نكتب ننسخكم نستركم يا وما يهلكنا الا الدهر الاية حدثنا الحميدى ثنا سفيان عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذينى ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار سورة حم احقاف بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد

الامر فلا تنهوا الا تضعفوا وقال عباس اضغانهم حسدهم انس متغيرا ـــ وتقطعوا ارحامكم

حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان قال حدثني معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن

فقال له مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع

من قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة رضي الله عنه اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان

توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا حاتم عن معاوية قال

حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرءوا ان شئتم فهل عسيتم سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد شمأهم في وجوههم

السخنة وقال منصور عن مجاهد التواضع سمته وقال مجاهد سيماهم في وجوههم

السجود ويقال واثرة السواد كقولك رجل اسود واثرة السوء العذاب تعزروه تعظموه

سطاءه سطوا السنبل نبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله

فازره قواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم

اذا خرج وحده ثم قواه باصحابه كما تقوى الحبة عاشت ـــ انا فتحنا لك فتحا مبينا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يسير في بعض اسفاره فعجل عمر بن الخطاب فكلمه ام عمر فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم

يرد عليه ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت

ان ينزل في القرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون

نزل في قرآن فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة

سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا محمد بن بشار

تعيضون تقولون وقال بعضهم اثرة اثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس يدعا من الرسل

لست بأول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف اتاهي توعدان صح ما توعدون لات بمعجز ان

يعبد وليس قوله ارايتم برؤية العين انما هو تعلمون ابلغكم ان ما توعدون مني ودون الله خلقوا

ـــ والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلي

هما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير الاولين حدثنا موسى

نا اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله

معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر رضي

عنهما شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة رضي الله عنها فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله

فيه والذي قال لوالديه اف لكما اتعداني فقالت عائشة رضي الله عنها من وراء الحجاب ما انزل الله

فينا شيئا من القرآن الا ان الله انزل عذري ـــ قوله فلما راوه عارضا مستقبل اوديتهم

قالوا هذا عارض ممطرنا بل هو ما استعجلتم به ايح فيها عذاب اليم وقال ابن عباس رضي الله عنهما

عارض السحاب حدثنا احمد بن عيسى بن وهب اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان

بن يسار عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت ما رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم وكان اذا راى غيما او ريحا

عرف في وجهه قالت يا رسول الله ان الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه

المطر واراك اذا رايته عرف في وجهك الكراهية فقال يا عائشة ما يؤمنني ان

يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

سواد محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الذين كفروا واوزارها انا فتحنا لك

لا يبقى الا تسلم عرفها بينها لكم وقال مجاهد مولى الذين امنوا ولهم حرم الا مرحيد

ثنا غندر ثنا شعبة سمعت قتادة عن انس قال انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابراهيم
ثنا شعبة ثنا معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح
فرجع فيها قال معاوية لولا اني اكره ان اجمع لكم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت باب قوله
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما حدثنا صدقة بن
الفضل اخبرنا ابن عيينة ح وثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت
قدماه فقيل له غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا الحسن
بن عبد الغفار ثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة عن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى يتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال فلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى الله
عليه وسلم جالس قاما اراد ان يركع قام فقرأ ثم ركع باب قوله ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عمرو العاص رضي الله عنهما هذه الآية التي في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا قال في التوراة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت
عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة
ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فيفتح
بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا باب قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب
المؤمنين حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كما رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وبقرا وفرس له مربوط في الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم
ير شيئا جعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت

قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر
رضي الله عنه قال كنا يوم الحديبية الف واربعمائة حدثنا علي بن سلمة بن عبد الله ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن معقل المزني اني لمن سهد الشجرة اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر وعن
عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن المغفل المزني في البول في المغتسل حدثنا محمد بن الوليد
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه وكان من اصحاب الشجرة
حدثنا احمد بن يحيى السلمي ثنا يحيى ثنا عبد العزيز بن مسلم عن حبيب بن ابي ثابت قال اتيت
ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل ألم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال علي
نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي كان
بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فأتى عمر رضي الله عنه فقال الستا على
الحق وهم على الباطل اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية
في ديننا ونرجع ولما يحكم الله بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولن يضيعني الله ابدا فرجع متغيظا فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الستا على الحق
وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت
سورة الفتح سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا الا بغنا تولوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على لسانه اتخيى اخلص ولا تنابزوا ايدعى بالكفر بعد
الاسلام يلتكم ينقصكم الساتفضناها قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الا تشعرون تعلمون ومنه ان عمر رضي الله عنه حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا رافع بن
عمر عن ابي مليكة قال كاد الخيران ان يهلكا ابا بكر وعمر رضي الله عنهما رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله
عليه وسلم حاء ركب بني تميم فأشار احدهما بالاقرع بن حابس احي بني مجاشع

واشد را الاخر هو جل آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال فما
ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله ما ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الآية قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر حدثنا علي بن عبد الله نا ازهر بن سعد اخبرنا ابن عون
قال انا اني موسى بن انس بن مالك رض ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس
فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه وجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شانك
فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل
النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة
الاخرة بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل
الجنة باب قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون حدثنا الحسن
بن محمد نا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من
بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الى وال الا خلافي فقال عمر ما اردت فلا لك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما
فانزل في ذلك يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية
باب قوله ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم
رجع بعضهم رد فروج فتوق واحدها فرجع زيد في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد
ما تنقص الارض من عظامهم منثورة نضرة حب الحصيد المحيط ناسقات الطوال الفحيا
افاعيا علينا وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فنقبوا ضربوا القى السمع لا
يحدث نفسه بغيره حايف انذاركم وانث حلقكم رقيب عتيد رصد سايق وشهيد
الملكان

الملكان كانا وشهيد شهيد شاهدا القلب من نحو النصب وقال غيره نضيد الكفرى
ما دام في الكمامة رقفاه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من الكمامة فليس بنضيد وفي اوبار
النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ف ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا ويبصان
وقال ابن عباس يوم الخروج يخرجون القبور باب قوله وتقول هل من مزيد حدثنا عبد الله
بن ابي الاسود نا حرمي نا شعبة عن قتادة عن انس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى
في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط حدثنا محمد بن موسى النطفاني نا
ابو سفيان الحميري نا سعيد بن يحيى بن مهدي نا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما
كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد فيضع الرب تبارك
وتعالى قدمه عليها فتقول قط قط حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت
بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله تبارك
وتعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب
بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملاها وانا اليها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله
فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما
الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا باب قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس
وقبل الغروب حدثنا يحيى بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر
ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم
ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا وسبح

يقرأ بالطور وكتب مسطور حدثنا الحميدي نا سفيان قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن
ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء
ام هم الخالقون ام خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد
قلبي ان يطير قال سفيان هذا اولا ما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير عن مطعم عن ابيه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور ولم اسمعه زاد احد الذي قاله الى سورة والنجم بسم الله الرحمن
الرحيم قال فكاد قلبي ان طار وهذه ذوقوة قاب قوسين حنيني عوجا والذي قطع عطاءه
رب الشعرى هو الذي مزرم الجوزاء الذي اوى وفي ما فرض عليه ازلفت الآفة اقتربت الساعة
البرطمة ضرب من اللهو وقال عكرمة ينغضون بالجمهرة قال ابراهيم اقنعوا رؤسهم واقبل بعضهم على بعض
يغني افتجادلونه ما زاغ البصر بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى قال ولا جاوز ما راى فتماروا فكذبوا وقال
وقال الحسنى اذا هوى غاب وقال ابن عباس رض عنهما اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا علي نا وكيع
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل راى محمد صلى الله عليه وسلم
ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه فقد كذب ثم قرأت لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو
اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد
كذب ثم قرأت وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرأت يا ايها
الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين حدثنا ابو النعمان حدثنا عبد
الواحد نا السبيعي قال سمعت مرة عن عبد الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما
اوحى حدثنا طلق بن غنام نا زايدة عن السبيعي قالت سالت مرة عن قوله تعالى فكان قاب

محمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب حدثنا ادم نا ورقاء عن ابي نجيح عن مجاهد قال
ابن عباس رض عنهما امره ان يسبح في ادبار الصلوة كلها يعني قوله واوبار السجود واوبار النجوم
بسم الله الرحمن الرحيم قال علي والذاريات الرياح وقال عروة تذروه تعرفه وهو
في الفلك اظلة يصرون ياكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين قراع
فرجع فضلكت وجهها فجعت اصابعها فضرب جبهتها والرميم نبات الارض
اوابسي وليس وانا الموسعون اي الذي وسعنا وكذلك كل الموسع قدره يعني القوي
خلقناكم وجعلنا الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو حامض فمار وحال فغروا
الى الله معاده من اليه اليه وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا ليقروا بعبادتي وما خلقتهم
اهل العبادة من اهل الغرتين الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليعبدوه فعل بعض
وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الذلوا العظم وقال مجاهد صرة صيحة
دئوبا يسجلا سبيلا العهم التي لا ملد لا تلقح شيئا وقال ابن عباس والجبك استوارها
وحسنها تماري عمرتهم في ضلالتهم تماترون وقال عروة تهوى تواطؤا وقال مستوقة معلقة من السماء
سوره والطور بسم الله الرحمن الرحيم وقال قتادة مبسوط ومكتوب وقال مجاهد الطور الجبل
بالسريانية رق منشور صحيفة والسقف المرفوع سماء والبحر الموقد وقال الحسن تسجر حتى
يذهب ماؤها مايلبثني فيها فطرة وقال مجاهد التناهم تغصاهم وقال تمور تدور اجلادهم
العقول وقال ابن عباس البر اللطيف كسفا قطعا المنون الموت وقال عروة ينهارعون
يدعاطون وكتاب مسطور حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة وطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت

توسين اوادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال اخبرنا عبد الله رض ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى جبريل شكاية

جناح ما — قوله ولقد راى من ايات ربه الكبرى حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن

ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رض لقد راى من ايات ربه الكبرى قال راى رفرفا احضر قد سد

الافق ما — قوله افرايتم اللات والعزى حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا ابو الاشهب حدثنا ابو

الجوزاء عن ابن عباس رض عنهما اللات والعزى كان اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا

عبد الله بن محمد اخبرنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله

ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق ما — قوله ومناة الثالثة الاخرى حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعائشة رض عنها فقالت انما كان من اهل لمناة

الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة

من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان ومناة بالمشلل نعا

قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رض سرت في الا

نصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون لمناة فتلد وقال معمر عن الزهري عن عروة عن

عائشة رض كان رجال من الانصار ممن كان يهل بمناة وهي صنم بين مكة والمدينة قالوا يا نبي

كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه باب قوله فاسجدوا لله واعبدوه

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رض عنهما قال سجد النبي صلعم

بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس يابعه ابراهيم بن طهمان عن ايوب

ولم يذكر ابن علية عن ابن عباس حدثنا نصر بن علي اخبرني ابو احمد حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن

الاسود بن يزيد عن عبد الله رض قال اول سورة نزلت فيها سجدة والنجم قال فسجد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجلا رايته اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك

قتل كافرا وهو امية بن خلف سورة اقتربت الساعة بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مستمر

ذاهب فزدجر منتاهى وازدجر فاستطير جنونا وسير اضلال السعيد لمن كان كفر يقول

كفر له جزاء بمن الله محتضر يحتضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب السراع و

قال غيره قدعاطى يعاطيها بيده فعقروها المحتظر كحظار من الشجرة محترق ازدجر افتعل من

زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع نوح واصحابه مستقر عذاب حتى يقال الاشر

المرح والتجبر ما — قوله وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا حدثنا مسدد وثنا يحيى عن شعبة

وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود رض قال انشق القمر على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي بن

عبد الله حدثنا ابن جريج اخبرنا ابن كثير عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله رض قال انشق القمر ونحن مع

النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن

مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير عن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رض عنهما قال

انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن

قتادة عن انس رض قال سالنا اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق القمر حدثنا مسدد وثنا يحيى عن

شعبة عن قتادة عن انس رض انشق القمر فرقتين باب قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر

ولقد تركناها اية فهل من مدكر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة حدثنا

حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يقرا فهل من مدكر باب قوله ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر قال مجاهد يسرنا

هونا قراءته حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رض عن النبي

صلى الله عليه وسلم انه يقرأ فهل من مدكر ﴿ باب ﴾ اعجاز نخل منقعر فكيف كان عذابي وندر حدثنا ابو نعيم
حدثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سأل الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال سمعت عبد الله يقرأها فهل
من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فهل من مدكر ﴿ باب ﴾ قوله فكانوا كهشيم
المحتظر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر الآية ﴿ باب ﴾ قوله ولقد صبحهم بكرة
عذاب مستقر فذوقوا عذابي ونذر الى فهل من مدكر حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر ﴿ باب ﴾ قوله ولقد اهلكنا اشياعكم
فهل من مدكر حدثنا يحيى بن بشار وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر ﴿ باب ﴾ قوله
سيهزم الجمع ويولون الدبر حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما حدثني عثمان بن
سليم عن وهب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الحث على ربك وهو ينثبث في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر ﴿ باب ﴾ قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى
وامر يعني من المرارة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرهم بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال
اخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المومنين رضي الله عنها فالت لقد انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم بمكة والي لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر
حدثني اسحق نا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم

فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده وقال حسبك يا رسول الله قد الحثت على ربك وهو في الدرع فخرج
فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده وقال حسبك يا نبي وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر سورة الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد بحسبان
بحساب الرحى وقال غيره وابتيموا الوزن يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا
قطع سنبله قبل ان يدرك فذلك العصف والريحان ورقه والحب الذي يوكل منه
والريحان في كلام العرب الرزق وقال بعضهم العصف يريد المأكول من الحب والريحان
النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال الضحاك العصف التبن و
قال ابو مالك العصف اول ما ينبت شبه النبط هبورا وقال مجاهد العصف ورق
الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب الاصفر الاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت
وقال بعضهم من خلط ورب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغرب الشتاء ومغربها في الصيف لا يبغيان لا يختلطان الشتاء يرفع
فلعله من السقف فاما ما لم يرفع فلعله فليس بشيء وقال مجاهد خامس الصفر يصيب على راسهم
يعذبون به خاف مقام ربه ما لمعصيته فيذكر الله عز وجل فيتركها النواظ اللهب من نار بعضها
بعضا سوداء وان من الرمل ما يسمى طابين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
ويريد ون به صل يقال صل كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصره مثل كبكبة مثل كببته
فاكهة ونخل ورمان وقال بعضهم ليس الرمان والنخل بالفاكهة واما العرب فانها تعدها
فاكهة كقوله عز وجل حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة على
كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله
يسجد له من في السموات ومن في الارض قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب

وقد ذكرهم الله تعالى في اول قوله من السموات ومن في الارض وقال غيره اصناف اغصان وجنا الجنتين
وان ما يجتني قريب وقال الحسن جناى الذى يجنيه وقال قتادة ريحكم يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء
كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال ابن عباس برزخ حاجز
الانام الخلق نصاحتان فياحتان ذو الجلال ذو العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير
رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس مرج ملبس مرج اخلط
من مرحت وابلك نرتعها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله شان عن شان وهو معروف في كلام
العرب يقال للرجل فرغ لك وما به شغل الا فذلك على غير ذلك ـ قوله ومن دونهما جنتان
حدثنا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل عن عبد الاعز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه رضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما
وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن ـ قوله حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس رضي عنهما حور سود
الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن فلا يرين
لا يبغين غيرا زواجهن حدثني محمد بن مثنى قال حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولؤة
مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المؤمنون وجنتان
من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم
الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد رعب
عزلت بسقت وبست كما تبست السويق المحضوض الموفر جملا ويقال ايضا للسويق
لم منضود الموز والعرب المجنبات الى ازواجهن تلتهن من امة يحمون وحان اسود يضربن

يدعون اليهم الاهل الظعائن المعجرون المكرمون روح جنة وريحان البرق وسنبلكم
في اي خلقك شئت وقال غيره نفكهون يعجبون غربا منقطعا واحدها غروب مثل صبور وصبر بسيمها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغبجة واهل العراق النطفة قال حافضة تقوم الى النار ورافعة
الى الجنة موضونة منسوجة وضنه وضين الناقة والكوب للاذن لا اذن له والاضرورة والاباريق
الاذان والقرى مكسوت حار ودرمك مرفوعة بعضها فوق بعض مسرة تنى متتفعين ماكثون
هي النطفة في ارحام النساء للمقوين للسفر والقي القفر مواقع النجوم لمحكم القران وقال
مسقط النجوم اذا سقطن ومواقع ومواضع واحد مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون
فلام لك اي سلم لك انك من اصحاب اليمين وان يقفت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق
مسافر عن قليل او كان قد حال الى مسافر عن قليل وقد يكون كما لك عادة لك تقول فسقيا من الرجال
اي رعيا وسقيا وهو من الدعاء تورون تستخرجون اوريت اوقدت لغو اباطلا ناشما كذبا
ـ قوله وظل ممدود حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرءوا ان شئتم وظل ممدود سورة الحديد بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد جعلكم مستخلفين
مكرمين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع للناس جنة وسلاح قوليكم
اولى بكم ليلا يعلم اهل الكتاب الظاهر على كل شئ علما والباطن على كل شئ علما انظرونا انتظرونا
سورة المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا اخزوا
من الخزي اسجد وعلت سورة الحشر بسم الله الرحمن الرحيم الجلاء الاخراج من ارض الى
ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال
قلت لابن عباس رضي عنهما سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم

حتى ظنوا انهم يعنى احدا منهم الا ذكر فيها قال حلفت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال حلفت سورة الحشر
قال نزلت في بني النضير صدها الحسن بن ادريس ثنا يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
قال حلفت لابن عباس رضي الله عنهما قال قل سورة بني النضير ـ قوله ما قطعتم من لينة نخلة مالم تكن
عجوة او برنية صدها قتيبة ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فبإذن الله وليخزي الفاسقين ـ قوله ما افاء الله على رسوله صدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير
مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن حدثان عن عمر رضي الله عنه قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله
ـ قوله وما اتاكم الرسول فخذوه صدثنا محمد بن يوسف صدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن الله الواشمات والموتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله
فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت
وكيت فقال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت
لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لين كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت
اما قرأت وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى فانه قد نهى عنه قالت فاني
ارى اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت
كذلك ما جامعتنا صدثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس هذا حديث
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة فقال
سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور ـ قوله والذين

تبوؤا الدار والايمان صدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر رضي الله عنه اوصي
الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا
الدار والايمان من قبل ان تهاجر ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
ـ قوله ويؤثرون على انفسهم الاية الخصاصة الفاقة المفلحون الفائزون بالخلود
والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة غدا صدثني يعقوب بن ابراهيم بن
كثير ثنا ابو اسامة نبيل بن غزوان ثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسائه فلم يجد عندهن
شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيف هذه الليلة يرحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخريه شيئا قالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا ارادت الصبية العشاء
فنومیهم وتعالي فاطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون
على انفسهم ولو كان بهم خصاصة قال ابو عبد الله بن الضحاك الرحمن سورة الممتحنة بسم الله
الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق
ما اصابهم هذا بعضهم الكوافر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراقهم ايهم كفى
كافرا عكة ـ قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء صدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن
دينار قال صدثنا الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت
عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى
تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا

فاذا نحن بالصحيفة تفلتا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فتفتشنا متاعها فلم نجد شيئا فقال حاطب يا رسول الله قد علمت ما لي من قرابة عند قريش يقول كنت ملصقا فيهم ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو وانزلت فيه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو حدثنا علي قيل لسفيان ان في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال سفيان هذا الذي سمعت الناس يحفظونه من عمرو ما تركت منه حرفا وما ارى احدا يحفظه غيري ☞ قوله اذا جاءكم المومنات مهاجرات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عمرو وعمرة ☞ قوله اذا جاءك المومنات يبايعنك حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت

نهينا ان نتبع الجنائز ولم ينه عزيمة فلم نكن نعد الكدى شيئا ولا نمنع احدا يفعله الا ام عطية انها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تتبع الجنائز معنا امراة ولم يقل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا ابي قال سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال الغاء شرط الله النساء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال نبي ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تسرقوا وقرا اية النساء ولفظ سفيان قرا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حتى يجلس الرجال بيده ثم اقبل بشقهم حتى اتى النساء مع بلال رضي الله عنه فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها قال حين فرغ انتن على ذلك قالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وبسط بلال ثوبه فجعلت بلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال رضي الله عنه سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله من شيعي الى الله قال ابن عباس رضي الله عنهما مرصوص ملصق بعضه ببعض وقال غيره يالرصاص ☞ قوله يابي ما بعد ابي اسحق احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا

الرصاص بالفتح والقول العام بالكسر ١٢ ك

عنها قالت

فقلنا لنخرجن الكتاب

فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي من كتاب فاناخت فابتغينا فلم نر شيئا فقلنا ما كذب
من عجاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس من المشركين
من بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل
علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات
يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي
وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم فقال
عمر دعني يا رسول الله فاضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله عز
وجل اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قال عمرو وقد نزلت فيه يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال لا ادري الاية في الحديث او قول عمرو وقد تابعه على قيل لسفيان
في هذا فنزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته
من عمرو ما تركت منه حرفا وما اري احدا احفظ غيري باب قوله اذا جاءك المؤمنات مهاجرات

حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال ابن اخي ابن شهاب عن عمه اخبرني عروة ان عائشة زوج النبي
صلى الله وسلم ورضي عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المؤ
منات بهذه الاية يقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم
قال عروة قالت عائشة رضي من اقر بهذا الشرط من المؤمنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقول قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري وقال
ابن اسحق بن راشد عن الزهري عن عمرو وعمرة باب قوله اذا جاءك المؤمنات يبا
يعنك حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي

عنها قالت

عنها فجالت ما بغيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا ان لا نشرك بالله شيئا ونهانا عن النياحة
فقبضت امراة يدها فقالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت
فرجعت فبايعها حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت
الزبير عن عكرمة عن ابن عباس رضي عنهما في قوله تعالى ولا يعصينك في معروف قال انما هو شرط
شرطه الله على النساء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه قال نبي ابو ادريس سمع عبادة
بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تسرقوا فقرا ايه الا تقتلوا ولا تقتلوا الاية فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب
من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب منها شيئا فستره الله فهو الى الله ان شاء
عذبه وان شاء غفر له تابعه عبد الرزاق عن معمر في الاية حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا
ثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس رضي عنهما
قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر وعمر وعثمان رضي عنهم
يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حتى يجلس
الرجال بيده ثم اقبل بشقهم حتى اتى النساء مع بلال رضي فقال يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين
ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الاية كلها قال حين فرغ انتن على ذلك
قالت امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق فبسط
بلال ثوبه فجعلت بلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال رضي سورة الصف بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد من انصاري الى الله من شيعي الى الله قال ابن عباس رضي عنهما مرصوص ملصق
بعضه ببعض وقال غيره يأبر صاص يا قولي يابي فما بعد ابي احمد حدثنا ابو اليمان اخبرنا

الرصاص بالفتح والقول العام بالكسر ١٢ ك

شعيب عن الزهري اخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس
على قدمي وانا العاقب سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو اعز فاحصوا
الى ذكر الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن نوفل عن ابي الغيث عن ابي هريرة
رض قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي
ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لذهب به رجال او
رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني نوفل عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رض للذهب بالرجال من هؤلاء باب قوله واذا رأوا تجارة او لهوا حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد
بن عبد الله حدثنا حصين عن سالم عن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر رض عبد الله رض عنهما قال
اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فانزل الله
واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك
المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت عبد الله بن ابي يقول
لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولو رجعنا من عنده لنخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصدقه فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال عمي ما اردت الى ان كذبك
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون فبعث الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فقال ان الله قد صدقك يا زيد باب قوله اتخذوا ايمانهم جنة يحتنون
بها حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة مع النبي صلى الله
عليه وسلم فسمعت عبد الله بن ابي ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
قال ايضا لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكره لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني قط فجلست في بيتي فانزل الله عز وجل
اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن
الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك
يا زيد باب قوله ذلك بانهم آمنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت محمد بن كعب بن القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله بن
ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله
عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك ونزل هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية وقال ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابي ليلى
عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا
تسمع لقولهم كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله اني
يؤفكون حدثنا عمر بن خالد بن زهير بن معاوية بن ابو اسحق قال سمعت زيد بن ارقم قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجت في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة

عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وكانت

الانصار اكثر من المهاجرين كثروا بعد فالحين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال

سفيان فحفظته من عمرو قال عمرو سمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله

هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وله خزائن السموات والارض

ولكن المنافقين لا يفقهون ينفضوا انفضوا واحد سماعيل بن عبد الله قال حدثني اسمعيل بن

ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة حدثني عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول

حزنت على من اصيب بالحرة فكتب الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني بذكر انه سمع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للانصار وللابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء

الانصار فقال انس بعض من كان عنده فعال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا

الذي اوفى الله له باذنه انا قوله يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها

الاذل ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون حدثنا المحمدي حدثنا سفيان

قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا في غزاة فكسع

رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا ال

للمهاجرين فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا فقال وكسع رجل من المهاجرين

رجلا من الانصار فقال الانصاري يا ال الانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي

صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله

عليه وسلم المدينة اكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي اقد فعلوا والله لئن

رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب رض دعني يا رسول الله اضرب

عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

يخرج جوابا للامر بالرفع استيناف فان قلت ان كان مستقبل المعنى فكيف

يكون جوابا للماضي قلت هو كان ظاهر الاسلام والناس اذا

كانوا اشباها يجوز ان ينزل فعال المتكلمين وفعل نحكم بالظاهر وقيل كان في علمه تعالى المنافق

عنق هذا المنافق

ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاحـ

جنهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله

عز وجل تصديقي فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم

وقوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء باب قوله سواء

عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين

حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار وقال الانصاري يا ال الانصار

وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى

جاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها

منتنة فسمع بذلك عبد الله بن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن

الاعز منها الاذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام عمر رض فقال يا رسول الله دعني اضرب

عنق هذا المنافق

سورة المنافقين التغابن بسم الله الرحمن الرحيم وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اصابته مصيبة وعرف انها من الله سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد

ويال امرنا جزاء امرنا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي كما امر الله

باب قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا

واولات الاحمال اجلهن واحدنا ابدت حمل حدثنا سعيد بن حفص نا شيبان عن يحيى قال اخبرنا ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس رضي الله عنهما وابو هريرة رضي الله عنه جالس عنده فقال افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت وانا اتلو واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة وانا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان شماحا وبن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكروا له فذكرا اخر الاجلين فجرت بحديث سبيعة بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فغمز لي بعض اصحابه قال محمد فغطنت له فقلت اني اذا لجريء ان اكذب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى قال ولكني علم لم يقل ذلك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسالته فحدثني سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا قال

كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصوى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك والله غفور رحيم قد دعا معاذ بن فضالة شاهدا ثم حدثنا يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد عن ابي عبيد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش رضي الله عنها ويمكث عندها فواطئت انا وحفصة على ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا

باب قوله تبتغي مرضات ازواجك قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب رضي الله عنه فما استطيع ان ابدا هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال حفصة وعائشة فقلت والله انكنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت عندك من علم فان لي قرينة فاذا كان لي علم ضربت به ثم قال عمر والله انا كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر اتامرة اذ قالت امرأتي لو صنعت

لهم الدنيا والآخرة ۱۲ باب قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا فلما نبأت به واظهره الله
عليه عرف بعضه واعرض عن بعض فلما نبأها به قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير فيه
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه على حدثنا سفيان سمع يحيى بن سعيد قال سمعت ابن
عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسأل عمر بن الخطاب فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغت ملت للتصغي لتقبل وان تظاهرا عليه فان الله
هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير عون تظاهرون تعاونون وقال مجاهد
قوا انفسكم واهليكم بتقوى الله وادبوهم حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول اردت ان اسأل عمر عن المرأتين اللتين
تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت سنة فلم اجد موضعا حتى خرج نحو حاجا فلما
كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فوركته بالاداوة فجعلت اسكب عليه الماء
ورايت موضعا فقلت يا امير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس رضي الله عنهما
فما تممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة رضي الله عنهما قوله عسى ربه ان طلقكن ان
يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا حدثنا عمرو بن عون نا هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله
عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
فنزلت هذه الآية سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم تبارك الذي بيده الملك التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع تكاد تكاد تميز تقطع غاظ غضب فوج نفر تقطع ۱۲
بسط افتحتهن وتنور النور سورة ن بسم الله الرحمن الرحيم ن والقلم وقال قتادة
تدهنون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويعرض ويضرب بأجنحتهن ۱۲

اشار به الى قوله تعالى
ويقبضن ما يمسكهن الا
الرحمن ۱۲ ع

اشار به الى قوله تعالى
تدهنون ۱۲ ع

كذا وكذا قال فعلت لها ما لك ولما ههنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب
ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقال حفصة والله انا لنراجعه فقلت لتعلمين اني احذرك عقوبة
الله وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا تغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي
منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان
تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا كسرتني عن بعض ما
كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا
غاب كنت اتيه بالخبر ونحن نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير
الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح
فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه
فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن
لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت
حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه
شيء وتحت راسه وساده من ادم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا
وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت
يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان تكون

حرد جدرني انفسهم وقال ابن عباس رض عنهما لضالون اضللن مكان جنبتنا وقال غيره كالصرم كا
والصرم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول ب قوله عشل بعد ذلك زنيم حدثنا محمد ود ثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس رض عنهما عشل بعد ذلك زنيم
قال اجل بن فرنسى له زنمة اثاثة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سعيد بن خالد قال سمعت حارثة بن
وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر ب قوله يوم
يكشف عن ساق حدثنا ادم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد رض قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا
عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب
ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا سورة الحاقة بسم الله الرحمن الرحيم عتت طغت
يريد فيها الرضي القاضية الموتة الاولى التي منهن لم اخي بعدها ما من احد عنه حاجزين
احد يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس رض عنهما الوتين نياط القلب وقال ابن عباس
طغى كثر ويقال بالطاعية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح
سورة سال سائل بسم الله الرحمن الرحيم والفصيلة اصغر آبائه القربى الله شيئي
للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها شواه وما كان غير مقتل
فهو سوى العرون الجماعات وواحدة عزة سورة نوح بسم الله الرحمن الرحيم
اطوارا طورا كذا يقال بعد اطواره اي قدره الكبار اشد في الكبار وكذلك جال وجيل
لانها اشد مبالغة وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان

وجمال وحسان مخفف وجمال مخفف وديارا احدا تبارا هلاكا وقال ثم دورا لكنه فيتقالى من الدوران
كما ان قراعم للحي العظام وهي من مت وقال غيره ديارا احدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس رض
عنهما مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة حدثنا ابراهيم بن موسى اجرنا هشام عن ابن جريج
وقال عطا وعن ابن عباس رض عنهما صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد
اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
عطيف بالجوف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت لحمير لال ذي الكلاع
اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم بان انصبوا الى مجالسهم
التي كانوا يجلسون انصابا وسموها باسمائهم ففعلوا فلم تعبد الا اذا هلك اولئك وتنسخ
العلم عبدت سورة قل اوحي الي بسم الله قال الرحمن الرحيم قال ابن عباس رض عنهما لبدا
اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض
عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين
الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا مالكم
فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين خبر السماء
الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين
خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو
عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا
هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك رجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا
قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله
عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن ابكما لا صوت له منقطعة بعضها من بعض

وقال ابن عباس رضي الله عنهما كثيبا مهيلا الرمل السائل والهيل الشديد السورة المدينة بسم الله

الرحمن الرحيم قال ابن عباس رضي الله عنهما غير شديد قسورة ركض الناس واصواتهم وقال ابو هريرة

رضي الله عنه الاسد وكل شديد قسورة وقسورة مستعرة نافرة مذعورة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

علي بن المبارك عن يحيى ابن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن

قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر

بن عبد الله رضي الله عنهما عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنودي

فنظرت عن يميني فلم ار شيئا فنظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا

ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني

وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر

وربك فكبر ب قوله وثيابك فطهر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره

قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت

فنظرت عن يميني فلم ار شيئا فنظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا

ونظرت خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرايت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني

وصبوا علي ماء باردا فدثروني وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر

وربك فكبر ب قوله وثيابك فطهر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره

قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري نوديت فنظرت

امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت دثروني

وانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر ب قوله وثيابك فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا

الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري قال

اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث

عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي قبل

الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني

زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان

ب قوله والرجز فاهجر يقال الرجز الرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث

عن عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى

الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل

السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى

هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني فزملوني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر

الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع سورة القلم بسم الله الرحمن

الرحيم قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك شفتيه

اثوب سوف اعمل لاوزر لا حصن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا موسى بن ابي عائشة وكان

ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي

حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به

ب قوله ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي

وانزلت عليه والمرسلات وانا لتلقيها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فقال كنتم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم
كما وقيتم شرها حدثنا عبدة بن عبد الله اخبرنا يحيى بن ادم عن اسرائيل عن الاعمش عن
ابراهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد اخبرنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة بن سعيد اخبرنا جرير عن الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود قال قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ
نزلت عليه والمرسلات فتلقيتها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقنا قال فقال رسول الله وقيت شركم كما
وقيتم شرها باب قوله انها ترمي بشرر كالقصر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن عبد الرحمن
بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصر ثلاثة
اذرع او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر حدثني عمرو بن علي اخبرنا
سفيان يعني عن عبد الرحمن بن عابس سمعت بن عباس رضي الله عنهما قال ترمي بشرر كالقصر قال
كنا نعمد الى الخشبة ثلاثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات
صفر جمال السفن تجمع حتى يكون كاوساط الرجال باب قوله هذا يوم لا ينطقون
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله
قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنى سورة ثم سألوني

عائشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان يحرك
شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان ينفلت منه ان علينا جمعه وقرآنه ان نجمعه
في صدرك وقرآنه ان نظن نقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان
نبينه على لسانك باب قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس فاذا بيناه فاتبع
اعمل به قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قوله لا تحرك
به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه
وشفتيه فيشد عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا ان تبين بلسانك قال وكان اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قرأه كما وعده الله تعالى اوقال لك فاذا قرأ
فشأه الله على الانسان وهل تكون تحذا وتكون خبرا وهذا ان الخبر يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا او
الرأة وذلك حين خلقه من طين الى ان ينفخ فيه الروح اختلاط ماء الرأة وماء الرجل الدم
والعلقة ويقال اذا خلط شيء بشيء فقد خلط وممشوج مثل مخلوط ويقال سلاسل واغلال لا دلم
يجره بعضهم منصرفا احمد البلاء والقمطرير الشديد ويقال يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس
والقطرير والقطاطر والعصيب الشديد ويكون عبوسا في البلاء ويقال يوم عصيب اسرهم شدة الخلق
وكل شيء شددته من قتب فهو مأسور سورة والمرسلات عرفا بتسع الرحمن الرحيم وقال مجاهد
جمالات ارتكبوا اصلوا الابل يقعون لا يصلون وقيل ابن عباس رضي الله عنهما لا ينطقون وانما ريثما
كما فشر الخبز فتح على افواههم فقال انه ذو ألوان مرة ينطقون ومرة ويختم عليهم فلا
محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لانهم لا يكذبون منه خطابا لا يملكون منه خطابا الا باذن لهم وقال ابن عباس وناجا
مضيا وقال غيره غساقا غسقت عينه وبعسق الجرح يسيل كالغساق والغسيق واحد عطاء حسابا
جزاء وافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني يا قوله يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا زمرا احدا
محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون
سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء
الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة سورة والنازعات
بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده يقال الناخرة والنخرة سواء مثل
الطامع والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة تعظم الجوف الذي يخرج فيه الريح فتنخر
وقال ابن عباس الحافرة التي امرنا الاول الى الحيوة وقال غيره ايانا مرسيها متى منتهاها و
مرسى السفينة منتهى حدها احمد بن المقدام ثنا الفضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا ابن
سعد رض قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام
بعثت والساعة كهاتين بسم الرحمن الرحيم عبس وتولى يعني كلح واعرض وقال غيره مطهرة
لا يمسها الا المطهرون وهم الملئكة وهذا مثل قوله فالمدبرات امرا جعل الملئكة والصحف
مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها الفضاسفرة الملئكة واحدهم سافر سفرت واصلحت بينهم وجعلت الملئكة اذا نزلت بوحي الله وتاديته
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره بايدي سفرة تصدق تغافل عنه وقال مجاهد مما يعض لا يتعهد
احدثا امره وقال ابن عباس ترهقها تغشاها سفرة مسفرة بايدي سفرة وقال ابن
عباس كتبة اسفارا كتبا تملى تناغل يقال واحد الاسفار سفر حدثنا ادم ثنا شعبة ثنا
قتادة قال سمعت زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القران وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرا القران
وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران بسم الله الرحمن الرحيم كورت انكدرت انشرت
وقال الحسن سجرت ذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملو وقال غيره يسجر
يفيض بعضها الى بعض فتصير بحرا واحدا والجحيم تجحم في مجر نهار جمع اللئيس نسترك كالخنس
الظباء تخنس ارتفع النهار والطبن المغرم والضنين البخيل يقف به وقال عمرو اذا النفوس
زوجت نظيره من اهل الجنة والنار ثم اقرا احسنه والذين ظلموا وازواجهم عبس ادبر
بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرا اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق وفي خفف
يعني في اي صورة ما شاء حسن او قبيح او طويل او قصير ويل للمطففين بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد بل ران غلب الخطايا على القلوب حوزي وقال غيره المطفف لا يوفي غرفة شيئا
ابراهيم بن المنذر ثنا معن ثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رض عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت وقال مجاهد كتابه شماله ياخذ كتابه
منه وراء ظهره وسق جمع ما في بطنها وتسقت طفقت ان لن يحور لا يرجع الينا فسوف يحاسب يسيرا
حدثنا عمرو بن علي ثنا يحيى عن عثمان بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قال سمعت
عائشة رض عنها قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا سليمان بن حرب ثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد عن يحيى عن ابي يونس عن حاتم ابن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم عن عائشة رض

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني
الله فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال
ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك باب قوله لتركبن طبقا عن طبق حدثنا
سعيد بن النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس رضي الله عنهما لتركبن
طبقا عن طبق حال بعد حال فاهدأ نبيكم صلى الله عليه وسلم سورة الروم بسم الله الرحمن الرحيم و
وقال مجاهد الاخدود شق في الارض تنهوا عذبوا سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تصدع بالنبات سوره
السبح اسم بسم الله الرحمن الرحيم سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة
عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب
بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به صلى الله
عليه وسلم حتى رايت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء
فلما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سورها سورة حذف اتبعك قلت بسم الله الرحمن
الرحيم هل اتبعك حديث الغاشية وقال ابن عباس رضي الله عنهما عاملة ناصبة المضارع وقال
مجاهد على انه يلغ انا ها قال ابو ذر انا ها انا حينها وحان شرها جميم ان يلغ اناه لا تشمع
فيها لا غبه شما وبقال الضريع بنت يقال له المشرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس
وهو سم يسيطر يسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس رضي الله عنهما مرجعهم سورة
والفجر بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الوتر الله ارم ذات العماد التي البقدية والعماد
اهل عمود لا يقصون سوط عذاب الذي عذبوا به اطلاما الاكل السف وجمعا والكبر وقال

مجاهد لكل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله تبارك وتعالى وقال غيره سوط عذاب
عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب يدخل فيه السوط للمرصاد اليه المصير يحاضون
يحافظون ويحضون يأمرون باطعام المسكين المصدقة بالثواب وقال الحسن يأويها الكوفة
النفس المطمئنة اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمأنت الى الله واطمأن الله اليها ورضيت عنه
الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره
جابوا يقتوا من جيب القميص قطع لرجيب يجوب المفازة يقطعها كاملة اجمع اتيت
على اجره سوره لا اقسم بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد وانت حل بهذا البلد مكة
ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد ما ولد لم يكن الكبار والمجزين الجزار البيضة
مجاعة متربة الى قطن التراب يقال فلان افتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا لم يفز
العقبة فعال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة سورة الشمس
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد يطغوها طغيانها ولا يخاف عقباها عقب احدهما
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا خالد عن ابيه انه اجره عبد الله بن زمعة انه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله وسلم
اذا انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة و
ذكر النساء وقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من اخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم
من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية ثنا خالد عن ابيه عن عبد الله بن زمعة
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام سورة والليل اذا يغشى
بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس رضي الله عنهما وكذب بالحسنى بالخلف وقال مجاهد
تتردى مات وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى باب قوله والنهار اذا تجلى حدثنا

قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله
بالشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشار والي فقال
اقرأ فغفرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى قال انت سمعت من في صاحبك
قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا باب قوله وما
خلق الذكر والانثى حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على
ابي الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال انكم لقراء على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشار والي
علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهؤلاء يريدوني على ان اقرأ وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم
باب قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقال يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الى قوله للعسرى باب قوله وصدق بالحسنى
حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ثنا الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا مع
قعود مع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب قوله فسنيسره للعسرى حدثنا بشر
بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن
علي رضي الله عنه انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده
من النار وفي الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى الاية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان باب قوله واما من
بخل واستغنى حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن

علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة
ومقعده من النار فقلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى باب قوله وكذب بالحسنى حدثنا عثمان
بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس
فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد وما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار
والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا ونذع العمل فمن كان منا من
اهل السعادة فسيصير الى عمل اهل السعادة وامن كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة
قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد
اذا سجى استوى وقال غيره اظلم وسكن ليله او ذهب حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاسود بن
قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او
ثلثا فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ
ليلتين او ثلثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى باب
قوله ما ودعك ربك وما قلى بتثقيل الدال وتخفيفها يقال ودع وترك بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس

التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم الآية الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي ابيها فكان امرءا تنصر في الجاهلية فكان يكتب كتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجلا قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب واخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت

رضي الله عنهما ما تريد ان تفعل وما يحملك على ذلك فاخبره فقال فان كنت صادقا يا محمد فان الموت خير لي فلم تنشب ورقة ان توفي وفتر الوحي

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر بن غندر حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأ عنك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد ودجى سكن وقال غيره سجى غشي والليل اذا سجى اظلم والليل اذا يغشى يغطي بظلمته كل شيء والليل اذا عسعس اقبل بظلامه واقبل بضيائه والليل اذا يسر سار وقال ابن عيينة الوتر الله والشفع خلقه من الاشياء كلها مما ظهر ومما لا يعلمون ولسوف يعطيك ربك فترضى من الثواب ألم يجدك يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى يقول قد كان ذلك ووجدك عائلا فاغنى فامر باليتيم فلا تقهر فلا تظلمه واما السائل فلا تنهر لا تسبه واما بنعمة ربك فحدث بالقرآن والنبوة وقال مجاهد ألم نشرح لك صدرك هديناه للخير والشر وقال غيره ألم نشرح لك صدرك هو شق جبريل عن قلبه وقال مجاهد ووضعنا عنك وزرك ذنبك حتى غفرنا لك ما مضى ورفعنا لك ذكرك لا اذكر الا ذكرت معي فان مع العسر يسرا قال ابن عيينة ألم نشرح لك صدرك ثم قال مع العسر يسرا آخر لن يغلب عسر يسرين فاذا فرغت فانصب فاذا فرغت من صلاتك فانصب في حاجتك الى ربك وقال مجاهد فانصب فاجتهد في عبادة ربك وارغب اليه فاسأله ان يشرح صدرك للاسلام سورة والتين بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس يقال فما يكذبك يا محمد بالدين الذي يكذبك بان الناس يبعثون بعد الموت بالحساب والجزاء يقول ما الذي يكذبك يا محمد بان الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا احسن صوتا او قراءة منه

حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ماويه غيره تزكيه الزباينة الملائكة الغلاظ شداد وقال معلم المرجع المرجع لنشفعا قال لتأخذن ولتشفعن بالنون وهي بالحيض سبعت بيده

اخبرنا حدثنا يحيى بن كثير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح حدثني سعيد بن مروان حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة اخبرنا ابو صالح كاتبه عن ابن عبد الله عن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد

بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فغرقت منه فرجعت
فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر
والرجز فاهجر قال ابو سلمة هي الاوثان التي كانت اهل الجاهلية يعبدون قال ثم يتابع الوحي

باب قوله خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة رض قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه
الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم باب

قوله اقرا وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال
الليث شبي عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة رض اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرؤيا الصادقة فجاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق
اقرا وربك الاكرم الذي علم بالقلم باب قوله الذي خلق علم بالقلم حدثني عبيد الله حدثنا
يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عايشة رض فرجع
النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب

قوله كلا لئن لم ينته لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد
الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس رض قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي عند الكعبة
لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعل لاخذته الملائكة تابعه عمر
بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم سورة القدر بسم الله الرحمن الرحيم انا انزلناه فجاء

المطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه انزلناه الهاء كناية عن
انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب تولد فعل الواحد فيجعله بلفظ الجمع
ليكون ابين واولى سورة لم يكن بسم الله الرحمن الرحيم منفكين زايلين فيه وفيه

البقرة اضاف الدين المؤنث حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله ثنا شعبة قتادة عن انس بن مالك
رض قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا
قال وسماني قال نعم فبكى حدثنا حبان بن حسان ثنا همام عن قتادة عن انس رض قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال ابي سماك لي
فجعل ابي يبكي حال قتادة حدثت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا محمد
بن ابي داود ابو جعفر العنادي حدثنا روح ثنا سعيد بن ابي عروة عن قتادة عن انس بن مالك
رض ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئ القرآن قال
الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه زاد

اذا زلزلت الارض بسم الله الرحمن الرحيم اذا زلزلت الارض زلزالها قوله باب قوله
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى لها ووحى اليها واحد
حدثنا اسمعيل بن عبد الله ثنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي سعيد رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر ولرجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج او الروضة كانت له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها وارواثها حسنات
له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك
الرجل ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي
فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره

باب قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب

قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رض سئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الكنود الكفور
يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا حب الخير من اجل حب الخير لشديد بخيل ويقال للبخيل شديد حصل
ميز سورة القارعة بسم الله الرحمن الرحيم كالفراش اميثون كغوغاء الجراد مركب بعضهم
بعضا كذلك الناس يحول بعضهم بعضا كالعهن كالوان العهن وقرأه عبد الله كالعون
سورة الهيكم بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس رض التكاثر من الاموال والاولاد سورة العصر بسم الله
قال الرحمن الرحيم وقال بعضى العصر الدهر اقسم به سورة همزة بسم الله الرحمن الرحيم ويل لكل همزة
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى سورة الم تر كيف بسم الله الرحمن الرحيم الم تر العلم وقال
مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس رض عنهما من سجيل حجر سنك وكل بالارمية
سورة لايلاف بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لايلاف الفوا ولك فلا يشق عليهم
في الشتاء والصيف امنهم من كل عدو هم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف تتعجبي على قريش
سورة ارايت بسم الله الرحمن الرحيم ارايت قال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال يهود ون
عليه يعرضون ساهون لاهون والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون
الماء وقال عكرمة اعطيناك الزكوة المفروضة واوثابا عارية المتاع سورة الكوثر بسم الله الرحمن
الرحيم انا اعطيناك الكوثر وقال ابن عباس رض شانئك عدوك حدثنا ادم حدثنا شيبان حدثنا قتادة
عن انس قال لما عرج النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه خيام
مجوف فعلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا اسرائيل عن
ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة رض عنها في قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت نهر

اعطيته نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه در مجوف اجوف كعدد النجوم ورواه زكريا وابو
الاحوص ومطرف عن ابي اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم حدثنا ابو بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رض عنهما انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله اياه وقال ابو بشر
قلت لسعيد بن جبير فان الناس يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه سورة قل يا ايها الكافرون بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون يقال
لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما تقال
يهد بن ولا يهدي ويمشين ويمشي وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم عابدون
ما اعبد وهم الذين قال الله تعالى وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك منهم ابدا طغيانا وكفرا سورة
اذا جاء بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله حدثنا الحسين بن الربيع حدثنا ابو الاحوص
عن اشعث عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رض قالت ما صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح الا يقول فيها سبحانك
اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال جرير عن منصور عن ابي
الضحى عن مسروق عن عائشة رض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
قبل موته سبحانك وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن يأمر بقوله
واراك الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبيد الله بن ابي شيبة حدثنا عبد الرحمن
حدثنا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض في عمر سالهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا افتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن
عباس قال اجل او مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه يأمر قوله تسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا توب على العباد والتواب من الناس التائب في الذ

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان عمر يدخلني مع اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا
ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره
اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت
لا قال فما تقول فلم اقل شيئا فقال لي اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء
نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم
منها الا ما تقول سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم تبت يدا ابي لهب وتب تباب خسران
تتبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صاحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما
جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب وقد تب هكذا قرأها
الاعمش يومئذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابو معاوية حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الى الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه
قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب عليه اللعنة الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله

عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب الى آخرها باب قوله سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش ثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال ابو لهب هالك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب الى آخرها باب
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد
ليف المعل وهي السلسلة التي في النار سواء العدد بسم الله الرحمن الرحيم قل هو الله احد
يقال للاثنين اخذاي واحد حدثنا ابو اليمان قال شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
اما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق بأهون علي من اعادته واما شتمه
اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد باب قوله
الله الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد قال ابو وائل هو السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا
اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي ان يقول اني لا اعيده كما بدأته واما شتمه اياي ان يقول اتخذ الله ولدا وانا الاحد الذي
لم ألد ولم أولد ولم يكن لي كفوا احد كفوا او كفاء واحد سورة قل اعوذ برب الفلق بسم الله
الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق وقال مجاهد الفلق الصبح عاسق الليل اذا وقب
غروب الشمس يقال هو ابين من فرق والفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء وأظلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبيدة هو ابن ابي لبابة عن ازر بن حبيش قال
سألت ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل
لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الناس بسم الله الرحمن الرحيم

جندب رضا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت
يا محمد ما ارى شيطانك الا قد تركك فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما
ودعك ربك وما قلى ﴿ باب ﴾ نزل القران بلغة قريش والعرب وقول الله عز وجل
قرانا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري واخبرني انس
انس بن مالك رضا قال خارعثمان رضا زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام رضا فنحو تنسخوها في المصاحف وقال لهم اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القران فاكتبوها بلسان قريش فان القران
انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم نا هشام نا عطاء ح وقال مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن ابن جريج قال اخبرني عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى يقول
ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاء رجل متضمخ
بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاء الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال
فجي يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين
الذي يسالني عن العمرة انفا فالتمس الرجل فجي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك
كما تصنع في حجك ﴿ باب ﴾ جمع القران حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعيد
نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابوبكر مقتل اهل
اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابوبكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القران واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير

على اعوذ برب الناس قال ويذكر عن ابن عباس رضا عنهما الوسواس اذا ولد خنس الشيطان فاذا
ذكر الله عز وجل ذهب واذا لم يذكر الله تبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عبدة بن
ابي لبابة عن زر بن حبيش وعبد الله بن عاصم عن زر قال سالت ابي بن كعب رضا يا ابا المنذر ان اخاك
ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل
القران ﴿ باب ﴾ كيف نزل الوحي واول ما نزل قال ابن عباس رضا عنهما المهيمن الامين
القران امين على كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن يحيى عن ابي سلمة
قال اخبرني عائشة وابن عباس رضا قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ينزل
عليه القران وبالمدينة عشرا حدثنا موسى بن اسمعيل نا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان
قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية على قام قالت
والله ما حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما
قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد رضا حدثنا عبد الله
بن يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا
اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة حدثنا عمرو بن خالد نا يعقوب حدثني ابراهيم
نا ابي عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك رضا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مات على ذلك ثم توفي الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت

صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك
ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك
وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو
كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلون
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابو بكر رض يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رض عنهما فتتبعت القرآن اجمعه
من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حتى
خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر رض حتى توفاه الله عند عمر حياته ثم عند
حفصة بنت عمر رض هو موسى انا ابراهيم انا ابن شهاب ان انس بن مالك رض
حذيفة بن اليمان رض قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية
وآذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان
يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها
اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد
بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين الثلاثة ما اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه
بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف
مما نسخوا وامر بما سواه في القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن

ابي شهاب واخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة
بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف
باب كتابة النبي صلى الله عليه وسلم صدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك كنت تكتب الوحي لرسول
صلى الله عليه وسلم فاتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة ابتين مع خزيمة
بن ثابت الانصاري لم اجدها مع غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى آخره صدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ادعوا لي زيدا وليجيء باللوح
والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي القاعدون وخلف ظهر
النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما تامرني فاني
رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في
سبيل الله غير اولي الضرر باب انزل القرآن على سبعة احرف صدثنا سعيد بن عفير قال صدثني
الليث بني عقيل عن ابن شهاب بني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رض صدثه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني
حتى انتهى الى سبعة احرف صدثنا سعيد بن عفير قال صدثني الليث صدثني عقيل عن ابن شهاب
قال صدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن القاري صدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب
رض يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه

عن شقيق قال قال عبد الله رضي الله عنه قد علمت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأهن اثنتين اثنتين في كل ركعة
فقام عبد الله ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسأله فعد عشرين سورة من أول المفصل على تأليف
ابي عبد الله الحوامي والد ابراهيم الحوامي وعلم سائلون باب كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى
ان جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا أراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن
قرعة حدثنا ابراهيم هو سعد عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلع
القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف
عشرين في العام الذي قبض فيه باب القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص
بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابراهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو عبد الله بن مسعود فقال لا أزال أحبه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به ومعاذ وابي
بن كعب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا شقيق بن سلمة قال خطبنا عبد الله بن مسعود فقال
والله لقد أخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اني من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن
ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت قال
فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان
تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم

فلكدت اساوره في الصلوة فتصبر حتى سلم فلببته بردائه فجئت به فقلت من اقرأك هذه السورة
هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ ما هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرأوا ما تيسر منه باب تأليف القرآن حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين
اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك
قالت لم قال لعلي اؤلف القرآن عليه فانه يقرأ غير مؤلف قالت وما يضرك ايه
قرأت قبل انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب
الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو انزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو
نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وانا لعب بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده قال فاخرجت
له المصحف فاملت عليه اي السور حدثنا ادم حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة انبأنا ابو اسحق سمع البراء رضي الله عنه قال تعلمت
سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش

عن مسروق قال قال عبد الله والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت
ولا انزلت اية من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه حدثنا حفص بن عمر ثنا همام ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رض من جمع القران على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت
وابو زيد تابعه الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا معلى بن اسد ثنا عبد الله بن المثنى
قال حدثني ثابت البناني وثمامة عن انس بن مالك رض قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال وتحن ورثناه ثنا
صدقة بن الفضل اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رض عنهما قال قال عمر علي اقضانا وابي اقرانا وانا لندع من لحن ابي ابي يقول اخذته
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه بشيء قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات
بخير منها او مثلها **باب** فضل فاتحة الكتاب حدثنا علي بن عبد الله ثنا يحيى بن سعيد ثنا شعبة
ثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي فدعاني
النبي صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي فدعاني النبي صلى الله
عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة في القران قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما
اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القران قال الحمد لله
رب العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيته حدثنا محمد بن المثنى ثنا
وهب بن جرير ثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري قال كنا في سير لنا فنزلنا فجاءتنا
جارية فقالت ان سيد هذا الحي سليم وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل منا ما

كنا نفيه برقية فرقاه فبرا فامر له بثلاثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت
تراقي قال لا ما رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى ناتي او نسال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا
لي بسهم وقال ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا خشام ثنا محمد يعني ابن سيرين ثني معبد بن سيرين عن ابي سعيد
الخدري بهذا **باب** فضل سورة البقرة حدثنا محمد بن كثير اخبرنا شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن
عن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتان ح وثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد بن ابي مسعود رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرا بالايتين
من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رض قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت
الى فراشك فاقرا اية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقك وهو كذوب ذاك شيطان **باب** فضل سورة الكهف
حدثنا عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق عن البراء بن عازب رض قال كان رجل يقرا سورة الكهف
وعالي جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر فلما
اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقران **باب**
فضل سورة الفتح حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه رض ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رض يسير معه ليلا فسالة
عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سالة فلم يجبه ثم سالة فلم يجبه فقال
عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذلك لا يجيبك فحركت

بصيري حتى كنت امام الناس وخشيت ان ينزل في القران فما تثبت ان سمعت صارخا
يصرخ بي فقال قد خشيت ان يكون نزل في القران قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت عليه فقال لقد انزلت على الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس
ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا ☆ باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة رضي عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي انه سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان
الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القران
وقراه ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد
الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل
والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري رضي فكانها قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اعجز ان يقرا ثلث القران في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق
ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث القران قال ابو عبد الله عن ابراهيم
مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند ☆ باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اشتكى يقرا على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت

اقرا واسح بيده رجا بركتها حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة اجمع
كفيه ثم نفث فيهما فقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدا بها على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك
ثلث مرات ☆ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القران وقال الليث عن يزيد
بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرا من الليل من سورة البقرة
وفرسه مربوط عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكت
فسكنت الفرس ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان
تصيبه فلما اجره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اقرا يا ابن حضير اقرا يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها
قريبا فانصرفت راسي فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال
المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال اتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك
ولو قرات لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثني هذا الحديث
عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير ☆ باب من قال لم يترك
النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن
رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس رضي عنهما قال لشداد بن معقل
اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن
الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين ☆ باب فضل القران على سائر الكلام
وفضل سائر الذكر بعده لقوله صلى الله عليه وسلم لابي ذر ما اصطفى الله لملائكته او لعباده
حدثنا هدبة بن خالد بن ابو خالد حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك عن ابي موسى عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب و
الذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر
ولا ريح لها حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر
والمغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل
لي الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار
الى العصر على قيراط فعملت النصارى ثم انتم تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين
قيراطين قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذاك فضلي اوتيه من شئت ب
الوصاة بكتاب الله عز وجل حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك بن مغول حدثنا طلحة قال سألت
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية امروا بها ولم يوص قال اوصى بكتاب الله تعالى ب
من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لنبي ما اذن للنبي ان يتغنى بالقرآن قال صاحب له يريد يجهر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان
يعني يستغني به ب اغتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان اخبرنا

يتلى

قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء

شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا حسد الا اثنين رجل اتاه الكتاب وقام به اناء الليل واناء النهار ورجل اعطاه الله
مالا فهو يتصدق به اناء الليل واناء النهار حدثنا علي بن ابي اهيم حدثنا وهب حدثنا شعبة عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا اثنين رجل علمه
الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان
فعملت مثل ما يعمل ب خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني
علقمة بن مرثد سمعت سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه واخبرني ابو عبد الرحمن في امرة عثمان
حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن علقمة
بن مرثد عن ابي هريرة وعبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان افضلكم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا عمر بن حفص حدثنا عاصم عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امراة فقالت انها قد وهبت نفسها لله و
لرسوله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي في النساء حاجة فقال رجل زوجنيها فقال اعطها ثوبا قال
لا اجد قال اعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال
قد زوجتكها بما معك من القرآن ب القراءة على ظهر القلب حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال ان امراة جاءت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى
فصعد النظر اليها وصوبه ثم طاطا رأسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست
فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من

شيء فقال للا والله يا رسول الله قال فاذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
للا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال للا والله يا
رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل
حتى طال مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وكذا وعدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال
اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** استذكار القرآن وتعاهده حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رض عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها وامسكها وان اطلقها ذهبت
وحدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وابل عن عبد الله رض قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا
القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله
تابعه شعبة عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفس محمد بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها **باب** القراءة على الدابة حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرا على راحلته سورة الفتح **باب**
تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير

قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم وقال ابن عباس رض عنهما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رض عنهما سمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
له وما المحكم قال المفصل **باب** نسيان القرآن وهل يقول نسيت اية كذا وكذا وقول
تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى حدثنا زائدة حدثنا هشام عن
عروة عن عائشة رض قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد اراه ليلا
انسيتها من سورة كذا وكذا سورة بالليل فقال يرحمه الله لقد ذكرني كذا وكذا
لقد اذكرني كذا وكذا اية من سورة كذا وكذا حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى عن هشام
وقال استطهن من سورة كذا وكذا تابعه علي بن مسهر وعن عبدة عن هشام حدثني احمد بن
ابي رجاء حدثنا النضر انا هشام عن عروة عن ابيه عن عائشة رض سورة بالليل فقال
يرحمه الله لقد ذكرني كذا وكذا اية انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن
منصور عن ابي وابل عن عبد الله رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدهم
يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي **باب** من لم ير بأسا ان يقول سورة
البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم
عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي مسعود الانصاري رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الايتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
انهما سمعا عمر بن الخطاب رض يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على

فاستمع ثم ان علينا بيانه قال ان علينا ابانه بيانك قال وكان فاذا اتاه جبرئيل اطرق
فاذا ذهب قراه كما وعده الله باب عدد القراءة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن
حازم الازدي ثنا قتادة قال سالت انس بن مالك رض عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان
يمد مد احدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت قراءته مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بالرحمن ويمد بالرحيم
باب الترجيع حدثنا ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن
مغفل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرا سورة الفتح
او من سورة الفتح قراءة بينة يقرا ويوبر ترجيع باب حسن الصوت بالقراءة حدثنا محمد بن
خلف ابو بكر ثنا ابو يحيى الحماني حدثنا عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير ال داود
من احب ان يسمع القران من غيره حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي عن الاعمش ثنا
ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي القران قلت
اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري باب قول المقرئ للقارئ
حسبك حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
رض قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل
قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد
وجيئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان
باب من قرا القران وقول الله عز وجل فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا علي ثنا سفيان
قال لي منصور منذ كم يبلغني الرجل من القران فلم اجد سورة اقل من ثلث ايات فعلت

ثلاث حروف كثيرة لم يقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلكدت اساوره في الصلوة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقراني هذه السورة التي
سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرانيها وانك اقرانني سورة الفرقان قال يا هشام
اقرها فقرا القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرا
انيها التي اقرانيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلعم ان هذا
القران انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا بشر بن ادم اخبرنا علي بن مسهر اخبرنا هشام
عن ابيه عن عائشة رض قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا في المسجد فقال
يرحم الله لقد اذكرني كذا وكذا اية اسقطتهنا من سورة كذا وكذا باب الترتيل في القراءة
قول الله تعالى ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ
كهذ الشعر فيفرق ليعجل قال ابن عباس رض فرقناه فصلناه حدثنا ابو النعمان ثنا مهدي
بن ميمون ثنا واصل عن ابي وائل قال عزونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة فقال
هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرائن التي يقرانهن النبي صلى الله عليه وسلم
ثمانية عشر سورة من المفصل وسورتين من ال حم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن
ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان
يعرف منه فانزل الله الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرانه قال كان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرانا فاتبع قرانه فاذا

MONEY Graphic

لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلث ايات قال علي ثنا سفيان اخبرنا منصور عن ابراهيم
عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود وكنيته وهو يطوف بالبيت
فذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه صدثنا
موسى ثنا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال ايكم يحب ان امراة ذات يحب
فكان يتعاهد كتيبة تبيتها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم نطا لنا فراشا ولم يفتش
لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال القني به فلقيته بعد
فقال كيف تصوم قال كل يوم قلت وكيف تختم قال كل ليلة قال قم في كل شهر ثلثة ايام واقرا القرآن
في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك قال ثم ثلثة ايام في الجمعة فعلت اطيق اكثر من
ذلك قال افطر يومين وصم يعدهما قلت اطيق اكثر من ذلك قال ثم افضل الصوم صوم
داود صام يوم وافطر يوم واقرا في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله
عليه وسلم واني اني كبرت وضعفت فكان يقرا على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار
والذي يقراه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما
واحصى وصام مثله من كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله
وقال بعضهم في ثلث وفي خمس او سبع واكثر على سبع صدثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
في كم يقرا القرآن ح وثنا اسحق اخبرنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد
الرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة قال واخبرني قال سمعت انا من ابي سلمة حتى عبد الله
بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا القرآن في شهر قلت اني اجد قوة
حتى قال فاقراه في سبع ولا تزد علي ذلك باب البكاء عند قراءة القرآن

صدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال كنا بعض الحديث
عن عمر وبن مرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وثنا مسدد عن يحيى عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال الاعمش وبعض الحديث عن عمرو بن مرة عن ابراهيم وعن ابيه وعن ابي الضحى عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني
اشتهي ان اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة
بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان صدثنا قبيصة بن
حفص ثنا عبد الواحد بن ايمن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي النبي
صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من
غيري انتم من رايا يقراه القرآن وما كل به او فخره صدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان
ثنا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يا تي في اخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن
قتلهم يوم القيمة صدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن الحارث التيمي
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقراون
القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا
وينظر في القدح فلا يرى شيئا وينظر في الريش فلا يرى شيئا ويتمارى في الفوق صدثنا حجاج
ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤمن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي

لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب وللريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث و

ريحها مر باب اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم حدثنا ابو النعمان ثنا حماد عن
ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأوا القرآن
ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا عمرو بن عبد الرحمن بن مهدي ثنا سلام بن ابي
مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن ما
ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحارث بن عبيد وحفيد بن زيد عن ابي
عمران سمعت وهيبا حدثنا مسدد ثنا يحيى عن سفيان قال حدثني ابو عمران سمعت جندبا
قوله وقال الوعوانة عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح والتر حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا
يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ خلافها فجاءت به الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرأ الكتر علمي قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم الله

كتاب النكاح بسم الله الرحمن الرحيم باب الترغيب في النكاح لقوله تعالى
فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرنا حميد
بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها
فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال احدهم
اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال آخر انا اعتزل النساء
فلا اتزوج فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما
والله اني لاخشاكم لله واتقيكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء

فمن ارغب

فمن رغب عن سنتي فليس مني حدثنا علي سمع حسان ابن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني
عروة انه سال عائشة رضي الله عنها عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
مثنى وثلث ورباع فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى ان لا تعولوا
قالت يا ابن اختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد ان ينزوجها بادنى
من سنة صداقها فهو ان يتكوحن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق وامروا بنكاح
سواهن من النساء باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فليتزوج لانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لا ارب له في النكاح حدثنا عمر
بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال حدثني ابراهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه عثمان
بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلوا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان
نزوجك بكرا لعله يرجع اليك بعض ما كنت تعهد فلما رأى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا اشار الي
فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول لنا لئن قلت ذلك لقد قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء
باب من لم يستطع الباءة فليصم حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا الاعمش قال ثنا عمارة
عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله رض فقال عبد الله كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء باب كثرة النساء حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن
يوسف عن ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال حضرت مجامع ابن عباس جنازة ميمونة
رض عنهم بسرف فقال ابن عباس رض عنها هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم

قال اولم ولو بشاة ﴿باب﴾ ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس نا ابراهيم بن سعد
اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله
عليه وسلم على عثمان بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن
اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله رض كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا شيء
فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نتكح المرأة بالثوب ثم قرأ علينا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين قال اقنع اخبرني
ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رض قال قلت يا رسول
الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت
عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر ﴿باب﴾ نكاح الابكار
وقال ابن ملكة قال ابن عباس لعائشة رض لم يتكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض
قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها ووجدت
شجرا لم يرتع منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم ترتع فيها يعني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رتيك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فاكشفها
فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه ﴿باب﴾ تزويج الثيبات و

نغشها فلا تزغ عنها ولا تستزلها وان تقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم ثمانا
ولا يقسم لواحدة حدثنا مسدد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة ان انس رض حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن الحكم الانصاري
نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال لي ابن عباس رض تزوجت
قلت لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء ﴿باب﴾ من هاجر او عمل
خيرا لتزويج امرأة فلها ما نوى فحدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن
الحارث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بالنية
وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ﴿باب﴾ تزويج المعسر
الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا
يحيى نا اسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رض قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليس لنا نساء فقلنا يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك ﴿باب﴾ قول الرجل لاخيه انظر
اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف رض حدثنا محمد بن كثير عن
سفيان عن حميد قال سمعت انسا بن مالك رض قال قدم عبد الرحمن بن عوف رض فآخى النبي
صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرضت
عليه ان نباينها فتحله وما له فقال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتي
السوق فربح شيئا من اقط وسمنا من ثمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد اياما وعليه وضر من
صفرة فقال مهيم يا عبد الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت قال وزن نواة من ذهب

قال

بر جمل فجاءوه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابى حصين عن ابى بردة عن ابيه عن النبى صلى الله عليه وسلم

اعتقهما ثم اصدقهما فاتته سعيد بن بلد قال اخبرنى انى وهب قال اخبرنى جرير بن حازم عن ايوب عن

محمد عن مجاهد عن ابى هريرة رض قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنى سليمان بن حرب عن حماد

بن زيد عن ايوب عن محمد عن مجاهد عن ابى هريرة رض قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم

عليه السلام الا ثلاث كذبات بينما ابراهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر

قالت كف الله الكافر او فاجر فى اجر قال ابو هريرة رض فتلك امكم يا بنى ماء السماء رض عاقبته

نا اسمعيل بن جعفر عن محمد بن المنكدر رض قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة

ثلثا بنى عليه بصفية بنت حيى فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امرنا بالانطاع

فبسطت فالقى عليها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين

او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهو من امهات المؤمنين فقالوا ان لم يحجبها فهى مما ملكت يمينه

ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس **باب** من جعل عتق الامة صداقها

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك رض ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها **باب** تزويج المعسر

لقوله تعالى ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن ابى حازم

عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدى رض قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسى قال فنظر اليها رسول الله صلى الله

عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه ثم طاء طاء لها رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه

فلما رات المراة لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله

ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله فقال

وقالت ام حبيبة قال لى النبى صلى الله عليه لا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن حدثنا ثوابة نا

حسين عن سيار عن الشعبى عن جابر بن عبد الله رض عنهما قال فقلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزاة

فتعجلت على بعير لى قطوف فلحقنى راكب من خلفى فنخس بعيرى بعنزة كانت معه فانطلق

بعيرى كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت

حديث عهد بعرس قال بكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال فلما قفلنا دنونا

لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اى عشاء ولكى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة حدثنا ادم نا

شعبة نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله يقول تزوجت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا فقال مالك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن

دينار فقال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبها

وتلاعبك **باب** تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن هشام بن

عروة عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم خطب عائشة الى ابى بكر فقال له ابو بكر انما انا اخوك

فقال انت اخى فى دين الله وكتابه وهى لى حلال **باب** الى من ينكح وابى الف اخيرا ما يستحب ان

يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رض

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خيركم فى الجاهلية خياركم فى الاسلام اذا فقهوا وتخيروا

واتقوا خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد فى صغره

واراعاه على زوج فى ذات يده **باب** انكاح الرجل ولده الصغار من اجل المصلحة

موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا صالح بن الهيثم نا الشعبى نا ابو بردة عن ابيه رض عنها قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تاديبها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بى

فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله قال الشعبى ثم ها بغير شيء قد كان الرجل

اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله
يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل ماله رداء فلها نصفه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك
منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر
به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عدها فقال اتقرأهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن — الاكفاء في المال
في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا احدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان ابا حذيفة
بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما
وانكحه بنت اخيه هندبنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار
كما تبنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية ودعاه الناس اليه
وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى اباءهم
فمن لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي
ثم العامري وهي امرأة ابي حذيفة بن عتبة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث
حدثنا عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي عنها قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله لا اجدني
الا وجعة اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد نا يحيى عن

عبيد الله يعني سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة
لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر لذات الدين تربت يداك حدثنا ابراهيم بن حمزة
حدثني ابي حازم عن ابيه عن سهل رضي قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما
تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال ان يستمع قال
ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا فقالوا حري ان خطب ان لا
ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
من ملء الارض مثل هذا — الاكفاء في المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن
بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سال عائشة رضي وان خفتم
ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها يريد ان ينقص صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق واعطوا
بنكاح من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله ان اليتيمة اذا كانت
ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وفي سهامها من غير اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في
قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها في المال قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاعلى في الصداق
ما يتقى من شوم المرأة وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم حدثنا
يحيى سمع اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن
عمر رضي عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المرأة والدار والفرس حدثنا
محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا

الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الكهان الشوم في شيء ففي

الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد

رجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكهان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا ادم

ثنا شعبة عن سليمان انا اليمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب الحرة

تحت العبد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن

محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في بريرة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله

الولاء لمن اعتق ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من

ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة

فقال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج اكثر من اربع لقوله تعالى مثنى و

ثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث او رباع وقوله جل ذكره او

لي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى وثلاث ورباع حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن

هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة

تكون عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها فليتزوج ما طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب واما تكم اللاتي

ارضعنكم ويحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الله

بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت

عائشة لو كان فلان حي عمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

١٩٤

هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي حرج اذا

اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر

عن همام قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفقت المرأة

من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره باب عمل المرأة في بيت زوجها حدثنا

مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابي ليلى ان عليا رضي الله عنه حدث ان فاطمة اتت النبي صلى الله

عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم

فقال مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما

على خير مما سالتماني اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا

ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم باب خادم المرأة حدثنا الحميدي

حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي بكر سمع مجاهدا سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يحدث

عن علي بن ابي طالب ان فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما

فقال الا اخبركما بما هو خير لكما حين تاخذ مضاجعكما تسبحان الله عند منامكما ثلاثا وثلاثين وتحمدان الله

ثلاثا وثلاثين وتكبران الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احدهن اربع وثلاثون فما تركتها بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين باب خدمة الرجل في اهله

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد سالت عائشة

رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة اهله

فاذا سمع الاذان خرج اذا لم يتغش الرجل فلمراة ان تاخذ بغير علم ما يكفيها وولدها

بالمعروف حدثنا محمد بن المثنى [illegible] عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي

ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني وولدي
الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فهل علي جناح ان اخذ من ماله ما يكفيني وبني قال
المراة وجهاني ووالده حدثنا مسدد وشجاع بن الوليد عن زائدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من ماله سرا قال خذي انت وبنوك
ما يكفيك بالمعروف باب حفظ المال
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير ابل العرب ابل قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده وزاد غير معاذ وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم كسوة المراة بالمعروف حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني
عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اتى النبي صلعم
حلة سيراء فلبسها فرايت الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها او نفقة الولد
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال هلك
ابي وترك سبع بنات او تسع بنات فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوجت يا جابر فقلت نعم فقال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا فهلا جارية تلاعبها
وتلاعبك وتضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى
كرهت ان اجيئهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله
لك او قال خيرا باب نفقة المعسر على اهله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
بن سعد حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل فقال هلكت قال ومم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة
قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال انى لم تستطع قال فاطعم ستين مسكينا قال
لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال ابن السايل قال هانا ذا قال تصدق
بهذا قال علي احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج

منا فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذا باب قوله تعالى وعلى
الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء اذا كان لها زوج او ابوها او اجنبي باذنها
الى قوله صراط مستقيم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب اخبرنا هشام عن ابيه عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت يا رسول الله هل لي من اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
انما هم بنيك وكرت بتاركتهم هلكة او هلكا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
هند يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان اخذ من عياله بغير علمه
فقال خذي انت وبنوك ما يكفيك بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او ضياعا فالي حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه بالدين فيسال
هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على
صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته باب المواضع التي
وعز حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن ابن شهاب اخبرني عروة
ان زينب ابنة ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قلت يا رسول انكح اختي ابنة ابي سفيان قال وتحبين ذلك قالت قلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شركني في الخير اختي فقال وان ذلك لا يحل لي علمت يا رسول
فوالله اخبرت انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقال ابنة ابي سلمة قلت نعم
قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة

توبته فلا نعرض علينا بما كنا نعمل وللخوانكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة توبته اعتقها

ابو وهب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاطعمة وقول الله تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم

وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من طيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم

محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري رضي النبي صلعم

قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا يوسف

بن عيسى حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما شبع آل محمد صلى الله

عليه وسلم من طعام ثلث ايام حتى قبض ومن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه اصابني جهد

شديد فلقيت عمر بن الخطاب فاستقرأته آية من كتاب الله فدخل داره وفتحها علي فمر

بي غير بعيد فخررت لوجهي من الجهد والجوع فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم

على راسي فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي

فاقامني وعرف الذي بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعس من لبن فشربت

منه ثم قال عد يا ابا هريرة فعدت فشربت ثم قال عد فعدت فشربت حتى استوى

بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له

كان الله من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرأتك الآية ولانا اقرأ لها منك قال

عمر والله لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية

على الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير اخبرني

انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله

صلى الله عليه وسلم وكانت تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طلبتي بعد

يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب

بن كيسان ان ابا نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

قال اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت تواحي الصحفة فقال

لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن

وهب بن كيسان عن ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله بطعام وهو ربيبه عمر

بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك باب من تتبع حوالي القصعة مع

صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي

طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام

صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتبع الدباء من حوالي

القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبد الله

اخبرنا شعبة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله

عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وترجله وتنعله وفي شانه كله باب من اكل حتى شبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن

عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت

صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف به الجوع فهل عندك من شيء

فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته

تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذ

ذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت

عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئنا ابا طلحة
فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله فاقبل
ابو طلحة ورسول الله صلعم حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما
عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة
فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا اذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
ثمانون رجلا حدثنا موسى ثنا معتمر عن ابيه وحدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن
ابي بكر رض قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل مع احد منكم طعام فاذا مع الرجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء الرجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية
او قال لا بل بيع قال فاشترى منه شاة فصنعت فامر بني الله صلى الله عليه وسلم
بسواد البطن يشوى وايم الله ما من الثلثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد
بطنها ان كان شاهدا اعطاها واذا كان غائبا خبأ له قال ثم جعل فيها
قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فضلنا فحملته على
البعير او كما قال حدثنا سليم ثنا وهيب ثنا منصور عن امه عن عائشة رض قالت

والنهد والاجتماع على الطعام
قال الله تعالى
قال ثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على رؤحة دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام فما اوتي الا بسويق فلكنا فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا
ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفين سمعته منه مرارا يقول الخبز الملي
والاكل على الخوان والسفرة حدثنا محمد بن سنان ثنا هماد عن قتادة قال كنا عند انس وعنده
خبازه فقال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله
حدثنا علي بن عبد الله ثنا جعفر بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي هو الاكل
عن قتادة عن انس رض قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا اجز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقتادة فعلام كانوا يأكلون قال على
حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلاثا يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان
فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه وعمرو وهب بن
كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت لا اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين

يقول ايها والآلة تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان ثنا ابو عوانة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن حزن خالة
ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم اقطا واضاخ فدعاهن فاكلن على مائدته
وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن حراما اكلن على مائدة النبي صلى الله
عليه وسلم والآخر باكلهن السوبق حدثنا سليمن بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن بشر بن
يسار عن سويد النعمان اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي
حاز وجه من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاكنا منه فلكنا
معه ثم دعا بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضا **باب** ما كان النبي صلى الله
عليه وسلم لا ياكل حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان
ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول
صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد بها عندها ضبا
محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول
صلى الله عليه وسلم وكان قلما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمي لمن ياكل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد حبن له هو الضب يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا
ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم
ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا

(٥٦)

مالك ح وثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة **باب** المومن ياكل
في معا واحد حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الصمد ثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع قال كان ابن
عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا ياكل معه فاكل كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول المومن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبيدة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المومن ياكل معا واحدا
وان الكافر او المنافق فلا ادري ايتهما قال عبيد الله ياكل سبعة امعاء وقال ابن بكير ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو قال كان ابو
بهيك رجلا اكولا فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر ياكل في سبعة
امعاء فقال انا امن بالله ورسوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في معا واحد والكافر في سبعة امعاء حدثنا
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا
كان ياكل اكلا كثيرا فاسلم فاكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المومن
ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب** الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم ثنا
عمر بن ذر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اكل متكئا حدثنا
عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور عن علي بن عبد الاقمر عن ابي جحيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اكل متكئا **باب** الشواء
قول الله تعالى فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثنا علي بن عبد الله ثنا هشام بن يوسف
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال

الى النبي صلى الله عليه وسلم نصف مشوى فاهوى اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك
يده فقال خالد أحرام هو قال لا ولكنه لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب بنصف محنوذ باب الخزيرة
قال النضر الخزيرة هي التخالة والخزيرة هي اللبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي
بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم فوددت يا رسول الله انك تأتي
فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال فعل ان شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم
فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت له الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم فكبر فصففنا
فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على خزيرة صنعناه فثاب في البيت رجال
من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل
ذلك الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله ورسوله اعلم قال فتلكما فاننا نرى
وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال فان الله حرم على النار من قال لا اله الا الله
يبتغي بذلك وجه الله فقال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصاري
احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود فصدقه باب الدعاء

وقال حميد سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالغى التمر والاقط والسمن
وقال عمرو بن عمر عن عباس عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم بن ابراهيم
نا شعبة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس اهديت خالتي الى النبي صلى الله عليه
ضبابا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم يوضع ويشرب اللبن واكل الاقط
باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن
سهل بن سعد قال ان كنا ننفرح يوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فتجعله في قدرها
فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا انصرفنا فنقرب اليها وكان نفرح بيوم الجمعة من اجل
ذلك نعدي ولا نقيل الا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك باب النهبة وانتهاب
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب نا حماد نا ايوب عن محمد عن ابن عباس قال نعرف ذاك
صلى الله عليه وسلم كنهوض فاصلي ولم يتوضأ وعن ايوب وعن عاصم عن عكرمة عن ابن
عباس قال انتهب النبي صلى الله عليه وسلم عرقا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضأ باب نعرق
العضد حدثنا محمد بن المثنى قال سمعت عثمان بن عمر نا فليح نا ابو حازم المدني عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثنا عبد الله بن
عبد الله نا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه قال كنت يوما
جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم فابصرو احمارا وحشيا وانا مشغول احصف
نعلي فلم يؤذنوني به واحببت لو انهم اذنوني به وابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط
والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت وفترت فسدت على الحمار معقرة

ثم جيت به وقدمات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا وحملت العضد معي فادركنا رسول الله ﷺ فسألناه عن ذلك فقال هل معكم منه شيء فناولته العضد فاكلها ثم تعرقها وهو محرم قال ابو جعفر وحدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله ☆ باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرا وابن امية اخبره انه رأى النبي ﷺ يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ☆ باب غاب النبي صلعم طعاما قط حدثنا محمد بن بكير اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه ☆ باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان قال ثني ابو حازم انه سأل سهل اهل رأيتم في زمان النبي النقي قال فقلت كنتم تنخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ☆ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يأكلون حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات احداهن حشفة فلم يكن فيهن تمرة فاعطاني سبع تمرات ما اعجب الي فيهما يستدت في قضاعي حدثنا عبد الله بن محمد نا وهيب بن جرير نا شعبة عن اسماعيل عن قيس عن سعد قال رأيتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا طعام الا ورق الحبلة حتى يضع احدنا ما تضع انا ثم اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام خسرت اذا وضل سعي حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب عن ابي حازم قال سألت سهل بن سعد فقلت هل اكل رسول الله النقي فقال سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل النقي من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله قال

فقلت

فقلت هل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأى رسول الله منخلا من حين ابتعثه الله حتى قبضه قال قلت لقتادة كيف كنتم تأكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة نا ابن ابي ذئب عن سعيد بن المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى ان ياكل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود نا معاذ حدثني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل النبي صلعم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قلت لقتادة على ما يأكلون قال على السفر حدثنا قتيبة نا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد منذ قدم من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض ☆ باب التلبينة حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها خاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض يذهب ببعض الحزن ☆ باب الثريد حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن عمرو بن مرة الجملي عن مرة الهمداني عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون قال نا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عن انس عن النبي قال

فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا
حازم سمعا نعمان عن قتادة بن انس رضه قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على
غلام له خياط فقدم اليه قصعة فيها ثريد قال واحسبه على عامة قال فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء قال فجعلت اتتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد
احب الدباء وا شاة مسموطة الكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد
حدثنا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا مع انس بن مالك رضه وجنازة قائم قال كلوا
فما اعلم النبي صلعم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله وللا رايي شاة سميطا بعينه قط
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري
عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلوة فقام فطرح السكين ولم يتوضا ا ما كان السلف يدخرون من
لحومهم واسفارهم من الطعام واللحم وغيره وقالت عائشة صنعنا للنبي صلى الله عليه
وسلم في سفرة حدثنا خلاد بن يحيى نا سفيان عن عبد العزيز بن عائش عن ابيه قال
قلت لعائشة انهر النبي صلى الله عليه وسلم ان يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت
انما فعل ذلك في عام جوع الناس فيه فاراد ان تطعم الغني الفقير وانا كنا لنرفع الكراع
فنأكله بعد خمس عشرة فقال ايه قال فقلت قالت ما شبع ال محمد
صلى الله عليه وسلم من جزء ما دوم ثلاثة ايام حتى لحق بالله وقال ابن كثير اخبرنا سفيان
حدثنا عمرو بن عائش هذا احد بني عبد الله بن محمد نا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر
قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن
ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء اقال حتى جيت المدينة قال لا
الخميس حدثنا قتيبة نا اسماعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن

عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي
طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج ابو طلحة بردفني وراءه وكنت اخدم رسول الله صلعم
كما نزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل و
البخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية
بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها وراءه
حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناء
بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين
جبليها مثل ما حرم به ابراهيم عليه السلام مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم يا الاكل
وا ابا معصوص حدثنا ابو نعيم نا سيف ابن ابي سليمان قال سمعت مجاهدا يقول دخلنا على عبد
العزيز ابن ابي ليلى انهم كانوا عندنا فقدم الينا سفيف فسقاه فجوس فلما وضع القدح من يده
قال له به وقال لولا اني بهيئة غير مرة ولا مرتين كانه يقول افعل هذا ولكني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول للابسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة
ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الاخرة ا ذكر الطعام قد مات قتيبة
نا ابو عوانة نا قتادة عن انس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المومن الذي يقرا القران كمثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل
المومن الذي لا يقرا القران كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي لا يقرا
القران كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا مسدد نا خالد نا عبد الله بن عبد الرحمن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام حدثنا ابو نعيم نا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضه عن النبي

صلى الله عليه وسلم فال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم
نهمته من وجهه فليعجل الى اهله ـ باب الادم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن
ربيعة انه سمع القاسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلاث سنين ارادت عايشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لو شئت شرطتيه لهم فانما الولاء لمن اعتق قال واعتقت فخيرت في ان تقر تحت
زوجها او تفارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وبيت عايشة ر وعلى النار
برمة تفور فدعا بالغداء فاتي بخبز وادام من ادم البيت فقال الم ار لحما قالوا بلى يا
رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا
ـ باب الحلواء والعسل حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن
هشام قال اخبرني ابن ابي عن عايشة ر قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرني ابن ابي ذئب عن
ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة قال كنت الزم النبي صلى الله عليه وسلم
لشبع بطني حين لا آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة والصق
بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس
للمسكين جعفر بن ابي طالب ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى اذا كان ليخرج
الينا العكة ليس فيها شيء فشقها فنلعق ما فيها ـ باب الدباء حدثنا عمر بن
علي حدثنا ازهر بن سعد عن ابي عون عن نمامة بن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي مولى لخياط فاتى بدباء فجعل يأكله فلم ازل احبه فذ رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكله ـ باب الرجل يتكلف للطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وايل عن ابي مسعود الانصاري قال كان من الانصار

رجل يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما ادعو رسول الله
صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فتبعهم
رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل
قد تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له ـ باب من
اضاف رجلا الى طعام واقبل هو على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر اخبرنا ابن
عون قال اخبرني ثمامة بن عبد الله بن انس ح قال كنت غلاما اخدم مع رسول الله
صلعم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه
دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء قال فلم ازل احب ذلك جعلت
اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد ما
رايت رسول الله صلى الله عليه صنع ما صنع ـ باب الحوت حدثنا عبد الله بن صالح
عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا
النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب
خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من
حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ ـ باب القديد حدثنا ابو نعيم
ثنا مالك بن انس عن اسحاق بن عبد الله عن انس ر قال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم اتي بمرقة فيها دباء وقديد فرايته يتتبع الدباء كلها حدثنا عبيدة ثنا سفيان
عن عبد العزيز بن عبيد الله عن ابيه عن عايشة قالت ما فعله الا مرة عام جاع الناس
اراد ان يطعم الغني الفقير وانا كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل
محمد من جزر او دوم ثلثا ـ باب من ناول او قدم الى صاحبه على المايدة شيئا

قال وقال ابن المبارك لا باس ان يتناول بعضهم بعضا ولا يتناول من هذه المائدة الى
مائدة اخرى حدثنا اسماعيل بن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس
بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلعم لطعام صنعه فقال انس فذهبت
مع رسول الله الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا من شعير ومرقا
فيه دباء وقديد قال انس فرايت رسول الله صلعم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل
احب الدباء من يومئذ وقال غالب عن انس فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب
الرطب بالقثاء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله
بن جعفر بن ابي طالب رضه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن ابن عباس الجريري عن ابي عثمان قال تضيفت ابا هريرة رض
سبعا فكان هو واهراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ ذا ويصلي
يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احداهن
حشفة حدثنا محمد الصباح ثنا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي هريرة رض
قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس او اربع تمرات
احداهن حشفة ثم رايت الحشفة هي اردا من تمرتي باب الرطب والتمر وقول الله تعالى
وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا وقال محمد بن يوسف عن سفيان
عن منصور بن صفية حدثني امي سلمة عن عائشة رض قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان قال
حدثني ابو حازم عن ابراهيم بن عبد الله بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله
رض قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجداد وكان لجابر الارض التي بطريق رومة فجذمت فخلا عاما فجاءني اليهودي عند الجداد ولم اجذ
منها شيئا فجعلت استنظره الى قابل فابى فاخبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من اليهودي فجاءنا في نخلي فجعل يمشي في النخل الى
بعض النخل فقلت له التمرك عليه فقام حتى اذا طلع الرطب جذ منه فاصلحه وقدم
منه اقناء فاكل النبي صلى الله عليه وسلم واكلنا معه ثم قال يا جابر اجذذ واقض فوقف
حيث جئته النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اني رسول الله ما اكل
المحاربي حدثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن
عمر رض قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلعم
ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي
النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم فسكت فقال النبي صلعم
هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله ثنا مروان اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرنا
عامر بن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات
عجوة لم يضره في ذلك اليوم سم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا آدم ثنا شعبة
ثنا جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا فكان عبد الله بن عمر
وكنا ناكل ونحن نا كل ونقول للانقار لوا فكان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران ثم
ان يستاذن الرجل منكم اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب التمر والقثاء وحدثني
اسماعيل بن عبد الله قال ثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب بركة النخل حدثنا
ابو نعيم ثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد قال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

من الشجرة شجرة تكون مثل المسلم وهي النخلة جمع بين اللونين او الطعامين بمرة حدثنا ان

مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضا قال رايت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضفان عشرة عشرة و

الجلوس على الطعام عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن الجعد عن ابي عثمان عن

انس ان ام سليم اتته بمكتل من شعير حيسته وجعلت في وعن هشام عن محمد

بن سيرين وعن عثمان ابي ربيعة عن انس ان ام سليم اتته بمكتل من شعير حيسته وجعلت فيه حيسته وجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندنا ثم بعثني الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت فقلت انه يقول ومن

معي فخرج اليه ابو طلحة وقال يا رسول الله انما هيأ صنعته ام سليم فدخل فجيء به وقال

ادخل علي عشرة فدخلوا حتى شبعوا قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا

ثم قال ادخل علي عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين

ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما

يكره من الثوم والبقول فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حميد

الوارث عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الثوم

فقال من اكل منه فلا يقربن مسجدنا حدثنا علي بن عبد الله انبا ابو صفوان عبد الله بن سعيد

اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضا زاعم عن النبي صلعم

قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا باب الكباث وهو ثمر

الاراك حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابو غسان وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني

ابو سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران

نجني الكباث فعليكم بالاسود منه فانه اطيبه قلت اكنت ترعى الغنم قال نعم

هل من بني الارعاها باب المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله انبا سفيان

الى هنا باب بيان فضل المضمضة بعد اكل الطعام ١٢

قال عليكم

قوله اطيبه هو مقلوب اطيب مثل راحذ وراحذب

وهما واحد الجوهري قوله انا طيبة وايطابة قلبه

فالوا الحكمة دعاية الانبياء عليهم السلام للغنم

ان ياخذوا انفسهم بالتواضع وتصفح قلوبهم

بالخلوة وتيمرون في سياستها ملاينا بالنصيحة

الى سياسة المهم بالشفقة عليهم ١٢ منه

سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا فقام

الى الصلوة فمضمض ومضمضنا قال يحيى سمعت بشيرا يقول حدثنا سويد قال خرجنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على

رزحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فاكلنا معه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا معه ثم صلى

بنا المغرب ولم يتوضا وقال سفيان فاكد سمع يحيى باب لعق الاصابع الغرفة من الطعام

ومصها قبل ان يمسح بالمنديل حدثنا ابراهيم المنذر قال حدثنا محمد بن فليح حدثني ابي

عن سعيد بن ابي هلال عن جابر بن عبد الله رضا انه سأله عن الوضوء مما مست النار

فقال لا قد كنا في زمان النبي لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدنا

لم يكن لنا مناديل الا كفنا سواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضا باب ما يقول اذا

فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي و

لا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن

ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع

مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة الحمد لله ربنا

غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا باب الاكل مما يليه حدثنا جعفر

بن عمر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او

لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه باب المطاعم ان كره مثل الصائم الصابر منصوب

بحذوف وقال بعضهم الغير يدو الى الله تعالى

الى هنا باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

لعق الاصابع ومصها بعد

قبل ان يمسح المنديل

رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب ابنته فجئت وكان تزوجها بالمدينة فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشى ومشيت معه
حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظن انهم خرجوا فرجعت معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع و
رجعت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت معه فاذا هم قد
قاموا فضرب بيني وبينه سترا وانزل الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم كذا

العقيقة باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق ويحنك ويدعى بالبركة وتسمية من يولد له فلم يعق عنه

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن ابي بريدة عن ابي موسى رض قال ولد لي غلام فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان
اكبر ولد ابي موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن ابيه عن عائشة رض قالت
اتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فحنكه فبال عليه فاتبعه الماء ب حدثنا اسحاق
بن نصر حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رض انها
حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت
قباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها
ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه
بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن
هارون اخبرنا عبد الله بن عون عن انس بن سيرين عن انس بن مالك رض قال كانا
ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحة قالت ما فعل

التشبيه كانت غداة يولد لمن لم يعق كما ذكر في الترجمة فلت علم من كونها
مع التحنيك اذ هو غالبا وعادة اعقابهم عقيب الولادة قبل كل شيء حرره ١٢ منه

الرجل يدعى الى طعام فيقول

وهذا صحيح وقال النبي اذا دخلت على مسلم للاكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله
بن الاسود حدثنا ابو اسامة حدثنا الاعمش حدثنا شقيق حدثنا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار
يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف في الجوع
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلامه اللحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو
النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم يا ابا شعيب اني رجل اتبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له ب اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية اخبره انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدأوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر انه تغدى مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدأوا بالعشاء قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء ب قول الله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب ان انسا قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه اليوم

رسول الله صلى الله عليه

قال للفرع وللعتيرة والفرع اول نتاج كان ينتجه لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

لا اله الا الله محمد رسول الله

في الثاني والخمسين من شهر الصفر ختم الله بالخير والظفر سنة ١٠٩٣ قد تم الجزء الثالث من الصحيح للبخاري

[illegible]

كتاب الذبائح والصيد — باب التسمية على الصيد — باب صيد القوس — باب صيد المعراض — باب ما أصاب المعراض — باب صيد البزاة — باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة

باب ما جاء في التصيد — باب التصيد على الجبال — باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر — باب أكل الجراد — باب آنية المجوس — باب آنية الخمر — باب أكل كل ذي ناب من السباع

باب ذبيحة المرأة — باب لا يذكى بالسن — باب ذبيحة الأعراب — باب ذبائح أهل الكتاب — باب ما ند من البهائم — باب النحر والذبح — باب الكراهة في الذبح

باب لحم الدجاج — باب لحم الخيل — باب لحوم الحمر — باب أكل كل ذي ناب — باب جلود الميتة

Adobe

انى قالت ام سليم هو اسكن ما كان فقربت اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها

فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما في ليلتهما فولدت غلاما

قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه بتمرات

فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شيء قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلع

فضغنها ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثنا محمد بن

المثنى نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث باب

اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال

عن ابن سيرين عن عبيدة وقال حجاج نا حماد اخبرنا ايوب وقال هدبة وهشام وحبيب عن ابن

سيرين بنت سيرين عن ايوب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم

عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن ايوب

السختياني عن محمد بن سيرين عن سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله

بن ابي الاسود نا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسال

الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسالته فقال من سمرة بن جندب باب

الفرع حدثنا عبد ان نا عبد الله اخبرنا معمر اخبرنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع اول النتاج كانوا يذبحونه

لطواغيتهم والعتيرة في رجب باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان

قال الزهري نا عبد الله عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

اي قال الزهري حال كونه حدثنا عن سعيد بن المسيب الخ

قال الفرع

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الذبائح والصيد باب التسمية على الصيد وقوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد الاية وقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام الا ما
يتلى عليكم الى شديد العقاب حرمت عليكم الميتة الاية وقال ابن عباس العقود العهود
ما احل وحرم الا ما يتلى عليكم الخنزير بحر منكم يحلئكم شنآن عداوة المنخنقة تخنق فتموت
والموقوذة تضرب بالخشب بوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح
الشاة فما ادركته يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر
عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما اصاب
بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال ما امسك عليك
فكل قلت وان قتل قال وان قتل ما لم يشركها كلب ليس منها قلت فان اخذ الكلب ذكاة فاذبح
ان يكون احدهم قعد وقد صلى فكلا ما كل فاذا رميت بسم الله فكل وان غاب عنك يومين
فوجدت فيه اثرا غيره فلم تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره باب صيد المعراض وقال ابن عمر المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة و
كرهه سالم والقاسم ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن رمي البندقة
في القرى والامصار ولا يرى باسا فيما سواه حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي سمعت عديا قال سالت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه
فقتل فهو وقيذ فلا تاكل فقلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر فقال لا تاكل فانك انما
سميت على كلبك ولم تسم على اخر باب اذا اصاب المعراض بعرضه فقتل

يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وهكذا قال عبد الله علي
عن داود عن عامر عن عدي انه قال لنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفر اثره اليوم
يومين والثلثة ثم يجده ميتا وفيه سهمه قال يا كل ان شاء باب اذا وجد مع الصيد كلبا
آخر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله
اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ
فقتل فكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قال اني ارسل كلبي اجد معه كلبا آخر لا ادري
ايهما اخذه فقال لا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسالته عن صيده
المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصبت بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل
باب اذا غاب عنه كلبه او رمحه او سهمه او وجد فيه اثر غير صيده حدثنا محمد اخبرنا اسمعيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا
ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك الا ان ياكل الكلب
فلا تاكل فاني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها
فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي
قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم
وارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم والذي ليس بمعلم فاخبرني ما يحل لنا من ذلك قال اما ما ذكرت انك بارض قوم اهل الكتاب ناكل في آنيتهم
فان وجدتم غير آنيتهم فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها ثم كلوا فيها واما ما ذكرت
من انك بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك

ح وحدثني احمد بن ابي رجاء
قال نا سلمة بن سليمان عن ابن
المبارك عن حيوة بن
شريح ص

فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال اخبرني هشام بن زيد عن انس بن مالك قال انفجرت
بنا ناقة فاقعوا عليها حتى لغبوا فسعيت عليها اخذتها فجئت بها الى ابي
طلحة فبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم بورکها وفخذها فقبله حدثنا اسمعيل قال
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين
وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال هل معكم منه شيء باب
الصيد على الجبل حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر وان
ابا النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة ان ابا قتادة حدثه قال سمعت ابا قتادة
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بنا مكة وهم محرمون وانا حلال على فرس
وكنت زاعا على الجبال فبينا انا على ذلك اذ رايت الناس مشوفين لشيء
فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فعلمت لهم ما هذا فقالوا لا ندري ظننا انه
حمار وحش فقالوا انهو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني
سوطي فقالوا لا نعينك عليه فنزلت فاخذته ثم ضربت في اثره فلم يكن
الا ذاك حتى عقرته فاثبته اليهم فقلت لهم قوموا فاحتملوا قالوا لا نمسه فحملته

فاذكر اسم الله

سبع غزوات او سبعا كنا نأكل معه الجراد وقال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور
عن ابن ابي اوفى سبع غزوات ١ ـــ اشتة الجوعين والميتة حدثنا ابو عاصم عن
جويرة بن اسمر ح حدثني ربيعة بن يزيد القصير حدثني ابو ادريس الخولاني حدثني ابو ثعلبة
الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض اهل الكتاب
فنأكل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس
بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل كتاب فلا تأكلوا في انيتهم
الا ان لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت
بقوسك فاذكر اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك
غير معلم فادركت ذكاته فكل حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن
سهل بن ابي حثمة قال لما انشؤا ابو صرح خيبر او قدموا الشيراز حال النبي صلى الله عليه وسلم فلما ناس و قال الله تعالى والدم
السمنة على الذبيحة وحرك متعمدا قال ابن عباس مرتين فلما ناس و قال الله تعالى والدم
ما كلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليستمعي فاسقا وقوله وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم الى قوله مشركون حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن
مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة واصاب الناس جوع فاصبنا ابلا وغنما وكان النبي صلى الله
عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان
في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم
اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو
وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وقد رخص لهم النبي صلى الله
عليه وسلم في الاخرات مع ما لم يقصد من العقور وغيره وقيل للاعمش اكان هذا في
صدر الاسلام قال اي والله ما كان هذا الا بالمدينة ١٢ منه

حتى جشمتهم به فجاء بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله
عليه وسلم فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء عنه قلت نعم قال
اطعمكموه الله باب قول الله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه وقال عمر وصيده ما اصطيد وهو
طعامه ما رمي به وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذرت
منها او حرم وقال عطاء انا الطير فاري ان يذكيه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد
البحر واكله السيارة اصيد هو قال نعم ثم تلا هذا غذب فرات وهذا ملح اجاج
ومن كل تأكلون لحما طريا وتركب الحسن على سرجه من جلود كلاب الماء وقال الشعبي لو
ان اهلي اكلوا الضفادع لاطعمتهم ولم ير الحسن باسا بالسلحفاة بأسا وقال ابن عباس
كل من صيد البحر اخذه نصرانيا او يهوديا او مجوسيا وقال ابو الدرداء في المرزنجوش
الخمر البيضاء والشمس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج اخبرني عمرو انه سمع جابرا
يقول غزونا جيش الخبط واميرنا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا
ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه
فمر الراكب تحته حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا يقول بعثنا
النبي صلى الله عليه وسلم نلقاه راكب واخبرنا ابو عبيدة مرثد غير القرشي فاصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال
له العنبر فاكلنا نصف شهر فادهنا بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر
ثلث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اذا رمى الجراد او حذفها بالبندق
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله

بن رفاعة بن رافع عن جده انه قال يارسول الله ليس لنا مدى فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل
ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة واما السن فعظم وند بعير فحبسه فقال ان
لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا (باب ذبيحة المرأة
والمرأة حدثنا صدقة حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن الكعب بن مالك عن ابيه ان امرأة ذبحت
شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فامر بأكلها وقال الليث حدثنا نافع انه سمع رجلا من
الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جارية لكعب بهذا حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن رجل من الانصار عن محمد بن سعد او سعيد بن محمد اخبره ان جارية لكعب بن مالك
كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا بأس (باب لا يذكى بالسن والعظم والظفر حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابيه عن عباية
بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل ما انهر الدم الا السن والظفر
وسأحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة (باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثني محمد بن عبيد الله حدثنا اسامة بن حفص المدني عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان قوما يأتوننا باللحم لا ندري
اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر تابعه
علي عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي (باب ذبائح اهل الكتاب وشحومها
من اهل الحرب وغيرهم وقوله اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم
وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بذبيحة نصارى العرب وان سمعته يسمي لغير الله فلا تأكل فان لم تسمعه فقد احله الله وعلم كفرهم وقد ذكر عن علي نحوه وقال الحسن
ابراهيم لا باس بذبيحة اللاعلق وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان

وليس مدى حدف احدد ج بالعصب
فكل ما انهر الدم واذكر اسم الله عليه
فكل ليس السن
في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلعم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال وقال جديب انا
نرجو او نخاف ان نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم
الظفر فمدى الحبشة (باب ما ذبح على النصب والاصنام حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن نافع عن رفيع ابن المهران اناسا اتوا ابن عمر فقالوا ان عفيفة اجرني سالم انه سمع عبيد الله يحدث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح وذلك قبل
ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرة
فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال اني لا آكل مما تذبحون على انصابكم ولا آكل الا ما ذكر اسم
الله عليه (باب قول النبي صلى الله عليه فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو عوانة عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال ضحينا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اضحاة فاذا نفر من اهل البادية قد ذبحوا اضحيتهم قبل الصلوة
انفرد راسهم النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد ذبحوا قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة
فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله (باب ما انهر
الدم من القصب والمروة والحديد حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا معتمر عن عبيد الله
عن نافع سمع ابن كعب بن مالك يخبر ابن عمران اباه اخبره ان جارية لهم كانت ترعى
غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها فقال لاهله لا تاكلوا
حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم او حتى ارسل اليه من يسئله فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا حجاج حدثنا شعبة
عن نافع عن رجل من بني سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما لها بالجبل
الذي بالسوق وهو بسلع فابصرت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا للنبي صلى الله
عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية

بجرب فيه سهم فنزعت للآخذه فانتزعت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه

قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه

ابن مسعود وقال ابن عباس ما أعجزك من البهائم فهو كالصيد في البعير تردى

في بئر فذكره من حيث قدرت وذراتي وذلك علي وابن عمر وعائشة رضي الله عنهم علي

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن عاصم الأحول عن رفاعة بن قدامة عن رافع بن خديج قلت يا رسول الله

انا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارني ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس

السن والظفر وسأحدثك اما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصبنا نهب إبل

وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه

الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا

وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح الا في المذبح والنحر قلت الجزري ما ند ان

الخرزة قال نعم وذكر الله ذبح البقرة فان ذبحت شيئا نحر جاز والنحر احب الي والذبح

قطع الاوداج قلت فتخلف الاوداج حتى يقطع النخاع قال لا اخال واجزني ناقع

ان ابن عمر نهى عن النخع يقول يقطع ما دون العظم ثم يدع حتى يموت واذ قال موت

نعوم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة وقال فذبحوها وما كادوا يفعلون وقال سعيد

عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس وانس بن مالك اذا

قطع الرأس فلا بأس حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة

بنت المنذر امرأة ابي عن اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فرسا فاكلناه حدثني اسحق قال اخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن

اسماء قالت ذبحنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر قالت نحرنا

على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه جعفر وكيع وابن عيينة عن هشام

في النحر ما يكره من المثلة والمصورة والمخنقة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن

هشام بن زيد قال وجلست مع انس بن مالك على الحكم بن ايوب فرأى علي ناقة او فتيانا

تصبوا دجاجة يرمونها قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن

يعقوب قال حدثنا يحيى بن سعيد بن عمر عن ابيه انه سمعه يحدث عن ابن عمر انه دخل على

يحيى بن سعيد وغلام من بني يحيى رابط دجاجة يرميها فشج اليها ابن عمر حتى حلها

ثم اقبل عليهما بالغلام فعه فقال اخزوا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل فاني

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان تصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان

حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمر وا بفتية او

بنفر نصبوا دجاجة يرمونها فلما رأوا ابن عمر تفرقوا عنها وقال ابن عمر من فعل هذا ان

النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي

صلى الله عليه وسلم لعن من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد

عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم من مثل بالحيوان وقال عدي عن سعيد عن ابن

عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال قال شعبة اخبرني عدي بن ثابت قال

سمعت بن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبى والمثلة باب الدجاج

حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم الجرمي عن ابي موسى رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الدجاج قال وحدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب

بن ابي تميمة عن القسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري وكان بيننا وبين

الكفار جائر ملث المنهر اخذ المرء مال المسلم فهرا وظلما ومكابرة واخذ الاموال المشتركة بين المسلمين بغير انصاف وسمونه

هذه الحبي من حرم اجاء فاتي بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل جالس احمر فلم يدن
من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل
شيا فقذرته فحلفت الا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من
نعم الصدقة فاستحملناه فحلف الا يحملنا قال ما عندي ما احملكم عليه ثم اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنهب من ابل فقال اين الاشعريون قال فامر لنا بخمس ذود
الابل غر الذري فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فوالله لئن تعقلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا اليه
النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت الا تحملنا فظننا
انك نسيت يمينك فقال ان الله هو حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها ﴿باب﴾
لحوم الخيل حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
نحرنا فرسا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا حماد بن
زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل ﴿باب﴾ لحوم الحمر
الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص قال حدثنا عبيدة عن
عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم
الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا محمد قال اخبرنا يحيى عن عبيد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي

قال حدثني
رافع عن
عبيد الله

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية تابعه ابن المبارك عن
عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا
عبيد الله

قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم الحمر الانسية حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا وهيب عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل حدثنا حامد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن
البراء قال بين ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق قال انا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال
حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابعه الزبيدي وعقيل وابن
شهاب وقال مالك وعمر وما جنبون ويونس وابن اسحق عن الزهري نهى النبي صلعم
عن اكل كل ذي ناب ﴿باب﴾ اكل كل ذي ناب من السباع قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن
ايوب عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال اكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال افنيت الحمر فامر مناديا فنادى
في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد ترى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحمر الاهلية فقال قد كان يقول ذلك الحكم
بن عمرو الغفاري عندنا بالبصرة ولكن ابى ذلك البحر ابن عباس وقرا اجد في ما اوحي الي محرما الاية ﴿باب﴾ اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد
الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس
وعمرو وابن عيينة والماجشون ويونس وابن اسحق عن الزهري ﴿باب﴾ جلود الميتة حدثنا
بن حرب قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب

قال

في الثمن الجاموس والذئب حدثنا الحميدي نا سفيان نا الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة أن فارة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القوها وما حولها وكلوه فسئل سفيان فإن معمرا يحدث عنه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال حدثنا سمعت الزهري يقول الا عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقد سمعته مني مرارا سمعته قط قال

عبيد الله عن يونس عن الزهري عن الذي يموت في الزيت والسمن وهو جامد أو غير جامد الفارة أو غيرها قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بفارة ماتت في السمن فأمر بما قرب منها فطرح ثم أكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر أنه كره أن يعلم الصورة وقال ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تضرب نابغة فيشية عن حنظلة وقال تضرب الصور حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي يحنكه وهو في مربد لها فرأيته

باب إذا أصاب القوم غنيمة فذبح بعضهم

غنما أو إبلا لغير أصحابهم لم يؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة إن رق اطرحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله

إنا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه

عليه وسلم فنهى أن يعذب بعذابها فقالوا إنها فقال ما على أهلها لو أنفقوا إياها لها

باب المسك

حدثنا عبد الواحد نا عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح مسك حدثنا محمد بن العلاء نا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة

باب الأدب

حدثنا أبو الوليد نا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال نحن أربعا وعشرين بطنا من الأنصار فكان القوم فلغبوه فأخذتها فجئت بها إلى أمي طلحة فذبحتها فنعت بوركيها أو قال بفخذيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن إسمعيل نا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الضب لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله بما يريد أن يأكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقال أحرام هو يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب إذا وقعت الفارة

فكلوه مالم يكن سنّ وللظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السنّ فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس
فنصبوا افدرا فمرّ بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من اوابل
القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد
الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا هكذا ب اوابد بعير القوم فرماه بعضهم بسهم
فقتله وارادا صلاحهم فهو جائز لحديث رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابن سلام انا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن
جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبنا من الابل قال فرماه رجل بسهم
فحبسه قال ثم قال ان لها اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قلت
يا رسول الله انا نكون من المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا يكون مدى وقتا
ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فيه فكل غير السنّ والظفر فان السنّ عظم
والظفر مدى الحبشة ا ب ا كل المضطر لعوله يا ايها الذين آمنوا كلوا من
طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم و
لحم الخنزير وما اهل لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه وقال فمن اضطر في
مخمصة غير متجانف لاثم وقوله فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وقال
ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم لمشركون
وقال لا اجد فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة او دما مسفوحا قال ابن
عباس مسفوحا يعني مهراقا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله به فمن
اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم وقوله فكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واشكروا
وقال

بنعمة الله ان كنتم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى قوله فان الله غفور رحيم
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاضاحي ا ب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي
سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما نبدأ من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر
من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء
فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح قبل فانما هو لحم فقال ان عندي جذعة فقال اذبحها ولن
تجزي عن احد بعدك وقال عطاء عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ذبح بعد الصلاة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا محمد ثنا اسمعيل عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فانما
يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين ا ب
حدثنا الامام الاصبحي بن الناس جد ساعاتي فضالة ثنا هشام عن يحيى عن بعجة
الجهني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اضحايا فصارت
لعقبة جذعة فقلت يا رسول الله صارت جذعة فقال ضح بها ا ب الاضحية
للمسافر والنساء حدثنا مسدد قال ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن عائشة رضي الله عنها
قالت ذبح النبي صلى الله عليه وسلم وحل عليها وحاضت بسرف قبل ان تدخل مكة وهي تبكي
فقال ايفعلت قال نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي
الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى اتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر ب ذبح ما يشتهي من اللحم
يوم النحر حدثنا مسدد قال اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه قال

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال
يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم
فرخص له في ذلك فلا ادري ابلغت الرخصة من سواه ام لا ثم انكفأ الى كبشين فذبحهما وقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها باب من
قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام نا عبد الوهاب نا ايوب عن محمد عن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة
والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال البلدة
قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسئلكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره قال
صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت الا هل بلغت باب من
الاضحى والمنحر بالمصلى حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا خالد بن الحارث قال
عبيد الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع ان ابن عمر اخبره

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحر ويذبح بالمصلى باب في اضحية النبي
صلى الله عليه وسلم بكبشين اقرنين وذبح كبشين حدثنا يحيى بن سعيد بن ابي انيس
سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمن الاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا
آدم نا شعبة نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد نا
عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتكفأ الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده ناعنه وهيب عن ايوب و
قال اسمعيل وخالد بن وردان عن ابن سيرين عن انس حدثنا عاصم بن خالد قال نا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح
انت به باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع من
المعز وقال لي مخرمة عن ابيه عن بعدك حدثنا مسدد نا خالد بن عبد الله نا خطاف
عن عامر عن البراء بن عازب قال ضحى خال لي يقال له ابو بردة قبل الصلاة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله ان
عندي داجن جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح
قبل الصلاة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه واصاب سنة
المسلمين تابعه عبدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي
وقال غاصم وداود عن الشعبي عندي عناق لبن وقال زيد وفراس عن الشعبي
عندي جذعة وقال ابو الاحوص نبأنا منصور عناق جذعة وقال ابن عون عناق

جذع عناق لبن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سلمة عن ابي حنيفة
عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها قال ليس
عندي الا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولم يرخص
لاحد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال عناق جذعة من ذبح الاضاحي بيده حدثنا آدم حدثنا شعبة
قال حدثنا قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرأيته
واضعا قدميه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده باب من ذبح اضحية غيره
واعان رجل ابن عمر في بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا محمد
بن سعيد قال انبا سفين عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرف وانا ابكي فقال مالك انفرت قلت
نعم قال هذا امر كتبه الله على بنات آدم اقضي ما يقضي الحاج غير الا تطوفي
بالبيت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب الذبح بعد
الصلاة حدثنا حجاج بن منهال قال انبا شعبة قال اخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ان اول ما نبدأ من يومنا
هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو
لحم يقدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت
قبل ان اصلي وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او قال
فيجزي او توفي عن احد بعدك باب من ذبح قبل الصلاة اعاد
حدثنا علي بن عبد الله قال انبا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن

انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم
وذكر جيرانه فكان النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعند ابي جذعة خير من شاتي لحم فرخص
له فلا ادري بلغت الرخصة سواه ام للناس الكفاء الى كبشين يعني فذبحهما ثم انكفأ الى الناس الى
النبي صلى الله عليه وسلم
عنيزة فذبحوها حدثنا آدم قال انبا شعبة قال انبا الاسود بن قيس قال سمعت جندب بن سفين البجلي
قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن فراس عن عامر عن البراء قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف صلوتنا
فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي جذعة
هي خير من مسنتين أذبحها قال نعم ثم لا تجزي عن احد بعدك قال عامر وهي خير نسيكته باب وضع القدم على صفح الذبيحة حدثنا حجاج بن منهال قال انبا همام عن قتادة قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين اقرنين ويضع رجله على صفحهما
ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا مسلم بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى و
كبر ووضع رجله على صفاحهما باب اذا بعث بهديه ليذبح لم يحرم عليه شيء
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق انه اتى عائشة
فقال لها يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فنوصي
ان تقلد بدنته فلا يزال من ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تشغيبها من
وراء الحجاب فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيبعث هديه الى الكعبة فما حرم عليه مما حل للرجال من اهله حتى يرجع الناس

باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال غير مرة لحوم الهدي حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن جناب اخبره انه سمع ابا سعيد الخدري يحدث انه كان غائبا فقدم فقدم اليه لحم قال وهذا من لحم ضحايا يا فعال اخبروه لا اذوقه حتى اسأله ثم تمت الى فخرجت حتى اتي اخي قتادة بن النعمان وكان اخاه لامه وكان بدريا فذكرت ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة واثر بقية منه فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ضحينا كنا نسمن منها فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لنا كلوا الاثلثة ايام ولكن يعز منكم ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا حبان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال ابو عبيد قوله ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الاخر فيوم تاكلون من نسككم قال ابو عبيد وقد شهدت مع عثمان بن عفان وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى

عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب عن سالم عن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله يأكل بالمدينة حتى يفرغ منى من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة وقول الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الاخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ليلة اسري به باناءين فيهما خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت امتك تابعه معمر وابن الهاد وغسان بن عمرو الزبيدي عن الزهري حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا لمحمد بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال ان من اشراط الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنى وشرب الخمر وتقل الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرقها وهو مؤمن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر

يلحق معنى ولا يشتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس اليها ابصارهم فيها حين ينتهبها
وهو مؤمن قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان باب الخمر من العنب حدثني الحسن
بن صباح حدثنا محمد بن سابق اخبرنا مالك يعني ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد حرمت الخمر
وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب
الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان حدثنا عامر عن ابن عمر
قال قام عمر على المنبر فقال اما بعد نزلت تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر
والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي بن كعب من فضيخ
زهو فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس فاهرق فهذا فاهرقتها
حدثنا مسدد حدثنا معمر عن ابيه قال سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم فنضيح فعلمت حرمت الخمر فقالوا اكفأها قال فلقفا انا قلت
لانس ما امرهم قال رطب وبسر قال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني
بعض اصحابي انه سمع انس بن مالك يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا احمد بن ابي بكر
المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراء قال سمعت بن عبيد الله حدثني بكر بن عبد الله
ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر والتمر باب الخمر من
العسل وهو البتع وقال معمر سألت عاصما عن النقيع فقال اذا لم يسكر فلا باس
به وقال الدراوردي سألنا عنه فقالوا الا يسكر لا باس به حدثنا عبد الله بن يوسف

قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن البتع فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا عبد الله ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا تنبذوا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق معهما الحنتم والنقير باب
ما جاء ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى عن ابي حيان
التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي
من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقارفها حتى يعهد الينا عهد الجد والكلالة وابواب
من ابواب الربا قال قلت يا ابا عمرو فتح يضع يا بسيد من الارز قال ذاك قبل ان يكن
عام عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال يحيى عن حماد عن ابي حيان مكان
العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر قال انا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي
عن ابن عمر عن عمر قال الخمر تضيع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل
باب ما جاء في من يستحل الخمر ويسميها بغير اسمها وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة
بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال لنا عبد الرحمن
بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف
وليتزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم سارحة لهم يأتيهم لحاجة فيقولون

ارجع الينا غدا فنبئهم الله ويضع العلم ويسبح آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة باب
الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن بن ابي حازم
قال سمعت سهلا يقول اتى ابو اسيد الساعدي فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في
عرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس قالت اتدرون ما سقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب ترخيص النبي صلى الله
عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا يوسف بن موسى قال نا محمد بن عبد الله ابو احمد
الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف
فقالت الانصار انه لا بد لنا منها قال فلا اذن وقال لي خليفة نا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بهذا حدثنا علي نا سفيان عن سليمان بن ابي مسلم الاحول
عن مجاهد عن ابن عباس عن عبد الله بن عمرو قال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسقية
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص لهم في الجر غير المزفت
حدثني عبد الله بن محمد نا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية حدثنا
مسدد حدثنا يحيى نا سفيان حدثني سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن علي قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمن نا جرير عن الاعمش
بهذا حدثنا عثمن نا جرير عن منصور عن ابراهيم قال قلت للاسود هل سألت عائشة
ام المؤمنين عما يكره ان ينتبذ فيه فقال نعم قلت يا ام المؤمنين عن ماذا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينتبذ وفيه قالت نهانا اهل البيت ان ننتبذ في الدباء
والمزفت قلت اما ذكرت الجر والحنتم قال انما احدثك ما سمعت وانا حديث
عالم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الشيباني قال سمعت عبد الله

بالضم الفتوحة وسكون الجيم الثانية
وبالواو وبالنون كركي

بن ابي اوفى قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر الاخضر قلت اشرب في الابيض قال لا
باب تقيع التمر عالم يسكر حدثنا مسدد نا يحيى عن يعقوب بن عبد الرحمن القاري عن ابي حازم
قال سمعت سهل بن سعد اتى ابا اسيد الساعدي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت
امرأته خادمهم يومئذ العروس فقالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق وفي نهي عن كل مسكر من الاشربة وراى
عمر وابو عبيدة وجماعة شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على التنصف
وقال ابن عباس اشرب العصير ما دام طريا وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب
واناسا يقولون عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية قال
ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد صلعم الباذق فما اسكر فهو حرام قال اشراب الحلال
الطيب قال ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن محمد بن ابي شيبة
نا ابو اسامة نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلوا والعسل باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا والا
يجعل اوعية في اوعية حدثنا مسلم نا هشام نا قتادة عن انس قال اني لاسقي اباطلحة
وابا دجانة وسهيل بن البيضاء خليط بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم
واصغرهم وانا نعتها هذا بوعيد الخمر وقال عمرو بن الحارث نا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب و
التمر والبسر والرطب حدثنا مسلم نا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزهو والتمر والزبيب والبسر
كل واحد منهما على حدة باب شرب اللبن وقول الله عز وجل من بين فرث ودم

لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله بن يونس عن الزهري عن سعيد ابن
المسيب عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بقدح لبن وقدح
حدثنا محمد قال سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عمير مولى ام الفضل يحدث عن ام الفضل
قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بقدح لبن
فشرب وكان سفيان ربما قال شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت
اليه ام الفضل فاذا وقف عليه قال بعرفات الفضل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي
صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو محمد يقدح عن لبن عز النقيع فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الا حرمة ولوان تعرض عليه عودا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي الاعمش قال سمعت
ابا صالح يذكر ازاه عن جابر قال جاء ابو محمد رجل من الانصار عز النقيع باناء من لبن الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا حرمة ولوان تعرض عليه عودا
وحدثني ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمود قال اخبرنا النضر اخبرنا شعبة
عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فاتاه ابو بكر معه قال
ابو بكر فمررنا براع وقد عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن
لبني في قدح فشرب حتى رضيت وانى سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه
فطلب اليه سراقة الامان فدعوا عليه وان يرجع فجعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب قال ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء
وتروح باخر حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال

ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رفعت الى السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران فالنيل
والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اخداج قدح فيه لبن وقدح فيه عسل
وقدح فيه خمر فاخذت الذي فيه اللبن فشربت فقيل لي اصبت الفطرة انت وامتك
قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الاسراء نحوه ولم يذكر واحدا قداح باب استعذاب الماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري
بالمدينة مالا من نخل وكان احب ماله اليه بيرحا وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبون وان احب مالي الي بيرحا وانها صدقة لله ارجو بره وذخرها عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او
رابح قد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو
طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه وقال اسمعيل وحدثني بن يحيى
رابح باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فاتي فيه داره
فحلب شاة فشيب له رسول الله صلى الله عليه وسلم من البير فتناول القدح فشرب
وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضله ثم قال الايمن فالايمن
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عبد عاصم حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحارث عن جابر

الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف عشية عرفة فاخذه فشرب زاد مالك
عن ابي النضر على بعيره) باب الايمن فالايمن في الشرب حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بلبن قد شيب
بماء وعن يمينه ليعطي الاكبر حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن
يساره الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله
لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده) باب الكرع
في الحوض حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فلما النبي صلع
وصاحبه فزع الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساقة حائرة وهو يحول
في حائطه لبغي الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء وبات في شنة
والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء وبات
في شنة فانطلق الى العريش فكسب في قدح ماء ثم حلب عليه من داجن له فشرب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه) باب خدمة
الصغار الكبار حدثنا عبدة حدثنا عمر بن ابيه سمعت انسا يقول كنت قائما على الحي اسقيهم
عمومتي وانا اصغرهم ففسخ فعجل خرمت الخمر فقال اكفئوها فكفئناها قلت لانس ما شرابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم يومئذ لم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي
انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ) باب تغطية الاناء حدثني اسحق بن
منصور اخبرنا روح بن عبادة قال اخبرنا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله رضي

بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء وبات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال وهو
الرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء وبات فانطلق الى
العريش قال فانطلق بهما فكسب في قدح ثم حلب عليه من داجن له قال فشرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي جاء معه) باب حب الحلواء والعسل
وقال الزهري لا بأس ببول الناس بشدة تنزل لانه رجس قال الله احل لكم الطيبات
وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله قال
ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب
الحلواء والعسل) باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
قال سمعت النزال بن سبرة قال اتى علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا
يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانى رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني
فعلت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
يحدث عن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلوة
العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه ورجليه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله
وهو قائم ثم قال ان ناسا يكرهون الشرب قياما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع
مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس
قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم) باب من شرب وهو واقف
على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال اخبرنا
ابو النضر عن عمير مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت

او غلاما وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشفي ثلثا

باب الشرب في آنية الذهب حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان
بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته فلم ينته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن
الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

باب آنية الفضة حدثني محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن
ابن ابي ليلى قال خرج جماعة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشربوا في آنية الذهب
والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك
بن انس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب
في آنية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم حدثنا اسمعيل قال ما ابو عوانة عن
اشعث بن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت
العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن
خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال آنية الفضة وعن المياثر والقسي وعن
لبس الحرير والديباج والاستبرق

باب الشرب في الاقداح حدثنا عمرو بن
عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام
الفضل انهم شكوا في صوم النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح فشرب

قدحه باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال
عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا

تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان
تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله
فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله
ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم فان الفويسقة ربما اضرمت على اهل البيت بيتهم

باب اختناث الاسقية حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب
اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر وغيره هو ان يشرب من افواهها

باب الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال قال لنا عكرمة الا اجركم
بما رايت ابا هريرة حدثنا بها ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم القربة
او السقاء قال وان يمنع جاره ان يغرز خشبة في جداره حدثنا فروة حدثنا اسمعيل عن ايوب
عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء حدثنا مسدد
قال ما يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النزع
من في السقاء

باب النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى
عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب
احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء احدكم فلا يمس ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا
يتمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين او ثلثة حدثنا ابو عاصم وابو نعيم قالا
حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس ثلثا ويقول انه

سعيد بن ابي مريم نا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
امراة من العرب فامر ابا اسيد ان يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في
اجم بني ساعدة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة
راسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني فقالوا
لها اتدرين من هذا قالت لا قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت
انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة
هو واصحابه ثم قال اسقنا يا سهل فخرجت لهم بهذا القدح فاسقيتهم فاخرج لنا سهل
ذلك القدح فشربنا منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا
الحسن بن مدرك نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رايت قدح النبي صلى الله
عليه وسلم عند انس بن مالك وكان قد انصدع فسلسله بفضة قال وهو قدح جيد عريض
نضار قال قال انس لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا
وكذا قال وقال ابن سيرين انه كان فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يجعل مكانها حلقة
من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب شرب البركة والماء المبارك فيه

حدثنا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش قال حدثني سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله بهذا الحديث قال فدرا انيتي مع
النبي صلى الله عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في الانية
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم به فاخبر بذلك فيه وفرج اصابعه ثم قال حي على
اهل الوضوء والبركة من الله فلقد رايت الماء ينفجر من بين اصابعه فتوضا الناس
وشربوا فجعلت لا ادري ما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة قلت لجابر

كم كنتم يومئذ قال الفا واربع مائة تابعه عمرو عن جابر وقال حصين وعمرو بن مرة عن سالم عن جابر
نحسب عشرة مائة تابعه سعيد بن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى

باب ما جاء في كفارة المرض وقوله الله تعالى ومن يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم
بن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من خصيصة يصيب المسلم الا الكفر الله عنه حتى
الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد نا عبد الملك بن عمرو قال نا زهير بن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها
الا كفر الله بها من خطاياه حدثنا مسلم نا هشام قال نا يحيى عن سفين عن سعيد عن عبد الله بن كعب
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المومن كالزرع لا تزال الريح تفيئه وهو تميل
المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها مرة واحدة قال وكان يقال حدثني سعيد بن
ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن المنذر نا قال
محمد بن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوي عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المومن كمثل الزرع من حيث اتتها الريح
كفاها فاذا اعتدلت تكفا بالبلاء والفاجر كالارزة جامدة معتدلة حتى يقصمها الله
او انشاها عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
انه قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه

باب شدة المرض
حدثنا قتيبة قال نا سفين عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفين

عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا اوجع عليه الشدة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه وهو يوعك
وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما
من مسلم يصيبه اذى الا حاتت الله عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد
الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه اذى
شوكة فما فوقها الا كفر الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب وجوب عيادة المريض
حدثنا قتيبة نا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي حيوة الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال حماد
وقال عمر نا شعبة اجرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء
بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن خاتم الذهب وبلبس الحرير
والديباج والاستبرق وعن القسي والمعصفرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض
وفشا السلام باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن المنكدر
وسمع جابر بن عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر يعودني
ماشيان فوجداني اغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي
فافقت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف

اقضي

١٢٢

اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع من الريح
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن عمران بن ابي بكر قال حدثني عطاء بن ابي رباح قال لي ابن عباس الا اريك
امراة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت
ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله الا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد
اخبرنا مخلد عن ابن جريج اخبرني عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة
باب فضل من وهب بصره حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عمر مولى المطلب عن انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله قال
اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابعه اشعث بن جابر
وابو ظلال عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب عيادة البث او الرجال والنساء
ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار حدثنا قتيبة نا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك وقالت وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك
نعله وكان بلال اذا اقلعت عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة
وطفيل وطفيل
وجليلك قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال

حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة بنت سعد ان اباها قال تكلمت بمكة بشكوى شديدة فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا نبي الله اني اترك مالا وانا لم اترك الا ابنة
واحدة فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده
على جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت
اجد برده على كبدي فيما يخيل الي حتى الساعة حدثنا هشيم قال اخبرنا مغيرة عن ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله بن مسعود دخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذى
مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة ورقها **باب** ما يقال للمريض
ويا يجيب حدثنا هشيم قال انبأنا مغيرة عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد
عن عبد الله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا وذلك ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه
اذى الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجر حدثنا اسحق قال انبأنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال للاباس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير كيما تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن **باب** عيادة المريض راكبا وماشيا
وردفا على الحمار حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة
فدكية وارداف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر فمر حتى

حدثنا [illegible] اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم وسعد وابي بن كعب ان ابني قد حضرت
فاشهدنا فارسل اليها السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتصبر
ولتحتسب فارسلت تقسم عليه فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فرفع الصبي ونفسه تقعقع ففاضت عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله
قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا
الرحماء **باب** عيادة الاعراب حدثنا علي بن الجعد قال انبأنا عبد العزيز بن مختار قال انبأنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس طهور ان شاء الله قال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فنعم اذن **باب** عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
انس ان غلاما لليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال
اسلم فاسلم وقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى
هو ابن سعيد قال اخبرني ابن عون عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وهي تعوده
في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم اجلسوا فلما فرغ قال انما
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
قال الحميدي هذا منسوخ قال ابو عبد الله لان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى صلى
قاعدا والناس خلفه قياما **باب** وضع اليد على المريض حدثنا مكي بن ابراهيم

ماشية: ابنة
ماشية: قال اخبرني
ماشية: فاوصي بالنصف واترك النصف
ماشية: قال لا خلت فاوصي
ماشية: على
ماشية: فاوصي
ماشية: الا
ماشية: قال
ماشية: صلى الله عليه وسلم اجل
ماشية: فاوصي
ماشية: [illegible] وتعرف [illegible] الليث
ماشية: [illegible] الليث
ماشية: [illegible] الليث
ماشية:

من مجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذاك قبل ان يسلم عبد الله وفي المجلس عبد الله بن رواحة
فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم النبي
صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله فقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي
يا ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك
فاقصص عليه قال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستبّ المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى سكنوا ثم
ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال سعد يا رسول الله اعف عنه واصفح فلقد اعطاك الله
ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد
بن المنكدر عن جابر قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا
برذون باب قول المريض اني وجع او وا راساه او اشتد بي الوجع ونحو هذا
ايوب صبر الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح وايوب
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اوقد تحت القدر فقال ايوذيك هوامك راسك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه
ثم امرني بالفداء حدثنا يحيى بن يحيى ابو زكريا اخبرنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى بن سعيد
قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وا راساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله اني
لاظنك تحب موتي ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل ه

بل انا وا راساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى
المؤمنون حدثنا موسى قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث
بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي
فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقال اجل كما يوعك رجلان منكم قلت فان لك
اجرين قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله سيئاته كما تحط الشجرة
ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة قال الزهري عن عامر
بن سعد عن ابيه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من شدة وجع اشتد بي
الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي اتصدق بثلثي مالي قال لا قلت
قالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث كبير انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة
يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك

باب قول المريض قوموا عني حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر قال وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال
لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله
عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلب عليه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله

قالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال ابتاني صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا فاه شاكيا
بن اسمعيل نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف انت
الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال عمرو بن ابي قيس وابراهيم بن طهمان
عن منصور عن ابراهيم وابي الضحى اذا اتى المريض وقال جرير عن منصور عن ابي الضحى وحده
وقال اذا اتى مريضا **باب** وضوء العائد للمريض حدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض
فتوضأ فصب علي او قال صبوه عليه فعقلت فقلت لا يرثني الا كلالة فكيف الميراث
فنزلت اية الفرائض **باب** من دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعك
ابو بكر وبلال قد خلت عليهما فقلت يا ابه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان
ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي
اذخر وجليل وهل ارودن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قال قالت
عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا
مكة او اشد حبا وصححها وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
باب ما انزل الله داء الا انزل له شفاء حدثنا محمد بن المثنى قال نا ابو احمد قال نا عمر بن
سعيد بن ابي حسين قال نا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما انزل الله الا انزل له شفاء **باب** هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة

وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **باب** من ذهب بالصبي
المريض ليدعى له حدثنا ابراهيم بن حمزة قال نا حاتم يعني ابن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت
ابن ثابت يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه وقمت
خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب** تمني المريض الموت حدثنا آدم نا شعبة
قال نا ثابت البناني عن انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا
كانت الوفاة خيرا لي نا آدم قال نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال
دخلنا على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا
ولم تنقصهم الدنيا وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان
المسلم ليؤجر في كل شيء ينفق الا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان اخبر
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف قال ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت
يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمة سددوا وقاربوا ولا يتمنين
احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا
عبد الله بن ابي اسيد سمع بشرا قال نا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله اخبرني
قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسندا الى يقول
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق **باب** دعاء العائد للمريض و

قالت

بن سعيد ثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونردّ القتلى والجرحى الى المدينة
باب الشفاء في ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي حدثنا حسين
قال حدثنا احمد بن منيع حدثنا هشام وان بن شبيح حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن عباس قال الشفاء في
ثلثة شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث رواه الهيثمي عن
ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل او الحجم حدثنا محمد بن عبد
الرحيم ثنا شريح بن يونس ابو الحارث ثنا هشام وان بن شبيح عن سالم الافطس عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلثة في شرطة محجم او شربة عسل
او كية بنار وانا انهى امتي عن الكي باب الدواء بالعسل وقوله تعالى فيه شفاء للناس حدثنا علي بن
عبد الله ثنا ابو اسامة قال اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا ابو نعيم ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن عاصم بن عمر بن
قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء
من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار
توافق الداء وما احب ان اكتوي حدثنا عباس بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا سعيد عن قتادة
عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي
بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه الثالثة فقال اسقه عسلا
فقال قد فعلت فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ
باب الدواء بألبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا سلام بن مسكين عن ثابت
عن انس ان ناسا كان بهم سقم فعالوا يا رسول الله آونا وأطعنا فلما صحوا قالوا ان المدينة

وجمة كما فاتر لهم الحرة فذودا فقال اشربوا البانها فلما صحوا قالوا ان المدينة
فقتلوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في اثارهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم فرايت الرجل منهم يكدم الارض بلسانه حتى يموت قال سلام
فبلغني ان الحجاج قال لانس حدثني بأشد عقوبة عاقبة النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بها
فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه باب الدواء بأبوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل قال
ثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا اجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان
يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها فلحقوا براعيه فشربوا من البانها
وابوالها حتى صحت ابدانهم فقتلوا الراعي وساقوا الابل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن
سيرين ان ذلك كان قبل ان تنزل الحدود باب الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن
محمد بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا وفدا غالب
بن الحجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم
بهذه الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطرات
زيت في هذا الجانب وفي هذا الجانب فان عائشة حدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى
بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا
هريرة اخبرهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل
داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا ابو عوانة قال اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن

ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك
كانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض
وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه
عن عائشة انها كانت بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع باب السعوط وما
يفعل منه واجره واسعط ابن اسيد وحقنه وحقن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واسعط باب السعوط
بالقسط الهندي البحري وهو الكست مثل الكافور والكافور مثل كست وقسط
ينزع وقرأ وعبد الله قسطت حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمعت الزهري
عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا
العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يستعط من العذرة ويلد به من ذات الجنب
ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم يأكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فرشه
عليه العذرة او يكون في الحلق باب الي ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم
باب الحجم في السفر والاحرام قال ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
عن عبد الوارث عن عمرو عن عطاء وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
المحاقة في الرأس حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام
فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم مواليه
فخففوا عنه قال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وقال لا تعذبوا صبيانكم
بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن يزيد حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو وغيره

ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة حدثه ان جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ارى حتى
تحجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان فيه شفاء باب الحجامة على الرأس
حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط رأسه
وقال الانصاري حدثنا حفص بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم احتجم في رأسه باب الحجم من الشقيقة او الصداع حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي
عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال محمد بن سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في رأسه وهو محرم من وجع كان به يقال له لحي جمل وقال محمد بن
سواء اخبرنا هشام عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم في
وسط رأسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن الغسيل حدثني عاصم بن عمر
عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير
ففي شرطة محجم او لذعة من نار وما احب ان اكتوي باب الحجامة من الداء حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب قال سمعت مجاهدا عن ابي لبلى عن ابن عمر قال مر النبي
على النبي صلى الله عليه وسلم وانا احتجم وانا قد كتبت برقة والفضل تشاور عن الاسب
قال ايوب لا ادري بأيتهن بدأ باب من اكتوى او كوى غيره وفضل من لم يكتو حدثنا
ابو الوليد حدثنا ابن عبد الملك قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال
سمعت جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء من ادويتكم شفاء ففي شرطة
محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن

قال شعبة كما حدثني به الحكم لم أنكره من حديث عبد الملك **باب** اللدود حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهم وعائشة رضي الله عنها ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدوه في
مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فلما افاق قال ألم أنهكم ان تلدوني
قلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى أحد في البيت الا لد وأنا أنظر الا العباس فانه لم يشهدكم
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري أخبرني عبيد الله عن أم قيس قالت دخلت بابن لي على
النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فانه فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من
ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لداتين ولم يبين لداتين قلت لسفيان قال نعم أيقول
سمعت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته مني في الزهري ووصف سفيان الغلام
يحتك بالأصبع وادخل سفيان في حلقه انما يعني رفع حنكه بأصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من
الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج

قال نفعة

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن الحسن العرني سمع عمرو بن حريث يقول سمعت سعيد بن زيد
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين قال سفيان
وأخبرني الحكم بن عتيبة عن الحسن العرني سمع عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه

باب المن شفاء للعين حدثني محمد بن
المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن عبد الملك سمعت عمرو عن حريث يقول سمعت سعيد بن زيد

ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الأسد **باب** الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد
بن ميناء قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة

بقرة خلال أربعة أشهر وعشرا **باب** الجذام وقال عفان حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد
عشيا فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل وانه يخاف على عينها فقال لقد كانت
احداكن تعلث في بيتها في شر أحلاسها أو في احلاسها في شر بيتها فاذا مر كلب رمصت
حدثنا مالك يحيى عن شعبة حدثني حميد بن نافع عن زينب عن أم سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت

باب الاعذار والكحل من الرمد فيه عن أم عطية رضي الله عنها مسند
ابن عباس والشيخ عن عمران في رجل

فقال نعم نعام آخرهم فقال نعم فقال سبقك بها عكاشة قال أبو عبد الله انما أردنا من هذا الحديث
النبي صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من العذرة فقال على ما تدغرن أولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فانه فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من
ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لداتين ولم يبين لداتين قلت لسفيان قال نعم أيقول
سمعت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته مني في الزهري ووصف سفيان الغلام
يحتك بالأصبع وادخل سفيان في حلقه انما يعني رفع حنكه بأصبعه ولم يقل اعلقوا عنه شيئا

باب حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر ويونس عن الزهري أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن فخرج بين رجلين
تخط رجلاه في الأرض بين عباس وآخر فأخبرت ابن عباس فقال هل تدري من
الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بعد ما دخل بيتها واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن لعلي
أعهد إلى الناس قالت فأجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم
طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت وخرج

الى الناس فصلى لهم وخطبهم **باب** الغدرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله
وعن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة وكانت من المهاجرات الاول
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة اخبرته انها اتت رسول الله صلعم
بابن لها قد اعلقت عليه من الغدرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم على ما تدغرن اولادكن
بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب
وهو العود الهندي وهو الكست وقال يونس واسحق بن راشد عن الزهري علقت
عليه **باب** وهو المبطون حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا شعبة عن ابي قتادة عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق
بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا فسقاه فبرأ
باب الاصفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن وعبيد الله ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر
وقال اعرابي يا رسول الله فما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير
الاجرب فيجرب بها قال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي
سنان **باب** ذات الجنب حدثنا محمد اخبرنا عتاب بن بشر عن اسحق عن الزهري قال اخبرني عبيد
بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول
صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بنت محصن اخبرته انها اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بابن لها قد علقت عليه من الغدرة فقال اتقوا الله على ما تغرون اولادكم بهذا الا علقوا
عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يؤخذ الكست

العسط قال وهو بلغة حدثنا عارم نا حماد قال قرئ على ايوب من كتاب ابن قلابة فذكرت به وقال
قرئ عليه وكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كواه ابو طلحة بيده
وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن قال انس كويت من ذات الجنب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر وزيد بن ثابت وابو طلحة
كواني **باب** حرق الحصير ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير نا يعقوب عن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رأس النبي صلعم
البيضة واديت وجهه الدم فكان فاطمة تغسل الدم يزيد على الماء كثيرة عمدت الى حصير
فاحرقتها فالصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقاء الدم **باب** الحمى
من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء قال نافع وكان
عبد الله يقول اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر ان اسماء بنت ابي بكر كانت اذا اوتيت بالمرأة قد حمت
تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام اخبرني
ابي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد نا ابو الاحوص نا سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده
رافع بن خديج قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فوح جهنم فابردوها بالماء
باب من خرج بارض لا بأس حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع نا

سعيد ساقطة ان انس بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام وقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن
اهل ريف فاستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وبراع و
امرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية الحرة
كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا
وحدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن
سعد سمعت اسامة بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم
بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منها فقلت
انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره قال نعم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله بن
الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام
اذا كان بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا
قد وقع بارض الشام قال ابن عباس قال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم
فاخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان
ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله صلى الله عليه
ولا نرى ان يقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم
قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف

(الم)

منهم عليه رجلان فقالوا نرى ان ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس
اني مصبح على ظهر فاصبحوا عليه قال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك
قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت
واديا له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها
بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان
متغيبا في بعض حاجته فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا
فرارا منه قال فحمد الله عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عامر ان عمر خرج الى الشام فلما كان بسرغ بلغه ان
الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا
منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد ثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قال
انس بن مالك كنى بالشام فقلت من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون شهيد والمطعون شهيد

باب اجر الصابر في الطاعون

حدثنا اسحق اخبرنا حبان قال ثنا داود بن ابي الفرات
ثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

انها اجرة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله صلى الله
عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من احد يقع
الطاعون فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له
الا كان له مثل اجر الشهيد باب النفث في الرقى حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات عن عروة
فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
فسألت الزهري كيف ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب الرقى بفاتحة
الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم يقروهم فبينما هم كذلك
اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم لم تقرونا ولا
نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرأ بام القرآن
ويجمع بزاقه ويتفل فبرأ فاتوا بالشاء فقالوا لا نأخذه حتى نسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فسألوه فضحك وقال ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم باب
الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
ابي بشر قال سمعت ابا المتوكل الناجي يحدث عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق

ان في الماء رجلا لدغ او سليما فانطلق منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على شاء فبرأ فجاء بالشاء الى
اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ
على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا الكتاب الله باب
رقية العين حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثني معبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد وعن عائشة
قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد قال محمد بن وهب
ابن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي انا الزهري عن عروة بن الزبير
عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها
وجهها سفعة قالوا فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي
قال وقال يونس عن الزهري اخبرني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب العين حق حدثني
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين
حق ونهى عن الوشم باب رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه قال سألت عائشة عن الرقية من
الحمة فقالت رخص النبي صلى الله عليه وسلم الرقية من كل ذي حمة باب رقية
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا
وثابت على انس بن مالك فقال ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت
الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي حدثنا صفوان بن عيسى
عن بنان عن انس عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله
يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشفه وانت الشافي

لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان حدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن
مسروق عن عائشة نحوه حدثني احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء
لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثني عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول للمريض بسم الله الرحمن الرحيم تربة ارضنا وريقة
بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا حدثنا مسدد قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد الله بن سعيد عن عمرة عن
عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى
سقيمنا باذن ربنا **باب** النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى
قال سعيد قال سمعت ابا سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليبصق حين
يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها لا تضره وقال ابو سلمة فان كنت لأرى
الرؤيا اثقل علي من الجبل فما هو الا ان سمعت هذا الحديث فما ابالي انها حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله الاويسي قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث
كفيه بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من
جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل ذلك به قال يونس وكنت
ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا محمد بن اشرس
ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي عن ابي الشعثاء كلاهما عن ابي سعيد ان رجلا
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعوا في شرة ساقرة فحثوا

يحيى من احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له
بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون
عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما انا بأرقي لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه
ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما انشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلبة قال فأوفوهم
جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى
نأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقسموا واضربوا لي
بسهم **باب** مسح الراقي بيده الوجع حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى
عن سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما خذ كرته المنصور فحدثني عن ابراهيم عن
مسروق عن عائشة بنحوه **باب** المرأة ترقي الرجل حدثني عبد الله بن محمد الجعفي
قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن
وامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث قال
ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه **باب** من لم ير رقية حدثنا مسدد قال حدثنا حصين
بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج علينا

النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي
معه الرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه احد ورأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه
ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون
الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فتذاكر اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك ولكنا آمنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء هم ابناؤنا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
فقام آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشوم
في ثلث في المرأة والدار والدابة حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

باب الفأل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة
وخيرها الفأل قال ومالفأل يا رسول الله قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

لا عدوى

لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة باب لا هامة ولا صفر
حدثنا محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل قال ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر باب الكهانة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني قال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصابت بطنها وهي حامل فقتلت
ولدها الذي في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة
عبد او امة فقال ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا
نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان من اجل
عن مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة
عبد او وليدة فقال الذي قضى عليه كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل
فمثل ذلك يطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن ابي مسعود
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناس من الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء
فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن
وليه فيخلطون معها مائة كذبة قال علي قال عبد الرزاق مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه

أسند بعد باب السحر وقول الله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل
على الملكين ببابل هاروت وماروت الى خلاف وقوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتاتون
تون السحر وانتم تبصرون وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد
والنفاثات السواحر تسحرون تعمون حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد
بن الاعصم حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان
ذات يوم او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني
فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال في اي شيء قال في مشط
ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذي اروان فاتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناس من اصحابه فجاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة الحناء او كان رؤوس نخلها
او رؤوس الشياطين قلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله فكرهت ان اثور على
الناس فيه شرا فامرها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة واخو ابي الزناد عن
وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله المشاقة
من الشعر اذا مشط والمشاقة من مشاقة الكتان باب السحر والسحر
الموبقات حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر
باب هل يستخرج السحر وقال قتادة نشرت لسعيد بن المسيب رجل به طب او
يؤخذ عن امراته اتحل عنه او ينشر قال لا بأس انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم

ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد سمعت ابن عيينة يقول اول من حدثنا به ابن جريج يقول حدثني
آل عروة عن عروة فسألت هشاما عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد ما
يكون من السحر اذا كان كذا قال فانتبه من نومه ذات يوم فقال يا عائشة علمت ان الله قد
افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند راسي والآخر عند رجلي فقال
الذي عند راسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم رجل
بني زريق حليف ليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال فاين قال في
جف طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذي اروان قالت فاتى البئر حتى استخرجه فقال
هذه البئر التي اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء وكان نخلها رؤوس الشياطين قال
فاستخرج قالت فقلت افلا نشرت فقال اما الله فقد شفاني واكره ان اثير على
الناس شرا باب الصرف حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
ابيه عن عائشة زوج النبي صلعم قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه
انه صنع الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال
اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله
قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند راسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني
زريق قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال هو في
بئر ذي اروان فذهب النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر
فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء و

لكان نخلها رؤس الشياطين قلت يارسول الله افخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثور على الناس منه شرا وامرهم بها فقتلت

باب من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عبد الله بن عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر

باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا علي بن عثمان وان اخبرنا هاشم بن عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصطبح كل يوم تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره سبع تمرات يعني حديث علي حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا ابو اسامة عن هشام بن هاشم قال سمعت عامر بن سعد قال سمعت سعدا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

باب الهامة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يارسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيجرب بها فقال يارسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول عن ابي سلمة سمع ابا هريرة بعد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح واكثر ابو هريرة الحديث الاول فلما ايم نحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته نسي حديثا غيره

باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب قال يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة ان عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا عدوى ولا طيرة انما الشؤم في المراة والفرس والدار حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تورد ممرض على مصح وعن الزهري اخبرني سنان بن ابي سنان المروزي ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمال اجتماع الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الطيبة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم لتخلفنكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه

فقالوا نعم فقال هل جعلتم في هذه الشاة شيئا فقالوا لا فقال ما حملكم على ذلك فقالوا
ارد نا ان كنت كذابا ان تشرح ملك وان كنت نبيا لم يضرك باب شرب البن
والدواء به وبما يخاف منه والخبيث حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان تحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بسم فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا
مخلدا فيها ابدا حدثني محمد اخبرنا احمد بن بشير ابو بكر انا هاشم بن هاشم
قال اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اصطبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب
البان الابل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني
عن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب
من السبع قال الزهري ولم اسمعه حتى اتيت الشام واذا الليث صفي يونس
عن ابن شهاب قال وسألته هل يتوضأ او يشرب البان الابل او حمار الوحش
او ابوال الابل قال قد كان المسلمون يبتدأون بها ولا يرون بذلك بأسا
البان الابل فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا
عن ابوالها امر ولا نهى واما مرارة السبع قال ابن شهاب اخبرني ابو ادريس
الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن اكل كل ذي ناب من السباع باب اذا وقع الذباب في الاناء

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن عبيد بن حنين مولى
بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم
فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء كتاب اللباس باب قول الله قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال ابن عباس صلى الله عليه وسلم
كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما
شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن زيد بن اسلم يخبرونه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء
باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثنا محمد حدثنا عبد الاعلى عن يونس عن
الحسن عن ابي بكرة قال خسف الشمس فخرج عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه
مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين فجلى عنها فاقبل علينا
وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا واد
عوا الله حتى يكشف ما بكم باب التشهد في الثياب حدثنا اسحق قال حدثنا ابن عيينة قال اخبرنا
عمر بن زائدة قال حدثنا عون بن ابي جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال فرأيت بلالا اخذ وضوء
بعض فركزها ثم اقام الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة
مشمرا فصلى ركعتين الى العنزة فمر فرأيت الناس والدواب يمرون بين يديه
من وراء العنزة باب ما يستر من الكعبين في الازار حدثنا آدم قال حدثنا شعبة

حدثنا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من
الكعبين من الازار ففي النار ۝ باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله
يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة رض
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه مرجل
جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
عبد الله ولم يرفعه شعيب عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهيب بن جرير قال حدثنا ابي عن عمه
جرير بن زيد قال كنت مع سالم بن عبد الله بن عمر على باب داره فقال سمعت ابا هريرة
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حدثني مطرف بن الفضل قال حدثنا هشيم قال حدثنا شيبانية يلغت
محارب بن دثار على فرس وهو يأتي مكانه الذي يقضي فيه فاله عن هذا الحديث
فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله يوم القيمة فعلت لمحارب او ذكر ازاره قال ما خص ازارا ولا
قميصا تابعه جبلة بن سحيم وزيد بن اسلم وعبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله وتابعه موسى بن عقبة وعمر بن محمد وقدامة بن
موسى عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه ۝ باب
الازار المهدب وندكر عن الزهري عن ابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد وعبد
بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري

قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة
القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالسة عنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت
تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعد عبد الرحمن بن الزبير وانه والله
ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة واخذت هدبة من جلبابها فصاح خالد بن سعيد على بابها
وهو بالباب لم يؤذن له فقالت خالد يا ابا بكرة الا تنهر هذه عما تجهر به عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي
عسيلته فصارت سنة بعد ۝ باب الاردية فقال الزبير حدثنا عمر بن ابي زائدة اخو
حسين بن علي رض اخبره ان عليا قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم وفاطمة رض
فاردف ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن فاذن لهم ۝ باب لبس القميص وقال الله تعالى حكاية عن يوسف
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا حدثنا قتيبة قال حماد عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا الخفين
الا احد لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان قال
ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن
ابي بعد ما ادخل قبره فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه
والبسه قميصه والله اعلم حدثنا حفص قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني

اجعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه الاداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب العباء وفرو

وجر وهو حرير وهو العباء ويقال هو الذي له شق من خلفه حدثنا قتيبة بن سعيد قال

الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم

القبية ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء فقال

خبأت هذا لك قال فنظر اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثني الليث

عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهديت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا

كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين حدثنا عبد الله بن يوسف عن الليث وقال

غيره فروج حرير باب البرانس وقال لي خليفة حدثنا يعقوب قال سمعت ابي قال

رأيت على انس برنسا اصفر من خز حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن

عبد الله بن عمران رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس

ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل

من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس باب

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان

اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله

اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت فاذنا فلما فرغ آذنه

به فجاء ليصلي عليه فجذبه عمر وقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفر لهم

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة الآية فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا واقعد

الصلوة عليهم باب جيب القميص من عند الصدر وغيره حدثني عبد الله بن محمد قال

حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما

وتراقيهما فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو

اثره وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة رضي الله عنه

فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بإصبعه هكذا في جيبه فلو رأيته يوسعها

ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج في الجبتين وقال عقيل عن

جعفر الاعرج جبتان وقال حنظلة سمعت طاوسا سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول جبتان

باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد

قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو الضحى قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق

النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض

واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمين جبته فكانا ضيقين

فاخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب

لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عروة

بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاهويت لانزع خفيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين قطعهما
موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا ان نلبس
اذا احرمنا قال لا تلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا ان يكون
رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين اسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب تمسه
زعفران ولا ورس باب العمائم حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت الزهري قال اخبرني سالم
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس
ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا من لم يجد النعلين فان لم يجدهما فليقطعهما
اسفل من الكعبين باب التلبيد وقال ابن عباس رض خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه عصابة دسماء وقال انس بن مالك عصب النبي صلى الله عليه وسلم على راسه
حاشية برد هدبي ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة رض قالت هاجرنا الى الحبشة ناس من المكيين وتجهز ابو بكر مهاجرا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال
ابو بكر او ترجوه بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله
عليه وسلم لصحبته وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر
قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال
قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم
يكن يأتينا فيها فقال ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان جاء بهذه
الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي
دخل ابو بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال

فاني قد اذن لي في الخروج قال فالصحبة بابي انت يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله
احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما احث الجهاز
ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به
الجراب ولذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار
في جبل يقال له ثور فمكث فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يحاذان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبره ذلك الى الليل ويرعى عليهما
عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين يذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسلهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي
الثلث باب المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه المغفر باب البرود والحبرة
والشملة وقال حبات شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت
امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي
فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله الذي
عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء حدثنا
قتيبة بن سعيد انبا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت
امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها

قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسنها رجل من القوم فقال يا رسول الله اكسنيها قال
نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت
سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون
كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني
منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان
يجعلني منهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم قالا
عن قتادة عن انس قال قلت اي الثياب كان احب الى رسول الله صلى الله
قال الحبرة حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قالا معاذ حدثني ابي عن قتادة عن انس
بن مالك وكان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين توفي سجي ببرد حبرة الالسية او المخيص حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عبد الله
بن عباس قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له
على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى

اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد وهنا قال حدثنا اسمعيل اخبرنا ايوب عن
حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء وازارا غليظا فقالت
قبض روح النبي صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن
سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه
الى ابي جهم فاتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا عن صلاتي واتوني
باسم من بني عدي بن كعب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
عبد الوهاب قال سمعت عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع
الشمس وبعد العصر حتى تغيب الشمس وان يحتبي بالثوب الواحد ليس على
فرجه منه شيء بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد الخدري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع
فالملامسة لمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك
والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
عن غير نظر ولا تراض والبيعة الاخرى اشتمال الصماء ان يجعل ثوبه على احد
جانبيه فيبدو احد شقيه ليس عليه ثوب والبيعة الاخرى احتباؤه بثوبه
وهو جالس ليس على فرجه منه شيء باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وان يشتمل بالثوب
الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثني محمد اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء باب
الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابيه سعيد بن فلان بن سعيد بن
العاص عن ام خالد بنت خالد اني النبي صلى بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال
من ترون ان نكسو هذه فسكت القوم فقال ائتوني بام خالد فاتي بها فحمل فاخذ الخميصة
بيده فالبسها قال ابلي واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه
وسناه بالحبشية حسن حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس
قال ما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصبح مني حتى تغدو به
الى النبي صلى الله عليه وسلم يحنكه فغدوت به فاذا هو في حائط وعليه خميصة حرير منه
وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح باب الثياب الخضر حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق امراته فتزوجها عبد الرحمن
بن الزبير القرظي قالت عائشة رض وعليها خمار اخضر فشكت اليها واراتها خضرة
بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا قالت
عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع
انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله
ما لي اليه من ذنب الا ان ما معه ليس باغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها
فقال كذبت والله يا رسول الله اني لانفضها نفض الاديم ولكنها ناشز تريد رفاعة

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي له او لم تصلحي له حتى يذوق
من عسيلتك قال وابصر معه ابنين له فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال هذا الذي
تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب
البيض حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا محمد بن بشر قال حدثنا مسعر عن سعد بن ابراهيم
عن ابيه عن سعد قال رأيت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم ويمينه رجلين عليهما ثياب
بيض يوم احد ما رأيتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
بن بريدة عن يحيى بن يعمر حدثه ان ابا الاسود الدؤلي حدثه ان ابا ذر حدثه قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال ما من عبد
قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان
زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بها قال
وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت او قبله اذا تاب وندم وقال
لا اله الا الله غفر له ما كان قبل باب لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز منه حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس قال سمعت ابا عثمان النهدي قال انبأنا كتب عمر ونحن مع عتبة بن فرقد
بأذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار بإصبعيه اللتين
يليان الابهام قال فيما علمنا انه يعني الاعلام حدثنا احمد بن يونس حدثنا عاصم عن
وحبي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن بأذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير
الا هكذا وصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعيه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا
معمر وسمع يحيى عن التيمي عن ابي عثمان كما مع عتبة فكتب اليه عمر ان النبي صلى الله

عثمان

عليه وسلم قال لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لا يلبس في الآخرة منه وأشار أبو عثمان بأصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا الحسن بن عمر نا معمر قال أبي نا أبو عثمان ح وحدثنا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه دهقان
بماء في إناء من فضة فرماه به وقال إني لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الذهب والفضة والحرير والديباج هي لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة حدثنا
آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك قال شعبة وظننت
أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير
في الدنيا فلن يلبسه في الآخرة حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت قال سمعت
ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في
الآخرة حدثنا علي بن الجعد نا شعبة عن أبي ذبيان خليفة بن كعب قال سمعت ابن
الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم
يلبسه في الآخرة قال أبو عبد الله وقال لنا أبو معمر نا عبد الوارث عن يزيد قال قلت
لمعاذة أخبرتني أم عمرو سمعت عبد الله قالت سمعت عبد الله بن الزبير يسمع
النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثني محمد بن بشار نا غندر عن عمر نا علي بن المبارك
يحيى بن أبي كثير عن عمران بن حطان قال سألت عائشة عن الحرير فقال ائت ابن عباس
فسله فسألته فقال سل ابن عمر فسألت ابن عمر فقال اجرني أبو حفص يعني عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة
فقلت صدق وما كذب أبو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله
نا رجاء نا حرب عن يحيى قال حدثني عمران وقص الحديث باب مسح

(٥٢)

من غير لبس ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتعجبون من هذا
قلنا نعم قال فمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا باب افتراش الحرير قال عبيد
هو عليه ساعلى علي نا وهب بن جرير نا أبي قال سمعت إبن أبي يحيى عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في آنية الذهب والفضة
وأن نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وأن نجلس عليه باب لبس القسي
حدثنا وقال عاصم عن أبي بردة قلنا لعلي ما القسية قال ثياب أتتنا من الشام أو
من مصر مضلعة فيها أمثال الأترج وأعلامها حرير فيها قال الأترج والمنيرة كانت
النساء يصنعنه لهن دون العطايف يصفرونها وقال جرير عن يزيد في حاشيته القسية
ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها الحرير والمنيرة جلود السباع حدثنا محمد بن مقاتل أنا
أخبرنا عبد الله نا سفيان عن اسحق بن أبي اسحاق قال حدثنا معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن المياثر الحمر والقسي قال
ليهيم عبد الله قول عاصم أكثر وأصح في الميثرة باب ما يرخص للرجال من الحرير للحكة
حدثني محمد قال أخبرنا وكيع قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير وعبد الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما باب الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب قال
نا شعبة ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن
وهب عن علي قال كساني النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع

عن عبد الله ان عمر رأى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها للوفد اذا
اتوك والجمعة فقال انما يلبس هذه من لا خلاق له وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعد
ذلك الى عمر حلة سيراء فجراقك هاتا ه فقال عمر كسوتنيها وقد سمعتك تقول فيها
ما قلت فقال انما بعثت اليك لتبيعها او تكسوها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني السني بن مالك انه رأى على ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
برد حرير سيراء باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخوز من الليالي ح
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن
عباس قال بثت سنة وانا اريد ان اسئل عمر عن المرأتين اللتين تظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اهابه فتربوتها متنزلا فدخل الاراك فلما خرج
سالته فقال عائشة وحفصة ثم قال كنا في الجاهلية لا نعد للنساء شيئا فلما جاء
الاسلام وذكرهن الله رأينا لهن بذلك علينا حقا من غير ان ندخلهن في شيء من
امورنا وكان بيني وبين امراتي كلام فاغلظت لي فقلت لها وانك
هناك اني احذرك ان تعصي الله ورسوله وقد حدثت اليها في اذاه فقلت
ام سلمة فقلت لها فقالت اعجب منك يا عمر قد دخلت في امورنا فلم يبق
الا ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فرددت وكان رجل من
الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهده اتاني بما يكون من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان من حول رسول الله عليه وسلم قد استقام له فلم يبق الا ملك غسان
بالشام كنا نخاف ان يأتينا فما شعرت الا بالانصاري وهو يقول اية قد

حدث امر قلت له وما هو اجاء الغساني فقال اعظم من ذلك طلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم نساءه فجئت فاذا النبكاء من حجرها كلها واذا النبي صلى الله عليه وسلم قد
صعد في مشربة له وعلى باب المشربة وصيف فاتيته فقلت استاذن لي فدخلت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم على حصير قد اثر في جنبه وتحت راسه مرفقة من ادم حشوها
ليف وان اهبا معلقة وخرط فذكرت الذي قلت لحفصة وام
سلمة والذي رددت على ام سلمة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبث تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني هند
بنت الحارث عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من الليل وهو
يقول لا اله الا الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صواحب
الحجرات كم من كاسية في الدنيا عارية يوم القيمة قال الزهري وكانت هند لها ازار
في كمها بعض اصابعها باب ما يذكر في ليس ثوبا جديدا حدثنا ابو الوليد حدثنا
ليث عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني ابي حدثتني ام خالد بنت خالد قالت
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء فقال من ترون نكسوها
هذه الخميصة فاسكت القوم فقال ايتوني بام خالد فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم
فالبسنيها بيده وقال ابلي واخلقي مرتين فجعل ينظر الى علم الخميصة وهو يشير بيده الي
ويقول يا ام خالد هذا سناه يا ام خالد هذا سناه والسناء بلسان الحبشة الحسن قال اسحق
حدثني امراة عن ابيها ان اتهارات على ام خالد باب النهي عن التبرقع للرجال حدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتبرقع الرجل
باب الثوب المزعفر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال

نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بورس او زعفران باب
الثوب الاحمر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم مربوعا وقد رايته في حلة حمراء ما رايت شيئا احسن منه باب الميثرة الحمراء
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن اسحق عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال
امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس
ونهانا عن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق وآنية الفضة باب النعال السبتية
وغيرها حدثنا مسلم بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن سعيد بن ابي سلمة قال سالت انس
اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك
يصنعها قال ما هن يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورايتك تلبس
النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا
رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال لم اما الاركان فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضا فيها فانا احب ان البسها
واما الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم ثوبا مصبوغا من ورس او زعفران ولم يجد نعلين فليلبس
خفين فليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف قال سفيان عن عمرو
بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن له

ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين باب يبدا بالنعل اليمنى حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله باب ينزع
النعل اليسرى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمنى واذا نزع فليبدا باشمالهما لتكون اليمنى
اولهما انتعل واخرهما تنزع باب لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي
احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا باب قبالان في نعل ومن رأى قبالا
واحدا واسعا حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم
كان لهما قبالان حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين
جرداوين لهما قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب التحمر الرجل ومن لم
يحمر حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في قبة حمراء من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم باب الجلوس
كيفما تيسر الحصير ونحوه حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة
عبد الرحمن عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه
بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى

كثروا فقيل لها يا ايها الناس خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان
احب الاعمال الى الله ما داوم وان قل باب المزر بالذهب وقال الليث حدثني ابن ابي
ملكة ان المسور بن مخرمة ان اباه مخرمة قال يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد صنع
اقبية فهو يقسمها فاذهب بنا اليه فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في بيته فقال
لي اي بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاعظمت ذلك وقلت ادعو لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته فخرج وعليه قبا من ديباج مزرر بالذهب
فقال يا مخرمة هذا خبأنا لك فاعطاه اياه باب خواتيم الذهب حدثنا آدم حدثنا شعبة
قال سمعت انس بن سيرين قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب
يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب
وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا بسبع بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم
نقض المظلوم حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن
نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال المرء اجزنا شعبة
عن قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه و
فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من فضة او ورق باب خاتم الفضة حدثنا سفين بن موسى
قال سمعت انس بن مالك حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوه رماه وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ

خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان الفضة في بئر اريس باب حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما
من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك انه راى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها فطرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد وشعيب
عن الزهري باب نقش الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حميد قال سئل
انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم
اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه قال ان الناس قد صلوا وناموا واخذوا مضاجعهم
ثم لم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها حدثنا اسحق اخبرنا معتمر قال سمعت حميدا يحدث عن انس
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه وقال يحيى بن ايوب
حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن
مسلمة اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امراة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر اليها وصوب
فطال مقامها فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة قال هل عندك شيء تصدقها قال لا قال
انظر فذهب ثم رجع فقال والله ان وجدت شيئا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما من حديد ولكني اشق بردتي هذه فاعطيها نصفها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها شيء

فتنحى الرجل فجلس فرآه النبي صلى الله عليه وسلم حوليا فاخرجه فدعا فقال ما معك من القرآن قال
سورة كذا وكذا السور عددها قال قد ملكتها بما معك من القرآن **باب** نقش الخاتم حدثنا عبد
الاعلى قال عاتبه يزيد بن زريع قال سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد
ان يكتب الى رهط او اناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه اه خاتم فاتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياض او بصيص الخاتم
في اصبع النبي صلى الله عليه وسلم او في كفه حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق وكان في يده ثم كان
بعد في ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه
محمد رسول الله **باب** الخاتم في الخنصر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن انس قال اصطنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما فقال انا قد اتخذنا خاتما ونقشنا فيه
نقشا فلا ينقش عليه احد قال فاني لارى بريقه في خنصره **باب** اتخاذ الخاتم لينختم به
الشيء او ليكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن قتادة
عن انس بن مالك قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قيل له انهم لن
يقرأوا كتابك اذا لم يكن مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه
في يده **باب** من جعل فص الخاتم في بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع ان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل
فصه في بطن اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم من ذهب فرقي المنبر فحمد الله واثنى
عليه فقال اني كنت اصطنعته واني لا البسه فنبذه فنبذ الناس وقال جويرية ولا
احسبه الا قال في يده اليمنى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تنقش على نقش

خاتمه

خاتمه حدثنا مسدد وشاحا وعن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال اني اتخذت خاتما من ورق ونقشت فيه
محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه **باب** هل يجعل نقش الخاتم ثلثة اسطر حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس ان ابا بكر لما استخلف كتب له
كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو عبد الله وزادني احمد
قال حدثنا الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
في يده وفي يد ابي بكر بعده وفي يد عمر بعد ابي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر اريس
فاخرج الخاتم فجعل يتختم به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان فنزح البئر فلم
نجده **باب** الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم وذهب حدثنا ابو عاصم اخبرنا
ابن جريج اخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهدت العيد
مع النبي صلى الله عليه وسلم وصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله زاد ابن وهب عن
ابن جريج فاتى النساء فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال **باب**
القلائد والسخاب للنساء ويقال قلادة من طيب ومسك حدثنا محمد بن عرعرة
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق
بخرصها وسخابها **باب** استعارة القلادة حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبدة حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لاسماء فبعث النبي صلى الله عليه وسلم
في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله آية التيمم زاد ابن نمير عن هشام استعارت

من اسماء باب القرط للنساء وقال ابن عباس امر هن النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة
فرايتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت
سعيدا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم العيد ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي قرطها باب السخاب
للصبيان حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابي
يزيد عن نافع بن جبير عن ابي هريرة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق من اسواق
المدينة فانصرف وانصرفت فقال اين لكع ثلثا او قال الحسن بن علي فقام الحسن بن علي يمشي
وفي عنقه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه
فقال اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه فقال ابو هريرة فما كان احد احب الي من الحسن
بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات
بالرجال حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو قال اخبرنا شعبة باب اخراجهم حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فلانة واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل اخبرنا زهير حدثنا هشام بن عروة اخبره
عروة اخبره ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان عندها في البيت فحنث فقال لعبد الله اخي ام سلمة يا عبد الله
ان فتح الله عليكم غدا الطائف فان ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع

باب قص

وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابد خلق هو الا عليكم باب قص الشارب وكان
ابن عمر يحفي شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد ويأخذ هذين يعني بين الشارب واللحية حدثنا
مكي بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اضجعني ابن علي المكي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من الفطرة قص الشارب حدثنا علي قال سفيان قال الزهري ما عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار
وقص الشارب باب تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا اسحق بن سليمان قال
سمعت حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة
وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس
الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا محمد بن منهال حدثنا
يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا
المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته
فما فضل اخذه باب اعفاء اللحى عفوا كثروا وكثرت اموالهم حدثنا محمد قال اخبرنا عبيد
اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب
واعفوا اللحى باب ما يذكر في الشيب حدثنا علي بن الجعد اخبرنا وهيب عن ايوب عن محمد
بن سيرين قال سالت انس احضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يبلغ الشيب الا
قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح من ماء وقبض

مسكينة حدثنا موسى بن اسمعيل اخبرهمام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي
صلى الله عليه وسلم مسكينة حدثني عمرو بن علي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن قتادة قال
سالت انس بن مالك عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان شعر رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير عن قتادة
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الرأس والقدمين لم ار قبله ولا بعده مثله وكان
بسط الكفين حدثني عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك او
عن رجل عن ابي هريرة رضه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن الوجه لم ار بعده
مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس او جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
ضخم الكفين والقدمين لم ار بعده مثله حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن
عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال انه قال ملكوث بين عينيه كافر قال
ابن عباس لم اسمعه قال ذاك ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل
ادم جعد على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب التلبيد

حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت عمر يقول لم نلبد ولا نشعر ولا نقصر ولا نحلق الا بعمرة وكان ابن عمر يقول لقد رايت رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبد حدثنا اسحاق بن موسى واحمد بن محمد قالا اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل يلبد يقول
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة

اسرائيل ثلث اصابع من قبضه فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان
عين او شيء بعث اليها مخضبه فاطلعت في المخضب فرايت شعرات حمرا احداهن موسى بن اسمعيل اخبرنا
سلام عن عون عن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلعم
مخضوبا وقال لنا ابو نعيم ما نظر بن ابي الاشعث عن ابن موهب ان ام سلمة ارته شعر النبي صلعم

احمر باب الخضاب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي
هريرة رضه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن ابي زبيعة بن عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق وليس بالادم
وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء رواه
مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة
حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعض اصحابي عن مالك ان حسنه ليتقرب قريبا من ضئضئه
وقال ابو اسحق سمعته يحدث عمرة ما حدثت به قط الا ضحك قال سبعته شعره بلغ شحمة
اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من
ادمة الرجال لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين
او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم وراءه انا
برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن فاشبه من راى من الرجال
حدثنا اسحق اخبرنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال عن شريك بن ابي نمر عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره

ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر باب

الفرق حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله في مفرق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الفضل بن عنبسة قال اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر ح وحدثنا قتيبة قال حدثنا هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره وقال فاخذ بيدي اني فجعلني عن يمينه حدثنا عمرو بن محمد قال اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا وقال بذؤابتي وقال برأسي باب القرع حدثني محمد قال اخبرني مخلد قال اخبرنا ابن جريج اخبرني عبيد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبيد الله قلت ونحا القزع قال عبيد الله ان يحلق الصبي ههنا شعرا وههنا وههنا فاشار لنا عبيد الله الى ناصيته وجانبي راسه فقيل لعبيد الله فالجارية والغلام قال لا ادري هكذا قال الصبي قال عبيد الله وعاودته فقال انما القصة والقزع للغلام فلا ادري انهى بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في راسه غيره وذلك شبق راسه هذا او هذا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس بن مالك قال حدثنا عبد الله بن

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة زوجها بيديها حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه وطيبته بعرق قبل ان يفيض باب الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا يحيى بن آدم قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما يجد حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب الادهان حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد ان رجلا اطلع من جحر في دار النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك رأسه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة مثله باب الترجيل حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله ووضوئه وفي شانه كله باب ما يذكر في المسك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل آدم له الا الصوم وانا اجزي به وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا مالك قال حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه باطيب ما اجد باب من لم ير الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني

عائشة عن عبد الله عن انس انه كان للبيرة الطيب وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم للبيرة
الطيب باب الذبيرة جدثنا عثمن بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمر بن عبد الله
بن عروة سمع عروة والقاسم يخبران عن عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيديه بذبيرة في حجة الوداع للحل والاحرام باب المتفلجات للحسن جدثنا عثمن قال انبا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في كتاب الله ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب الوصل في الشعر صد
اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن
ابي سفين عام حج وهو على المنبر يقول وتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي اين علماؤكم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة صدثنا يونس بن محمد قال انبا فليح عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن
الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة صدثنا ادم قال انبا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى
الزور يعني الواصلة في الشعر الى ما المنتفصات جدثنا اسحق بن ابراهيم قال انبا جرير
عن منصور عن ابن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمنتفصات و
المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا ما الموصولة حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
جدثنا الحميدي قال سفين قال هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت
سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق
شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة
والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال انبا الفضل بن دكين قال انبا صخر بن جويرية عن نافع
عن عبيد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال قال النبي صلى الله

شكوى فتمرق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فزجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الواصلة والمستوصلة صدثنا ادم قال انبا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسما بنت
ابي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة صدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة
والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع والوشم اللتيه صدها او حاشعته حاجر
عن فاطمة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية المدينة اخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج
كبة من شعر قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى
الزور يعني الواصلة في الشعر الى ما المنتفصات جدثنا اسحق بن ابراهيم قال انبا جرير
عن منصور عن ابن ابراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمنتفصات و
المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله ومالي
لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قالت والله لقد قرأت
ما بين اللوحين فما وجدته قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه ما اتيكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا ما الموصولة حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة
جدثنا الحميدي قال سفين قال هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسما قالت
سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي اصابتها الحصبة فتمرق
شعرها واني زوجتها افاصل فيه فقال لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة
والموصولة حدثنا يوسف بن موسى قال انبا الفضل بن دكين قال انبا صخر بن جويرية عن نافع
عن عبيد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال او قال قال النبي صلى الله

المستوشمة عليه وسلم لعن الله الواشمة والموشومة والواصلة والمستوصلة يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمؤتشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما

الواشمة حدثنا يحيى ما عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا محمد بن بشار قال ما ابن مهدي ما سفيان قال ذكرته لعبد الرحمن بن عما عابس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله فقال سمعته من ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور حدثنا سلمى بن حرب ما شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدم وثمن الكلب وكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة ما المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب ما جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى عمر باعرابية تشم من فقام فقال انشدكم الله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت يا امير المؤمنين انا سمعت قال ما سمعته قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشتموا ولا تستوشموا حدثنا محمد ما يحيى بن سعيد عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله ما

التصاوير حدثنا آدم قال ما ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير حدثنا آدم قال ما ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس قال سمعت ابا طلحة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ما عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي قال ما سفيان قال ما الاعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا عند الله المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ما انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم ما تقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة قال ما هشام عن يحيى عن عمران بن حطان ان عائشة رضي الله عنها حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع في بيته شيئا فيه تصالب الا نقضه حدثنا عبد الواحد قال ما عمارة قال ما ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطه فقلت يا ابا هريرة اشيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبلغ الحلية ما وطهر

التصاوير حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال سمعت عبد الرحمن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه قال سمعت ابيه قال سمعت عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالت فرج النبي صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية وقالت يا
رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله
الملائكة باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عون بن ابي
جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وعن
ثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربا وموكله والواشمة والمصور باب من
صور صورة كلف يوم القيمة ان ينفخ فيه الروح وليس بنافخ حدثنا عباس بن الوليد قال
حدثنا النضر قال سمعت شعبة قال سمعت قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم
يسألونه ولا يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم
يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ
باب الارتداف على الدابة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو صفوان عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد انه ارتدف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وركب على حمار على اكاف عليه قطيفة فركبه وارتدف اسامة وراءه باب
التقنع على الدابة حدثنا احمد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غلمة بني عبد المطلب محمل واحدا
فحمل بين يديه وقال بعضهم صاحب احمى او آخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه
قال بعضهم صاحب الدابة احمى بصدر الدابة الا ان يأذن له حدثني محمد بن عبد الله

بقول من سفر وقد سترت بقرام لي على سهوة لي فيها تماثيل فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم
هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او
وسادتين حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن داود عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت قدم النبي
صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت درنوكا فيه تماثيل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد باب من كره القعود على الصور حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عايشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام
النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه
النمرقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة
يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصور حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع
عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله
الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب انا عمرو حدثه بكير حدثه بسر حدثه
ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلوة في التصاوير حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام
لعايشة ستترت به جانب بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي عني فانه
لا يزال تصاويره تعرض لي في صلوتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر ان محمد عن سالم عن ابيه قال وعد ابيق النبي صلى الله
عليه وسلم جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فلقيه فشكا اليه ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا
كلب قال ابو عبد الله هو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر باب من لم يدخل بيتا
فيه صورة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عايشة رضي

ثم اتى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله قال الصلوة على
وقتها قال ثم اي قال ثم بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني باب من احق الناس بحسن الصحبة حدثنا قتيبة بن سعيد نا جرير عن عمارة بن القعقاع
بن شبرمة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
من احق الناس بحسن صحبتي قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال
ابوك وقال ابن شبرمة ويحيى بن ايوب حدثنا ابو زرعة مثله باب لا يجي هذا الا باذن
حدثنا مسدد نا يحيى عن سفين وشعبة قالا حدثنا حبيب بن ابي ثابت ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا
سفين عن حبيب عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اجاهد
قال لك ابوان قال نعم قال ففيهما فجاهد باب لا يذب الرجل والده حدثنا احمد بن يونس
نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان من اكبر الكبائر ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب
ابا الرجل فيسب اباه ويسب امه باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن ابي مريم نا
ابو اسمعيل بن ابراهيم عن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة
نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال
احدهم اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت
عليهم فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من
نومهما واكره ان ابدا بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي
ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة

بن ثابت نا عبد الوهاب نا ايوب وذكر الاشتر ثلثة عند عكرمة فقال قال ابن عباس
صلى الله عليه وسلم وقد حمل حسنا بين يديه والفضل خلفه او حسنا خلفه والفضل بين يديه
اشتر اوايهما اخر باب تاخير دفن الميت حدثنا مسدد نا هشام نا قتادة نا انس بن مالك عن معاذ بن
جبل قال بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا
معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله
وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد
على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله لا يعذبهم باب اذا اراد
ان المراة حلف رجل حدثني الحسن بن محمد بن الصباح نا يحيى بن عباد نا شعبة قال اخبرني يحيى بن ابي
سليمان قال سمعت انس بن مالك قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لردف
ابي طلحة وهو يسير ويعثر فنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عثرت الناقة فعلت المراة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اخلق فشدت
الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وفى وزاى المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى حدثنا احمد بن عبد الله نا
ابراهيم بن سعد نا ابي عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الادب باب قوله ووصينا الانسان بوالديه حدثنا ابو الوليد نا شعبة قال ابو الوليد سمعه
العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومى

عباس اخبره ان اباسفيان اخبره ان هرقل ارسل اليه فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا
بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة **باب** صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رض يقول رأى عمر حلة سيراء
تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها يوم الجمعة واذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه
من لا خلاق له فأتى النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها
وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها ولكن لتبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى
اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم **باب** فضل صلة الرحم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال
اخبرني عثمان بن عبد الله بن موهب قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب الانصاري ان رجلا قال يا
رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة فقال القوم مالهُ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل
الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته **باب** اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير حدثني الليث
عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع **باب** من بسط له في الرزق لصلة الرحم حدثني
ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن معن حدثني ابي عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رض قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وان ينسأ له
في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني انس
بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له
في اثره فليصل رحمه **باب** من وصل وصله الله حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عمي سعيد بن يسار انه حدث عن ابي هريرة رض عن

قال الشاف اللهم انه كانت لي امة هم احبها كما شئت مما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت
مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه اللهم فانكشفت تعلم اني قد فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة فانفرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم اني قد كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه
حقه فرغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وهات حقي فقلت اذهب الى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت اني لا اهزأ بك فاخذ تلك البقر وراعيها فاستاقها فاتقك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم ص

ترى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون منها السماء وقص الحديث فذكر الحديث بطوله **باب** عقوق الوالدين من الكبائر قاله عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعد بن حفص
قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابن المسيب عن وراد عن المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات وكره لكم قيل
وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحق حدثنا خالد الواسطي عن الجريري عن عبد الرحمن
عن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر الكبائر قلنا بلى يا رسول
قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور وشهادة
الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثني محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال
شعبة حدثني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال وكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم
باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة واكبر ظني انه قال شهادة
الزور **باب** صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة اخبرني
ابي قال اخبرتني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم اصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل الله فيها لا
ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين **باب** صلة المرأة امها ولها زوج وقال
الليث حدثني هشام بن عروة عن عروة عن اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها فاستفتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة قال نعم صلي امك
حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن

النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب
قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد نا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن
ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من
وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمان بن بلال اخبرني
معوية بن ابي مزرد وعن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** سمي
الرحم بكلام الله حدثنا عمر بن عباس نا محمد بن جعفر نا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير
سر يقول ان ال ابي فلان ليسوا اولياي انما ولييّ الله وصالح المؤمنين زاد عبسة بن عبد الواحد عن بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن رحم ابلها ببلالها قال ابو عبد الله كذا وقع وغيره
ببلالها اجود واصح وببلالها لا اعرف له وجها **باب** ليس الواصل بالمكافي حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر عن مجاهد عن عبد الله
بن عمرو قال سفين لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن وقطر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل اذا قطعت
رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة ان الزبير اخبره ان حكيم بن حزام اخبره قال يا رسول الله ارايت

امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل كان فيها اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال ايضا عن ابي
اليمان اتحنث وقال معمر وصالح وابن المبارك اتحنث وقال ابن اسحق التحنث البر
ورواه يعمر هشام عن ابيه **باب** من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او
مازحها حدثنا حبان اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد
بن سعيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة فذهبت
العب بخاتم النبوة فقال ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي فمكثت حتى ذكر
فبقيت حتى ذكر **باب** رحمة الولد وتقبيله ومعانقته وقال ثابت عن انس اخذ
النبي صلى الله عليه وسلم ابنه ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مهدي نا ابن ابي يعقوب عن ابي نعم
قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت قال
اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله
عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امراة معها ابنتان لها تسألني فلم
تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن

البهن كنة له ستراً من النار حدثنا ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري قال ثنا عمرو بن سليم
قال ثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت ابي العاص على عاتقه
فصلى فاذا ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال ثنا
ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رض قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي
وعنده الاقرع بن حابس التميمي جالس فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من
الولد ما قبلت منهم احداً فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم
حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رض قالت جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابراهيم ابن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان
قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بسبي
فاذا امراة من السبي قد تحلب ثديها تسقي اذا وجدت صبياً في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة
ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة في مئة جزء

حدثنا الحكم بن نافع ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رض قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة في مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءاً
وارسل في الارض جزءاً واحداً فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها
عن ولدها خشية ان تصيبه حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله مئة رحمة قسم منها بين خلقه رحمة واحدة
ما يتعاطف الخلق بينهم وتسع وتسعون رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة
حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله

قال قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قال اني قال ان تقتل
ولدك خشية ان ياكل معك قال اي قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديق
قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى قال يحيى بن سعيد عن هشام اخبرني ابي عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبياً في حجرها فحنكه فبال عليه فدعا بماء فاتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثني عبد الله بن محمد ثنا عارم ثنا المعتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدث ابو عثمان
عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه
ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن
علي ثنا يحيى قال ثنا سليمان عن ابي عثمان قال التيمي فوقع في قلبي منه شيء فقلت
حدثت به كذا وكذا فلم اسمعه من ابي عثمان فنظرت فوجدته عندي مكتوباً فيما
سمعت

باب حسن العهد من الايمان

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة
ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره
ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليذبح الشاة ثم يهدي في خلتها منها

باب فضل من يعول يتيماً

حدثنا عبد الله
بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن ابي حازم حدثني ابي قال سمعت سهل بن سعد
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة
والوسطى

باب السعي على الارملة

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن صفوان

بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي
الغيث مولى ابن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب
الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة رض قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله
واحسبه قال يشك القعنبي كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم
حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن الحويرث قال
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة فظن انا قد
اشتهينا اهلنا وسألنا عمن تركنا في اهلنا واخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا
الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رأيتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة رض ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق اشتد عليه
العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش
فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر
فملأ خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في
البهائم اجرا فقال في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة
وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلوة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابراهيم

ابو نعيم

ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى
عضوا تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فيأكل منه
انسان ودابة الا كان له به صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني انيس وهب
قال سمعت جريرا عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم باب
الوصاة بالجار وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا الآية وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني مالك بن انس عن يحيى بن سعيد الانصاري انه اخبره
ان عمرة بنت عبد الرحمن اخبرته ان عائشة رض اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني
بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن المنهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد عن ابيه عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
باب اثم من لا يأمن جاره بوائقه يوبقهن يهلكهن موبقا مهلكا حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال الذين لا يأمن جاره بوائقه يعني شره واسد
موسى وقال محمد بن الاسود وعثمان بن عمر وابو بكر بن عياش وشعيب بن اسحق عن ابن
عن المقبري عن ابي هريرة لا يحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا سعيد هو المقبري عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء
لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يؤمن بالله و
اليوم فلا يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت
اذناي وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله
قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك وهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** حق الجوار في قرب الابواب حدثنا حجاج بن منهال
قال اخبرنا ابو عوانة قال سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان
لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا **باب** كل معروف صدقة
على نبي غيلان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل معروف صدقة حدثنا ادم قال حدثنا سعيد بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري
عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد
يده ينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف
قالوا فان لم يفعل قال فيأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال فيمسك
عن الشر فانه له صدقة **باب** طيب الكلام وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو وعن خبيثة عن عدي
حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ
منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فان
لم تجد فبكلمة طيبة **باب** الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم

بن سعد عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرته ان نفرا من اليهود دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم
فقال وعليكم قالت عائشة فقلت بل عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك ان
نفرا سألوا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السر فقال بعضهم لا اتزوج النساء
وقال بعضهم لا آكل باللحم وقال بعضهم لا اضطجع على فراش فحمد الله واثنى عليه فقال
ما بال اقوام قالوا كذا وكذا لكني اصلي وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني
باب ما يجوز من اللغو واللعب وما يكره منه حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج
قال اخبرني عطاء ان عبيد بن عمير قال اخبرني ابو بردة ان عبد الله بن قيس اخبره ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان على باب الجنة لملكا معه نفخة من مسك فاذا كان يوم القيامة
هبت على المؤمن فيقول استزد فيقول ما اشتهيت فيها شيئا الا اخذته فيقول استزد
حتى ينتهي الى منزله فيأتيه زوجاه فيقولان مرحبا بك ما رأى احد مثلك قط فيقول
انا ما اعطيت شيئا كفضل ما اعطيت قال ابو موسى لكني اخبرك بالحديث حدثني محمد بن العلاء قال
اخبرنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا بعث احدا من اصحابه في حاجة او امره بشيء قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا
فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث معاذا في وجه وجهة فسأله معاذ عن شراب يشرب
بيمينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اخيركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن سلام قال

عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم فقال مهلا يا عائشة
عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت أولم تسمع ما قالوا قال أولم تسمعي ما قلت
رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم في حدثنا اصبغ اخبرنا ابن وهب قال
اخبرنا ابو يحيى بن سليمن عن هلال بن اسامة عن انس بن مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه
سبابا ولا فحاشا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند المعتبة ماله تربت جبينه حدثنا عمر ابن
عيسى قال حدثنا محمد بن سواء قال حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة وبئس العشيرة فلما جلس تطلق
النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عايشة قلت ما قلت
حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عايشة متى عاهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من
تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان
الناس النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما
بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من
قوله فرجع فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن ثابت عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس وكان من اشجع
الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه
لبحر حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل

النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قط فقال لا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش حدثني شقيق
عن مسروق قال كنا جلوسا مع عبد الله بن عمرو يحدثنا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحشا ولا متفحشا وانه كان يقول ان خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امراة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل للقوم اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة
فقال سهل هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها
النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فراها عليه رجل من اصحابه فقال يا رسول الله
ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه قالوا ما
احسنت حين رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سالته اياها
وقد عرفت انه لا يسال شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي اكفن فيها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان
وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا سلام بن مسكين قال سمعت ثابتا يقول حدثنا انس قال خدمت
النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر شاشعبة عن الحكم عن
ابراهيم عن الاسود قال سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع
في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة
باب المقة من الله حدثنا عمرو بن علي قال ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى

ن عيينة عن نافع عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى
جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض ما الحب في اليه حدثنا
ادم ما شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة
الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى
الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما ما ب قول الله
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم حدثنا علي بن عبد الله بنا
سفيان عن حشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يضحك الرجل مما يخرج من الانفس وقال بم يضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله
يعانقها وقال النوفلي وهيب وابو معوية عن هشام جلد العبد حدثني محمد بن المثنى
نا يزيد بن هرون اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد عن ابيه عن ابن عمر رض قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الا هل تدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام افتدرون اي
بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم و
اعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ا ب ما ينهى من السباب
واللعن حدثنا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت ابا وايل يحدث نا عن
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر
حدثنا عثمان قال نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني
يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن

صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح بن سليمان قال نا هلال بن علي عن انس بن مالك قال لم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه
حدثنا محمد بن بشار نا عثمان بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة
عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن
كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت سليمان بن صرد
يقول استب رجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عند النبي صلى الله
عليه وسلم فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد قال فانطلق اليه الرجل فا
خبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعوذ بالله من الشيطان فقال اترى بي بأس
ا مجنون انا اذهب حدثنا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن خالد قال قال انس حدثني
عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر
فتلاحى رجلان من المسلمين قال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم فتلاحى فلان
وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة
حدثنا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال رايت على ابي ذر بردا
وعلى غلامه بردا فقلت لو اخذت هذا فلبسته لكانت حلة واعطيته ثوبا اخر
فقال كان بيني وبين رجل كلام وكانت امه اعجمية فسببت منها فذكرني الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لي اساببت فلانا قلت نعم قال افتلت من امه قلت

نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قال نعم هم اخوانكم
جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس
ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه باب ما يجوز من ذكر الناس
نحو قولهم الطويل والقصير وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما اليد ين وما اليد
شيئ الرجل حدثنا حفص بن عمر سمع يزيد بن ابراهيم سمع محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ
ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم
رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذا اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت
فقال لم انس ولم تقصر قال بل نسيت يا رسول الله قال صدق ذو اليدين فقال يا نبي
فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع
مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر باب العيبة وقول الله تعالى ولا
يغتب بعضكم بعضا الى قوله رحيم حدثني يحيى بن موسى وكيع عن الاعمش قال سمعت
مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما
هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا
واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد
عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار بنو النجار باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد

والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت ابن المنكدر سمع
عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام فلت
يا رسول الله قلت الذي قلت ثم الت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس
من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن
سلام اخبرنا عبيدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبيرة وانه لكبيرة كان احدهما
لا يستتر من البول فكان الاخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين
او بثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وكسرة في قبر هذا فقال لعله يخفف عنهما ما لم
ييبسا باب ما يكره من النميمة وقوله تعالى هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة
يهمز ويلمز ويعيب حدثنا ابو نعيم سمع سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام
قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات باب قول الله تعالى
واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس سمع ابن ابي ذئب عن المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور
والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فهمني
رجل اسناده باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمرو بن خالد سمع ابا
غسان سمع ابا حازم قال ابو طلحة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم يجد من اشر الناس يوم القيمة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء
بوجه ـا ـ من اخرجه بما يقال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار
والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر
وجهه وقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر ـا ـ ما يكره من التهاوج حدثنا
محمد بن الصباح قال اسمعيل بن زكريا عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن
ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة
فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة
فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله احدا
وقال وهيب عن خالد ويلك ـا ـ من اثنى على اخيه شيئا يعلم صدقه وقال
سعد ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام علي بن عبد الله قال سفيان قال ما موسى بن عقبة عن سالم
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلف ذكره بن الازار ما ذكر قال ابو بكر يا
رسول الله ان ازاري يسترخي احد شقيه قال انك لست منهم ـا ـ قوله الله
ان الله يامر بالعدل والاحسان الاية وقوله انما بغيكم على انفسكم ومن بغي عليه
عليه لينصرنه الله وترك انا رجل اشر على مسلم او كافر حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم

كذا وكذا يخيل اليه انه يأتي اهله ولا يأتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة
ان الله افتاني في امر استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والاخر عند
راسي فقال الذي عند رجلي للذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط وفاقة تحت
رعوفة في بئر ذي اروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه البئر التي اريتها كان
رؤس نخلها رؤس الشياطين وكان ماؤها نقاعة الحناء فامر به النبي صلى الله عليه وسلم
فاخرج فقالت عائشة فهلا تنشرت فقال النبي صلى الله
اما الله فقد شفاني وانا اكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم رجل
من بني زريق حليف ليهود ـا ـ ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقوله ومعيشا
حاسدوا حدثنا محمد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا
يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلثة ايام ـا ـ قوله تعالى ما بها الذين امنوا
اجتنبوا كثيرا من الظن الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان
الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ـا ـ ما يكره من الظن حدثنا

عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار
قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك
عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان من حسبك ان تصوم من
كل شهر ثلثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت
فاني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت علي قلت فاني اطيق غير ذلك قال
فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر قال ابو عبد الله يقال
زوره وهو للزائر ويضيف ومعناه اضافته وزوارة للواحد مصدر مثل قولك رضي كل شيء عرف فيه
مغارة تزاور تميل من الزور والازور الاميل باب اكرام الضيف وخدمته اياه بنفسه وهو رجل
ضيف ابراهيم المكي حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي
عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل حدثني مالك مثله وزاد او ليصمت او ليقل خيرا
او ليصمت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا سفيان عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذ جاره ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال
قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
نزلتم بقوم فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا اخذوا منهم حق الضيف الذي
ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي

سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا وقال الليث
كانا رجلين من المنافقين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم لو ما قال يا عائشة ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا الذي نحن
عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال ابراهيم بن
سعد عن ابن اخي عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين
وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان
عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا
مسدد قال ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن عمر كيف
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنو احدكم من ربه حتى يضع كنفه
عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرره
ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم باب الكبر قال حدثنا
ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه رقبته حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا معبد بن خالد اليقيني
عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف
متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال
محمد بن عبيد حدثنا هشيم اخبرنا حميد الطويل سمعت انس بن مالك قال كانت امة من اماء اهل
المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب
الهجرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عوف بن الطفيل وهو ابن
اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم لامها انا عائشة حدثت ان عبد الله

باب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

ضيع الطعام والتكلف للضيف حدثني محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
قال آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء
فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو
الدرداء وليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء وصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا
باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك
حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب ما يكره من التعمق
والتنزع عند الضيف حدثنا عباس بن الوليد نا عبد الاعلى نا سعيد الجريري عن ابي عثمان
عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اباكر الصديق نضيف رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك
فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم قبل ان اجيء فانطلق
عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقالوا اين رب منزلنا قال اطعموا قالوا ما نحن
باكلين حتى يجيء رب منزلنا قال اقبلوا عنا قراكم فانه انجاء ثم لم يطعموا للغتين
فعله فابوا فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فجاءني
فقال يا عبد الرحمن فسكت ثم قال يا عبد الرحمن فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت
تسمع صوتي لما جئت فجرحت فعلت سل اضيافك فقالوا صدق اتانا به قال فانما
انتظرتموني والله لا اطعمه الليلة فقال الآخرون والله لا تطعمه حتى تطعمه قال لم ار في
الشر كالليلة ويلكم ما انتم الا تعتلون عنا قراكم هاتوا طعامكم فجاء به فوضع يده

باب قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى
تاكل فيه حدثنا ابو الوليد نا حجاج عن ابي جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا ابن ابي عدي
عن سليمان عن ابي عثمان قال قال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر بضيف له او اضياف له فا
حبس عند النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء قالت له امي احبست عن ضيفك او اضيافك
الليلة قال ما عشيتهم فقالت عرضنا عليه او عليهم فابوا او فابى فغضب ابو بكر فسب
وجدع وقال لا طعمه فاختبا ات انا فقال يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى
يطعمه فحلف الضيف او الاضياف لا يطعمه او يطعموه حتى يطعموه فقال ابو بكر كانه
هذه من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من
اسفلها اكثر منها فقالت يا اخت بني فراس ما هذا فقالت قرة عيني انها الآن
لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرانه اكل منها

باب اكرام الكبير ويبدأ الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان ابن حرب قال نا
حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد عن بشير بن يسار مولى الانصار عن رافع ابن
خديج وسهل ابن ابي حثمة انهما حدثاه او حدثنا ان عبد الله بن سهل ومحيصة
ابن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل
وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر
او قال ليصمت الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتحلفون وتستحقون قتيلكم او قال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله لم نشهد
كيف نحلف قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم فقالوا يا رسول الله قوم
كفار فعقلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده قال سهل فادركت ناقة منها

ثلك الابل فدخلت من بيدانهم فركضني برجلها قال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال
يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة سمعه يحيى من بشير عن سهل وحده
حدثنا محمد وقال يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
اخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع
في نفسي انها النخلة فكرهت ان اتكلم ثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه
هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان
تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني الا اني لم ار
ولا ابا بكر يتكلما فكرهت ما يجوز في الشعر والرجز والحذا وما يكره منه وقول
والشعراء يتبعهم الغاوون الى قوله ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم
اخبره ان عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث اخبره ان ابي بن كعب اخبره ان
رسول الله صلى الله عليه قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم ما سفيان عن الاسود بن قيس
قال سمعت جندبا يقول بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذ اصابه حجر فعثر فدمي
اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت حدثني محمد
بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا سفيان عن عبد الملك قال ثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله
باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم بن
اسمعيل عن بزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع
الا تسمعنا من هنيهاتك فكان عامرا رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم ويقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا

وثبت الاقدام ان لاقينا والقينا سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا
علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال
يرحمه الله فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرنا
حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها عليهم فلما امسى الناس مساء اليوم الذي
فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران
على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها ونغسلها قال
او ذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع
ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاحبا فقال مالك قلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا احبط عمله
قال من قاله قاله فلان وفلان وفلان واسيد بن الحضير الانصاري فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذب من قاله ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي نشا بها مثله حدثنا مسدد ثنا اسمعيل عن ايوب عن ابي قلابة عن انس
ان ناقة النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمها العضباء وكانت لا تسبق او ما سبقت
فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال ان حقا على الله
ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وضعه قال حماد ثنا ثابت او رفعه حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك
انه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لنا يقال له مندوب
فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا او قال انه لبحر حدثنا عبد الله بن
محمد اخبرنا عبدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان
بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين

وعن هشام بن عروة عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة رض فقالت
لا تسبه فانه كان ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني اصبغ اخبرني عبد الله بن وهب
قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان الهيثم بن ابي سنان اخبره انه سمع ابا هريرة رض الخ
فقصته بذكر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اخاكم لا يقول الرفث يعني بذلك بن رواحة
قال وفينا رسول الله يتلو كتابه اذا انشق معروف من الفجر ساطع الخ اما الهيثم
فقولنا به نحو قولك ان ما قال واقع بالبيت بجانبي جنبه عن فراشه اذا اصبح
استثقلت بالكافرين المضاجع ما تابعه عقيل عن الزهري وقال الليث عن الزهري
عن سعيد والاعرج عن ابي هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ح وحدثني
اسمعيل حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة فيقول يا ابا هريرة
نشدتك الله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عني رسول الله
اللهم ايده بروح القدس فقال ابو هريرة نعم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي
بن ثابت عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم او قال هاجهم
وجبريل معك ما يكره ان يكون الغالب على اللسان الشعر حتى يقضيه
عن ذكر الله والعلم القرآن حدثنا عبد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا
عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف الرجل قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا
ما قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى حلقى حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رض قالت ان افلح

اخا ابي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني
امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته ائذني فانه عمك تربت يمينك قال عروة
فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة قال
الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان
ينفق من صفية على بعض نسائه حريرة لانها حاضت فقال عقرى حلقى لغة
تقول انك لحابستنا قال اكنت افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم فالفري
اذن ما جاء في زعموا حدثنا محمد بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته
يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت
ابي طالب فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذاك ضحى ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا حماد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق
بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة
بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك قال في
الثانية او في الثالثة فصما محمد وثنا حماد عن ثابت البناني عن انس بن مالك ح وحدثنا ابو الوليد
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام
له اسود يقال له الجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك
بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه
قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق
اخيك لا محالة فليقل احدكم ان كان يعلم ذلك من اخيه ولا ازكي على الله ان كان يعلم ذلك
عند الرحمن بن ابراهيم ثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والضحاك عن ابي
سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال ذو الخويصرة رجل
من بني تميم يا رسول الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن لي فلاضرب عنقه
قال لا ان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه شيء ثم
ينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء سبق الفرث والدم
يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل اصود يده او قال ثدييه او قال مثل البضعة
تدردر قال ابو سعيد اشهد اني سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد
اني كنت مع علي حين قاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي
نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ثنا ابو الحسن قال
الاوزاعي عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت فقال ويحك قال وقعت

على اهلي في رمضان قال اعتق رقبة قال ما اجد قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فا
فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فقال خذه فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى اعز اهلي
فوالذي نفس بيده ما بين طنبي المدينة احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه قال فانت اذا تطعمه اياه حدثنا يعقوب ثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال سمعت
الليثي عن ابي سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة فقال ويحك ان شأن
الهجرة شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار
فان الله لن يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا خالد بن الحارث قال ثنا شعبة
عن واقد بن محمد بن زيد قال سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او
ويحكم قال شعبة احدهما ويحكم قال عمر بن محمد عن ابيه ويلكم او ويحكم حدثنا عمرو بن عاصم ثنا همام عن قتادة
عن انس ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى
الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك
مع من احببت قال ونحن كذلك قال نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من
اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة واخبره شعبة عن قتادة
سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم علامة الحب في الله ان تقول ان كنتم تحبون
الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مع من احب قال شعبة واخبرني سعيد بن
عمرو الاشعثي عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المرء مع من احب تابعه جرير بن حازم وسليمان بن قرم وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد

الانصاريب يومان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم و
طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يخبل ان يسمع من ابن صياد شيا
قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة او زمزمة فرأت
ام ابن صياد والنبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد اي
صاف وهو اسمه هذا محمد فثار ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله
ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه والنبي
من بعده قد تكلم فيه قوله لم يقله نبي لقوم تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور قال ابو عبد الله
حسان الكلب تعدية فاسبس متعدين **باب** قول الرجل مرحبا وقالت عائشة
قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة مرحبا بنتي وقالت ام هاني جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مرحبا بام هاني وقد ني عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن
عباس رضي قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالوفد الذين
جاؤا غير خزايا ولا ندامى فقال يا رسول الله انا نأتي من ربيعة وبيننا وبينك مضر وانا لا
نخلص اليك الا في شهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو اليه من وراءنا فقال اربع
واربع اقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم ونهاهم عن اربع
الدباء والحنتم والنقير والمزفت **باب** ما يذكر في الناس بابائهم حدثنا حامد وعمر عبد الله
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر يرفع له لواء يوم القيمة
يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن موسى قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب قال فجعل ابو موسى
ومحمد بن عبيد حدثنا عبد ان اخبرني ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن
مالك ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله فقال ما اعددت لها
قال ما اعددت لها من كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال
مع من احببت **باب** قول الرجل للرجل اخي حدثنا ابو الوليد حدثنا سليم بن زرير
قال سمعت ابا رجاء قال سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد
قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسأ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب انطلق
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب
مع الغلمان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى
ضرب رسول الله ظهره بيده ثم قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد
انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد اني رسول الله فرصه النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق
وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال النبي صلى الله
عليه وسلم اني خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسأ فلن تعدو
قدرك قال يا رسول الله ائذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يكن هو الذي لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت
عبد الله بن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب

الانصاريب

عذرة فلان بن فلان ما — لا يقال خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف قال ما هشام عن
ابيه عن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل
لقرت نفسي باب من لا يثبت الهجر حدثنا عبيد الله عن يونس عن الزهري عن ابي
سلمة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقرت
نفسي باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل ابن ادم يؤذيني
وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سلمة
عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر
فان الله هو الدهر ما — قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن ما وقر قال
انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب كقوله
لا ملك الا الله فوصفه بانه هو الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا قرية
افسدوها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن ما — قول الرجل
فداك ابي وامي فيه الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سعد
بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع
احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك ابي وامي اظنه يوم احد ما — قول الرجل جعلني
الله فداك وقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فديناك بابائنا وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع
النبي صلى الله عليه وسلم صفية وهو النبي صلى الله عليه وسلم صفية فرد فها على راحلته فلما

كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فخر يا النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وان ابا طلحة قال
حرت قال افلح عن بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انه جعلني الله
فداك هل اصابك شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد
قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتها فركبا فساروا حتى اذا كانوا
بظهر المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة احد الاسماء الى الله وقول الرجل لصاحبه
بابي صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل منا غلام فسماه
القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا نكنوا كرامة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سم
ابنك عبد الرحمن ما — قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي قال الي
صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عوف قال حدثنا محمد بن سيرين عن جابر
غلام فسماه القاسم فقالوا لا نكنيك حتى نسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال ولد لرجل منا غلام فاسماه القاسم
فقلنا لا نكنيك حتى نائي القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فسماه فقال
سم ابنك عبد الرحمن ما — اسم الحزن حدثنا علي بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت
سهل قال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي
بن عبد الله ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده

بهذا باب تحويل الاسم الى الاسم هو احسن منه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم
عن سهل قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه
وابو اسيد جالس فلهي النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل
فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اين الصبي فقال انا يا رسول الله قال ما اسمه قال
فلان قال لكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا محمد بن جعفر عن
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا
فغيلم مر بي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم بن حمزة اخبرنا ابن
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب
فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت
سهلة قال ما انا بمغير اسما سماني ابي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة بعد
من سمى باسمي الانبياء او قال انس قبل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم بنى ابنه حدثنا ابن
بشر حدثنا محمد بن بشر حدثنا اسمعيل قلت لانس ابي اوفى رايت ابراهيم ابن النبي صلى الله
عليه وسلم مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبي عاش
ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال
سمعت البراء قال لما مات ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا
في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر بن
عبد الله الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فاني
انا قاسم اقسم بينكم ورواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل
قال اخبرنا ابو عوانة حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل
صورتي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء قال

حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له
بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة
قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه ابو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين ثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني
يوسف باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا قال ابو حازم عن ابي هريرة قال
النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل
يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى حدثنا موسى بن
اسمعيل حماد وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس كانت ام سليم في النقل وام
والنخشة غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسوق بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة
رويدك سوقك بالقوارير باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا محمد وهو ابن
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن
الناس خلقا وكان لي اخ فقال له ابو عمر قال اخبره فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير
ما فعل النغير نغير كان يلعب به فربما حضر الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي
تحته فيكنس ويرش ثم يقوم ونقوم خلفه فيصلي بنا باب التكني بابي تراب وان
كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ان كانت احب اسماء علي بن ابي طالب اليه لابو تراب وان كان ليفرح
ان يدعى بها وما سماه ابا تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما فاطمة فخرج
فاضطجع الى الجدار في المسجد وجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه فقال هو ذا مضطجع
في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلأ ظهره ترابا فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب باب ابغض الاسماء الى الله

فيه ان اهل الفضل قد يقع بينهم وبين ازواجهم ما جبل عليه البشر من العتب وليس ذلك بعيب وفيه ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكارم الاخلاق وحسن المعاشرة ومداراة النساء وصنع وفيه الرفق بالاصهار وترك معاتبتهم فان قلت ما وجه الجمع بين جواز الكنيتين وهو الجزم والامر في الترجمة قلت ابو الحسن وهو الكنية المشهورة لعلي رضي الله تعالى عنه فلما كني بابي تراب صار الكنيتين سواء

صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما أمره الله به حتى أذن له فيهم فلما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله بها من قتل من صناديد الكفار وسادة قريش فقتل رسول الله
صلى الله وأصحابه منصورين غانمين معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال
ابن أبي ابن سلول ومن معه من المشركين عبدة الأوثان هذا أمر قد توجه فبايعوا رسول
صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا حدثنا موسى بن إسمعيل أخبرنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك
عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نغنم أبنا
طالب شيئا فإنه كان يحوطك ونغضب لك قال نعم هو لي صحضاح من النار ولولا أنا
لكان في الدرك الأسفل من النار باب العفو يقضي عند وقوعه عن الكذب وقال أبو سعيد
أن قال جاءت ابن لأبي طلحة فقال كيف الغلام قالت أم سليم هدأ نفسه
أرجو أن قد استراح وظن أنها صادقة حدثنا أدم حدثنا شعبة عن ثابت البناني عن
أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر له فحدا الحادي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ارفق يا أنجشة ويحك بالقوارير حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس وأيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
أو يذكر يا أنجشة سوقك بالقوارير قال أبو قلابة يعني النساء حدثنا إسحق أخبرنا
جبان حدثنا حماد حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد
يقال له أنجشة لا يكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء حدثنا حرمي
سمع سعيدا حدثني قتادة عن أنس بن مالك كان بالمدينة فزع فركب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس لأبي طلحة فقال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا باب
قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو يشوب أنه ليس بحق وقال ابن عباس قال

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
أخنع الأسماء يوم القيمة عند الله رجل تسمى ملك الأملاك قال سفيان مثل شاهان شاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية قال أخنع أسمى عند الله وقال سفيان غير مرة أخنع
الأسماء عند الله رجل تسمى ملك الأملاك قال سفيان يقول غيره بغيره شاهان شاه حدثنا
كنية المشرك حدثنا وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إلا أن يريد ابن أبي طالب
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن أسامة بن زيد أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية وأسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث
بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي بن سلول وذلك
قبل أن يسلم عبد الله بن أبي فإذا في المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان
واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن
أبي أنفه بردائه وقال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد الله بن أبي بن سلول أيها المرء
لا أحسن مما تقول إن كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع إلى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد
الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فإنا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي سعد ألم تسمع ما قال أبو حباب يريد عبد
الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة أي رسول الله بأبي وأنت أعف
عنه واصفح فوالذي أنزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي أنزل عليك ولقد
اصطلح أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي أعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين
وأهل الكتاب كما أمرهم الله ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من
الذين أوتوا الكتاب الآية وقال جل ذكره ود كثير من أهل الكتاب فكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم للقبر ثن يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد بن يزيد
قال اخبرنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني عبيد بن عمير انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سال اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تلك الكلمة من الجن يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون
فيها اكثر من مائة كذبة باب رفع البصر الى السماء قوله افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر الوحي فبينا انا اسعى
صوتا من السماء فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد
على كرسي بين السماء والارض حدثنا ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك
عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم
عندها فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن عثمن بن غياث حدثنا ابو عثمن عن ابي موسى انه كان
مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم
عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل
آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح

رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تصيبه او تكون فذهبت فاذا
عثمن ففتحت له وبشرته بالجنة واخبرته بالذي قال قال الله المستعان باب الرجل يكنى
ابا عبيدة الارض حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن ومنصور عن سعد
بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل
ينكت في الارض يعود وقال ليس منكم من احد الا وقد فرغ من مقعده من الجنة والنار قالوا
افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية باب التكبير والتسبيح عند
التعجب وقال ابن ابي ثور عن ابن عباس عن عمر قلت للنبي صلى الله عليه وسلم اطلقت
نساءك قال لا قلت الله اكبر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل
من الخزائن وماذا انزل من الفتنة من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين
رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال
اسمعيل حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان
صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده
ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها
حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان الله
يا رسول الله وكبر عليهما قال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني خشيت

يعطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال الرجل
يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله ﴿باب﴾ اذا تثاءب فليضع
يده على فيه حدثنا عاصم بن علي قال ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان
حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الاستئذان بدء السلام حدثنا همام بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما
خلقه قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل
من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن ﴿باب﴾ قوله
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى قوله وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن للحسن
ان نساء العجم يكشفن صدورهن وشعورهن قال اغرف بصرك وقول الله وقل للمؤمنين
يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن قال قتادة عما لا يحل لهن وقل للمؤمنات يغضضن
من ابصارهن ويحفظن فروجهن خائنة الاعين النظر الى ما نهي عنه وقال الزهري
في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح الى شيء منهن ممن ينتشر النظر الى
التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى ان كانت صغيرة وكره عطاء النظر
الى الجواري يتعين بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار ان اخبره عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله

ان يقذف في قلوبكم النهي عن الخذف حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة
بن صهبان الازدي تحدث عن عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخذف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكى العدو وانه يفقأ العين ويكسر السن
﴿باب﴾ الحمد للعاطس حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان قال حدثنا سليمان عن انس بن مالك قال
عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقيل له
فقال هذا حمد الله ولم يحمد الله ﴿باب﴾ تشميت العاطس اذا حمد الله حدثنا ابو هريرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد
بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا
بعيادة المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام و
نصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب
وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر ﴿باب﴾ ما يستحب من العطاس وما يكره
من التثاؤب حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن
ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب العطاس ويكره
التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب
فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
﴿باب﴾ اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي
سلمة قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فليقل
يهديكم الله ويصلح بالكم ﴿باب﴾ لم يشمت العاطس اذا لم يحمد الله
حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك

فاذا قال له يرحمك الله

صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا
وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم فاقبلت امراة من خثعم وضيئة
تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت
النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف يده فاخذ بذقن الفضل فعدل
وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت
ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال
نعم حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو عامر ثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الطرقات
فقالوا يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا
الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله وادخيتم بتحية
فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عاصم بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني نبيح عن
عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده
السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله
عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في
الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي و
رحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب
كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و
رسوله يتخير بعد من الكلام ما شاء باب تسليم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل
ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب

يسلم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن سلام اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى
عبد الرحمن ابن زيد انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي
والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الماشي على القاعد حدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا روح نا عباد اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي
على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الصغير على الكبير وقال ابراهيم عن موسى بن عقبة عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم
الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلام حدثنا قتيبة
ماجر عن الشيباني عن اشعث بن ابي الشعثاء عن معوية بن سويد بن مقرن عن
البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام و
ابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن خاتم الذهب وعن ركوب المياثر
وعن لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب السلام للمعرفة وغير المعرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري عن عطاء
بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلث ليلتين فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وذكر سفيان
انه سمعه منه ثلث مرات باب اية الحجاب قال حدثنا يحيى بن سليمان نا ابن

وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين
مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال فحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
حياته وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسئلني عنه
وكان اول ما نزل في مبتني رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي
صلى الله عليه وسلم عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي منهم رهط
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى
جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قد خرجوا فرجع ورجعت
معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن انهم قد خرجوا فانزل الله
آية الحجاب فضرب بيني وبينه ستارة حدثنا ابو النعمان حدثنا معتمر قال اني سمعت ابا نعامة
يحدث عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا
ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام
من قام من القوم وقعد بقية القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا
القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله تاديب الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الاية وقال ابو عبد الله فيه من الفقه ينبغي ان يستاذن
حين قام وخرج وفيه انه يهيأ للقيام وهو يريد ان يقوموا حدثنا اسحق قال
حدثنا يعقوب
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي

قالت

قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت
فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل قبل المناصع
خرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فرآها عمر بن الخطاب وهو في المجلس
فقال عرفتك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله اية الحجاب
حدثنا الاستاذ ان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان قال الزهري حفظته لكم انك
ناهضا من سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي
صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في عينك
انما جعل الاستيذان من اجل البصر
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد حل لهم ان
يفقؤا عينه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
ح وحدثنا محمود اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما
رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب
على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان النطق
والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى اخبرنا عبد الحميد حدثنا سليمان بن عبد الله عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثنا زيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت
في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت
على عمر ثلثا فلم يؤذن لي فرجعت قال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يؤذنوا لي
فليرجع وقال انه ليتعين عليه بينة ايكم سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم

فقال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه
فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وكان ابن المبارك اخبر ابن عيينة
قال حدثني يزيد عن بسر قال سمعت اباسعيد بهذا قال ابو عبد الله اراه عمر التثبت الا ان
لا يجيء خبر الواحد اذا ادعي الرجل فجاء هل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو اذنه حدثنا ابو نعيم حدثنا عمر بن ذر اخبرنا
محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمر بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة قال وخلف مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال اباهر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم
فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذنت لهم فدخلوا ب التسليم على الصبيان حدثنا علي
بن الجعد حدثنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم
عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله ب تسليم الرجال على النساء و
على الرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم وعن ابيه عن سهل قال كنا نفرح بيوم
الجمعة قلت ثم قال كانت عجوز لنا ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة تخل بالمدينة
فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة
انصرفنا ثم نسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا
بعد الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرأ
عليك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا نرى تريد رسول الله
صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب وقال يونس والنضر عن الزهري وبركاته
ب اذا قال من ذا فقال انا حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن عبد الملك حدثنا شعبة عن

عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان
على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها
ثم زاد فقال عليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
قال النبي صلى الله عليه وسلم ردا الملكة على آدم السلام عليك ورحمة الله حدثنا اسحق
بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية
المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام
ارجع فصل فانك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل
فانك لم تصل فقال في الثانية او في التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت
الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا بما تيسر معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا
وافعل في صلاتك كلها وقال في الاخر حتى تستوي قائما حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح
عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ب اذا قال فلان يقرئك السلام حدثنا ابو نعيم حدثنا زمعة
سمعت عاصما يقول حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليك السلام ورحمة الله
التسليم في مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير اخبرني اسامة بن زيد ان النبي صلى الله

عليه وسلم ركب حمارا عليه اكاف تحته قطيفة فدكية فاردف اسامة بن زيد وان النبي صلى
وهو يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر حتى مر في مجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين وعبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابي بن سلول وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي بن سلول انفه
لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ثم
وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء
لا احسن من هذا ان كان ما تقول حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع الى رحلك فمن
جاءك منا فاقصص عليه قال ابن رواحة اغشنا في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى هموا ان يتواثبوا فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب
يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطا
الذي اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة
فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه
النبي صلى الله عليه وسلم ما كان لم يسلم على ان اقترف ذنبا ولم يزد اسلامه حتى
تبين توبته والى متى تبين توبة العاقل وقال عبد الله بن عمرو لما تكلموا على شربهم
الخمر حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله ان عبد الله
بن كعب قال سمعت كعب بن مالك تحدث حين تخلف عن تبوك وزجر رسول الله صلى
عن كلامنا واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه فما قوله بشفتيه هل حرك شفتيه
برد السلام ام لا حتى كملت خمسون ليلة واذن النبي صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا

جبن

حين صلى الفجر باب كيف الرد على اهل الذمة السلام حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني
عروة ان عائشة رض قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام
عليك فلعنتهم فعلمت عليكم السام واللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله
يحب الرفق في الامر كله قلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليكم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
جرير اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم
عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم ما قال وعليكم ما نظر في كتاب احد غير كتاب محمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا يوسف بن يعقوب قال اخبرنا ابو اسامة قال حدثني حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي
عبد الرحمن السلمي عن علي رض قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير بن العوام و
ابا مرثد الغنوي وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين
معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين قال فادركناها تسير على جمل لها حيث قال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا
بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا قال ما صاحبي ما نرى كتابا قال فلت لقد علمت ما
كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك قال
فلما رات الجد مني اهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب قال
فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي
الا ان اكون مومنا بالله ورسوله ما غيرت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يد
يدفع الله بها عن اهلي وما لي وليس احد من اصحابك هناك الا وله هناك من يدفع الله به عن اهله وماله
قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا فقال عمر بن الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمومنين

فاضرب

فدعني فلأضرب عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة قال فدمعت عيناعمر وقال الله ورسوله اعلم كيف نكتب الى اهل الكتاب
محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
ان عبد الله بن عباس رضي اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايليا وكانوا
تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا
فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت
فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله
ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا ارباباً من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
قال ابن شهاب فحدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خشبة فنقرها
فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه قال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال
صلى الله عليه وسلم فخرجت فجعل الغالب جوفها اوكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان ما
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل
النبي صلى الله عليه وسلم الله فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلتهم وتسبي
ذراريهم فقال لقد حكمت بما حكم به الملك قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد
من قول ابي سعيد الى حكمك المصافحة وقال ابن مسعود على النبي صلى الله
عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك وخلت المسجد فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول فصافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من
عالم ما هاجر غيرها قال فكانت طلحة لا انس لكانت المصافحة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم شاهي بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد

ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن اذا بشر احدكم بما هو صائر اليه احب لقاء الله
وكره الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وسخطه فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله
واحب الله لقاءه واخرجه مسلم وقال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا انا بموسى متعلق بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او كان ممن استثنى الله
او بعث قبلي ومن قال لا ادري الكافر فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
اخرجه البخاري ومسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول
من بعث فاذا انا بموسى صلى او اول من يفيق فاذا انا بموسى باطش بقائمة العرش فلا ادري
اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقبض الله الارض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا
الملك اين ملوك الارض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن
ابي بكر بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال النبي صلى الله عليه وسلم
الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر
نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك
بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا
اخبرك بادامهم قال اداحهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زايدة كبدها
سبعون الفا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال ابو حازم قال سمعت سهل
بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض
بيضاء عفراء كقرصة النقي قال سهل او غيرة ليس فيها علم لاحد قيل كيف الحشر

جزء ٢٤

حدثنا معلى بن أسد قال وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يحشر الناس يوم القيمة على ثلث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير
وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد قال
بن محمد البغدادي قال حدثنا سفيان عن قتادة قال سمعت أنس بن مالك أن رجلا قال يا نبي الله كيف
يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه
على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت ابن عباس
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا قال سفيان
هذا مما يعد أن ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال
سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول إنكم ملاقوا الله حفاة عراة غرلا حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا
قال حدثنا شبابة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قام فينا النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية
وإن أول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم
ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول
كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم فيقال إنهم
لم يزالوا مرتدين على أعقابهم حدثنا قتيبة بن خرص قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر أن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشرون حفاة عراة غرلا قالت عائشة فقلت يا رسول
الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض فقال الأمر أشد من أن يهمهم ذاك حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة قلنا نعم قال أترضون
أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف
أهل الجنة وذلك أن الجنة لا يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة
البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسمعيل حدثني أخي
عن سليمان عن نوفل عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى
يوم القيمة آدم فيراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فينقول أخرج
بعث جهنم من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين
فقالوا يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال إن أمتي في الأمم
كالشعرة البيضاء في الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار

باب إن زلزلة الساعة شيء عظيم أزلفة الآزفة
اقتربت الساعة حدثني يوسف بن موسى قال أنا جرير الأعمش عن أبي صالح عن أبي
سعيد قال يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال يقول أخرج بعث
النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين فذلك حين ينبت
الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله
شديد فلما شق ذلك عليهم قالوا يا رسول الله أينا ذلك الرجل قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج
ألف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا ثلث أهل الجنة قال
فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة
إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو كالرقمة في ذراع الحمار

باب قول الله الأيظن أولئك أنهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب الوصلات في الدنيا حدثنا إسمعيل بن

بن ابان قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يوم يقوم الناس لرب العالمين قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين
ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ اوانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب
وحواقي الامور الحقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والطيغان عين
اهل الجنة اهل النار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني سليمان
عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت
عنده مظلمة لاخيه فليتحللها منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان يؤخذ لاخيه
من حسناته فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه حدثنا ابن محمد قال حدثنا
عبد العزيز بن ابي سلمة عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المفلس من امتي من يأتي يوم القيمة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا
وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من
حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح
في النار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم
اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له
والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه
فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع غدا لليهود وبعد غد للنصارى حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يحكم بين الناس في الدماء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني واصل قال سمعت ابا وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني واصل قال سمعت ابا وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال
حدثني واصل قال سمعت ابا وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

الا ملك فقلت يا رسول الله اليس قد قال الله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا
عذب حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا ابو ضمرة عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول يحاء بالكافر يوم القيمة فيقال له ارأيت لو كان لك ملء الارض اكنت
تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو ايسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد الا سيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى شيئا قدامه ثم ينظر بين
يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمرة قال الاعمش حدثني عمرو عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثلثا حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة باب يدخل الجنة بغير حساب
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا حصين ح وحدثنا مسدد قال حدثنا
هشيم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي الامم فاخذ النبي يمر معه الامة والنبي معه النفر والنبي معه العشرة
والنبي معه الخمسة والنبي يمر وحده فرأيت فاذا سواد كثير قلت يا جبريل هؤلاء امتي
قال لا ولكن انظر الى الافق فنظرت فاذا سواد كثير قال هؤلاء امتك يدخل الجنة من هؤلاء
سبعون الفا قدام كل الف سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب قلنا ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم
يتوكلون فقام اليه عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام
اليه رجل اخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا مسدد بن اسرا جزنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم

اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم قال ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن
سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة
الف شك في احدهما متماسكين اخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم وآخرهم الجنة وهم على
اضاءة القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي
عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار ثم يقول
بينهم يا اهل النار لا موت ويا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل الجنة خلود لا موت
وللاهل النار يا اهل النار خلود لا موت صفة اهل الجنة والنار قال ابو عبد الله وقال ابو سعيد قال النبي
صلى الله عليه وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت يكبد حوت كما دان خالد غريبة
يا رض اتحت وعنه المعدن ٤ معدن صدق في منبت صدق حدثنا عفان بن الهيثم قال حدثنا
عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة
فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا حيد قال حدثنا
اسمعيل اخبرنا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قمت
على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب
النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا مسدد
اسد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن محمد بن زيد عن ابيه انه سمع عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار
ثم يذبح ثم ينادي منادي يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا
الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا مالك
بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم
فيقولون وما لنا لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك
عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب
حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت
منزلة حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يك الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك
او هبلت الجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس لمعاذ بن اسد قال اخبرنا
الفضل بن موسى قال اخبرنا الفضل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين منكبي الكافر مسيرة غلمة ايام للراكب المسرع وقال اسحق بن ابراهيم اخبرنا المغيرة
بن سلمة قال سمعت وهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به
النعمان بن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون
او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايهما قال متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم
حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز
عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة
كما تراءون الكوكب في السماء قال ابي فحدثت النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت
ابا سعيد يحدث ويزيد فيه كما تراءون الكواكب الغارب في الافق الشرقي والغرب حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني قال سمعت انس بن مالك عن

الغابر الكوكب في الشرق ليس بغارب هنا وجهه قلت يريد به الآفل وهو البعيد وكوكب مضيء

النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء
اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك
بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول قال يخرج من النار بالشفاعة فقال رجل كانهم النغاريز قال النغاريز
الضغابيس وكان قد سقط فمه فقلت لعمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج بالشفاعة من النار قال نعم حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن
قتادة قال اخبرنا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج قوم من النار فيدخلون
سقع فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة
الجنة واهل النار النار يقول الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه
فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل او
قال حبة السيل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الم تروا انها تنبت صفراء ملتوية حدثنا محمد
بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت اخر انا اسحق قال سمعت النعمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا رجل يوضع في اخمص قدميه جمرتان
يغلي منهما دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء انبا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمر بن بشير قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل عاض
قدميه جمرتان يغلي منهما دماغه كما يغلي المرجل حدثنا سليمان بن طرخان التيمي
عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه و
تعوذ منها ثم ذكر النار فاشاح بوجهه وتعوذ منها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم

يجد فبكلمة طيبة حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب
عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله
تنفعه شفاعتي يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد
اخبرنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة فيقولون
لو استشفعنا على ربنا حتى يريحنا فيأتون ادم فيقولون انت الذي خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا عند ربنا فيقول لست هناكم ويذكر
خطيئته ائتوا نوحا اول رسول بعثه الله فيأتونه فيقول هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم الذي
اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلم الله
فيأتونه فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم
قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال لي ارفع راسك قل تعط وقل يسمع واشفع
اشفع فارفع راسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا ثم اخرجهم من
النار الامن قد خلدهم القرآن فكان قتادة يقول عند هذا اي وجب عليهم الخلود حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان قال حدثنا ابو رجاء حدثني عمران بن حصين عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثة اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت
موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال
لها هبلت احبة واحدة ام جنان كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلى وقال غدوة في
سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع قده في الجنة

خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما
بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد
احدا الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري
مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن
ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله من
اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا
الحديث اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم
القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عمرو بن ابي سلمة حدثنا
منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لآخر
اهل النار خروجا منها وآخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب
فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب
وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها
او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر مني او تضحك مني وانت الملك فلقد رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلة
حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن العباس رضي الله عنهما قال
للنبي صلى الله عليه وسلم هل نفعت ابا طالب بشيء باب الصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما وحدثني محمود
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا
لا يا رسول الله قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال
فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع

فيقال

كان يعبد

من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها
منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت
ربنا فيثبت له يضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم قيل وما كلاليب مثل شوك السعدان اما رأيتم شوك السعدان قالوا بلى يا رسول الله
قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله
ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان
يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله
على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود
فيمتحشون فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل وتبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني
ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلم يزل يدعو الله فيقول لعلي اعطيتك ان
سألتني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا رب
قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت الا تسألني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك ان تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره
فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول يا رب ادخلني الجنة فيقول اوليس قد زعمت الا تسألني
غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى
يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا فيتمنى ثم تقال
له تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع به الاماني فيقول له كذلك ومثله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل

آخر أهل الجنة دخولا قال وأبو سعيد الخدري جالس مع أبي هريرة لا يغير عليه شيئا في حديثه حتى بلغ ذلك
انتهر إلى قوله كذلك وضلله معه قال أبو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذلك
أضلله قال أبو هريرة حفظت ضلله معه كتاب الحوض بسم الله الرحمن الرحيم
عز وجل إنا أعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أصبروا حتى تلقوني
على الحوض حدثنا يحيى بن حماد ثنا أبو عوانة عن سليمان عن سعيد عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أنا فرطكم على الحوض ح وحدثنا عمرو بن علي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت أبا
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا فرطكم على الحوض وليرفعن رجال منكم
ثم ليختلجن دوني فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك
أبي وائل وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني سعيد بن عبيد الطائي
عن عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا أمامكم حوضي كما بين جربا
وأذرح حدثنا عمرو بن محمد ثنا هشيم أخبرنا أبو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي أعطاه الله إياه قال أبو بشر قلت لسعيد إن أناسا
يزعمون أنه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي أعطاه الله إياه حدثنا سعيد
بن أبي مريم أخبرنا نافع بن عمر عن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي
مسيرة شهر زاد أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا
يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن قدر حوضي كما بين أيلة وصنعاء وإنه ليأتيه من الأباريق
من الأباريق كعدد نجوم السماء وأبو اليمان ثنا هشام عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا هدبة بن خلد قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه أو طينته مسك أذفر شك هدبة حدثنا سليم بن
أخضر ثنا عبد العزيز عن أنس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس
من أصحابي الحوض حتى عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك
حدثنا سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن مطرف حدثني أبو حازم عن سهيل بن سعيد قال قال النبي صلى

أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني
ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم
فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري
ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا سحقا بعد
سحقه وأسحقه أبعده وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي ثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي
يوم القيمة رهط من أصحابي فيحلؤون عن الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما
أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن
محمد بن علي عن عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد
بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن المسيب أنه كان يحدث عن
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض رجال ممن صحبني
فيحلؤون عنه فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا بعدك إنهم ارتدوا على
أدبارهم القهقرى حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح ثنا أبي حدثني هلال عن
عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة
حتى إذا عرفتهم خرج إلي رجل من بينهم وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله
إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج إلي رجل من بينهم وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت ما شأنهم
قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا إبراهيم

ابي رب مضعفة فاذا راى الله ان يقضي خلقها قال يارب ذكر ام انثى شقي ام سعيد
فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه باب حث العلم على علم الله وقوله
عز وجل واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم حف العلم
بما انت لاق وقال ابن عباس لهم سابغون سبقت لهم السعادة حدثنا ادم قال ما
شعبة قال ما سمعت عبد الرحمن قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين
قال قال رجل يا رسول الله يعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل
لما خلق له او لما ييسر له باب الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا محمد بن بشار قال ما عبد الرحمن قال ما شعبة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين
فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا يحيى بن بكير قال ما الليث عن يونس عن ابن شهاب قال و
اخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري
المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة هل تحدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول
الله افرايت من يموت وهو صغير قال الله اعلم بما كانوا عاملين قوله وكان امر الله قدرا مقدورا
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسئل المراة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن ابي عمرو عن اسامة قال كنت عند
النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب ومعاذ
ان ابنها يجود بنفسه فبعث اليها ان لله ما اخذ وله ما اعطى كل باجل فلتصبر ولتحتسب

قلت ذكرة البخاري وبهذا الاسناد في كتاب الجزية
قلت قال ابو ذر يقال بعد الاسناد ثم يضبط الراوي ما جرى
ذكره نبي وما جرى عن جميعه

بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جدبا قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انا فرطكم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم
وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او
مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا
فيها حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني بكار بن عمارة بها شعبة عن محمد بن خالد سمع حارثة بن وهب
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وان اواني فيه
عدد نجوم السماء فقال له المستورد الم تسمعه قال الا واني قال الا فال المستورد وتيرى فيه الانية مثل الكواكب
حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع بن عمر عن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اني على الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني فاقول
يارب مني ومن امتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على
اعقابهم فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عنك
وبينا قال ابو عبد الله على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب كتاب القدر بسم الله
الرحمن الرحيم حدثنا ابو الوليد حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة انبانا في سليمان الاعمش
قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق ان احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع برزقه واجله وشقي او سعيد فوالله الذي
احلف به ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها قال ابو عبد الله قال آدم الا ذراع حدثنا شعبة
بن حرب قال حدثنا حماد عن عبد الله بن ابي بكر بن انس عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الله بالرحم ملكا فيقول اي رب نطفة اي رب علقة

حدثنا حيان بن موسى اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري ان ابا سعيد الخدري اخبره انه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا وتحب الاموال فكيف ترى في العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه ليست نسمة كتب الله ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى ابن خلف العمي حدثنا المعتمر سمعت ابي يحدث عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء قد نسيت فاعرف ما يعرف الرجل اذا غاب عنه فتراه فعرفه حدثنا عبد الله حدثنا ابي عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا قد كتب مقعده من النار او من الجنة فقال رجل من القوم الا نتكل يا رسول الله قال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى الآية.

باب العمل بالخواتيم حدثنا حيان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه ممن يدعي الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض المسلمين يرتاب فبينما هم على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها سهاما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فقد انتحر فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا المؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل منهم وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم سريعا فقال اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فقال فلت

لفلان من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم باب القراءة والدراسة للعلماء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته ولكن يلقيه القدر وقد قدرته له استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله

المعصوم ومن عصم الله حدثنا عاصم بالتح قال قال اخبرنا يونس مجاهد سدى عن الحق تيه ودوخ بضلالة وشاهدها اغواها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله قول الله عز وجل وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون وقولان يؤمر فوقف الامر قد آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور عن النخعي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما بالجبتية وحدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رأيت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنى ادرك ذلك لا محالة فزنى العين النظر وزنى اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال مبتة بفتح الميم وخفة الوحدة

عاص فيها فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلدة يكون فيها ومكث فيه لا يخرج من البلدة
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد ☐ باب قوله واذكروا ما فيه لعلكم تتقون
ان هدانا الله لولا ان الله هدانا لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن ابي يحيى
عن ابن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل معنا التراب وهو يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النذور
والايمان ☐ باب قول الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان
الا تشكرون حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر لم يكن يحنث في يمين فرأى انه ان لم يحنث فيها انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف
على يمين فرأيت خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل
قال حدثنا حماد قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل
الامارة فانك ان اوتيتها عن مسئلة وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسئلة اعنت عليها واذا
حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان
في رهط من الاشعريين استحملته فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما
شاء الله ان لبثنا ثم اتي بنهب ذود فامر لنا منها بخمس ذود فقال اين الاشعريون اين الاشعريون
بعضنا لبعض الا نبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال انا والله
والله ان شاء الله لا نستحلفه على يمين فنرى غيرها خيرا منها الا اعطاه اياها او حملنا
الا نحملكم ثم حملنا فرجعنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره فاتيناه فقال ما انا
حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا
منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن

حدثنا وقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قولوا ما جعلنا الرؤيا
التي ارنيناك الا فتنة للناس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا
الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به الى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هم شجرة الزقوم حدثنا آدم قال حدثنا
عبد الله حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس قال سمعت ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا آدم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة قال
له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده اتلومني على امر قدر علي قبل ان
يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى فحج آدم موسى ثلثا وقال سفيان مرارا وعن الاعرج عن ابي هريرة عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ☐ باب ما يكره من كثرة السؤال وقول الله لا تسألوا عن اشياء
حدثنا فليح قال حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن وراد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة
اكتب الي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فكتب اني سمعته يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج اخبرني عبدة
ان وراد اجيره سمعه يهذا ثم وفدت بعد الى معوية فسمعته يأمر الناس بذلك القول ☐ باب يعوذ
به من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حدثنا حجاج
قال حدثنا سفين عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله
من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء ☐ باب لا حول ولا قوة الا بالله
حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس بن عقبة عن نافع عن عبد الله قال كثيرا ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للذين
صاوا خباب لكع لكع حبشيا قال اخبرني نافع او قدر ك قال عمر انذن لي فاضرب عنقه قال وعلي
ان يكن هو فلا تطيقه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله ☐ باب ان يصبنا الله ما كتب الله
لنا قضى قال مجاهد بفاتحتين بمضطلين الا فركبت انه يصلى الجحيم قدر قهدري قدر الشقاء
والسعادة رهدك الانعام لمراتعها حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا النضر
قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر ان عائشة رضي الله عنها
اخبرته انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فقال كان عذابا يبعثه

قال حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون الاولون يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه
حدثنا اسحق بن عبد الله نا يحيى بن صالح نا معوية بن يحيى عن حكيم قرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرأيت في اهله بعيني فقهوا اعظم انما يعني تقع الكفارة باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم وايم الله حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا واخر عليهم اسامة بن زيد فطعن
بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته
فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب
الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب كيف كانت يمين النبي صلعم
ح وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ايم ها وايم ابي وايم الله وباايه وتاالله حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا
ومقلب القلوب حدثنا موسى نا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال ساشعيب عن الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب انا ابا هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه واذا هلك كسرى
فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل ان
زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب اليه من كل شيء الا

من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة رضي وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله اقض بيننا
وبين بكتاب الله فاذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
والعسيف الاجير فزنى باجرته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من غنم وجارية
لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان الرجم على
امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك
وجاريتك فرد عليك وعلى ابنه مائة وغربه عاما واما انيس الاسلمي ان ياتي امرأة
الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد قال نا وهب قال
نا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ارايتم ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وعامر وسعصعة واسد وغطفان خابوا
وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم خير منهم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل عاملا فجاء العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي قال له
افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل
نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي الي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر

هل تهدي لها من لحم الذي تصدق محمد بيده لا تحل لاحد كم منها شيئا الا جاءت به يوم القيمة تحمله على عنقها
ان كان بعيرا جاءت به له رغاء وان كانت بقرة جاءت بها لها خوار وان كانت شاة جاءت بها تيعر فقد بلغت
فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال ابو حميد
وقد سمع ذلك معي زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فسلوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام ومعمر عن همام عن ابي هريرة رضي قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس
محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة قلت ماشاني
ورب الكعبة قلت ماشاني اسرف في شيء ماشاني فجلست وبقول فما استطعت ان
اسكت ينفض ماشاء الله فقلت فمن هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون
اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على سبعين
امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل وايم الذي نفس محمد
بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا محمد قال ابو اللاحوص عن
ابي اسحق عن البراء بن عازب قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل
الناس يبتدرونها بايديهم ويتعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التعجبون
منها قالوا نعم يا رسول الله قال والذي نفس بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا قال ابو عبد الله
لم يقل شعبة واسرائيل عن ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت ان هند بنت عتبة بن
ربيعة قالت يا رسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء احب الى ان يعزوا
من اهل اخبائك او خبائك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس بيده قالت
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك افعلي حرج ان اطعم من الذي له قال لا بالمعروف
حدثنا احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت عمرو بن ميمون
قال حدثني عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضيف ظهره الى قبة حمراء من ادم بمكة
او قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة

قالوا بلى

قالوا بلى قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا
يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل
يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا
اسحق اخبرنا جرير عن هشام عن قتادة عن انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا
الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم
فربما سمعت به وهب بن جرير حدثنا شعبة عن هشام بمثله زاد عن انس بن مالك ان ام ابنة حزام الانصارية
اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها ولد لها فقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي
قالها ثلاث مرات باب لا تحلفوا بآبائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا
ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا آثرا فقال مجاهد او اثره تحت علما بالعين
عقيل والزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا حبوس بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم حدثنا قتيبة قال
حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة وايوب التميمي عن زهدم قال كنا بابن هذا الحي
من جرم وبينا الاشعريين يتغدى عنده فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل مربي لم يتم الله

أخبرنا من الموالي فدعاه الى الطعام فقال إني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ألا آكله فقال قم
فلا حدثك عني وإلا فإني أنبئت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن نعم الأشعريين تستحمله فقال
والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم عليه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا
فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ثم حملنا نتغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه وإنه
لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له إنا أتيناك لتحملنا فحلفت لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال إني لست
أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وتحللتها — لا تحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات
والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق — باب
من حلف على الشيء وإن لم يحلف حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع خاتما من ذهب وكان يلبس فيجعل فصه في باطن كفه
فصنع الناس ثم إنه جلس على المنبر فنزعه فقال إني كنت ألبس هذا الخاتم وأجعل فصه
من داخل فرمى به ثم قال والله لا ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم — من حلف بملة
سوى الإسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا إله
إلا الله ولم ينسبه إلى الكفر حدثنا معلى بن أسد قال أنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الإسلام وهو
كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله — لا يقول بأس إن شاء الله حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن عبد الله قال أخبرني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي

حدثه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلثة في بني إسرائيل أراد الله أن يبتليهم فبعث
ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس
وأشفى إياه فمسحه بيده فذهب عنه فأعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك
قال الإبل أو قال البقر شك إسحاق فأعطي ناقة عشراء وقال بارك الله لك فيها فأتى الأقرع
فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس فمسحه فذهب
وأعطي شعرا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال البقر فأعطي بقرة حاملا وقال بارك الله لك فيها
فأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس فمسحه فرد الله
إليه بصره فقال أي المال أحب إليك قال الغنم فأعطي شاة والدا فأنتج هذان ووالد هذا
فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم إنه أتى الأبرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال
الحقوق كثيرة فقال كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال
إنما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت
وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد هذا فقال
إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته وهيئته فقال رجل
مسكين وابن سبيل قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم إلا بالله ثم بك
أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري
وفقيرا فقد أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله فقال أمسك
مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك — باب قول الله
تعالى ويحذركم الله نفسه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر
حدثنا إسحاق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا همام عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا من
أحصاها دخل الجنة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الدجال بين ظهراني الناس فقال إن الله ليس بأعور ألا وإن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن خالد قال سمعت أبا قلابة يحدث عن أنس بن مالك قال
ما علمت أن المغيرة ترك شيئا حتى جاء بأمر عظيم فيما ترون فقال إن أمتي هذه أعطيت في أول هذه الأمة ابتلي آخرها بأشياء
تنكرونها تجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء فتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن أحب
أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويأتي إلى الناس الذي يحب أن يؤتى إليه
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرءوا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين

الهيثم او محمد عنه عن ابن جريج قال سمعت ابن شهاب يقول حدثني عيسى بن طلحة ان
عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه
رجل فقال كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا بعد كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله
كنت أحسب يا رسول الله كذا وكذا قبل كذا وكذا بعد كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل
ولا حرج لهن كلهن يومئذ فما سئل يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثنا احمد بن
يونس ثنا ابو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج قال آخر حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال
اخر جعت قبل ان ارمي قال لا حرج حدثنا اسحق بن منصور انبا ابو اسامة ثنا عبيد الله
بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله
صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثالثة فاعلمني
قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر
معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم اسجد
حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها حدثنا قرة بن
ابي المغراء ثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض قالت
هزم المشركون يوم احد هزيمة منكرة فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم
فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه
فقال ايْ ابه قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال
اخيه لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا قال سليمان في حديثه فمر الاشعث بن قيس فقال ما يحدثكم عبد الله قالوا له فقال
الاشعث نزلت في وفي صاحب لي في بير كانت بيننا قال الحلف يقتطع به وصيغاته
وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يلقى رجلان في الجنة والنار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار
لا وعزتك لا اسئلك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب وعزتك لا غنى بي عن بركتك حدثنا ومنا
تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط وعزتك ويزوى
بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة قول الرجل لعمر وايمه قال ابن عباس
لعمرك لعيشك حدثنا اللؤلؤي ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا حجاج
قال ثنا عبد الله بن عمر النميري قال ثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله وكل
حدثني طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ عبد الله
بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه قوله
لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى عن هشام اخبرني ابي
عن عائشة لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت انزلت في قوله لا والله
وبلى والله اذا حنثت ناسيا في الايمان وقول الله وليس عليكم جناح
فيما اخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما لبثت حدثنا خلاد بن يحيى ثنا مسعر ثنا
حماد قال سمعت زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة رفعه قال ان الله تجاوز لامتي
عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم قال مسعر ثنا معتمر بن

ان قبل اسود بمعنى ترك وعاد الاقسم فلا تطابق الترجمة
او هو الحلف فقد يجاء لا للاستفتاح والاستفتاح
لا صفة فقد يجاء بين يعيد الصفة تقوية
وقع الجواب نظره
والبعض احاديث الباب يدل على ان فعل الحامل
غير معتبر كما في حديث الرجل الذي في صلوته والزنا
والقدر الذي قبل الصلوة والثاني كما جاء

غزوة فوالله ما زالت في خذفة منها بقيت حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا ابو اسامة حدثني عوف
عن خلاس ومحمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم فليتم
صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن الاعرج
عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في الركعتين الاوليين فقام ان يجلس
فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل ان يسلم ثم رفع رأسه
ثم كبر وسجد ثم رفع رأسه وسلم حدثنا اسحق بن ابراهيم بن منصور قال ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد قال ثنا منصور
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة الظهر
فزاد او نقص منها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال قيل يا رسول الله اقصرت
الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قال صليت كذا وكذا قال فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا
السجدتان تجزئ احدكم اذا هو زاد او في صلوته ام نقص فيتحرى الصواب فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين
حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال ثنا عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فعال
يا ابا محمد بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله لا تواخذ مني ما نسيت ولا
ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال ابو عبد الله كتب الى محمد
بن بشار قال ما حدثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون عن الشعبي قال قال البراء بن عازب وكان يغشى
ضيفا لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع لئلا كل ضيفهم فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله عندي عناق جذع عناق
لبن خير من شاتي لحم وكان ابن عون يقف في هذا المكان عن حديث الشعبي ويحدث
عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا ادري ابلغت
الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن

بن حرب قال ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
يوم عيد ثم خطب ثم قال من ذبح فليعد ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله باب اليمين
الغموس قول الله عز وجل ولا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته
اطعام عشرة مساكين الآية وقوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله ولهم عذاب اليم وقوله ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الآية وقوله عز وجل ولا
تشتروا بعهد الله ثمنا قليلا الآية وقوله عز وجل واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان
بعد توكيدها الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي وائل
عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر ليقتطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية ثم ان الاشعث بن قيس فقال ما حدثكم
ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا فقال في انزلت كانت لي بئر في ارض ابن عم لي
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينتك او يمينه قلت اذن يحلف عليها
يا رسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان باب اليمين فيما لا يملك
وفي المعصية واليمين في الغضب حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال استحملني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
اسأله الحملان فقال والله لا احملكم على شيء وافقته وهو غضبان فلما اتيته قال

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد الواحد سنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى من مات يجعل الله ندا اوخل النار
وقلت اخرى من مات لا يجعل لله ندا اوخل الجنة ا من خلف الله يد خل على اهله
شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن حميد
عن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فاقام
في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال ان الشهر يكون
تسعا وعشرين ا من حلف الا يشرب نبيذا فشرب طلاء او سكرا او عصيرا
لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بانبذة عندنا حدثنا علي سمع عبد العزيز
بن حازم اخبرني ابي عن سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه وكانت العروس خادمهم فقال
سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال انقعت له تمرات من الليل حتى اصبح عليه نسقته
اياه حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن علقمة
عن ابن عباس عن سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا
مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صارت شنا ا من حلف الا يأدم فاكل او
يخبز وما يكون ادما حدثنا محمد بن يوسف عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه عن عائشة
قالت ما شبع آل محمد من خبز شعير يومين متتابعين حتى لحق بالله وقال ابن ابي كثير
اخبرنا سفيان ثنا عبد الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة نهرك حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم

انطلق الى اصحابك فقال ان الله او ان رسول الله يحلكم حدثنا عبد العزيز ثنا ابراهيم عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا حجاج ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قالوا كل
حديثي طائفة من الحديث فانزل الله ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها في براءتي
قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد
الذي قال لعائشة فانزل الله ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية
الآية قال ابو بكر بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان
ينفق عليه وقال والله لا انزعها ابدا حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن القاسم عن زهدم
قال كنا عند ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر فاستحملناه
فاتى بنهب فرائض فامر لنا بخمس ذود فقال اتدرون استحملتكم قلنا يا رسول الله انك تحملنا
فقال ما احملكم ولكن الله احملكم انه لا يحلف على يمين فيرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها
قال والله لا اتكلم اليوم فضلى او قرأ او سبح او كبر او حمد او هلل فهو على نيته وقال
النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال
ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم وقال مجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لم احضرت ابا طالب عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا محمد بن
فضيل اخبرنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء
فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه
الناس فقمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة
فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة حتى دخلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فقال فامر رسول الله صلى الله
بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ما شاء الله ان يقول ثم قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم
قال ايذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ايذن لعشرة فاكل القوم كلهم حتى
شبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا ۝ باب النية في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد
قال ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة
بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله والى رسوله
فهجرته الى الله والى رسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته
الى ما هاجر اليه ۝ اذا اهدى ماله على وجه النذر والتوبة حدثنا احمد بن صالح ثنا
ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب

بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلثة
الذين خلفوا فقال في آخر حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك ۝ باب اذا حرم طعاما وقوله
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك وقول عز وجل لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم حدثنا الحسن بن محمد بن الحجاج عن ابن جريج قال زعم عطاء انه سمع عبيد بن
عمير يقول سمعت عائشة تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث عند زينب بنت
جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله
عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت
ذلك له فقال للا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت يا ايها
النبي لم تحرم ما احل الله لك الى قوله ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ اسر
النبي الى بعض ازواجه حدثنا لقوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن
هشام ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا ۝ باب الوفاء بالنذر وقوله
عز وجل يوفون بالنذر حدثنا يحيى بن صالح ثنا فليح بن سليمان ثنا سعيد بن الحارث انه
سمع ابن عمر يقول امر النبي عن النذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا
يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج بالنذر من البخيل حدثنا يحيى ثنا سفيان عن منصور
اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله بن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه
لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للا يأتي ابن آدم النذر
بشيء لم اكن قدرته ولكنه يلقيه النذر الى القدر قد قدر له فيستخرج الله به من البخيل

عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لغني عن تعذيب هذا نفسه
ورواه يحيى بن ابنه وقال الفزاري عن حميد حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاؤس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان طاؤسا اخبره عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بان يقود انسانا
بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم امره ان يقود بيده حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر
ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
مره فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن النبي صلى الله **باب** من نذر ان يصوم ايام فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن
ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة حدثني حكيم بن ابي حرة
الاسلمي انه سمع عبد الله بن عمر سئل عن رجل نذر الا ياتي عليه يوم الا صام
فوافق يوم اضحى او فطر فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن
يصوم يوم الفطر والاضحى ولا يرى صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا يزيد
بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال كنت مع ابن عمر فاله رجل قال نذرت
ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافقت هذا اليوم يوم
النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهينا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله لا

فيه او شرط فيه ان المنذور قربة وحكى ان رجلا نذر معصية فاراد سعيد بن المسيب بوفائه وعكرمة بعدم الوفاء وبالتكفير فاخبر
الاول باعتبار ان المنذور قربة او ليوجهن الامر وظهر فرجح الرجل فاخبر عكرمة فقال سله اعصية الله تعالى ام طاعة فان قال هو معصية فان قال هو طاعة
فقد كذب لان معصية الله تعالى لا يكون طاعة وان قال معصية فقد اقر بمعصية الله تعالى فاخبر سعيدا فقال عكرمة اذا كنت تتراءى حق الناس فانت عن حق الله كان اولى ان لا تفعل
قال خلف اذا اجتمع حق الله وحق الناس تقدم حق الناس فما معنى قوله حق الله احق ان يقضى قلت معناه اذا كنت تتراءى حق الناس فانت عن حق الله كان اولى ان لا تفعل
قال خلف اذا اجتمع حق الله وحق الناس تقدم حق الناس لفقره وحاجته بخلاف حق الله تعالى فانه غني والمراد بالحق المقدم والمؤخر وليس معناه احق بالتقديم وفيه نوع من القياس الجلي فان قلت تقدم في باب الحج عن الميت ان احراجا قلت ان اداء الدين
قلت لانه مطالب به في الحال وموضع الاعذار حيث يصح سكوت

باب ايمان النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر ثنتين او
ثلثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
ويظهر فيهم السمن **باب** النذر في الطاعة وما يتعلق من نقصه او نذر لم يعين نذرا الا هيئة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه **باب** اذا نذر او حلف
ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان
اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال اوف بنذرك **باب** من مات وعليه نذر وقال ابن عباس امر امراة
عمرا ان جعلت امها على نفسها صلوة يقبا وقال صلي عنها وقال ابن عيينة عن نحو وحدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس
اخبره ان سعد بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
على امه توفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها فكانت سنة بعد وحدثنا
آدم اخبرنا شعبة عن ابي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان امي ماتت وعليها دين اكنت قاضيه قال نعم قال فاقض الله
فهو احق بالقضاء **باب** النذر فيما لا يملك والنذر في معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن عبد
طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من نذر
ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا محمد قال حدثنا يحيى عن حميد

تابعه

يزيد عليه باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والغنم والزرع والامتعة وقال
ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط انفس منه قال
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى الله عليه وسلم
احب اموالي بيرحى لحائط مستقبلة المسجد وكانت مالا اسمعيل حدثني مالك عن نافع
بن زيد الديلي عن ابي الخير مولى ابن عطيع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال والثياب والمتاع
فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غلاما يقال له مدعم فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى حتى اذا كان
بوادي القرى بينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سهم عائر فقتله
فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع
ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار
او شراكان من نار باب كفارات الايمان وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين
وطعام النبي صلى الله عليه وسلم حين نزلت ففدية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن
ابن عباس وعطاء وعكرمة ما كان في القرآن او او ففي اي شيء اخذت اجزأ وقد خير النبي صلى الله عليه وسلم
كعبا في الفدية حدثنا احمد بن يونس نا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال ادن فدنوت
فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فدية من صيام او صدقة او نسك واجزء ابن
عون عن ايوب قال بثلثة ايام والنسك شاة وانما كان هذا رخصة باب قوله قد فرض الله
لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم وهل تجب الكفارة على الناسي والخطأ وقد
علي بن عبد الله نا سفيان عن الزهري قال سمعته من حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما شانك قال
وقعت على امراتي في رمضان قال التستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع

ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا
قال فجلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل
الضخم قال خذ هذا فتصدق به قال على افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك باب من اعان المعسر في الكفارة حدثنا
محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد نا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت
على امراتي في رمضان قال تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق و
العرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال اذهب فاطعمه
اهلك باب يعطي في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال نا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت قال وما اهلك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال
هل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا
قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي النبي صلى الله عليه وسلم
بعرق فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به فقال على افقر منا ما بين لابتيها افقر
منا قال فخذه فاطعمه اهلك باب صاع المدينة ومد النبي صلى الله عليه وسلم و
بركته وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا علي بن ابي شيبة قال
القاسم بن مالك المزني نا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال

موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحمله فحلف
والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاوتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما
انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف لا
يحملنا فحملنا فعلم ابو موسى فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله
حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير او كفرت حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد وقال الا كفرت يميني واتيت الذي
هو خيرا واتيت الذي هو خير وكفر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن
طاوس سمع ابا هريرة رض قال قال سليمان لاطوفن الليلة بمئتين امراة كل تلد غلاما يقاتل
في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فنسي فطاف بهن فلم
تاتي امراة منهن بولد الا واحدة ساقط احد شقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا له في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو استثنى قال وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج مثله حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاشعث
قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رض قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار القسم او
المقسم وتشميت العاطس وافشاء السلام ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن الحرير
والديباج والقسي والاستبرق وعن شرب بالفضة وقال لنا ابن عرعرة وعن آنية الفضة وعن
ميثرة الارجوان وعن مياثر الحمر قال ابو عبد الله وقال بعضهم ميثرة وهو وهم

كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمان عمر بن
عبد العزيز حدثنا مقدم بن الوليد الحارثي قال حدثنا ابو وهب قال قال مالك عن نافع قال
كان ابن عمر رض يعطي زكوة رمضان بمد النبي صلى الله عليه وسلم المد الاول وفي كفارة
اليمين بمد النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو وهب قال لي مالك مدنا اعظم من مدكم ولا نرى
الفضل الا في مد النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلى الله عليه وسلم بأي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلى الله
عليه وسلم قال افلا ترى ان الامر انما يعود الى مد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم قول الله او تحرير
رقبة والى الرفاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حماد وقال لي رشيد حدثنا الوليد بن
مسلم عن ابي عثمان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن
مرجانة عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مسلمة
اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر وام
الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنى وقال طاوس يجزي ام الولد
والمدبر حدثنا ابو النعمان حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا من الانصار دبر
مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فسمعت جابر بن عبد الله يقول عبدا
قبطيا مات عام اول باب اذا اعتق عبدا بينه وبين اخر او اعتق في الكفارة
ولا ماء حدثنا مسلم بن حرب قال حدثنا عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة انها اراد ت ان تشتري بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فانما الولاء لمن اعتق باب الاستثنا
في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابي

واياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا قول ابني صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان فاطمة والعباس اتيا
ابا بكر يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من
فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث
ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال ابو بكر والله لا ادع امرا رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فهجرته فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت
حدثنا اسمعيل بن ابان قال حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال انا لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر
لي من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسألته فقال انطلقت حتى
ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير و
سعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير
المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال اقسمكم بالذي باذنه تقوم السماء
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل على
علي وعباس فقال هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال
ذلك فاقبل عمر على علي وعباس فقال فانشدكم بالله هل تعلمون ان الله كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم
في هذا الفيء شيئا لم يعطه احدا غيره فقال ما افاء الله على رسوله الى قدير فكانت خالصة

قال

ما احتلكم قال فانطلقنا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل انى هو لاء الاشعريون
انى هو لاء الاشعريون فاتينا فاقمنا فلبثنا ثلاثا حتى ذوو عمر الذرب قال فاتى فرجعنا فقلت للاصحابي
اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحمله فحلف لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا فقلنا يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا تفلح ابدا
ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله انبناك
استحملك فحلفت الا تحملنا ثم حملتنا فظننا او قد رأيت انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما
حملكم الله انى والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت
الذي هو خير وحللتها تابعه حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم
الكليبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن عوف عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن
رجل منهم احدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن القاسم عن رجل منهم احدثنا محمد بن
عبد الله حدثنا محض بن عمر بن فارس اخبرنا ابن عوف عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن غير مسئلة
اعنت عليها وان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرأيت
غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اشهل بن حاتم عن ابن
عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور واشعث
والربيع بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفرائض باب قول الله عز وجل يوصيكم
الله في اولادكم الآية حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان
فاتاني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي وضوءه
فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب تعليم الفرائض وقال عقبة
بن عامر تعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر **باب** ميراث البنات

حدثنا الحميدي قال سفيان قال الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت بمكة مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث قال الثلث كثير انك ان تترك ولدك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى اللقمة ترفعها الى فيء امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف عن هجرتي قال لن تخلف بعدي حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

قال سفيان وسعد بن خولة رجل من بني عامر بن لؤي حدثنا محمد وحدثنا ابو النضر قال ابو معاوية

سفيان عن الاشعث عن الاسود بن يزيد قال اتانا معاذ بن جبل باليمن معلما او اميرا فسئل عن رجل توفي وترك ابنته واخته فاعطى الابنة النصف والاخت النصف

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن قال زيد ولد الابناء بمنزلة الولد اذا لم يكن دونهم ولد ذكرهم كذكرهم وانثاهم كانثاهم يرثون كما يرثون ويحجبون كما يحجبون ولا يرث ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث ابنة ابن مع ابنة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو قيس قال سمعت هزيل بن شرحبيل يقول سئل ابو موسى عن ابنة وابنة ابن واخت فقال للابنة النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذن وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى

لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اختارها دونكم وللا استأثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي فيجعله مجعل مال ابيه فجعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته لعلكم به هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما واحدة وامركما جميع جئتني تسئلني نصيبك من ابن اخيك واتاني هذا يسئلني نصيب امراته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فقلتما ان بني قضاء غير ذلك فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فانا اكفيكماها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان الى ابي بكر يسئلنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله حدثنا عبد الله اخبرني عبد الله قال يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة ابنة فلها النصف فان كانتا اثنتين او اكثر فلهن الثلثان فان كان معهن ذكر بدئ بهن فاعطين فريضتهن فما بقي فللذكر مثل حظ الانثيين حدثنا موسى ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله

النبي صلى الله عليه وسلم للابنة النصف وللاخت النصف وللابنة الابن السدس
تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتيا ابا موسى فاخبراه بقول ابن مسعود (رض) فقال لا
تسئلوني ما دام هذا الحبر فيكم باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر
ابن عباس وابن الزبير الجد اب وقرأ ابن عباس يا بني آدم واتبعت ملة اباءي
ابراهيم واسحق ويعقوب ولم يذكر ان احدا خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلعم
متوافرون وقال ابن عباس يرثني ابن ابني دون اخوتي ولا ارث انا ابن ابني و
ويذكر عن علي وعمر وابن مسعود وزيد اقاويل مختلفة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
باهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
قال اما الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة ولكن خلة و
الاسلام افضل او قال خير فانه اترله انا او قال فقضاه اياه باب ميراث الزوج مع الولد وغيره
حدثنا محمد بن يوسف عن وراء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان
المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ
الانثيين وجعل لكل ابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمراة الثمن والربع و
للزوج الشطر والربع باب ميراث المراة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة قال
الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة (رض) قال قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في جنين امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة
ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها باب ميراث الاخوات مع البنات
وعصبة حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابراهيم عن الاسود
قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم النصف للابنة و
النصف للاخت ثم قال سليمن قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال قال علي ما عندنا كتاب نقرأه الا كتاب الله
غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء من الجراحات واسنان الابل قال وفيها
المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير اذن
مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل
ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه يوم القيمة صرف ولا عدل حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته باب اذا اسلم على يديه
وكان الحسن للامرأة الولاء وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وذكر عن
تميم الداري رفعه قال هو اولى الناس بمحياه ومماته واحلفوا في صحيح هذا الخبر
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عائشة ام المؤمنين انها اردت
ان تشتري جارية فتعتقها قال اهلها نبيعكها على ان الولاء لنا فذكرت ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء لمن اعتق حدثنا محمد قال اخبرنا جرير عن منصور
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فاشترطوا اهلها ولاءها
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
قالت فاعتقتها قالت فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها حرا باب
ما يرث النساء من الولاء حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال اراد
عائشة ان تشتري بريرة فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم انهم يشترطون الولاء

اللقاء حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي
صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله بينهما والحق الولد بالمرأة باب
الولد للفراش حرة كانت او امة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة كان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه
قبضته اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد قال ابن اخي عهد الي فقام عبد بن زمعة
فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراش ابي فتساوقا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
زمعة اخي يا رسول الله ابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عتبة فرأى شبها بينا بزمعة فقال هو لك يا عبد بن زمعة هو
لصاحب الفراش للعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن شعبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد
لصاحب الفراش باب الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر
حدثنا حفص بن عمر ما شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهديت لها
فقال لها صدقة ولنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله وقول الحكم مرسل وحدثنا
ابن عباس ورأيته عبدا حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق ميراث السائبة حدثنا قتيبة
حدثنا سفيان عن ابي حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسترقون وان
اهل الجاهلية كانوا يسترقون حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة اشتريت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت
يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال
اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق او قال اعطى الثمن قال فاشترتها فاعتقتها قال و
خيرت بنفسها فاختارت نفسها وقالت لو اعطيت كذا وكذا ما كنت معه
قال الاسود وكان زوجها حرا قال ابو عبد الله قول الاسود منقطع وقول ابن عباس
رأيته عبدا اصح باب ام من تبرأ ان حتى مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير

اعتقيها

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقي الولاء لمن اعتق حدثنا ابن سلام اخبرنا وكيع عن سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء
لمن اعطى الورق وولي النعمة ٠ مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم حدثنا ادم حدثنا شعبة
حدثنا محمد بن قرة وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم
وحدثنا خليفة قال حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت
القوم منهم او من انفسهم ٠ ميراث الاسير وكان شريح يورث الاسير في ايدي
العدو ويقول هو احوج اليه فقال عمر بن عبد العزيز اجروه حيثه الاسير وعتاقته وما صنع في
ماله مالم يتبعثه عن دينه فانما هو مال يضع فيه ما شاء حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن
ترك كلا فالينا ٠ لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم فاذا اسلم قبل ان يقسم
الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين
عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم ٠ ميراث العبد الحر اذا مات ومن اعتق سائبة فمات
ومن ادعى اخا وابن اخ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال
سعد هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو
لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة

فلم ير سودة قط ٠ من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد حدثنا خالد يعني ابن عبد الله قال خالد
عن ابي عثمان عن سعد قال سمعت اذني صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه
وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام فذكرته لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي
ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اصبغ بن الفرج اخبرنا ابن وهب قال
اخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن ابيه فهو كفر ٠ اذا ادعت المراة ابنا لها
ابو اليمان اخبرنا شعيب قال اخبرنا الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احداهما
فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا
الى داود فقضى به الكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ايتوني بالسكين
اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال
ابو هريرة رضي الله عنه والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية ٠
التاريخ حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال الم تري
ان مجززا نظر آنفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض حدثنا قتيبة بن سعيد قال سمعت سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال يا عائشة الم تري ان
مجززا المدلجي دخل فرأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما
وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود باب ما يحذر من الحدود الزنى وشرب الخمر قال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع اليه الناس فيها ابصارهم وهو مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ح وحدثنا عمر قال حدثنا غسان بن مضر قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد في البيت حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال جيء بالنعيمان او ابن النعيمان شاربا فامر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه وكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب الضرب بالجريد والنعال حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالنعيمان او ابن النعيمان وهو سكران فشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال فكنت فيمن ضربه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد ابو بكر اربعين حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو حمزة عن السري بن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اخزه يا ابا هريرة قال فجعل يقول له من حضره ما اتقى الله وما خشي الله وما استحيى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد

فانه يريد خزيه وانتم اذا دعوتم عليه بالخزي فقد اعنتم الشيطان منه

الى ص ٥٠

بن الحرث قال حدثنا سفيان قال ما ابو حصين قال سمعت عمير بن سعيد النخعي قال سمعت عليا رضي الله عنه بن ابي طالب قال ما كنت لاقيم حدا على احد فيموت فاجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين حتى اذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين باب ما يكره من لعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا وكان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت الا انه يحب الله ورسوله حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر اخبرنا السن بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بنعله ومنا من يضربه بثوبه فلما انصرف قال رجل ما له اخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم السارق باب حد السارق حدثني عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن باب لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق

البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل
كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم باب الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف قال سمعت ابن عيينة
عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة ابن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
في مجلس فقال بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه باب ظهر المؤمن حمى الا في حد او في حق حدثني
محمد بن عبد الله قال حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد قال سمعت ابي قال سمعت ابن عمر
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا شهرنا هذا
قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا الا بلدنا هذا قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا
الا يومنا هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال وحكم او ويلكم لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب اقامة الحدود والانتقام للحرمات لله
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يأثم فان كان الاثم كان
ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله
فتشفع اليه باب اقامة الحدود على الشريف والوضيع حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت
فقال ائتوا بحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله
والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها باب كراهية الشفاعة
في الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن سليمان قال سمعت الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا
من يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها من يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله

ثم قام فخطب فقال يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه
والضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها باب قول الله والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله
من الكف وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت يمناها ليس الا ذلك حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال نبأنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله
تقطع اليد في ربع دينار فصاعدا تابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن
الزهري حدثنا اسمعيل ابن ابي اويس قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع يد السارق في ربع دينار
حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال اخبرتني عائشة رضي الله عنها ان
يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الا في ثمن مجن حجفة او ترس حدثنا محمد
ابن عبد الرحيم حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تكن تقطع يد السارق
في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو ثمن حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة
قال هشام بن عروة اخبرنا ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لم تقطع يد السارق على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة فكان كل واحد منهما ذا ثمن رواه وكيع وابن
ادريس عن هشام عن ابيه مرسلا حدثنا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن
ثمنه ثلثة دراهم تابعه محمد بن اسحاق وقال الليث حدثني نافع قيمته حدثنا مسدد حدثنا يحيى

عن عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم
حدثنا ابراهيم بن المنذر قال ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر قال قطع النبي
صلى الله عليه وسلم يد السارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده باب توبة السارق
حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رض
ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد امرأة قالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فترفع حاجتها
الى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة رض ابن الصامت
قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على الا تشركوا بالله شيئا ولا
تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو كفارة له
وطهور له ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابو عبد الله اذا
تاب السارق بعد ما قطعت يده قبلت شهادته وكل محدود كذلك اذا تاب قبلت
شهادته بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المحاربين من اهل الكفر والردة وقول تعالى
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الاية حدثنا علي بن عبد الله قال سمع الوليد بن مسلم قال
الاوزاعي حدثني يحيى بن ابي كثير حدثني ابو قلابة والحر حدث عن انس قال قدم نفر من عكل
صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة
فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا واستاقوا الذود فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم
فبعث في آثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم ثم لم يحسمهم حتى

باب تحريم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو العلي قال
حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن انس رض ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين وسمل اعينهم حتى ماتوا
ماتوا لم يسق المرتدون المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس قال قدم رهط من عكل الى النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله فاتوها فشربوا
من البانها وابوالها حتى صحوا وسمنوا فقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم فالقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حماد وحدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان رهطا من عكل او قال من عرينة والله اعلم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وامرهم ان يخرجوا فيه ويشربوا من البانها وابوالها فشربوا
حتى اذا برءوا قتلوا الراعي واستاقوا النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم عدوة
فبعث الطلب في اثرهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فامر بهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله باب فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد
بن سلام اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي هريرة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم القيمة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجل تحابا في الله ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال الى نفسها قال اني اخاف الله ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت

يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر نا عمر بن علي ح وحدثنا خليفة حدثني عمر بن عمر بن علي نا ابو حازم عن سهل
بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت
له بالجنة ثم الزنا وقول الله ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء
سبيلا حدثنا داود بن شعيب نا هشام عن قتادة قال انا انس قال لا احدثكم حدثنا لا احد عمر يكونه
احدث بغيره سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة واما قال من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى نا اسحق بن يوسف
اخبرنا الفضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان
منه قال هكذا وشبك باصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه
حدثنا آدم نا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي هريرة رضا قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا
يشرب حين يشربها وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي نا يحيى
بما سفيان حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت
يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان
تقتل ولدك اجل ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك قال
يحيى واجرنا سفيان قال واصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال دعه عنك
رجم المحصن وقال الحسن مزنيا باخته حدثنا قتيبة حدثنا المغيرة يعني الحزامي عن ابي الزناد عن
سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي حين رجم المراة يوم الجمعة
فقال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق نا خالد عن الشيباني
قال سالت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

ثم ختم بقل سورة النور او بعضها قال لا ادري حدثنا محمد بن متوكل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من اسلم
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن لا يرجم المجنون والمجنونة وقال
علي لعمر اما علمت ان القلم رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك
وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا علي بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضا قال اتى رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه حتى رد عليه
اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ايك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابرا يقول عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه للتعاير المجرد حدثنا
ابو الوليد نا الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضا قالت اختصم
سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي
منه يا سودة وزاد لنا قتيبة عن الليث وللعاهر الحجر حدثنا آدم نا شعبة نا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة رضا قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم بالبلاط
حدثنا محمد بن عثمان نا خالد بن مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهودي ويهودية قد احدثا جميعا فقال لهم ما تجدون في كتابكم
قالوا ان احبارنا احدثوا التحميم والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم يا رسول الله

ما اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسئله عنه قال وحضرت الصلوة فصلى
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام اليه الرجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال اليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد
غفر لك ذنبك او قال حدك ﴿باب﴾ هل يقول الامام للمقر لعلك لمست او غمزت او نحو هذا عبد الله
بن محمد الجعفي قال سنا وهب بن جرير قال حدثني ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة
عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له لعلك قبلت او
غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكني قال فعند ذلك امر برجمه ﴿باب﴾ سؤال
الامام هل احصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة ان اباهريرة قال اتى رسول الله اتى زنيت يريد
نفسه فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض عنه فقال
فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي
اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ايك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت فقال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادركناه بالحرة فرجمناه ﴿باب﴾ الاعتراف بالزنا
حدثنا علي بن عبد الله قال سنا سفيان قال حفظناه من في الزهري قال اخبرني عبيد الله
سمع اباهريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك
الا قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب

باشورية فالت بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام
ارفع يدك فرفع اية الرجم تحت يده فقام بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجما
عند البلاط فرأيت اليهودي يحني عليها ﴿باب﴾ الرجم بالمصلى حدثنا محمد قال سنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه اربع مرات قال
له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فرجم بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه
لم يقل ابن جريج ويونس عن الزهري فصلى عليه ﴿باب﴾ من اصاب ذنبا دون
الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء لم يعاقبه
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان
ولم يعاقب عمر صاحب الظبي وفيه عن ابي عثمان عن ابي مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال سنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل تجد رقبة قال لا قال هل تستطيع صيام شهرين قال لا قال
فاطعم ستين مسكينا وقال الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم
عن محمد بن جعفر الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت اتى رجل
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت فقال مم ذاك قال وقع
بامرأتي في رمضان فقال له تصدق قال ما عندي فجلس وأتاه انسان
يسوق حمارا وحمله طعام قال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اين المحترق قال انا قال خذ هذا فتصدق به قال على احوج مني يا رسول الله
والله ما بين لابتيها اهل بيت احوج مني فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
انيابه قال فانتم اذا ﴿باب﴾ اذا اقر بالحد ولم يبين هل للامام ان يستر عليه
حدثنا عبد العزيز بن محمد اخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال سنا همام عن يحيى قال

فقام خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني
كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم ثم سألت رجالا
من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة شاة
والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا
فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قلت لسفيان لم تقل فاخبرني
ان على ابني الرجم فقال انك فيها من الزهري فربما قلتها وربما سكت حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر لقد خشيت
ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا نجد الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة
انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه
ورجمنا بعده
قال ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجلا من المهاجرين منهم عبد الرحمن
بن عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ
رجع الي عبد الرحمن فقال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير
المؤمنين هل لك في فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما
كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال اني ان شاء الله
لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم

قال

٢٤٢

قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم
وانهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم الناس وانا اخشى ان تقوم فتقول مقالة
يطير بها عنك كل خطير وان لا يعوها واللا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقوم المدينة دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل العلم
بمقالتك فيضعونها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك اول مقام اقومه
بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة عجلت الرواح
حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى ركن المنبر فجلست
حوله تمس ركبتي ركبته فلم ارتب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالا لم يقلها منذ استخلف فانكر علي وقال ما عسيت
ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى على الله بما هو
اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد حق لي ان اقولها لا ادري لعلها بين يدي
اجلي فمن عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي ان لا يعقلها
فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه
الكتاب فكان مما انزل الله آية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد آية
الرجم في كتاب الله فيضلوا بترك فريضة انزلها الله والرجم في كتاب الله حق على
من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن آبائكم فانه كفر بكم
ان ترغبوا عن آبائكم او ان كفرا بكم ان ترغبوا عن آبائكم الا ثم ان رسول الله صلى الله

يا ابا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعد بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يحدثوا بعدنا رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا نرضى وامر نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا

باب البكران يجلدان وينفيان والزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة الى قوله وحرم ذلك على المؤمنين

قال ابن عيينة برأفة خاصة الحدود حدثنا ملك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز قال ابن شهاب عبيد الله بن عتبة عن زيد بن خلد الجهني قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينادي لم يحصن جلد مائة والتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في الزنى ولم يحصن بنفي عام بها قامة الحد عليه

باب نفي اهل المعاصي والمخنثين

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن عكرمة عن ابن عباس لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج فلانا

باب من امر غير الامام بإقامة الحد غائبا عنه

حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا يا رسول الله بكتاب الله وائذن لي فقال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته وانه اخبرني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم انني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب الرجم في البلاط

حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقض بيننا بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو افقه منه نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي يا رسول الله قال قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأته الرجم فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب رجم المحصن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا آية الرجم تلوح فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة

باب الرجم بالب

يا محمد فيها آية الرجم فاقرأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما فرأيته الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة باب اذا رمى امرأته او امرأة غيره بالزنى عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليهما فيسألهما عما رميت به حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله فاذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل الوليدة والغنم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها باب قول الله عز وجل وعزم لم يستطع صبرا ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى الآية عزما فجاءت عزمة متحدات اضداد ان اخلاء باب اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما سئلا عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم احكام اهل الذمة واحصانهم اذا زنوا ورفعوا الى الامام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النور ام بعد قال لا ادري تابعه علي بن مسهر وخالد عن عبيد الله والمجالد وعبيدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم الكاذبة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم واجراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون وقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق

في قلادة فبيعي الموت بعكاظ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وجع نحوه الكراهية

رأى مع امرأته فضيله حدثنا موسى قال ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة

قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اتاه رجل من اهل البادية فقال يا رسول الله ان امرأتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك

من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال اراه عرق

نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق قال والغير الاديم حدثنا عبد الله بن يوسف قال

الليث قال حدثني سعيد عن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد الرحمن

بن جابر بن عبد الله عن ابيه بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلد فوق عشر جلدات

الا في حد من حدود الله حدثنا عمر بن علي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا مسلم بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن

بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عقوبة فوق عشر ضربات الا في حد من

حدود الله حدثنا علي بن سليمان اخبرنا ابن وهب قال حدثني عمرو ان بكيرا حدثه ان بسرا حدثه بينما انا جالس

عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن فجرت سليمان بن يسار ثم اقبل علينا سليمان فقال حدثني

عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه سمع ابا بردة الانصاري قال يعقد

وكيع باصابعه العشرة اصابع اليدين الوصل اخر الوتر قال حدثنا اللبث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصل احدكم فيقول اني اريد ان اقوم فانما يقوم اذا قام نشيطا

فاذا كان ذلك فليقعد وقال ابو عبد الله اذا نعس في الصلاة او ضعف او كسل فليقعد حتى يذهب عنه ذلك

وقال ابو عبد الله اذا صلى وهو قاعد تربع في جلوسه وجلس على عقبيه وفخذيه وقال ابو عبد الله

اذا قام من الليل يصلي ثم نام نفخ او اضطجع نام حتى يصبح لانه لا يدري لعله ينام على اذنه او يستحدث

وقال ابو عبد الله اذا نام ولم يصل لا ادري لعله يسب نفسه وقال ابو عبد الله اذا نام حتى اصبح

ولم يصل لم يكن هو اصلى او لم يكن هو صلى وقال ابو عبد الله اذا نام حتى يصبح ولم يصل

لا يدري لعله يسب نفسه وقال ابو عبد الله اذا نام حتى يصبح ولم يصل لا يدري لعله يسب نفسه

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا طعاما جزافا ان يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه الى رحالهم

حدثنا عبد الله قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله قال اخبرنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش والنجش ان يزيد في السلعة وهو لا يريد شراءها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش

الدم الحرام بغير حلها حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عطاء بن زيد ان عبيد الله بن عدي حدثه ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة حدثه
وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ارايت ان لقيت كافرا فاقتتلنا فضرب يدي
بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله ءاقتله بعد ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها ءاقتله قال لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال حبيب بن ابي
عمرة عن سعيد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه
مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت تخفي ايمانك بمكة قبل قول الله تعالى
ومن احياها قال ابن عباس ومن حرم قتلها الا بحق حيي الناس منه جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الاول كفل منها حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال واخبرني عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة قال محمد وحدثنا شعبة قال
الكبائر الاشراك بالله واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور

فاجلدوهم ثمانين جلدة الى غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات
الاية حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات باب قذف العبيد حدثنا مسدد
قال حدثني سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابن ابي نعيم عن ابي هريرة رض قال سمعت
ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم القيمة
الا ان يكون كما قال هل يامر الامام رجلا فيضرب الحز غائبا عنه وقد فعله عمر رض حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة رض
وزيد بن خالد الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله الا
قضيت بيننا بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله
وائذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا في
اهل هذا فزنى بامراته فافتديت منه بمائة شاة وخادم وانى سالت رجالا من
اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امراة هذا الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى ابنه
جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس الى امراة هذا فان اعترفت فارجمها
فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات باب قول الله ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاءه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن
عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله
قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك
قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما
الاية حدثنا علي حدثنا يحيى بن سعيد عن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه مالم يصب
دما حراما حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله
بن عمر قال ان حسرة وندامة الاكثر الذي لا يخرج من الدنيا او قع نفسه فيها سفك

قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبيد الله بن ابي بكر سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الكبائر او حدثنا عمرو قال حدثنا شعبة عن ابن ابي بكر عن النبي بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكبر الكبائر الاشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور
حدثنا عمر بن زرارة اخبرنا هشيم اخبرنا حصين حدثنا ابو وائل قال سمعت اسامة بن زيد بن حارثة
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال
ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال اقتلته بعد ما قال لا اله
الا الله فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت قال الا ان جرح
العقباء الذنب يا يعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نشرق ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننهب ولا نغضي بالجنة ان فعلنا ذلك فان
غشينا من ذلك شيئا كان قضاءه ذلك الى الله حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا حماد بن زيد ما ايوب وليونس عن الحسن عن الاحنف بن
قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد فقلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا
على قتل صاحبه قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية باب سؤال
القاتل حتى يقر والاقرار في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن انس بن
مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان او فلان
حتى سمي اليهودي فاخذ به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر به فرض راسه
وله بالحجارة باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام
بن زيد بن انس عن جده عن انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال
فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت

راسها فقال لها في الثالثة فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها فخفضت راسها فدعا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله بين حجرين باب قول الله تعالى ان النفس بالنفس
الاية حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانا رسول الله
الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة باب
من اقاد بالحجر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها فقتلها بحجر فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال اقتلك فلان فاشارت برأسها ان لا ثم قال الثانية فاشارت برأسها ان لا
ثم سماها الثالثة فاشارت برأسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجر بن
من قتل قتيلا فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلت رجلا من هذيل وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى
قال حدثنا ابو سلمة قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل
لهم في الجاهلية فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله حبس عن مكة الفيل وسلط
عليهم رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد من بعدي الا وانها احلت
لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها
ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما يودى واما يقاد
فقام رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاه فقال اكتب لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لابي شاه ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر تابعه عبيد الله عن شيبان
في القتيل وقال بعضهم عن ابي نعيم القتيل وقال عبيد الله اما ان يعقل اهل القتيل حدثنا
بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كانت في بني اسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه الاية فمن عفي له
من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال اتباع بالمعروف و
ان يطلب بمعروف ويؤدي باحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال حدثنا نافع بن جبير عن ابن

القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله عليه وسلم شاهدك
او يمينه وقال ابن ابي مليكة لم يقد بها معوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي بن ارطاة وكان
امره على البصرة في قتيل وجد عند بيت من بيوت السمانين ان وجد اصحابه بينة والا فلا
تظلم الناس فان هذا لا يقضى فيه الى يوم القيمة قال سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم
انه رجل من الانصار يقال له سهل بن ابي حثمة اخبره ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا
فيها ووجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد فيهم قتيلهم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا
فانطلقوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال
الكبر الكبر فقال لهم تاتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان
اليهود فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة قال سهل
قال سعيد قال ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي قال ما الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني
ابو رجاء عن ال ابي قلابة ان عمر بن عبد العزيز امر بسبعة نفر من القسامة قتلوا رجلا فقتلهم
بالقتيل وقال لو اجتمع عليه اهل صنعاء لقتلتهم به جميعا
ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قذف رجلا بزنا لم يرياه اكنت ترجمه قال لا
قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن انه سرق لي اكنت تقطعه ولم يروه
قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث
خصال رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنى بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله او
ارتد عن الاسلام فقال القوم اوليس قد حدث انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
قطع في السرق وسمر الاعين ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم حديث انس حدثني
انس ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام
فاستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الا تخرجون مع راعينا في ابله فتصيبون من البانها وابوالها قالوا بلى فخرجوا فشربوا
من البانها وابوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا النعم فبلغ
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فادركوا فجيء بهم فامر بهم فقطعت
ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وابي شيء
اشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال عنبسة بن سعيد والله
ان سمعت كاليوم قط فقلت اترد علي حديثي يا عنبسة فقال لا ولكن جئت بالوهن

على وجهه والله لا يزال هذا الجند خيرا ما عاش هذا الشيخ بين اظهرهم قلت قد كان في هذا سنة
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلى عليه نفر من الانصار فتخونوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم
فقتل فخرجوا بعده فاذا هم بصاحبهم يتشحط بالدم في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله صاحبنا الذي كان معنا انطلق بين ايدينا فاذا هو يتشحط في الدم
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بمن ترون قتله قالوا نرى ان اليهود
قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم فقال ما حملكم على قتل صاحب هؤلاء قالوا لا قتلنا قال افتحلفكم
خمسون من اليهود ما قتلوه قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده مائة من ابل وقد كانت هذيل خلعوا خليعا
لهم في الجاهلية وطرق اهل بيت من اليمن بالبطحاء فانتبه رجل منهم فحذفه بالسيف
فقتله فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوا الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا فقال
انهم قد خلعوه فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم تسعة واربعون
رجلا فقدم رجل منهم من الشام فسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم
فاد خلوا مكانه رجلا آخر فدفعه الى اخ المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقوا والخمسون
الذين اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار
على الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان فاتبعهما حجر فكسر رجل احدهما
فعاش حولا ثم مات قلت وقد كان عبد الملك بن مروان اقاد رجلا بالف ثم ندم
بعد ما صنع فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحوا عن الديوان وسيرهم الى الشام
من اطلع في بيت قوم ففقؤا عينه فلا دية له حدثنا ابو النضر قال حدثنا حماد عن عبيد الله
ابن ابي بكير عن انس ان رجلا اطلع في حجر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظر
لطعنت به في عينك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو القاسم صلى الله
عليه وسلم لو ان امرءا اطلع عليك بغير اذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك

جناح ٭ باب العاقلة حدثنا صدقة بن الفضل نا ابن عيينة قال نا منصور قال سمعت الشعبي قال
سمعت ابا جحيفة قال سألت عليا رض هل عندكم شيئا ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند
الناس فقال والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في
كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير والا يقتل مسلم بكافر
٭ باب جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة ثم ان
المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها
وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امرأتان فرمت احداهما
الاخرى فطرحت جنينها وقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى دية المرأة على عاقلتها
وقضى في جنين امرأة منهم ان يغرم غرة عبد او وليدة ثم ان المرأة التي قضي عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن

فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت
وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي وسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قال فعلت اعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي ام جزي بصعقة الطور بسم الله الرحمن
الرحيم استتابة المعاندين والمرتدين وقتالهم باب ان من اشرك بالله وعوقب به
في الدنيا والآخرة وقال الله ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن
من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه ليس كذلك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم حدثنا
قال ثنا بشر بن المفضل الجريري ح وحدثنا قيس بن حفص قال نا اسمعيل بن ابراهيم
قالا اخبرنا سعيد الجريري قال نا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او شهادة
الزور ثلثا او قول الزور ما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن حسين
بن ابراهيم قال نا عبيد الله قال اخبرنا سفيان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الله
شراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين
قال ثم ماذا قال ثم اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي يقتطع

مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا يحيى بن سليم عن منصور والاعمش عن ابي
وائل عن ابن مسعود قال قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية قال من احسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء في الاسلام اخذ بالاول والآخر باب حكم
المرتد والمرتدة وقال ابن عمر وابو هريرة وابراهيم تقتل المرتدة واستتابتهم وقال الله
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا وقال من يرتدد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال لكن من
شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ذلك بانهم استحبوا الحيوة
الدنيا على الآخرة لا جرم يقول حقا انهم في الآخرة الى قوله ان ربك للذين هاجروا من
بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم وقال ولا يزالون يقاتلونكم
حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك
حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان
قال نا محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة قال اتي علي بزنادقة فاحرقهم
فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه
فاقتلوه حدثنا مسدد قال نا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني محمد بن هلال قال نا ابو بردة عن
ابي موسى قال اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وكلاهما
سأل فقال يا اباموسى او قال يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق
ما اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل فكأني انظر الى سواكه

يا عائشة ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان ومالك بن انس قالا حدثنا عبد الله وهو ابن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا على احدكم انما يقولون سام عليكم فقل عليك حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون باب قتال الخوارج والملحدين

بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا حبيب بن ابي ثابت حدثنا ابو وائل حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اقول عليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسألاه عن الحرورية اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فينظر الرامي الى سهمه الى نصله

تحت شجرة فلصت فقال لتن اولي استعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ابا موسى او يا عبد الله بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل فاذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال اجلس قال لا اجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال احدهما اما انا فاقوم واما انا فانام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي حدثنا خليفة حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا قبل اليمن قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رايت ان قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق باب اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن حصين بن زيد بن انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما قال يقول قال السام عليك قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رض قالت استأذن رهط من اليهود من النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فعقلت بل عليكم السام واللعنة فقال

الى رصافة فتبارك في الغوقة فصل عليّ بها فمر القوم شيخ حدثنا يحيى بن سليم حدثني ابن وهب
قال حدثني عمران اباه حدثه عن عبيد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال الخوارج للتألف ولا ينفر الناس عنه حدثنا
عبد الله بن محمد الناقد قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال بينا النبي
صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله ذو الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال
ويحك ومن يعدل اذا لم اعدل فقال عمر بن الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له
اصحابا يحقر احدكم صلوته مع صلوتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من
الرمية ينظر في قذذه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في رصافه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نضيه فلا يوجد فيه شيء قد سبق القرث والدم آيتهم رجل
احدى يديه او قال ثدييه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين
فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا
قتلهم وانا معه جيء بالرجل على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت
فيه ومنهم من يلمزك في الصدقات حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني قال
حدثنا يسير بن عمرو قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في الخوارج شيئا قال سمعته يقول وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرءون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب حول النبي
صلى الله عليه وسلم ان تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة باب ما جاء في التأويل وقول الله تعالى حدثني

يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري
اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته
بردائه او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي
سمعتك تقرؤها فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة
فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانت
اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله يا عمر فقرأت فقال
اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا انزلت ثم قال
ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه حدثنا اسحق بن ابراهيم قال انا
وكيع ح وحدثني يحيى قال سمعت وكيعا عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت
هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون انما هو كما
قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثني عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك قال غدا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك بن الدخشن فقال رجل منافق لا يحب الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تقولوه يقول لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال بلى قال فانه

لا يوافي عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن حصين
عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحنش فقال ابو عبد الرحمن لحنش لقد علمت الذي جرأ صاحبك
على الدم ما يبغي علينا قال ما هو قال ما يبو قال يبغي رسول الله صلى الله
والزبير ابا فراس وكلنا فارس فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاج قال ابو سلمة بكذا قال ابو عوانة
فان فيها امراة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فاتوني بها فانطلقنا
على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسير على بعير وقد كان
كتب الى اهل مكة بسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت
ما يبغي كتاب فانخنا بها بعيره فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد
علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او
لاجردنك فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فاضرب عنقه فقال
رسول الله يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله مالي الا اكون مومنا بالله ورسوله
ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد الا له
هناك من قومه يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فعاد فقال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خان الله ورسوله والمومنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس
من اهل بدر وما يدريك لعل الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة
فاغرورقت عيناه فقال الله ورسوله اعلم قال ابو عبد الله خاخ اصح كذا قال ابو عوانة حاج
قال ابو عبد الله وحاج تصحيف وهو موضع وهضم يقول خاخ بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاكراه ما قول الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن من شرح

بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله الاية وقال ان الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال
ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا
الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها الى قوله عفوا غفورا وقال والمستضعفين من الرجال
والنساء والولدان الذين يقولون الى قوله نصيرا وقال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين
الذين لا يستطيعون حيلة بترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير متعمد من فعل ما حرم
به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس من حمل بكرهه الغموص فيطلق ليس
بشيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن بلال بن ابي الدماء
ان ابا بكرة سالحه بن عبد الرحمن اخبرهم عن ابي بكرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم انج المستضعفين من المومنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن
عبد الله حوشب الطائفي قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون
الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود
في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان قال نا عباد عن اسمعيل بن عون
قال قال سمعت سعيد بن زيد يقول اتاني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انفصد
احد منكما ما فعلتم بغمسي كان محقوقا ان ينفض حدثنا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال
ما قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد

بردة له في ظل الكعبة فعلمنا الا ضطرار انه دعونا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له
في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع عليه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد
ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب
من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون ب
في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله
عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم فقال
ذلك اريد ثم قال لها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا ان الارض
لله ورسوله ب للا يجوز النكاح المكره قال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية حدثنا
يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني
يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها
وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عمر وعن عائشة رضي الله عنهم
قلت يا رسول الله تستأمر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستأمر
فتستحيي فتسكت قال سكاتها اذنها ب اذا اكره حتى وطئ عبدا من
او باعهم لم يجز وبه قال بعض الناس فان نذر المشتري فيه نذرا فهو جائز بن عمر
وكذلك ان دبره حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ان
رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فقال سمعت جابرا يقول عبد قبطي
مات عام اول ب من الاكراه كرهها واكرهها واحد حدثنا حسان بن منصور حدثنا اسباط ابن محمد قال
حدثنا الشيباني عن سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وحدثني عطاء الخراساني
والا الله الا مكرها عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الآية قال كانوا اذا
مات حمل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاءوا زوجوها وان شاءوا
لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الآية في ذلك واذا استكرهت المرأة على الزنى
فلا حد عليها لقوله وحرم بكم هن فان الله من بعد اكراههن غفور رحيم وقال اللبث حدثني
نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من السبي
فاستكرهها حتى اعتصرها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليدة من اجل انه استكرهها و
قال الزهري في الامة البكر يقتضها الحر ليقتضها ذلك الحكم في الامة العذراء يقدر عليها و
يجلد وليس في الامة البيت في قضاء الائمة غرم ولكن عليه حد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما امرأة
بسارة ودخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل الي ان ارسل الي
بها فارسل بها فقام اليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم ان كنت امنت بك
وبرسولك فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله تعني الرجل لصاحبه انه اخوه او
خاف عليه (القتل) او نحوه وذلك كله مكره فانه يدفع عن نفسه بالمطالبة والمقاتلة ودونه
ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فلا قود عليه ولا قصاص وان قيل له لتشربن الخمر
او لتقتلن المسلم او لتأكلن الميتة او لتسجدن لصنمك او لتهبن هبة وكل عقده او لتقطعن
اباك او اخاك في الاسلام وسعه ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال

واذا اردت ان تجلد كل من وجد مفاخ
تمالك شيئا فبيعه والا فاعلموا
ان الارض لله ولرسوله

بعض الناس لو قيل له لتشربن الخمر او لتقتلن النسمة او لتعبدن اتنك او اباك او ذا رحم محرم
لم يسعه لان هذا ليس بمضطر ثم ناقض فقال ان قيل له لتقتلن اباك او اتنك او لتبتاعن هذا
العبد او لتقربن او بهيمة يلزمه في القياس والكتاب تحسين وقبول البيع والهبة وكل عقدة حتى
ذلك باطل فرقوا بين كل ذي محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابراهيم للامراته هذه اختي وذلك في ذات الله وقال النجاشي اذا كان المتحلف ظالما فنية
وان كان مظلوما فنية المتحلف حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب سالما
اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه
ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال سعيد
بن سليمان قال هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان
ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم
باب ترك الحيل في الزكوة وان لكل امرئ ما نوى في الايمان وغيره حدثنا ابو
النعمان قال حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر بن الخطاب يخطب
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى دنيا يصيبها او امراة
ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا الصلوة حدثنا سحنون بن فضيل قال عبد الرزاق عن معمر عن
همام عن ابي هريرة رضه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلوة احدكم اذا احدث
حتى يتوضا باب الزكوة والا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة
حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثنا ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثهم
ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق

ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال
حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من
الصلوة فقال الصلوات الخمس الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ماذا فرض الله علي من
الصيام فقال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني ماذا فرض الله علي من الزكوة قال فاخبره
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا
ولا انقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او
دخل الجنة ان صدق قال بعض الناس في عشر من ومائة بعير جعفان فاحلكها فتعمدا
او وهمها واحتال فيها فرارا من الزكوة فلا شئ عليه حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن يزال يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم تعط حقها تسلط عليه يوم القيمة تخبط وجهه با
يا خفافها وقال بعض الناس في رجل له ابل فخاف ان تجب عليه الصدقة فباعها بابل
غنما او بقنم او ببقر او بدراهم فرارا من الصدقة يوم احتالا فلا شئ عليه وهو يقول
ان زكى ابله قبل ان يحول الحول يوم او بينة جازت عنه حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا ليث
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه قال استفتى سعد
بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل
ان تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا تلف
الابل عشر من فقيها اربع مئياة فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا او احتيالا لا يسقط

ولا تكون الغيبة كذلك وقال بعض الناس التجارة

في الثيب وقد ذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم انها ماتت فقضي بقيمة الجارية الميتة ثم وجد صاحبها فهي له ويرد القيمة وفي هذا احتمال لمن اشترى جارية رجل لا يبيعها فغصبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ ثمنها فيعطيه فتطيب للغاصب جارية بغرة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام ولعل غاصبا رد لها يوم القيمة يعرف به **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتمال ان لم تستأذن البكر ولم تزوج فاحتمال رجل فاقام شاهدين زورا انه تزوجها برضاها فاثبت القاضي نكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا يأس ان يطأها وهو تزويج صحيح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان بن يحيى بن سعيد عن القاسم ان امرأة من ولد جعفر تخوفت ان يزوجها وليها وهو كاره فارسلت الى شيخين من الانصار عبد الرحمن ومجمع ابني جارية قالا فلا تخشين فان خنساء بنت خذام انكحها ابوها وهو كاره فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه عن خنساء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس ان احتمال ان حديث زور على تزويج امرأة ثيب بأمرها فاثبت القاضي نكاحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام لها معها

الزكوة فلا شيء عليه وكذلك ان تلفها خانت فلا شيء في مالها **باب** هدايا العمال حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع ما الشغار قال ينكح بنت الرجل وينكحه ابنته بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بغير صداق وقال بعض الناس ان احتال حتى تزوج على الشغار فهو جائز الشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله بن محمد بن علي عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس للاربع بمتعة النساء يأس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم الحمر الانسية وقال الناس ان احتال حتى تمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ **باب** ما يكره من التناجش حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التناجش **باب** ما ينهى من الخداع في البيع وقال ايوب يخادعون الله كما يخادعون آدميا لو اتوا الامر عيانا كان اهون علي حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى من الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة والا ترغل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثت انه سأل عائشة رضي الله عنها رجل وانا اسمع فقال ان لي يتيمة في حجري وليها غني في مالها وجمالها يريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن واتوهن حقهن الصداق ثم استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فانزل الله ويستفتونك

حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت ان البكر تستحيي قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان هوى رجل جارية يتيمة او بكرا غابت فاحتال فجاء بشاهد زور على انه تزوجها فادركت فرضيت اليتيمة فعقد الغائب شهادة الزور والزوج يعلم بطلان ذلك حل له الوطء باب ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان اذا صلى العصر اجاز على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فقالت لي احدث امرأة حفصة بنت عمر فقلت لا فقالت اشتكت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة عسل فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة وقلت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول لا سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وسأقول ذلك وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والذي لا اله الا هو لقد كدت ان اناديه بالذي قلت لي وانه لعلى الباب فرقا منك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح قال سقتني حفصة شربة عسل فقلت جرست نحلة العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي باب ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبد الله

بن عامر بن ربيعة ان عمر خرج الى الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرج فرارا منه باب في الهبة والشفعة وقال بعض ان وهب هبة الف درهم او اكثر حتى ملكت عنده سنين واحال في ذلك ثم رجع الواهب فيها ركوا على واحد منهما قال ابو عبد الله فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبة واسقط الزكوة حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة للجوار لكي تقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار الى كل مالم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ماسدده فابطله وقال ان اشترى دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما في مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان للجار الشفعة في السهم الاول فلا شفعة له في الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي بن عبد الله ما سفيان عن عبد الرحمن بن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد يقول جاء المسور بن مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه حتى سعيد فقال ابو رافع للمسور الا تامر هذا ان يشتري مني بيتي الذي في داره فقال لا ازيده على اربع مائة اما معوظة واما منجمة قال اعطيت خمس مائة نقدا فمنعته ولولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك

فانه يزيد عليه بعشرين الف درهم قال ابو عبد الله فاجاز هذا الخداع في المسلمين قال
النبي صلى الله عليه وسلم يبيع المسلم لا داء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني
ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع سأم سعد بن مالك بيتا بار بع مائة مثقال
وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك بسم الله الرحمن
الرحيم كتاب البيوع باب التجارة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة
حدثنا يحيى بن بكير قال الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر قال الزهري فاخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح
فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع
الى خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرأ قال
قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني
فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ
فقلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي
خلق حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على نفسي فقالت لها
كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل
وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق ثم انطلقت به خديجة حتى اتت
به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخو ابيها وكان
امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي فيكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع
من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم ما رأى

ما جئتك او قال ما اعطيتكه قلت لسفيان ان معمرا لم يقل هكذا قال لكنه قال لي هكذا او قال بعض الناس
اذا اراد ان يبيع الشفعة فله ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيذهب البائع للمشتري الدار
ويجذها ويدفعها اليه ويعوضه المشتري الف درهم فلا يكون للشفيع فيها شفعة حدثنا محمد
بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعيدا اشترى منه
بيتا بار بع مائة مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه
ما اعطيتك وقال بعض الناس ان اشترى نصيب دار فاراد ان يبطل الشفعة وهب
لابنه الصغير او لامرأته التي لا شفعة لها باب احتيال العامل ليهدى له حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا
هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك
ان كنت صادقا ثم قام خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم
على العمل مما ولاني الله فيأتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس
في بيت ابيه وامه حتى ياتيه هديته والله لا يأخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله
يحمله يوم القيمة فلا اعرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة
تيعر ثم رفع يده حتى رؤي بياض ابطه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأس ان يحتال حتى يشتري الدار بعشرة آلاف درهم
وتنقده تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون وتنظره دينارا بما
بقي من العشرين الغائب فان طلب الشفيع اخذها بعشرين الف درهم والاول
سبيل الدار فان استحقت الدار رجع المشتري على البائع بما دفع اليه
وهو تسعة آلاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينارا لان
البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم تستحق

الجار احق بصقبه وقال بعض الناس اذا اشترى
واذا العشرين الف درهم هي ثمنه والا مرجع عليه
الوجه القديم الذي تسلم منه والا مرجع بما وضع عليه
العقد فان البيع حين استحق ان للشفيع النقض الوقت
الى الذي وقع بين البائع والمشتري الدار الملوة
بالدينار ونسخ صحيح

فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى يا ليتني فيها فدعا أكون حيا حين يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم فقال ورقة نعم لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي
وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي
صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة
جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر
نفسه فيرجع فإذا طالت عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة الجبل تبدى له جبريل فقال
له مثل ذلك قال ابن عباس فالق الإصباح ضوء الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين
وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الى قوله فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن
عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل
الصالح جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة **باب** الرؤيا من الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
يحيى هو ابن سعيد سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا من الله
والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك ح وحدثني الليث حدثني أبي الهاد عن عبد الله بن
خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم الرؤيا
يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من
ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن أبي كثير وأثنى عليه بقية
باليمامة عن إياس قال سمعت أبا سلمة عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة
من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم فليتعوذ منه وليتفل ثلاثا فإنها لا تضره وعن
أبيه قال سمعت عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

ورواه ثابت وحميد وإسحق بن عبد الله وشعيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا إبراهيم
بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين
جزءا من النبوة **باب** مبشرات حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم
يبق من النبوة إلا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة **باب** رؤيا يوسف
وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي
ساجدين إلى قوله إن ربك عليم حكيم وقوله تأويل رؤياي من قبل إلى قوله الحق
بالصالحين فاطر البديع والمبتدع والبارئ والخالق واحد في البدو وباذة **باب**
رؤيا إبراهيم عليه السلام وقوله فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك إلى قوله
إن كذلك نجزي المحسنين وقال جاهد استسلما سلما أمر به وتله وضع جبهته بالأرض **باب**
التواطؤ على الرؤيا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابن عمر أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع وإن ناسا أروا أنها في العشر الأواخر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الأواخر **باب** رؤيا أهل السجون و
الكفار وقوله تعالى ودخل معه السجن فتيان إلى قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع إلى
ربك وقد كان في قومه قرن وقرأ أنه لذو علم لما علمناه وقال ابن عباس يعصرون
الأعناب والدهن تحصنون تحرسون حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف ثم أتاني الداعي لأجبته قال

قال الفضل عند قوله يا صاحبي السجن أو أرباب لبعض الأتباع يا عبيد الله وأرباب متفرقون إلى قوله تحصنون تحرسون ؟

ابو عبد الله يعني لو كنت للجنة في أول ما دعيت لم أوخر ﴿ باب ﴾ من رأى النبي صلى الله عليه وسلم في المنام حدثنا عبدان قال أبو عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان بي حدثنا مطلب بن شعيب قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيل بي ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال أخبرني أبو سلمة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بي قال وقال محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري قال حدثنا عبد الله بن خلف قال حدثنا محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكونني ﴿ باب ﴾ رؤيا الليل رواه سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعطيت مفاتيح الكلم ونصرت بالرعب وبينما أنا نائم البارحة أتيت بمفاتيح خزائن الأرض حتى وضعت في يدي قال أبو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتقلونها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من أدم الرجال له لمة كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقال المسيح بن مريم ثم إذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا المسيح الدجال حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس كان يحدث أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني أريت الليلة في المنام وساق الحديث وتابعه سليمان بن كثير وابن أخي الزهري وسفيان بن حسين عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب وإسحاق بن يحيى عن الزهري كان أبو هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد ﴿ باب ﴾ الرؤيا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رؤيا النهار مثل رؤيا الليل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو قال مثل الملوك على الأسرة شك إسحاق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر زمان معوية بن أبي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت ﴿ باب ﴾ رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون وأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في أثوابه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه فقلت لا أدري والله يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي قالت

والله لا أزكي بعده أحدا أبدا قال فحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يفعل به قالت وأخبرني فنمت فرأيت بعنمين نحوي فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك على باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليبصق عن يساره وليستعذ بالله

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفرسانه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره باب

حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم باب إذا جرى اللبن في أطرافه أو أظافيره

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أطرافي ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما أولت ذلك يا رسول قال العلم باب

حدثنا القعنبي في المنام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال أبي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني أبو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت يا رسول الله قال الدين باب

حدثنا القعنبي في المنام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثديين ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه

فمنها

قميص فجعل يجره قالوا فما أولت يا رسول الله قال الدين باب الخضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد وكنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من أهل الجنة فقلت له إنهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم إنما رأيت كأن عمودا وضع في روضة خضراء فنصبت فيها وفي رأسها عروة وفي أسفلها منصف والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيته حتى أخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله ويأخذ بالعروة الوثقى باب كشف المرأة في المنام

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام مرتين إذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امرأتك فأكشفها فإذا هي أنت فأقول إن يكن هذا من عند الله يمضه باب

الحرير في المنام حدثنا محمد قال أخبرنا أبو معوية قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رض قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك قبل أن أتزوجك مرتين رأيت الملك يحملك في سرقة من حرير فقلت له اكشف فكشف فإذا هو أنت فقلت إن يكن هذا من عند الله يمضه ثم أريتك يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فإذا هي أنت فقلت إن يك هذا من عند الله يمضه باب

المفاتيح في اليد حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي قال محمد فيلغني أن جوامع الكلم أن الله يجمع الأمور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله

فليمه في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك ب التعليق بالعروة والحلقة حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ح وحدثني خليفة حدثنا معاذ اخبرنا ابن عون عن محمد قال قاتبني بن عباد وغير
عبد الله بن سلام قال رأيت كاني في روضة وسط الروضة عمود في اعلاه العروة عروة فقيل
لي ارقه قلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة
فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة
روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى لا تزال مستمسكا بالاسلام
حتى تموت ب عمود الفسطاط تحت وسادته الاستبرق ودخول الجنة في المنام حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كاني
في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها
حفصة فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله
رجل صالح ب القيد في المنام حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال حدثني
ثنا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب
الزمان لم تكد تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة
وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه قال وكان يقال الرؤيا ثلاث
حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه
على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم وكان يعجبهم القيد ويقال القيد
ثبات في الدين فرواه قتادة ويونس وهشام وابو هلال عن ابن سيرين عن
ابي هريرة رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم واوصلها بعضهم كلها في الحديث وقال
عوف اثنتان وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يذكر القيد وقال
ابو عبد الله لا يكون الا غلال الا في الاعناق ب التعبير الجارية في المنام حدثنا عبد
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن ام العلاء وهي امرأة
من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا عثمان بن مظعون في
السكنى حين اقترعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فمرضناه حتى توفي ثم
جعلناه في اثوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب

فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك فقلت لا ادري قال اما هو فقد جاءه اليقين
اني لارجو له الخير والله ما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم قالت ام
العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت وارايت لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ذاك عمله يجري له ب نزع الماء من البئر
حتى يروى الناس رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب بن ابراهيم
بن كثير قال حدثنا شعيب بن حرب قال حدثنا صخر بن جويرية قال ثنا نافع ان ابن عمر حدثه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر
الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد
ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
بعطن ب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا احمد بن يونس قال ثنا
زهير قال ثنا موسى بن سالم عن ابيه عن رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في ابي بكر وعمر قال رايت
الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام
ابن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس
بعطن سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن ابي هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني على قليب عليها
دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين نزعا
في نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن ب الاستراحة
في المنام حدثني اسحق بن ابراهيم قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة رضي
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر
فاخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن
الخطاب فاخذ منه فلم ينزل ينزع حتى تولى الناس والحوض تنفجر ب العصر في

الامام حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد
ابن المسيب ان ابا هريرة رضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا
انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جنب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي يا رسول الله اغار باب
انت وامي يا رسول الله اغار حدثني عمرو بن علي قال نا معتمر قال يا عبيد الله بن عمر عن محمد
بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا
انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا فقالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله يا ابن
الخطاب الا اني اعلم غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله باب الوضوء قبل

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضا
قال اخبرني عبد الله بن عمر رضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم
رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا
لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عليك بابي يا رسول الله اغار باب
الطواف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف راسه ماء
فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد
الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا
الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من خزاعة
باب اذا اعطى فضله غيره في النوم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى
الري يخرج ثم اعطيت فضلي عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم باب
الماخذ ورد باب الروح في المنام حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن
جويرية قال نا نافع عن ابن عمر قال ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجالا

كانوا يرون الرؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقصونها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وانا غلام حديث السن
وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي لو كان فيك خير لرايت مثل ما يرى هؤلاء
فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم في خيرا فاريني رؤيا فبينما انا كذلك اذ
جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من حديد يقبلان بي نحو جهنم واذا هي مطوية كطي البئر
واذا لها قرنان كقرني البئر وفي كل قرن ملك بيده مقمعة من حديد واراى فيها رجالا معلقين بالسلاسل
رؤوسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عبد الله رجل صالح فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلاة باب الاحد على اليمين

في النوم حدثنا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فكنت ابيت في المسجد فكان
من راى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاريني
مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرايت ملكين اتياني فانطلقا بي
فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي
البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذا بي ذات اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك
لحفصة فزعمت حفصة انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبد الله رجل صالح
لو كان يكثر الصلاة من الليل قال الزهري فكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلاة من الليل
باب القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن حمزة بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

التقدير القدح في النوم مرآة او ملاحظة جهة امرأة وقدح الزجاج
يدل عليه ظهور الاستياء والخيبة وقدح الذهب والفضة
بناء حسن صحيح

حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة باب
المراة السائرة الراس حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني ابو بكر بن اويس قال حدثني سليمان عن موسى
بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت
من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها باب اذا راى
انه حرك سيفا في المنام حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة
عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في رؤياي اني
حركت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم حركته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين باب من كذب في حلمه حدثنا علي
بن عبد الله قال ثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة عن ابي عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
او يفرون منه صب في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال هشيم ثنا ابو عوانة عن قتادة عن عكرمة عن ابي
هريرة قوله كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني قال سمعت عكرمة قال ابو هريرة
قوله من صور ومن تحلم ومن استمع حدثنا اسحق قال ثنا خالد عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس من استمع
ومن تحلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم قال ثنا عبد
الصمد قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينيه ما لم تريا باب اذا راى ما يكره فلا
يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال ثنا شعبة عن عبد ربه بن سعيد قال سمعت
ابا سلمة يقول لقد كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت
ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا
راى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا راى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها

بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول
الله قال العلم باب اذا طار الشيء في المنام حدثنا سعيد بن محمد قال ثنا يعقوب بن ابراهيم قال ثنا
ابي عن صالح عن ابي عبيدة بن نشيط قال قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن
رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا انا نائم ارايت انه وضع في يدي سواران من ذهب فعظما علي وكرها فاوحي الي ان انفخهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر
مسيلمة باب اذا رأى بقرا تنحر حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي
بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني اهاجر من مكة
الى ارض بها نخل فذهب وهلي انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورايت فيها
بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله من الخير وثواب الصدق الذي اتانا
الله بعد يوم بدر ما الفتح في المنام حدثني اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا
عبد الرزاق قال ما معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحن الآخرون الذين يقولون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذا اوتيت خزائن
الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما
فنفختهما فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة باب اذا راى
انه اخرج الشيء من كوة فاسكنه موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي
عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم
قال رايت كان امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة
وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل اليها باب المراة السوداء
حدثنا فضيل ثنا موسى عن سالم عن ابيه في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم انه رايت
امراة سوداء ثائرة الراس فذكر الحديث هذا لفظه حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال
ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة وهي الجحفة
فاولت ان وباء المدينة نقل اليها

ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره حدثنا ابراهيم بن حمزة قال
حدثني ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبيد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها
وليحدث بها واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
لاحد فانها لن تضره باب من لم ير الرؤيا لاول عابر اذا لم يصب حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس كان يحدث ان
رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن
والعسل فارى الناس يكتفون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض
الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به
ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت
والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما
الذي ينطف من العسل والسمن فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن
والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به
فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ فارر رجل آخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بابي انت اصبت ام اخطأت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله يا رسول الله
لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم باب تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح حدثنا
مؤمل بن هشام ابو هشام قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو
رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه
صاحبه هل رأى احد منكم من رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه
قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق

وانى انطلقت معهما وانا شيئا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة
لرأسه فيثلغ رأسه فتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه
كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان قال قالا لي
انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال
وربما قال ابو رجاء فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ
من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى
قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على مثل التنور قال احسب
انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم
يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهم ما هؤلاء قال قالا
لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر
رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح
ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع
اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فالقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق
قال فانطلقنا فاتينا على رجل كريه ما انت راء رجلا كرها واذا عنده نار يحشها
ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة
فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد اري رأسه طولا في
السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لي
انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى دوحة عظيمة لم ار دوحة قط
ارفع منها ولا احسن قال قالا لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا
باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت
راء ومشطر كأقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض
يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء
عنهم فصاروا في احسن صورة قال قالا لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا

فاذا قصر عنل الزبانية البيضاء وقال قالا لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فاد خله
قالا اما الآن فلا وانت داخله قال قلت لهما فاني قد رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي
رايته قال قالا لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل
يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر
شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل الذي اتيت يغدو من بيته
فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم
الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا واما
الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحتشها ويسعى حولها فانه ملك خازن جهنم واما الرجل
الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة
قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم
خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
الفتن باب ما جاء في قول الله واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا علي بن عبد الله قال نا بشر بن
بشر قال حدثنا فليح عن عمر عن ابن ابي ملكة قالت انما عنى النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا على حوضي انتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فاقول امتي فيقال
لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي ملكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع
على اعقابنا او نفتن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي
وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي
رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي
يقول لا تدري ما احدثوا بعدكم حدثنا يحيى بن بكير قال نا يعقوب بن عبد الرحمن
عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول انا فرطكم على الحوض من ورده شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ ابدا ليردن علي

اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش
وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم وانا اشهد على ابي سعيد الخدري سمعته
يزيد فيه قال انهم مني فقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها وقال عبد الله بن زيد عن النبي
قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا
الاعمش قال حدثني زيد بن وهب قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون
بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم
حدثنا مسدد وعن عبد الوارث عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية
حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن الجعد ابي عثمان حدثني ابو رجاء مولى العطاردي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه
فانه من فارق الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية حدثنا اسمعيل قال حدثني ابن
وهب عن عمرو عن بكير عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة
بن الصامت وهو مريض قلنا اصلحك الله حدثنا بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي
صلى الله عليه وسلم قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا
على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر
اهله الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال وانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا
حتى تلقوني على الحوض باب قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي
اغيلمة سفهاء حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني

جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو امير
مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق يقول هلكة امتي على ايدي غلمة من
قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة رضي ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت
فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين ملكوا بالشام فاذا رآهم غلمانا احداثا قال لنا
عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب
من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة انه سمع الزهري عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبة عن زينب
بنت جحش انها قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول
لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه
وعقد سفيان تسعين او مائة قيل انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث حدثنا
ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني محمود قال ثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عروة عن اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة
فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر
باب ظهور الفتن حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري عن سعيد
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العمل ويلقى
الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج قالوا يا رسول الله ايما هو قال القتل القتل قال شعيب
ويونس والليث وابن اخي الزهري عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة رضي عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن شقيق قال كنت مع عبد الله
وابي موسى فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة لايام ينزل فيها
الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا عمر بن حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش
ثنا شقيق قال جلس عبد الله وابو موسى فتحدثنا فقال ابو موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان بين يدي الساعة ايام ينزل فيها العلم ويرفع فيها الجهل ويكثر فيها الهرج

والهرج